

1



2
11
r
0

II

اللتهم والاسلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون

T.C

İZMİR

HİSAR KÜTÜPHANESİ

SAYI

1762

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kismi	İZMİR
Yeni kayıt No	
Eski K. No	371

اشاره رموز المخرجين في الاحاديث المذكورة في هذا الكتاب
 ح بخاری م مسلم د ابوداود ت ترمذی س
 نسائی ط مؤطاء مالك طب طبرانی طک طبرانی
 فی المعجم الكبير طط طبرانی فی المعجم الاوسط طص طبرانی
 فی المعجم الصغير حب ابن جبان حک حاکم حد احمد بن
 حنبل در داری مح ابن ماجه حر ابن خزيمة صب
 اصبهانی صف اصفهانی قش قشیری دینا ابن
 ابی دینا علی ابویعلی نعیم ابونعیم سنی ابن السنی
 شیخ ابوشیخ غ بغوی ز بزار عسک ابن عساکر
 عدی ابن عدی مبرک ابن مبارک رزاق عبدالرزاق
 طح طحاوی هق بهقی بر ابن عبدالبر ديلم منصور
 دیلمی قطن دارقطنی

بیک ایوب و او نور ایلی سنده ذی الحجه شریفه
 غم که نارنجیده عن اصل مولودی مدیعی جزیره
 قابیه فی صکن مدینه از مبروه باقی نزارند
 الحاج احمد اندی این علی رضا و الله تعالی و
 شفاعت الرسول صل الله تعالی علیه و سلم آئین
 کتابی ملتقای مدینه از مبریه معی شریفانه
 حصارها معی شریفی کتب خانه که در روزه وقف
 وضع ایلم شد شول شرطیه که مذکور کتب خانه
 در روتند و حقیقه و بیع شرای دخی اولیقه که
 بدو شرطی که ضو فی واقع او نور س باره
 حضور دیوانه ایلی ایم یقارند
 دیو دعوی و کلام

ایو
 کیم
 م

لا کدر
 ملتقی دکل
 طریقه محمدیه

السماء الاولى

می یافونند و آنرا در
مردانه بپزند و آنرا
ذهب می یافونند و آنرا
می یافونند و آنرا

و آنرا در
مردانه بپزند و آنرا
ذهب می یافونند و آنرا
می یافونند و آنرا

و آنرا در
مردانه بپزند و آنرا
ذهب می یافونند و آنرا
می یافونند و آنرا

و ان کتا به و ضوابطی می باشد

وہو

مشهور او جہا

الملك

10

هذا هو في سنة ١٢٠٤
الذي فيها سقطت القاهرة
فلما سجدوا
فما بقي بها الا القليل
ومضاه

قلوبه لطائف روحانية

قوله سيدنا بول من الخ
مخزوفه

ف


卷之五

3.

卷之四

عند الملك
الان مجد
فيسند
ولا يخذل

أي المقدس
واعتقدوا
والجاهلي



ان الودع الحلو في قوله وان الودع الحلو
 في قوله ان الودع الحلو في قوله وان الودع الحلو

الشيخان
الشيطان
الطاهر

فمن يد البغية اذ لا والتانية
الظلال في التوفيق الى الثانية
التي الى الثانية

سبل فومعاً لسلوكه والصلح من اسبل
بالله في ولا اعوجاج

بسم الله الرحمن الرحيم

فاردت ان اصنف الطريقة المحمدية واجبت ان ابين السيرة
الاجتهادية حتى تعرض عليها على كل مالك فيتميز المصيب عن الخطي
والناجح من المالك وترتبه على ثلاثة ابواب متوكل على رب الارباب
الباب الاول في الاعتصام بالكتاب والسنة والاحتراز عن العادات
السنية والبدع المحدثه والاقتصاد في الاعمال والتوسط
والاجتناب عن الطرفين الاقراط والتفريط وهو ثلثة فصول
الفصل الاول نوعاً النوع الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم
القرآن العظيم **الآيات** الحمد ذلك الكتاب اريب فيه هدى للمتقين
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا قد جاءكم من الله نور وهدى
مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات الى النور يا اذن الله ويهديهم الى صراط مستقيم
وهذا كما انزلناه مباركاً فاتبعوه واتقوا العلمكم ترحموا
يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان هذا القرآن يهدي للتي هي

افهم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

افهم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

افهم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين و
لا يزيد الظالمين الا خساراً اولم يكفهم اننا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون كتاب
انزلناه اليك مباركاً ليدبروا اياته وليتذكروا لو الا لبالا
الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعرونه
جلود الذين يخشون ربهم ثم يلين جلودهم وقلوبهم
الله ذلك هذا الله يهدي من يشاء ومن يضلل الله فما له
هاد وان كان كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد الاخبار **ذلك** عن ابي شريح
انه قال خرج علينا رسول الله عم فقال اليس تشهدون
ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال ابي قال ان هذا القرآن
طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا
ولن تهلكوا بعده ايذاً عن جابر رضي عن النبي عليه السلام
انه قال القرآن شافع مشفع وما حل صدق من جعله أما
قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار **ذلك** عن

افهم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

هو الفضل ليس بالجزل من تركه من جبار قصمه الله تعا من

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم

[illegible]

ذنبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا
فان الله لا يهدي الكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلمكم
بما تحبون. لقد نزل الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين. يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم
في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر ذلك خير و احسن تأويلا. فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليمًا. ومن يطع الله والرسول فاولئك
الذين انعم الله عليهم من البقيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا من يطع الرسول فقد
اطاع الله ورحمته وسعت كل شئ فساكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكاة والدينهم باياتنا يؤمنون
يتبعوا الرسول انى الذي يجذونه مكتوبا عندهم

والتوبة والاعجيل يا مريم بالعرف ونبههم عن المنكر
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاعلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها
الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو حيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
الانبياء الذين يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لقد كا
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا يا ايها النبا انما ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب

في التوبة والاعجيل يا مريم بالعرف ونبههم عن المنكر
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاعلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها
الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو حيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
الانبياء الذين يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لقد كا
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا يا ايها النبا انما ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب

والتوبة والاعجيل يا مريم بالعرف ونبههم عن المنكر
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاعلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها
الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو حيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
الانبياء الذين يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لقد كا
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا يا ايها النبا انما ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب

والتوبة والاعجيل يا مريم بالعرف ونبههم عن المنكر
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاعلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها
الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو حيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
الانبياء الذين يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لقد كا
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا يا ايها النبا انما ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب

والتوبة والاعجيل يا مريم بالعرف ونبههم عن المنكر
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاعلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها
الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو حيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
الانبياء الذين يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لقد كا
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا يا ايها النبا انما ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب

والتوبة والاعجيل يا مريم بالعرف ونبههم عن المنكر
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاعلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها
الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو حيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
الانبياء الذين يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لقد كا
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا يا ايها النبا انما ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب

صلى بنا رسول الله عم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا
موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فما
ذا تعهد اليها قال وصيكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة
وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم و
محدثا الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
عن المقداد رضي الله عنه قال قال رسول الله عم الا اني
ومثله معه الا يوشك رجل شعبا على اريكته يقول
هذا القرآن فما وحدث فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم
من حرام محرمه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله تعالى
الا لا يحل لكم المماراة الهلى ولا كل ذي ناب من السباع ولا
لقطة معاهد الا ان يستغنى عنها صاحبها ومن نزل يقوم
ان يقروه فانه ان يعقروا بمثل قراه **ت** عن ابي رافع ان

قال

قال لا العين لحدكم متكئا على اريكته يا ايته امرى مما امرت
او لميت عنه فيقول لا ادري ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه
عن العواض بن سارية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله
فقال احببكم متكئا على اريكته يظن ان الله تعالى لم يحرم
الا ما في هذا القرآن الا واني قد امرت ووعظت ونهيت عن
اشياء انما مثل القرآن واكثر وان الله تعالى يحل لكم ان تدخلوا
بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نساءهم ولا اكل ثمارهم بغير اذنهم
اذا اعطوكم الذي عليهم **ر** عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله عم
اذا خطب اجرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه
منذ جيش يقول صدكم ومقام ويقول لعشت انا والساعة
كهايت ويغفر بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما
بعد فان خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي
محمدا وشر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة
ضلالة **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عم كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابي قيل ومن ابي قال من اطاعني دخل الجنة

تفسير علي بن ابي طالب في تفسيره

اي يظن احكامك حاك كونه يظن على اريكته ان الله
لم يحرم الا ما في هذا القرآن

اي جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله عم
اذا خطب اجرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه

اي المحدث الذي لا اصل له الشرع كقرون
علوم الشرع والائمة ونساء الرسل والحديث
وكذلك فليس بدعة ذات
فدلالة على عدم حق حديث
عن عائشة روى عن
احدث في الدنيا
او قال ارجو
ما بين في حارة

تفسير علي بن ابي طالب في تفسيره

اي يظن احكامك حاك كونه يظن على اريكته ان الله
لم يحرم الا ما في هذا القرآن

اي جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله عم
اذا خطب اجرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه

اي المحدث الذي لا اصل له الشرع كقرون
علوم الشرع والائمة ونساء الرسل والحديث
وكذلك فليس بدعة ذات
فدلالة على عدم حق حديث
عن عائشة روى عن
احدث في الدنيا
او قال ارجو
ما بين في حارة

ومن عصاني فقد ابي **ح** عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله عم من احل طيبا وعمل في سنة وامن الناس
بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امك
كثير قال وسيكون في قوم بعدي **ه** عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة
شهيد عن زيد بن ملحثة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الذين يدعونني ويرجعون غريبا فطوبى للغواصة الذين
ما فسد الناس بعدي من سنتي **م** عن رافع بن خديج قال
قال رسول الله انتم اعلم بامر ديني اكم اذا امرتكم بشي من دينكم
فخذوا به **ت** عن عبد بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به **م** عن عبد
بن عمرو انه قال صلى الله عليه وسلم لما اتى على بني اسرائيل
خذوا النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية
في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين
وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلثة وسبعين ملة كلهم في النار

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله عم من احل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امك كثير قال وسيكون في قوم بعدي ه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد عن زيد بن ملحثة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يدعونني ويرجعون غريبا فطوبى للغواصة الذين ما فسد الناس بعدي من سنتي م عن رافع بن خديج قال قال رسول الله انتم اعلم بامر ديني اكم اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به ت عن عبد بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به م عن عبد بن عمرو انه قال صلى الله عليه وسلم لما اتى على بني اسرائيل خذوا النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلثة وسبعين ملة كلهم في النار

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله عم من احل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امك كثير قال وسيكون في قوم بعدي ه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد عن زيد بن ملحثة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يدعونني ويرجعون غريبا فطوبى للغواصة الذين ما فسد الناس بعدي من سنتي م عن رافع بن خديج قال قال رسول الله انتم اعلم بامر ديني اكم اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به ت عن عبد بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به م عن عبد بن عمرو انه قال صلى الله عليه وسلم لما اتى على بني اسرائيل خذوا النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلثة وسبعين ملة كلهم في النار

الامة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه و
ت عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني ان قدر ان تصبح
تمسني وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني ودك
من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان
يعني في الجنة **د** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اياه عمر
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان تكذب
بعضها فقال استهزؤن انتم كما تهزؤ اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعني
ح عن مجاهد رضي الله عنه انه قال كنا مع ابن عمر في سفر فمررنا
فخاد عنه فسئل ففعلت ذلك قال رايت رسول الله فعل
ففعلت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي شجرة بين مكة والمدينة
فيفيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **م** عن ابن
ان قال قال رسول الله عم من ذبح عن سنتي فليس مني **ج**
عن عبد بن عمرو رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عم لكل عمل شجرة
ولكل شجرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله عم من احل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امك كثير قال وسيكون في قوم بعدي ه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد عن زيد بن ملحثة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يدعونني ويرجعون غريبا فطوبى للغواصة الذين ما فسد الناس بعدي من سنتي م عن رافع بن خديج قال قال رسول الله انتم اعلم بامر ديني اكم اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به ت عن عبد بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به م عن عبد بن عمرو انه قال صلى الله عليه وسلم لما اتى على بني اسرائيل خذوا النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلثة وسبعين ملة كلهم في النار

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله عم من احل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امك كثير قال وسيكون في قوم بعدي ه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد عن زيد بن ملحثة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يدعونني ويرجعون غريبا فطوبى للغواصة الذين ما فسد الناس بعدي من سنتي م عن رافع بن خديج قال قال رسول الله انتم اعلم بامر ديني اكم اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به ت عن عبد بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به م عن عبد بن عمرو انه قال صلى الله عليه وسلم لما اتى على بني اسرائيل خذوا النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلثة وسبعين ملة كلهم في النار

عادة العبادة

بها ما احدث بعد الصدر الاول مطلقا ومعنى شرعي خاص
وهو الزيادة في الدين او النقصان منه الحادثان بعد الصلابة
بغير اذن من الشارع لا قولا ولا فعلا ولا صريحا ولا اشارة
فلا يتناول العادات اصلا بل يقتصر على بعض الاعتقادات
وبعض صور العبادات فهذه هي مرادها ^{بمعنى} بديل قوله عم
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ^{الحدث ما ليس في حق اذن بوجه تايد زيادة قيد صور كونها}
قوله انتم اعلم بامر دينكم وقوله من احدث في امرنا ^{هذا}
ما ليس منه فهو رد ^{بمعنى} والبدعة في الاعتقاد هي المتبادرة
من اطلاق البدعة والمبتدع والهوى واهل الاهواء فبعضها
كفر وبعضها ليست به ولكنها اكبر من كل كبيرة في العمل حتى
القتل والزنا وليس فوقها الا الكفر والخطاء في الا ^{حتما}
فيه ليس بعذر بخلاف الاجتهاد في الاعمال وضد هذه ^{البدعة}
اعتقاد اهل السنة والجماعة والبدعة في العبادة وان كان ^{لانه ما دون فيه لا يمتد}
دونها لكنها ايضا منكرو ضلالت لا سيما اذا صادمت ^{في الاجتهاد}
سنته مؤكدة ومقابل هذه البدعة سنة الهدى وهي ما

واظب

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

واظب عليه النبي عم من جتن العبادة مع الترك احيانا
او عدم الاعمال على ما لو كان كالا اعتكاف وانما البدعة في العبادة
ما لم يخل فليس فعلها ضلالة بل تركها اولى فتركها اولى وضد
السنة الزائدة وهي ما واظب عليه النبي عم من جتن العبادة
كالا ابتداء باليمين في الاعمال الشريفة وباليسار في الخسيسة
فهى مستحبة فظهر ان البدعة بالعمى الاعمال
اصناف مرتبة في التبع فاذا علمت هذا فالسنة عون
لاعلام وقت الصلوة المراد من الاذان والاراس وتصيف
الكبت عون للتعليم والتبليغ وزد البدعة بنظم الدلائل
نهى عن النكح وذبت عن الدين فكل ما مور به وعدم
وقوعه في الصدر الاول اما لعدم الاحتياج او لعدم التقدير
بعد المالك او لعدم التفريق بالاستغفار بالاهم ولخوذلك
ولو ثبتت كل ما قيل فيه بدعة حسنة من جنس العبادة
وجدته ما ذونا فيه من الشارع اشارة او دلالة
ثم اعلم ان فعل البدعة اشد ضرا من ترك السنة بديل

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

في غير ما ذكره في هذا الباب
من العبادات والاعمال
والتي هي من جملة العبادات
والتي هي من جملة الاعمال

ابن الفقهاء قالوا اذا تردّد في شيء بين كونه سنة وبدعة
 فتركه لازم ^{بما} واما ترك الواجب هل هو اشد من فعل البدعة
 او على العكس ففيه اشتباه حيث صرحوا فيمن تردّد في
 شيء بين كونه بدعة ^{واجب} واجبا انه يفعله وفي الخلاصة مسألة
 تدل على خلافه حيث قال اذا شك في صلاته انه هل صلاها
 ام لا ان كانت في الوقت فعليه ان يعيدها وان خرج
 الوقت ثم شك لا شيء فيه وان كان الشك في صلاته العصر
 يقرأ في الركعة الاولى والثالثة ولا يقرأ في الثانية والرابعة
 انتهى وتعيين الاولين للقراءة في الفرض واجب وقد
 امر بتركه حذرا عن احتمال وقوع النقل بعد العصر وهو بدعة
 مكروهة ^{بما} والتطبيق اما جمل البدعة على ما لم ينسب عنه بخصوصية
 او الواجب على معنى الفرض او الواجب ^{فصل} لتقلل الظن في العمل
 على الروايتين والله تعالى اعلم فان قيل ما قد سبق
 على ان الكتب والسنة كافيان في الدين وان ما لم يشك
 باحدهما بدعة ضلالة فكيف يستقيم قول الفقهاء في الاولة

الشرعية اربعة فلما لا بد للاجماع من سندها لا او ما لا على الصحيح
وللقياس اصل ثابت باحدهما فانه مظهر لا مثبت فارجع الى
ومثبتها انسان في الحقيقة فظهر من هذات ما يدعيه بعض
المتصوفة في زماننا اذا انكر عليهم بعض امورهم لخالف
الشرع الشريف ان حرمة ذلك في العلم الظاهر وانا اصحاب العلم
الباطن وانه حلال فيه وانكم تاخذون من الكلب وانا تاخذ
من صاحبه محمد ^{عليه السلام} فاذ اشكل علينا مسألة استفتيناها
منه فان حصل قناعة والارجعنا الى الله تعالى بالذات فناخذناه
وانا بالخلوة وحقه شيخنا نصل الى الله تعالى فيكشف لنا العلوم
فلا يحتاج الى الكلب والطاعة والفراسة على الاستاذ وانا لو كنا
وان الوصول الى الله تعالى لا يكون الا برفض العلم الظاهر والشرع
وانا لو كنا على الباطل لاجل النالك الحالات الشبهة والكلمات
العلوية من مشاهدة الانوار ورؤية الانبياء الكبار وانا
اذا صدر مني مكروه او حرام شئته في النوم بالروي يا فتى
بها الحلال والحرام واما فعلن انه حرام لم سئنه عنه في المنام

الحمد لله الذي هدانا لهذا

هل تدريهم رفعك الله تعالى بين يديك قلت لا يا رسول
 الله قال باتباعك بشي وحذرك للصالحين ونجحتك
 لآخوانك ومجتك بأصحابي وأهل بيتي هو الذي بلفك منازل
 الأبرار وقال أبو سعيد الخدري كل باطن يخالفه ظاهر
 فهو باطل وقال محمد بن الفضل رح ذهاب الإسلام من
 أربعة لا يعلمون بما يعلمون ويعلمون بما لا يعلمون ولا
 يعلمون بما لا يعلمون والناس من التعليم بمنعون
 كل ما ذكر من كلام سيد الطائفة إلى ههنا منقول من رسالة
 القشيري رح انظر إليها العاقل الطالع للتحق هؤلاء
 عظماء الطريقة وكبراء أرباب السالك إلى الله بما والحقيقة
 وكلهم يعظمون الشريعة الشريفة ويتبنون علومهم السنية
 الباطنة على السيرة الإحدى واللثة الخفية فلا يعرفونك
 طامات الجهال المتكبرين وشطهم الفاسدين البغضيين
 الضالين الضالين لغيرهم بعدان كما نواز أيعين عن
 الشرع القوية وما يكتسب عن الصراط المستقيم خارجين

هذا هو الذي يروي عن أبيه
 في قوله تعالى بين يديك
 في قوله تعالى باتباعك
 في قوله تعالى وحذرك للصالحين
 في قوله تعالى ومجتك بأصحابي
 في قوله تعالى وأهل بيتي هو الذي بلفك منازل
 في قوله تعالى الأبرار وقال أبو سعيد الخدري
 في قوله تعالى كل باطن يخالفه ظاهر
 في قوله تعالى فهو باطل وقال محمد بن الفضل
 في قوله تعالى رح ذهاب الإسلام من
 في قوله تعالى أربعة لا يعلمون بما يعلمون
 في قوله تعالى ويعلمون بما لا يعلمون ولا
 في قوله تعالى يعلمون بما لا يعلمون والناس من التعليم
 في قوله تعالى بمنعون كل ما ذكر من كلام سيد الطائفة
 في قوله تعالى إلى ههنا منقول من رسالة القشيري
 في قوله تعالى رح انظر إليها العاقل الطالع للتحق هؤلاء
 في قوله تعالى عظماء الطريقة وكبراء أرباب السالك
 في قوله تعالى إلى الله بما والحقيقة وكلهم يعظمون
 في قوله تعالى الشريعة الشريفة ويتبنون علومهم السنية
 في قوله تعالى الباطنة على السيرة الإحدى واللثة الخفية
 في قوله تعالى فلا يعرفونك طامات الجهال المتكبرين
 في قوله تعالى وشطهم الفاسدين البغضيين الضالين
 في قوله تعالى الضالين لغيرهم بعدان كما نواز أيعين عن
 في قوله تعالى الشرع القوية وما يكتسب عن الصراط المستقيم
 في قوله تعالى خارجين

منه

عن مناجي علماء الشريعة وما رقيت عن مالك مناجي الطريقة
 فالويل كل الويل لهم ولن تنعمهم أو حسنوا لهم فهم فقط
 طريق الله تعالى عما يدين بلبس الحق بالباطل ويكتمون
 الحق وهم يعلمون **الفصل الثالث في الاقتصاد في العمل**
 يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد الله أن
 يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ما يريد الله ليجعل
 عليكم من حرج يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما
 أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين قل
 من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من
 الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياه الدنيا خالصه يوم
 القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون طه ما أنزلنا
 عليك القرآن لنشقي وما جعل عليكم في الدين من حرج إلا
 خيرا **ع** عن الحسن رضي الله عنه أنه قال جاء رجل إلى بيوت
 أزواج النبي عم يسألون عن عبادة النبي عم فلما أخبروا
 ما هم تفألوها فالوفاين نحن من رسول الله عم قد غفر له

في الزيادة
 في الزيادة
 في الزيادة

في قوله تعالى بين يديك
 في قوله تعالى باتباعك
 في قوله تعالى وحذرك للصالحين
 في قوله تعالى ومجتك بأصحابي
 في قوله تعالى وأهل بيتي هو الذي بلفك منازل
 في قوله تعالى الأبرار وقال أبو سعيد الخدري
 في قوله تعالى كل باطن يخالفه ظاهر
 في قوله تعالى فهو باطل وقال محمد بن الفضل
 في قوله تعالى رح ذهاب الإسلام من
 في قوله تعالى أربعة لا يعلمون بما يعلمون
 في قوله تعالى ويعلمون بما لا يعلمون ولا
 في قوله تعالى يعلمون بما لا يعلمون والناس من التعليم
 في قوله تعالى بمنعون كل ما ذكر من كلام سيد الطائفة
 في قوله تعالى إلى ههنا منقول من رسالة القشيري
 في قوله تعالى رح انظر إليها العاقل الطالع للتحق هؤلاء
 في قوله تعالى عظماء الطريقة وكبراء أرباب السالك
 في قوله تعالى إلى الله بما والحقيقة وكلهم يعظمون
 في قوله تعالى الشريعة الشريفة ويتبنون علومهم السنية
 في قوله تعالى الباطنة على السيرة الإحدى واللثة الخفية
 في قوله تعالى فلا يعرفونك طامات الجهال المتكبرين
 في قوله تعالى وشطهم الفاسدين البغضيين الضالين
 في قوله تعالى الضالين لغيرهم بعدان كما نواز أيعين عن
 في قوله تعالى الشرع القوية وما يكتسب عن الصراط المستقيم
 في قوله تعالى خارجين

عند ما قيل لهم

من ذنبه ما تقنم وما تأخر قال أحدهم أما أنا فاصلي الليل
أبدًا وقال الآخر وأنا اصوم الدهر ولا افطر ^{ولا افطر} وقال الآخر
وأنا اعتزل النساء ولا أستزوج أبدًا فجاء رسول الله عم
اليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله أني لآخضنكم
الله تعالى واتقيكم له ولكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد
وأتزوج النساء ^{في رغب} عن سنتي فليس مني ^{ولا أعرض} ورأيتني
رواية النساء ^{في رغب} وقال بعضهم لا أكل اللحم **ح**م عن عائشة
رضيه الله صنع رسول الله شيئاً فوخص فيه فتزعم عنه
قوم فبلغ ذلك النبي عم فخطب فحمد الله تعالى ثم قال ما بال
أقوام يتزعمون عن النبي أصغه فوالله اني لأعلمهم بالله
واشداهم ^{لله} خيفة **ح**م عن أبي حنيفة رضي الله عنه عم أبي
بني سلمان ولي الدرداء رضي الله عنهما أن أبا الدرداء فرأى
أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك أخوك أبو الدرداء ليس
بحاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فوضع له طعاماً فقال له كل
فاني صائم قال ما انت يا أبا كل حتى تأكل فأكل فلما كان

أَيْلِدَاهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَرَضِيَ يَقُومُ فَقَالَ ثُمَّ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ
 فَقَالَ ثُمَّ فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلَامٌ فَعَلَّانَ فَصَلَّاهُ
 فَقَالَ لَهُ سَلَامٌ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ
 حَقًّا فَلَا هَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَا
 ابْنِي عَمٍّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ ابْنِي عَمٍّ صَدَقَ سَلَامٌ
 خ عَنْ النَّسْرِ رَضِيَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَمٍّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَآذَا
 جُلُوسًا مَدُودِينَ السَّارِيَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْجُلُوسُ قَالَوا أَجْلُ
 لَزَيْنِبَ فَآذَا فَنَزَلَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ عَمٍّ لَا خُلُوهُ لِيَصِلَ
 أَحَدُكُمْ نَشَاطَةً فَآذَا فَنَزَلَتْ فَلْيَقْعُدْ عَمٍّ النَّسْرُ رَضِيَ عَنْهُ
 أَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَمٍّ لَا شِدْدَ وَأَعْلَى انْفُكَمَ فِشْدَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ فَإِنْ قَوْمًا شِدْدَ دَعَا عَلَى انْفُكَمَ فِشْدَ عَلَيْهِمْ
 فَتَلَّكَ بِقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالْأَيَارِ رُفْبَانِيَّةً أَبَدَ عَوْهَا
 مَا كُنَّا مَا عَلِيمُ خ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَمٍّ أَنْ هَذَا الدِّينُ عَلَى لِيَشَادَ الدِّينُ
 أَحَدًا الْغَلْبَةَ فِشْدَ وَأَوْقَارُ بَوَاوِشِرُوا وَاسْتَعِينُوا

15

بالغدوة والروحة وبشي من الدجاة وزاد في رواية والقصد
 ان بكمة انظر ان الدينار
 القصد تلغوا **زط** عن ابن عباس رضي عنه
 ان درجان العالي
 قال قال رسول الله **عم** ان الله تعالى ان يوتي رخصه
 ١ حد زط من
 كما عليه عن ابن عمر رضي عنهما قال ان الله تعالى
 تبارك وتعالى ان يوتي رخصه كما يكره ان يوتي معصية
 وفي رواية اخرى كما يحب ان يترك معصية **ط** عن ابى
 الدرداء واثلة بن ابي امامة والنسب رضي عن رسول
 الله **عم** قال ان الله تعالى ان يقبل رخصه كما يحب
 العبد مغفرة ربه **خ** عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضي عنه انه قال اخبر رسول الله **عم** اني اقول والله
 لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت فقال رسول
 الله **عم** انت الذي تقول ذلك فقلت له يا ابا انت واني
 قد قلته يا رسول الله قال فانك تستطيع ذلك فصم و
 افطروا ثم وقم فصم من الشهر ثلثة ايام فان الجنة
 بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق

من صام من الشهر ثلثة ايام فان الجنة بعشر امثالها
 من صام من الشهر ثلثة ايام فان الجنة بعشر امثالها
 من صام من الشهر ثلثة ايام فان الجنة بعشر امثالها
 من صام من الشهر ثلثة ايام فان الجنة بعشر امثالها
 من صام من الشهر ثلثة ايام فان الجنة بعشر امثالها
 من صام من الشهر ثلثة ايام فان الجنة بعشر امثالها
 من صام من الشهر ثلثة ايام فان الجنة بعشر امثالها
 من صام من الشهر ثلثة ايام فان الجنة بعشر امثالها

اي صوم من الشهر وقيام
 الليل ثلثة ايام

ما يفي به

افضل

من فضل

افضل ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني
 اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك
 صيام داود وهو اعدل الصيام وفي رواية افضل الصيام
 قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله **عم**
 لا افضل من ذلك وزاد في رواية فان حبسك عليك
 حقا وان لزوجك حقا عليك وفي رواية اخرى الم اخبر
 انك نصوم الدهر ونقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى
 يا بنتي الله ولم اُزد بذلك الا خيرا وفيها قال اخبري واقرا
 القرآن في كل شهر قال قلت يا بنتي الله انا اطيق
 افضل من ذلك قال فاقروه في سبع لاترذ على ذلك قال
 فسددت فشدت على فقال لي **عم** انك لا تدري
 لعلك يطول بك عمر قال اجبت فصرت الى الذي قال
 عليه السلام فلما كبرت ودد اني كنت قبلت رخصه
 البنتي **عم** وزاد في رواية لاصيام من صام الابد ثلثا
 وزاد في رواية وكان يقرأ على بعض اهل السبع من

من صام يوما وافطر يومين

من صام يوما وافطر يومين

من صام يوما وافطر يومين

من صام يوما

القرآن بالنهار والذي يقراء يعرضه من الليل ليكون
 اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطرا ما واحصى
 وصام ^{منه} كراهية ان يترك شيئا فارق النبي عم وفي
 اخرى ان رسول الله عم قال ان احب الصيام ^{الاسم} صيام
 داود عم واحب الصلوة صلوة داود عليه والسلام كان
 نيام نصف ^{الليل} لا خير ويقوم ثلثه ونيام سُدُّوْكَان يصوم
 يوما ويفطر يوما **اقوال الفقهاء** قال في الاختيار لا يجوز
 الرياضة بتقليل الاكل حتى يضعف عن آداء الفرائض قال
 عم الصلوة والسلام ان نفسك مطيتك فارفعها وليس
 من الرفوان تجمعها وتذيبها من الذنوب ولان ترك العباد
 لا يجوز فكذا ما بغض اليه وقال فيه ايضا الكسب انواع
 فرض وهو الكسب بقدر الكفاية لنفسه وعياله وقضاء
 ديونه ثم قال فان ترك الاكتساب بعد ذلك وسعه قال
 وان كسب ما يدره لنفسه وعياله فهو في وسعه فقد صح
 ان النبي عم ادخر قوت عياله سنة وسحب وهو الزيادة

على ذلك ليواسي به فقيرا ويجاذي به قريبا فانه افضل من الخ
 لنقل العبادة لان ^{اسم كتاب} متعة النقل تحفه ومنفعة الكسب له و
 لغيره قال عليه الصلوة والسلام خير الناس من ينفع انتهى
 وقال في التاتار خائنه يكون ان يجتمع قوم فيستغفرون
 في موضع ويمتنعون عن الطيبات يعبدون الله فيه
 ويغفرون انفسهم لذلك ^{اسم كتاب} كسب الحلال ولزوم الجمعة والجماعة
 في الامصار رجت والزم انتهى فان قلت يعارض ما ذكر في العبادة
 ما نقل من السلف رحمهم الله تعالى من شدة الرياضات وكثرة
 المجاهدات والاجتهاد في العبادات كصيام الدهر والواصل والقيام
 في كل الليالي والاجتناب عن المشتهيات والطيبات والختم في كل
 يوم مرة او مرتين ^{اسم حديث} قلت اولا لامعارضة بين الوجدى وغيره
 حتى يحتاج الى الجواب فعليك الاخذ بما ثبت بالكتاب و
 السنة وثانيا انما منع صحته الرواية عنهم اذ لم يقع عنهما
 بحث وتفتيش بل اكثرها خال عن سند بخلاف الكتاب والاخبار
 النبوية فلا مساواة في النقل فكيف يتصور التعارض وثالثا

الوصال في الصوم يومين او ثلاثة

[illegible]

ولا ترك مداومته ولا اعتقاده أنه أفضل مما عليه أفضل البشر
أوقاله وأما بنينا عليه الصلوة والسلام فقد بلغ الدرجة
العليا من الكمال وهي أن لا يمنع عن توجه القلب شيء إلا التكلم
مع الخلق ولا الأكل ولا الشرب ولا النوم ولا ملازمة النساء
ويكون ^{الخطوة} ^{الخطوة} والأغلة سواء فاقصاره صلى الله عليه و
سلم على بعض العباداة الظاهرة لكونها أفضل له ولأمته
ولذلك عليه الصلوة والسلام دائم لا يختص بالعبادة
الظاهرة وقد بلغ بعض المشايخ رجة الله إلى حيث كان له
خط من هذه الدرجة حتى قال من رأى الآن صار زنديقا
ومن رأى قبل صار صديقا حيث كان في نهايته يقتصر من
العبادة الظاهرة على الفرائض والواجبات والسنن ويأكل
ويشرب وينام كالعوام وفي بدايته يجتهد ويترأض في رأي
اجتهاده يجتهد كاجتهاده حتى يصير صديقا ومن رآه
في نهايته يشكر الاجتهاد والطريقه اضلا فيخاف عليه الكفر
ولو تأملت فيما كتبنا سابقا وما نقل عنهم حق التأمل

وجدت في اكثرها اشارة الى هذا فيخلوا ما نقل عن السلف رجا
من التشديد عن العليين المذكورين وهذا هو المحل الصحيح
والحق الصريح فلا تقترط في حقهم ولا تقترط وابتغ بين ذلك بيلا
وقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله **الباب الثاني** في الامور المهمة في الشريعة المحمدية و
هي ثلثة بنين كلامها بتوفيق الله تعالى في فضل على حدة ::
الفصل الاول في تصحيح الاعتقاد وتطبيقه : يذهب اهل
السنه والجماعة وجعلوا ان الله تعالى واحد لا يشبهه شيء ليس
بحجم ولا عرض ولا جوهر ولا متصور ولا متناه ولا متجز ولا
يطعم ولا يشرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا يتمكن
بمكان ولا يجري عليه زمان وليس له جهة عن الجهات الست
ولا هو في جهة منها ولا يجب عليه شيء ولا يحمل فيه حادث
حكيم لا يفعل شيئا الا بحكمة وفائدة فقال لما يشاء بلا ايجاب
منزه عن صفات النقصان كلها منصف بصفات الكمال كلها
وليس له كمال متوقع قديم ازل ابدى له صفة قديمة قائمة بد

بذاته لا هو ولا غيره هي الحكمة والعلم والقدرة والسمع والبصر
والارادة والتكوين والكلام الذي ليس من جنس الحروف
والاصوات والقول كلام الله تعالى غير مخلوق ورؤية
الله بالابصار جائزة في العقل واجبة على النقل في الدار الآخرة
فيرى لافي مكان ولا على جهة من مقابلة واتصال شعاع و
وبتوت مسافة والعالم بجميع اجزائه وصفاته ولو افعال
العباد خيرها وشرها حادث بخلق الله تعالى لا خالف غيره
وتقديره وعلمه وارادته وقضائه وللعباد اختيارا لا انفالهم
بها يشاؤون وعليها يعاقبون والحسن منها برضا الله
تعالى ومحبتة والقبوح منها ليس بهما والثواب فضل من الله
تعالى والمقابلة مع غير ايجاب ولا وجوب عليه ولا استحقاق
من العبد ولا استطاعة مع الفعل وتطابق على سلامة الاسباب
والآلات وحقه التكليف نعمة عليها ولا يكلف بما ليس في
وسعه والمقتول ميت باجله والاجل واحد والحرام زنى وكل
يستوفى رزق نفسه لا يأكل رزق غيره ولا غيره رزقه

وعذاب الفقير لكافرين ولبعض عصاة المؤمنين وتعيم اهل الطاعة
فيه بما يعلمه الله تعالى ويريد وسؤال منكرو نكير والبحث و
الوزن والكتاب والسؤال والحوض والظراط وشفاعة الرسل
والاخيار لاهل الكباير ^{وغيرهم} والجنة والنار الموجودات الآن
الباقيات لا تغيب ولا اهلها والموج لرسول الله عم في
البقعة بشخصه في المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم الى السماء ثم
الى ما شاء الله تعالى من الغلا وما اخبره النبي عم من الشراط
الساعة وخروج الدجال ودابة الارض ويا جوج وما جوج و
نزول عيسى عليه الصلوة والسلام من السماء وطلوع الشمس
من مغربها ونحو ذلك كله حق والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن
من الايمان ولا تدخله في الكفر ولا تخلده في النار ولا تحبط ^{عته}
والله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ويجوز المقاب على الصغيرة ولو مع اجتناب الكباير والعفوص
الكبيرة ولو بالانوبة والله تعالى يحب الدعوات ويقضي الحاجات
نفضلا والايمان والاسلام واحد هو صديق النبي عم

في جميع ما علم بالضرورة بحبه به والافراز به والاعمال خارجة عن
حقيقته فلا يزيد ولا ينقص ويقع ان يقول من وجد فيه
انا مؤمن حقا ولا ينبغي ^{ان على المؤمن} ان يقول انا مؤمن ان شاء الله
والايمان بهذا المعنى مخلوق كسبي واما معنى هداية الرب لبعده
للمعرفة فغير مخلوق وايمان المقلد صحيح ولكنه آثم بترك
الاستدلال وفي ارسال الانبياء والرسل عليهم الصلوة و
السلام بالمعجزات والكتب النزلة عليهم من البشر الى البشر
حكمة بالغة وهم مبررون عن الكفر والكذب مطلقا وعن
الكباير والصغائر المنفرة كسرقه لقمة وتطيف حبة ونقد
الصغائر وغيرها بعد البعثة ^{النسب} واولهم آدم عم واخرهم و
افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم ولا يعرف يقينا عددهم
ولا يبطل رسالتهم بموتهم وهم افضل من الملائكة الذين
هم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون
لا يوصفون بمصير ولا بذكورة ولا انوثة ولا ياكل ولا يشرب
ولوازمها ورسول الملائكة افضل من عامة البشر الذين هم

افضل من عامة اللائكة وكرامات الاولياء حق من قطع المسامحة
 البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب واللباس
 عند الحاجة والطيران في الهواء والشي على الماء وكلام الجمادات
 والجماء في الحيواناة وغير ذلك ويكون ذلك لرسولها معجزة
 ولا يبلغ درجة النبي عليه الصلاة والسلام ولا الى حيث يسقط
 فيه الامر والتمني وفضلهم ابوبكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر الفاروق
 رضي الله عنه ثم عثمان ذو النورين رضي الله عنه ثم علي المرتضى رضي الله عنه وخلافتهم
 على هذا الترتيب ايضا ثم سائر الصحابة رضوان الله تعالى
 عليهم اجمعين وكيف عن ذكرهم الاخير ويشهد بالجنة
 للعشرة المبشرة وفاطمة والحسين رضي الله عنهم و
 غيرهم ممن بشرهم رسول الله عم لاغيرهم بعينه ثم الثمانية
 والمسلمون لا بد لهم من امام قادر على تنفيذ الاحكام مسلم
 حر مكلف ظاهر قريشي ولا يشترط ان يكون هاشميا
 ولا معصوما ولا افضل زمانه ولا ينغزل بفسق وجور ويجوز
 الصلوة خلف كل بر وفاجر ويصلي عليه ويجوز المسح على

على الخفين في الحضر والسفر ولا يحرم بيده الجوز وفي دعاء الاجاء
 للموات وصداقتهم عنهم نفع لهم وفضل الاماكن حق والعلم
 افضل من العقل واطفال المشركين لا يدرى انهم في الجنة
 ام في النار وللکفرة حفلة والمعدوم ليس بشيء والسحر واقع
 واصابة العين جائزة وكل مجتهد مصيب ابتداء بالنظر الى
 الدليل وقد يخطئ في الانتباه بالنظر الى الحكم لان الحق واحد
 معين والنصوص تحمل على ظواهرها ان امكنت والعدول
 عنها الى معان يدعيها اهل الباطن ورد النصوص واستحلال
 للعقوبة واستحلال استخفاف الشريعة والباس من رجة
 الله تعالى والامن من غدا به وسخطه وتصديتو الكاهن
 فيما يجنبه من الغيب كله كفر قال في التائادخانية من قال
 بحدوث صفته من صفات الله تعالى فهو كافر وفيها سئل
 عن قوم ذات باري جلت قدرته محل حوادث ميكونيها
 حكمهم قال كافر يشوندي شك وفيها سئل عن قال
 بان الله تعالى علم بذاته ولا نقول له العلم قادر بذاته ولا نقول

او يقولون

له القدره وهم العترة هل يحكم بكونه ام لا قال يحكم لانهم ينفون
الصفات ومن نفى الصفات فهو كافر وفيها ان اعتقد ان
الله تعا رجلاً وهي الجارحة يكفر وفيها من قال بان الله
جسم لا كاجام فهو مبتدع وليس بكافر وفيها من قال الله
تعا في السماء وعالم ان اراد به المكان كفر وان اراد به الحكاية
عما جاء في ظاهر الاخبار لا يكفر وان لم يكن له ينشر يكفر عند
اكثرهم وفي الخبر وهو الاصح وعليه الفتوى وفيها لو قال
نه سكاني زني توخالي نرتودر هج ^ط فهذا كفر وفيها رجل قال علم
خدا در هر مكان هست هذا خطأ وفي النصاب والصلوب ان
يقول كل شيء معلوم لله تعا وفيها رجل وصف الله تعا بالافقون
او بالاحت فهذا شبه وكفر وفيها رجل قال يجوز ان يفعل الله
تعا فعلا لا حكمة فيه يكفر لانه وصف الله تعا بالسفة وهو كفر
وفيها لو قال خدای بود و هیچ بنود و باشد و هیچ نر باشد
فقد قيل انظر الثاني من كلام الائمة فان ظنهم ان الجنة وما
فيها من انكر القيمة او الجنة او النار او الميزان او الحساب او الصراط

ان الرحمن على العرش استوي
طه لا مكان خال منك ولا انت في مكان
من الامكنة
يقول علم الله في كل مكان موجود

فيها من الجور العين للفناء وهو كفر عند
البعض امشاج وخطاه عظيم عند
البعض

او الصراط المكتوبة فيها اعمال العباد يكفر وفيها من قال ان
الميزان عبارة عن العدل فقط ولا يكون ميزان يوزن به الاعمال
فهو مبتدع وليس بكافر وفيها من انكر عذاب القبر فهو مبتدع ومن
انكر شفاعته الشافعين يوم القيمة فهو كافر وفيها من قال
تخليد الكبار في النار فهو مبتدع وفيها من انكر رؤية الله تعا
بعد الدخول في الجنة يكفر وكذلك لو قال لا عرف عذاب
القبر فهو كافر وفيها يجب اكفار القدرية في نفسيهم كون الشئ
بتقدير الله تعا وفي دعواهم ان كل فاعل خالق فعل نفسه وفيها
يجب الكفائتة في اجازتهم اليد على الله تعا ويجب اكفار الروافض
في قولهم يرجع الاموات الى الدنيا ويتناسخ الارواح وانتقال
روح الاله الى الائمة وان الائمة الائمة ويقولهم يخرج امام
باطن وتمطيلهم الامر انتهى الى ان يخرج الامام الباطن ويقولهم
ان جبريل عليه الصلوة والسلام غلط في الوحي الى محمد
صلى الله عليه وسلم دون علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وهو لا يقوم خارجون عن ملة الاسلام واحكام

لان الوصف بالسفة كفر لان
الافقون

والله اعلم

كتاب المصنف في الكفر

لله تدين ويجب اكفار الخوارج في اكفارهم جميع الامة وفي اكفار
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعثمان بن عفوان رضي الله عن
وطيحة وزبير وعائشة رضوان تعالى عليهم اجمعين ويجب
اكفار يزيدية في انتظار بنتي من اليم يئخ ملة محمد عليه الصلوة
والسلام ويجب اكفار التجارية في تفقيم صفات الله تعالى وفي
قولهم ان القرآن جسم اذا كتب وعرض اذا قراء وفيها واختلف
الناس في اكفار الجبرة فمنهم من اكفرهم ومنهم من ابي اكفارهم
والصواب اكفار من لم ير للمبد فعلا اصلا ويجب اكفار معرفي
قوله ان الانسان غير الجسد وانه حي قادر مختار وانه ليس
بمخلوق ولا ساكن ولا يجوز عليه شيء من الاوصاف الجائزة على
الاجسام ويجب اكفار قوم من المعتزلة بقولهم ان الله تعالى
لا يرى شيئا ولا يرى ويجب اكفار الشيطانية الطاق في
هو ائيس هذه الفرق في قوله ان الله تعالى لا يعلم شيئا الا
اذا اراده وقدره وفيها من يقول بقولهم فهو خارج عندنا
من الذين فلا نصلي عليه ولا نشبع جنازته واما صنف القدرية

عظم من الشيطان
فان الله

حز بن يونس

كتاب المصنف

الذين يردون العام فكذلك عندنا وتفسير رد العلم انهم
يقولون ان الله تعالى يعلم كل شيء عند كونه وكذلك كل شيء
يكون عند كونه واما الشيء الذي لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون
فهو لا اكفار لانتزاج من سياتهم ولا شتر وجههم ولا نتبع
جنازتهم واما المرجبة فان ضربا منهم يقولون نرجي امر المؤمنين
والكافرين الى الله تعالى فيقولون الامر فيهم الى الله تعالى يفض
من يشاء من المؤمنين والكافرين ويقذف من يشاء ويقولون
له الآخرة والاولى كما نرى يقذف من يشاء من المؤمنين في
الدنيا ويتعم من الكافرين وذلك منه عدل فكذلك في الآخرة
فيسوقون حكم الآخرة والاولى فهو لا ضرب من المرجبة وهم
كفار وكذلك الضرب الآخر الذين يقولون حسنات متقبولة
وسياتنا مفعورة والاعمال ليست بفرائض ولا يقترنون
بفرائض الصلوة والزكاة وسائر الفرائض ويقولون هذه
فضائل من عمل فحسن ومن لم يعمل فلا شيء عليه فهو لا ايضا
كفار واما المرجبة الذين يقولون لا نتوب المؤمنين الذين

ولا يفتروا منهم فمولا البدعة ولا يخرجهم بدعتهم من الأيمان
 إلى الكفر وأما المرجبة الذين يقولون نرجي أمير المؤمنين إلى
 الله تعالى فلا ننزلهم جنة ولا ناراً ولا نبتلهم ونقول لهم
 في الدين فهم على السنة والنجم قولهم وخذروا ما الخوارج
 فمن لم يرد قولهم شيئاً من كتاب الله تعالى وكان خطاهم
 على وجه التأويل يتأولون أن الأعمال إيمان يقولون إن
 الصلوة إيمان وذلك الصوم والزكاة وكذلك جميع الفرائض
 والطاعة فمن أتى بالإيمان بالله وملائكته وكتبه
 ورسوله وباليوم الآخر وجميع الطاعات فهو مؤمن ومن
 ترك شيئاً من الطاعات كفر يقولون الزاني يكفر حين يترن
 وشارب الخمر يكفر حين يشرب وكذا يقولون في جميع ما
 نهى الله تعالى عنه يكفرون الناس بترك العمل فمولا ^{نألو}
 وأخطأوا فهم مبتدعة فإياك وقولهم ولا تقل بقولهم وا
 اجنبهم ولحدزهم وفارقهم وخالفهم وأما من أمير السج على
 الخفائ فقد رغب عن سنة رسول الله تعالى عليه وسلم

فهو عندنا مبتدع فلا تتخذة أما ما في صلواتك ولا توقرون ولا تخلف
 إليه فإنه صاحب بدعة انتهى فعليك السلام ^و
 الشمر في تحصيل اليقين بهذا المذهب أهل السنة والجماعة والأذعان
 به وغاية السيقظ والتبته والتضرع والاستعانة بالله
 تعالى حتى لا تبذل قدمك ولا يضل اعتقادك باضلال مظل
 وتشكيك مشكك فإني قد سمعت عن بعض متصوفة زماننا
 حكى عن شيخه أن واحداً من أقرابيه يرى الله تعالى في كل يوم
 مرة أو مرتين وأن موسى عليه الصلوة والسلام مع كونه يعلم
 الله تعالى لم يشتر له ذلك وقيل له لن تراني وهذا الكلام ربما
 يسمعه الغافل بفتة فيظن أنه صحيح أو شك وهذا تفصيل لغير
 النبي على موسى عليه الصلوة والسلام فإن رؤية الله تعالى
 أعلى الدرجات واللائات ولم يشتر أحد في الدنيا سوى بيتنا
 عليه الصلوة والسلام في ليلة الإسراء وقد اختلف فيه
 وقد عرفت فيما سبق أن اعتقاد أهل السنة والجماعة أن
 الوحي لا يبلغ درجة النبي فضلاً عن أن يتجاوزها وقد ذكر

يد على جميع الأنبياء ع

في شرح للواقف وشرح المقاصد ان الاجماع متفق على ان الانبياء عليهم الصلوة والسلام افضل من الاولياء وذكر في شرح العقائد ان تفضل النبي على النبي كغيره وخلافه كيف وهو مختير للنبي وهو من الاجماع وسمعت عن بعض الخلوتيين ان ما عدا محمد عليه الصلوة والسلام من الانبياء عليهم الصلوة والسلام لم يبلغوا مرتبة الاسم السابع بل وقضوا في السادس ولم يتجاوزوه وانا قد جاوزناه وهذا مثل الاول وقال ان ابا بكر رضي الله عنه لم يبلغ مرتبة الارشاد وانا تتجاوز مرتبة الاصحاء وهذا قدح في فضل الاولياء وطعن في افاضل هذه الامة بل في سيدنا و سيد الاوليين والآخرين رسول الله وحبيب رب العالمين وقد خرج **خ م** عن **عمر بن الخطاب** بن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وخرج **م** عن عائشة رضي الله عنها انه قال رجل النبي عليه الصلوة والسلام اني الناس خير الناس قال الذين انافهم ثم ثلاثي ثم الثالث ورجا

مطلب الاسماء السابعة
الاول لا اله الا الله والثاني الله والثالث
هو الرابع يا حي يا قيوم والسادس
يا ودود والسابع يا قهار هذا الله
يتبع طريق الحكيمية

ولا تقعدوا اقوالهم وافعالهم هذا
في رواية رجل من بني

اهل زمانه القرن ثمانون سنة
وقيل ثلثون سنة اخفروا

عن الحذري رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبوا اصحابي فان احكم لوانفق مثل احد ذهباً ما بلغ مئة احدهم ولا نصفه وخرج **ت** عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله في اصحابي لا يتخذ وهم غرضاً من بعدى فمن احبهم فحبني احبهم ومن ابغضهم فبغضني ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تعالى ومن اذى الله تعالى فيوشك ان ياخذني وخرج **ت** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبي والرسولين وخرج **ت** عن الحذري رضي الله عنه ان رسول الله ع قال ما من بنى الا وله وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السما فجبريل و ميكائيل عليهما الصلوة والسلام واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر رضي عنهما وخرج عن محمد بن الحنفية رضي الله

الحديث
المتفق عليه

العرض المذكور الذي يروى فيه
صحيح

ط
الرجال الذين جازوا الثلثين
صحيح

منه

قُلْتُ لَإِيَّ أَيِّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَم قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ^{عنه} قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخِثْتُ أَنْ أَقُولَ ثُمَّ مَنْ
 فَيَقُولُ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ
 مِنَ السَّالِكِينَ وَخَرَجَ ^{بَعْدَ عَمْرٍو} عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا قَالَتْ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَنْفِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ وَخَرَجَ ^{عنه} عَنْهَا أَيْضًا
 أَنَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَرَجَ ^{عنه} عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَخِيرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الثَّنَاءِ رَايْتُهُ لَوْ قَالَ
 عَمْرٍو عُمَانُ وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابًا لَا يَكْفُرُ وَيَسْتَحِقُّ
 اللَّعْنَةَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّحَابَةِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَفَرًا لَاحِظًا لِلَّهِ تَعَالَى سِتْرًا صَاحِبًا بِقَوْلِهِ إِذَا
 يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنِي فِي الظُّهْرِ وَمَنْ أَنْكَرَ إِمَامَةً أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَافِرٌ فِي الصَّحِيحِ وَكَذَلِكَ مِنْ أَنْكَرَ خِلَافَةَ عُمَرَ

عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ الْأَوَّلِ انْتَهَى **الفصل الثاني** فِي الْعُلُومِ
 الْمَقْصُودَةِ لِغَيْرِهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعُ مَأْمُورٌ بِهَا وَمَنْهَى عَنْهَا
 وَسَدُّ وَبِأَيِّهَا ^{كَلَامُ الْعَالِمِ الْعَتَمَةِ} **النَّوْعُ الْأَوَّلُ** فِي الْمَأْمُورِ بِهَا وَهُوَ صُنْفَانِ
الصَّنْفُ الْأَوَّلُ فِي فُرُوضِ الْعَيْنِ وَهُوَ عِلْمُ الْحَالِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَخَرَجَ ^{عنه}
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَم
 طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَقَالَ فِي تَعْلِيمِ التَّعَلُّمِ
 وَيُقَرَّرُ عَلَى الْمُسْلِمِ طَلَبُ مَا يَقَعُ لَهُ فِي حَالِهِ فِي أَيِّ حَالٍ كَانَ
 فَإِنَّهُ لَا يَدُلُّهُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْحَجِّ فَيُقَرَّرُ عَلَيْهِ عِلْمُ مَا يَقَعُ لَهُ فِي
 صَلَاتِهِ بِقَدَرِ مَا يُؤَدِّي بِهِ فَرَضُ الصَّلَاةِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ بِقَدَرِ
 مَا يُؤَدِّي بِهِ الْوَجِبُ لِأَنَّهُ مَا يُؤْتَلِّقُ بِهِ إِلَى قَامَةِ الْفَرَضِ
 يَكُونُ فَرْضًا وَمَا يُؤْتَلِّقُ بِهِ إِلَى قَامَةِ الْوَجِبِ يَكُونُ وَاجِبًا
 وَكَذَلِكَ فِي الصَّوْمِ وَالزَّكَاةِ ^{بَعْدَ ضَمِّ السُّورَةِ وَاجِبٌ وَتَعَلُّقُهَا بِهَا} إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَحُجَّ أَنْ وَجِبَ
 عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْعِ إِنْ كَانَ يَتَجَرَّ انْتَهَى ثُمَّ قَالَ ^{عنه} كُلُّ مَنْ
 اسْتَفْلَ شَيْئًا مِنَ الْعَامَلَاتِ وَالْحَرْفِ يُفْتَرَضُ عَلَيْهِ عِلْمُ التَّحَرُّزِ

عن الحرام فيه وكذلك يفترض عليه ^{عليه} أحوال القلب من التوكل ^{أو الشئ}
والإنبابة والخشية والرضا فإنه واقع في جميع الأحوال انتهى
ثم قال وكذلك في سائر الأخلاق نحو الجود والبخل والجبن ^{بمنه الله تعالى}
والجراة والتكبر والتواضع والعفة والإسراف والتقتير و
غيرها فإن الكبر والبخل والجبن والإسراف حرام ولا يمكن
التحرز عنها إلا بعلمها وعلم ما يضل به فيفترض على كل إنسان ^{علم أخلاق الذميمة}
علمها انتهى حاصله أن العلم تابع للمعلوم فإن فرضاً أو حراماً ^{كلام يعلم}
ففرض وإن واجباً أو مكروهاً فواجب وإن سنة فسنة ^{أو علمه فرض}
وإن نفلاً فنفل وكذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غير ^{أو كراهية تحريم}
انتهى على سبيل الكفاية وعلم الحال على سبيل العين ومنه اعتقاد
أهل السنة والجماعة الذي سبوا ذكره وتنويه بالاستدلال بالخروج ^{أو قوي}
عن التقليد **الصف الثاني** في فروض الكفاية وهو ما يتعلق ^{عبارة عن العلم}
بما لا يعلم غيره أعني الفقه كله وعلم التفسير والحديث والأصول ^{أصول الفقه}
والفتاوى وأما احتساب فتحتاج إليه في كثير من المسائل خصوصاً ^{تفسير ما يتعلق}
الفرائض فلذا قالوا هو ربيع العلم لأنه يصف الفرائض فلا يبعد ^{قراءة البصيرة}

أن يكون فرضاً كفاية وصرح الإمام الغزالي رحمه الله عليه في
الاحتيايات وأما علوم العربية في بستان العارفين أعلم أن العزيم ^{هم كتاب}
لها فضل على سائر اللغات فمن تعلمها أو علم غيره فهو مأجور ^{أو ما يوجب}
لأن الله تعالى أنزل القرآن بلغة العرب في تعلمها فإنه يفهم ^{أو ما يوجب}
به ظاهر القرآن ومعاني الأخبار انتهى والذي يقتضيه الإجماع ^{أو ما يوجب}
أعني أن ما يتوكل به على الفرض فرض وكذا في الواجب وغيره ^{أو ما يوجب}
كونها فرضاً كفاية لأن العلوم الشرعية متوقفة عليها ^{علم العزيم}
النوع الثاني في انتهى عنها وهو ما إذا ^{عبارة عن العلم} على قدر الحاجة من علم
الكلام وعلم النجوم ولما الأول فقد قال في الخلاصة تعلم علم ^{منها}
الكلام والنظر فيه ولما ظرر وزاد قدر الحاجة منتهى عنه ^{خير}
انتهى وقال في البرازية ودفع الخصم وإنبات للذهب يحتاج ^{بإبطال الأدلة الفاسدة}
إليه وفي التاديات خائنة وفي النوازل قال أبو نصر رحمه الله ^{من العلماء المتقدمين}
بلغني أن حماد بن الحنفية رحمه الله عليه كان يتكلم في علم الكلام ^{الإمام الكلام}
فنهأ عن ذلك أبو حنيفة رحمه الله فقال له ابنه قد رأيتك
تكلم في الكلام فإياك تنهاني عنه قال يا بني كفا تكلم وقل ^{لست أريد}

وإذا علم البلاغة علم العقل المختار لأنه
أعجاب القرآن كونه في تمام طبقات
الفضائل والبلوغ حكمة

عن جانب الشرع أو الجتهاد لأن
شبهه القياس الصحيح المستطرد
الأدلة الحكم



كتاب في مخزن الدارين

سبع

في كتابه ان نزل ما كان
في كتابه ان نزل ما كان
في كتابه ان نزل ما كان

واحد متا كان الطير على راسنا مخافة أن نزل وانتم تتكلمون
اليوم وكل واحد يريد ان ينزل حاجه واراد ان يكفر حاجه ومن
اراد ان يفكر حاجه فقد كفر قبل ان يكفر حاجه وعن ابو الليث
الحافظ رحمه وهو كان بسحر قد متقدما في الزمان على الفقيه ابو
الليث رحمه الله قال من اشتغل بالكلام في اسمه عن العلماء وعن
الخوف قال يكره الخوض في الكلام لم يقع شبهة فاذا وقعت
شبهة وجب ازالتهما ان يكون على شاطئ البحر ينبغي ان لا يقع
نفسه في البحر وان وقع وجب علينا اخراجه اسي انتهى اقول فاد
انه فرض كفاية لكن لا ينبغي ان يعلمه او يتعلمه الا كل ذي متدين
مجدد ولا يخاف عليه النيل الى المذاهب الباطلة واما الثاني ففي
سنة ١٠٠٠ عن ابن عيسى رضي الله عنهما مرفوعا من اقتبس علما
من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد وقال في الخلاصة
وتعلم علم النجوم قدر ما يعلم مواقيت الصلوة والقبلة لا بأس به
والزيادة حرام انتهى وفي بستان العارفين ولو تعلم من علم النجوم
مقدار ما يعرف به الحسب فلا بأس به ولا يزيد عليه اذا تعلم

مقدار ما يعرف به القبلة الحساب انتهى وفي تعليم التعلم و
علم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر ولا ينفع والهرب
عن قضاء الله تعالى وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
علم النجوم ما يتعلق بالاحكام كقولهم اذا وقع كسوف اخسوف
او زلزلة او نحوها في زمان كذا اسبق كذا واما معرفة القبلة
والمواقيت فتحمل بالعلم المستنير بالتمية فلما كانا شرطي اداء
الصلوة لزم معرفتهما بالتحري والامارات وهذا العلم من
جملة اسباب التحري والعرقة فجاز الاشتغال به واما ان يجب
فلا اذا لا يختص بالاسباب فيه ولا يلزم اليقين فيما بل يكفي
الظن وانه يحتاج الى ذكر وقوة خدس وخيال وحد كثير فلا
يقع التكليف به لكل احد اذا لا يكلف الله نفسا الا وسعها
وايضا يحتاج معرفة القبلة الى معرفة عرض كل بلد وطوله
ولا يمكن تلك الاستقلا من له يعرف عدلته فلا يوجب العمل
واما سائر علوم الفلاسفة فالنطق داخل في الكلام والهندسة
مباح والاشياء ما يخالف فيها الشرع جهل مركب لا يجوز تحصيله

ان وقت الصلوة وهو من القبلة
علم النجوم علم يستر
ان سرقوا انتقال من المبادئ الى المطالب

لانها فكر في الحروف محتاج اليه

ما يحل من هذه

والنظر فيه الأعلى وجه الرد وقد استقصى في الكلام وما يوافقه
 فداخل في الكلام ايضاً والطبيعي ما خالف فيها الشرع فبني على الاشياء
 وقد عرفت حالها وما لم يخالف لم يمنع منه وأما الشرع والتشريع فليس
 وخوفاً من الشرع والمعاصي فيجوز تعلمها خصوصاً للاعتزاز
 عنها كما قيل عرفت الشريعة لكن لتوقيه ومن لم يعرف
 الشريعة فيه وأما المناظرة والحيلة فيها ففي الخلاصة التمهوية
 والحيلة في المناظرة ان تكلم متعلماً مسترشداً او تكلم على الانصاف
 بلا تعصب بكم وكذا اذا تكلم غير مسترشداً لكن على الانصاف بلا تعصب
 فان تكلم مع من يريد التفات ويريد ان يطرحه لا يكره ويجوز
 كل حيلة ليدفع عن نفسه لان الحيلة لدفع التفات مشروعة قال
 صاحب الخلاصة عرفت القضي الامم يقول ان اراد تجليل
 الخصم يكفر قال ورايت في موضع اخر عند لا يكفر ويخشى عليه
 الكفر انتهى والآول في زماننا ان لا يناظر احداً اذ قلما يوجد
 من يريد اظهار الثواب النوع الثالث في المندوب اليها وهي
 معرفة فضائل الاعمال ونوافلها وشتمها ومكرها وماتها وفروضها

الاعمال على ابر عظيمة ونوافلها

الكافية فيما وجد القام بها والتمتع والتوكل في اذلة فروض
 العين والكفاية ووجوبها ومنها الطب قال في بستان
 المعارف يستحب للرجل ان يعرف من الطب مقدار ما يتبع
 عما يضرب دمه انتهى ولا يجب لان التداوي لا يجب قال في
 الخلاصة رجل استطلق بطنه اور مدت عيناه فلم يعالج حتى
 اضعفه ومات لانهم عليه وفروخ بين هذا وبين ما اذا جاء
 ولم يأكل وهو قادر حتى مات يائماً والفرق ان الاكل مقدار
 قوته فرض لان فيه شبعاً بقاءً فاذا تركه كان مثلاً في
 ولا كذلك العلجلة لان الصحة بقاء المعالجة غير معلومة وقال
 في فصول العباد اعلم ان الاسباب المزيلة للضرر تنقسم الى
 مقطوع به كالماء المزيل لضرر العطش والجزء المزيل للضرر الجوع
 والى منطنون كالغصير والحمامة وشرب المسهل وسائر الانبعاث
 الطيب اعني معالجة البرودة بالحرارة ومعالجة الحرارة بالبرودة
 وهي اسباب الظاهرة في الطب والى موهوم كالكتير والرقية
 اما المقطوع فليس تركه من التوكل بل تركه حرام عند خوف الموت

والشواغل والتعصب فيه ليس مستحب
 بل مباح ان غشوا بما لا يحتمل
 من احوال

والكلام

جله وهو يطلب العلم لله تعالى ولعريكن بينه وبين النبيين

نَاجِسَ سَاعَةٍ فَافْقَهُ اجْتَلَى مِنْ رَأْسِ اجْيَى لَيْلَةَ الْقَدَرِ

يخلو الخلد خلا فمع العلم

وفي رواية ليلة الى الصباح **ت** عن ابي امامة رضي الله عنه
 انه ذكر لرسول الله عم زجلان احدهما عابد والاخر عالِم
 فقال فضل العالم على العابد كفضل علي ادناكم ثم قال رسول الله
 عم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في
 جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير **ع** عن
 عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي عم انه قال يشفع يوم
 القيمة الابن ابنا نبي الله صلى الله عليه وآله ثم العلماء ثم الشهداء **ط** عن معاوية رضي الله
 عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقہ بالتفقه ومن يريد الله
 خيرا يفضله في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء **بر**
 عن معاذ رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فان العلم فان للعلم خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح
 والبحث عنه جهاد وتعليم لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهل قرية
 لانه مع العلم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة وهو الانيس في
 الوحشة والمصاحب في الغربة والحديث في الخلوة والدليل على

على السرا والضر والترح على الاعداء والزين عند الاختلاف **ن**
 انه به اقواما فيعلمهم في الخير قادة هائمة يقيمت اثارهم ويقيم
 بفعالهم وينتهي الى رايهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنتهم
 متمسكهم يتفقد لهم كل رطب ويابس وحيات البحر وموائمه و
 سباع البر وانعامه لان العلم حيوة القلوب من الجهل ومضج
 الابصار ومن الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات
 المعلى في الدنيا والاخرة والتفكر فيه يولد الصيام ومدارسته تقبل
 القيام به يوصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام وهو امام العمل
 والعمل تابعه يلهم السعداء ويحرمه الاشقياء **ج** عن ابي ذر رضي
 ان قال رسول الله عم يا باذر لان تغدو فتعلم آية من كتاب
 الله تعالى خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم
 بابا من العلم عمل به اولم يعمل خير لك من ان تصلي الف ركعة
اقوال الفقهاء في الخلاصة سئل ابو بكر عن قراءة القرآن للم
 للتفقه هي افضل ادرس الفقه قال حكى عن ابي مطيع رحمه
 انه قال النظر في كتب اصحابنا من غير سماع افضل من قيام

الليل وعن الامام ابى بكر محمد بن الفضل البخاري رحمه الله عن
 الفقيه هل يصلي صلوة التبيح قال تلك طاعة العامة فقل فلا
 الفقيه يصلي صلوة التبيح قال هو عندى من العامة انتهى وفي
 التجسس الرجل اذا تعلم بعض القرآن ولم يتعلم الكل فاذا وجد
 فراغا كان تعلم القرآن افضل من صلوة التطوع لان حفظ
 القرآن على الامة فرض كفاية وتعلم الفقه اولى من ذلك انتهى
 وفيه ايضا طلب العلم والفقه والعمل به اذا صححت النية افضل
 من جميع اعمال البر لقوله عليه الصلوة والسلام ما عبد الله بشئ
 افضل من فقه في الدين ولانه اعم نفعاً لان نفعه يرجع اليه
 والى غيره ونفع غيره من الاعمال يرجع الى العامل خاصة قال
 العبد الضعيف عظم الله ثوابه وكذا الاشتغال بالزيادة بعد
 تعلم قدر ما يحتاج اليه افضل اذا كان لا يدخل النقصان في
 فرائضه وهو الصحيح لما قلنا وصحة المسئلة النية ان يطلب به
 وجه الله تعالى والدار الآخرة ولا ينوى به طلب الدنيا وقيل
 اذا اراد ان يصح نية ينوى الخروج من الجهل ومنفعة الخلق

واحياء العلم انتهى وفي بستان العارفين فاذا لم يقدر على تفتح
 النية فالعلم افضل من تركه لانه اذا تعلم العلم فانه يرجى ان
 يصح العلم نية قال مجاهد رضى الله طلب العلم ومالنا فيه كثير
 من النية ثم رزق الله تعالى فيه التبحر للنية انتهى وفيه
 قال بعضهم تعلمنا العلم لغير الله تعالى فابى العلم ان يكون الله
 والظاهر ان مراده العلوم الزاجرة بدليل قوله فيما سبق واذا
 اخذ الانسان خطا وافرا من الفقه ينبغي ان لا يقتصر على الفقه
 ولكن ينظر في علم الزهد والحكمة قسا قلبه والقلب القاسي
 بعيد من الله تعالى انتهى فاذا كان الحال هذا في الفقه فاطنك
 يسائر العلوم غير الزاجرة وفي التجسس رجل تفقه ثم اشتغل
 بالعبادة وامتنع عن التعليم فان كان الناس استغنوا عنه فغيره
 اجزه كما فعل داود الطائفي فانه تعلم العلم عن الجيفة ثم اشتغل
 بالعبادة واعتزل الناس ولم يستغل بالتعليم وهذا لانه اخذ بالفا
 وان كان التعليم افضل لان نفعه اوفر فلا يكون به باس انتهى
 والحاصل ان العبادة المتعدية الى الغير افضل من القاصرة لان

اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم الزهد

التجسس سان

ضل

خير الناس من ينفع الناس ثم التمدية نوعان اخرى وهو
 افضل من جميع اعمال البراذ هو عمل الانبياء عليهم الصلوة والسلام
 وبه فضلوا ^{ديلم} عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم بابا من العلم يعلم الناس
 اعطى ثواب سبعين صديقا ولذا قال في التجسس اذا تعلم رجلان
 علما علم الصلوة او غيره لهما يتعلم يعلم الناس والاخر ليعمل به فالذي
 يتعلم يعلم الناس افضل لان منفعة اكثر للناس وابلغ في امر الدين
 انتهى ودينوي كالصدقة والاعانة والادلالة والشفاعة و
 بناء القناطر ومخزنها وتسوية الطريق واماطة الاذى
 عنها فهذا متوسط بينهما ^{الاخرى} والاول وفوق القاصرة كالصلوة
 والصوم والزكوة والدعاء فلذا كان الاشتغال بامر النكاح والكسب
 لاجل التصديق افضل من التخلي للعبادة فليلك ايها التالک بالجد
 والمواظبة في تحصيل العلم فلا تنصغ الى ترهات الجملة المتصوفة في
 زماننا يقولون العلم حجاب وانه يحصل بالكشف فلا حاجة الى
 الكسب فانه كذب وضلال واخلال فان العلم فرض وانه بالتعلم

لما قاله صلى الله عليه وسلم وان ماخذ كتاب الله وسنة جيه
 عليه الصلوة والسلام ما بيننا سابقا وان الصحابة رضوان
 الله تعالى عليهم اجمعين خير هذه الامة وافضلها وانهم
 اجتهدوا واختلفوا واستدلوا بالكتاب والسنة ولم يقل
 احد منهم اللهم الى انه حرام او حلال او غير ذلك فان ادعوا انهم
 كوشنوا ووصلوا الى ما لم يصل اليه الصحابة رضي الله عنهم فهم
 متبدعون خارجون عن مذهب اهل السنة والجماعة ولو
 سئل احدهم عن الاخلاق المذمومة مثل الريا والكبر والعجب
 والحد والحقد او عن علاجها او عن الاخلاق الحميدة مثل النية
 والتوبة والتوكل والصبر والشكر والرضا بالقضاء او عن طريق
 تحصيلها او تقوية ضعيفها بنيت ونجل وخط في كلامه و
 تكلم بالشطح والطامات بل لو سئل عن فرايض الصلوة والوضوء
 والاستنجاء تحريم واضطرب بل بعضهم لم يصح اعتقاده بعد و
 ينظر ان الله تعالى في السماء وانه على صورة وبعضهم يعتقد
 ان الله تعالى لا يريد القبايح والمعاصي وبعضهم يعتقد انه لا

لفعله واكثرهم يصلون بلا تعديل اركان ولا تجويد قرآن ومع هذه
الفضائح يدعون انهم واهلهم مكاشفون فبهذه الشهادة نعم انهم
واهلون الى الشيطان مغرورون بامانتهم عاملون بوساوسهم ولا
يعبدان يقع لبعضهم كشف حجب بعض الاشياء او نحوه من
خوارق العادة بمقتضى الرياسة او ارادة الشيطان مكرًا واستدراجًا
من الله تعالى كما نقل عن بعض الكفرة الرماحين فيظنون انه كرامته
وولاية فيفتخرون به وقد سمعت سابقًا قول سلطان
العارفين الحبيب زيد البطاي رحمه الله تعالى لو نظرتم الى رجل
اعطى من الكمات حتى تربع في السماء فلا تغتروا به حتى تنظروا
وكيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة
انتهى فغوز بالله تعالى من شرورهم واقوالهم وافعالهم
فانهم شياطين الانس وقطاع طريق الله تعالى وحضراء
حبيه عليه الصلوة والسلام **الفصل الثالث** في التقوى
وهو ثلثة انواع **الاول** في فضيلتها اعلم اولًا اني اردت
ان اورد جميع الايات الدالة على فضيلة التقوى فوجدتها تجاوز

نائة وخمسين ووجدت صريح الامر بها فيها اكثر من اربعين
فاقتصرت من المكررات على واحدة ولما راع ترتيب المحف
كما راعيت فيما سبق تقديم المناسبة للمعنوية **الآيات:**
ان اكرمكم عند الله اتقاكم. انما يتقبل الله المتقين. ان اوليا
المتقين. والله ولي المتقين. ان الله يحب المتقين.
فلا تنكروا انفسكم هو اعلم من اتقى. واعلموا ان الله مع
المتقين. والعاقبة للمتقين. والآخر عند ربك للمتقين.
وان للمتقين لحسن مآب. وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين. تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا. وسيع الذين اتقوا
ريهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال
لهم خذوها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. الايتين
ولدار الآخرة خير للذين اتقوا فلا تغفلون. ولاجر الآخرة خير
للذين امنوا وكانوا يتقون. وزلفت الجنة للمتقين. مثل
الجنة التي وعد المتقون. ولنعم دار المتقين جنات عدن

يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك
 يجزي الله المتقين الذين تتوفهم الملائكة طيبين يقولون
 سلام عليكم ادخل الجنة بما كنتم تعملون ان المتقين في
 مقام أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس
 واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين
 يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت
 الا الوءة الاولى ووقىهم عذاب الجحيم فضلا من ربك
 ذلك هو الفوز العظيم ان المتقين في جنات ونعيم
 فاكمين بما اتيهم ربهم ووقىهم ربهم عذاب الجحيم كلوا
 واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة
 وزوجناهم بحور عين ان المتقين في ظلال وعيون
 وفواكه تمايشهم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
 انا كذلك نجزي المحسنين ان للمتقين مفاز احدايق
 واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها
 لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا وتزودوا

فان خير ازاد التقوى واتقون يا اولي الاباب ولباس
 التقوى ذلك خير اوليك الذين امنوا الله قلوبهم للتقوى
 ومن يظن شعائر الله فانها من تقوى القلوب امن
 اسس بنياهه على تقوى من الله ورضوان خير و
 رحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون
 هولاء المتقين وموعظة للمتقين وذكرى للمتقين يا ايها
 الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
 تتقون واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ولكم في القصص
 حيوه يا اولي الاباب لعلكم تتقون يا ايها الذين امنوا
 كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
 كذلك يبين الله آية للناس لعلهم يتقون وانذره
 الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه
 ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
 اعدلوا هو اقرب للتقوى وان تقفوا اقرب للتقوى
 ولوانهم امنوا واتقوا المشوبة من عند الله خير وان تصروا

وَتَتَّقُوا لِإِيْضَاحِكُمْ كَيْدَهُمْ شَيْئًا. بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ
مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يَمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.
مُسَوِّمِينَ. وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ.
وَإِنْ تَطْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. وَلَوْ
أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقُوا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَبِيلًا تَهْدِيهِمْ خَلْقًا
جَنَّاتٍ أَنْتُمْ. وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحْنَا
عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ. وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخِشِيَ اللَّهَ
وَتَّقَهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ
أَمْرِ يُسْرًا. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا.
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا.
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. فَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ. وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. وَتَعَاوَنُوا عَلَى

عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى. أَوْ أَمُرًا بِالتَّقْوَى. وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ. قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ.
فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَغْلَعْتُمْ. فَمِنْ خُصْلَةٍ مِنْ خُصَالِ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ
ذَكَرْنَا عَنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ التَّقْوَى قَسَامَةً فِيهَا
كُنَّا مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ كَيْفَ كَانَ التَّقَى الْكَرَمَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
وَمَقْبُولَ الطَّاعَةِ وَوَلِيَّةَ وَجِيهِهِ وَكَيْفَ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيًّا
وَمُجْتَبَاً وَمَنْزُومًا وَنَاصِرًا وَكَيْفَ كَانَ لَهُ الْعَاقِبَةُ وَالْآخِرَةُ وَحَسْبُ
مَأْبٍ وَكَيْفَ أَعَدَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَأَوْرَثَتْ وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةَ وَوَعَدَتْ
وَكُنْتُ دَارًا وَكَيْفَ كَانَ التَّقْوَى لِلْآخِرَةِ زَادًا وَلِبَاسًا وَكَيْفَ
أَضِيغَتْ إِلَى الرَّئِيسِ الْأَشْرَفِ وَامْتَحَنَتْ بِهَا وَكَيْفَ جَعَلَتْ سَبِيلًا
لِلْخَيْرِيَّةِ وَكُنَّا مِنَ الرَّحْمَةِ وَكَيْفَ خَصَّ لَهَا كُونَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
هَدًى وَمَوْعِظَةً وَذِكْرًا وَكَيْفَ جَعَلَتْ غَايَةً لِلْعِبَادَةِ وَ
الزَّكْرَ وَالْقَصَاصَ وَالصِّيَامَ وَالْبَيْتَيْنِ وَالْإِنذَارَ وَالنُّوْحِيَّةَ وَ
الْعَدْلَ وَالْمَغْفِرَ وَكَيْفَ كَانَتْ شَرْطًا وَسَبِيلًا لِلْمُنُوبَةِ وَدَفْعَ

الكيد والامداد وايتان ما يجب العزم عليه والمغفرة والرحمة
وتكفير السيئات وادخال الجنة وفتح البركات والتفرقة
بين الحق والباطل والفوز والخروج من المضاييق والرزق
من حيث لا يحتسب واليسر واعظام الاجر واصلاح العمل و
الفلاح والشكر وكيف امر بالتعاون عليها ومدح الامر بها
ووصي بها الاولون والآخرين وجعلت مقتضى الايمان ^{على التقوى} وامر
بتحصيل حقيقتها وكالها بقدر الاستطاعة فيايتها الطالب
للاخرة والتلك طريقها ان كنت صادقا في دعواك اكبت
عليها وصرت عاشقا مستمرا لها بحيث لا يعوقك عنها
عائق ^{حقيق} ولو اجتمعت الالسن والجن على ذلك ولكن الله يفضل من
يشاء ويهديهم كما يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير **الاجزاء**
حد عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له انظر فانك لست بخير من احم ولا اسود الا ان تفضل
بالتقوى **هو** عن جابر رضي عنه انه قال خطبنا رسول الله
عم في وسط ايام التشريق فقال ايها الناس ان ربكم

اصلا

من المجلس العام فان غلبت عليه اليوم في

واحدا لا فضل لعربي على عجمي ولا بلخي على عربي ولا احمري على اسود
ولا اسود على احمري وان اباكم واحدا لا بالتقوى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم ^{منهم} الاهل بلغت قالوا بلى يا رسول الله قال
فليبلغ الشاهد الغائب **هو** **ططص** عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم
القيمة امر الله منامدا ينادي الا اني جعلت نسباً و
جعلتم نسباً فجعلت اكرمكم اتقاكم فابستم الا ان تقولوا فلا
بن خير من فلان بن فلان فاليوم ارفع نسبى وارضع نسبكم
اي **التقين حد** عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان
يوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سرائرك وعلائقك فاذا
اسات فاحس ولا تسال احدا شيئا وان سقط سوطك ولا
تقبض امانة **فش** عن ابي سعيد رضي الله عنه جاز رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله اوضني فقال عليك
بتقوى الله فانه جماع كل خير **رح** عن ابي قحافة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما استفاد الر
 بعد تقوى الله خير من زوجة سالحة ان امرها اطاعته
 وان نظرها سترته وان اقسام علمها ابرته وان غاب عنها
 نضحته في نفسها وماله طبري عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال اقبل بنى الله صلى الله عليه وسلم من غزاة وسرية
 فدعا فاطمة رضي الله عنها فقال يا فاطمة اشتر نفسك من
 الله تعالى فاني لا اغني عنك من الله شيئا وقال لسوتر مثل
 ذلك وقال مثل ذلك لعترته ثم قال ما ينوي هاشم باول الناس
 بامتي ان اول الناس بامتي المتقون ولا قرين باول الناس
 بامتي ان اول الناس بامتي المتقون ولا انصار باول الناس
 بامتي ان اول الناس بامتي المتقون انما انتم من رجل وامرأة
 وانتم بكهام الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى والا
 حاديت في هذا الباب كثيرة جدا والعقل ايضا يدل على افضلية
 التقوى من غيرها من الطاعات لان التحلية بعد التحلية و
 التزبيد بعد التطهير فالاول بدون الثاني لا يفيد وعكسه

اي لا اقدر على دفع ما كرهه عنكم في الاخرة
 ايا اراد الله تعالى ان يعذبكم فانما اشفع
 لمن ان الله في فيه منكم

روى

يفيد فهو الاساس في جميع خصال الخير فخذها بقوة وامر قومك
 ياخذ واباحسبها فان فيها سعادة الدارين والفوز بها
 حياتين يستر الله تعالى واياكم انه هو البر الرحيم والجراد
 الكريم النوع الثاني في تفسيرها هي في اللغة من وقاه فائق
 والوقاية فوط الصيانة اصلها وقى قلبا واوهانا كافي تكللا
 وتجاه وياها واواكافي بقوى والفيها الثاني لقوله تعالى
 على تقوى من الله وفي الشريعة لها معنى عام وهو
 الصيانة والاجتناب عن مضر في الاخرة فله عرض عريض
 يقبل الزيادة والنقصان ادناه الاجتناب عن الشرك الخلد
 في النار واعلاه التزود عما يغفل عنه عن الحق والتبيل اليه
 بشر اشهر وهو التقوى الحقيقي المراد بقوله تعالى واتقوا الله
 حق تقاته وخاص وهو المتعارف في الشرع المراد عند الا
 وعدم القرينة اعني صيانة النفس عما يستحق به العقوبة
 من فعل وترك فاجتناب الكبار لا يلازم فيه بالاتقاء و
 اما الصغار فيقبل لانها مكفرة عن محبت الكبار فلا

القبيل سان

طلاوق

الاساس في جميع خصال الخير

يستحق بها العقوبة وقيل نعم لان بعض المفسرين حملوا الكبار في
 الآية الكريمة على انواع الشرك فلم يتعين التكفير وقد سبق
 ان العقاب على الصغيرة جائز ولو مع اجتناب الكبار عند
 اهل السنة وايضا الحديث تغايرهما بالزوات وعلى التسليم
 لم يعلم يقينا عدد الكبار يقل سبع وسبعون وسبع مائة وغير
 ذلك وقد قال عليه الصلوة والسلام فيما خرجت و
 حسنه **خ وحده** وصححه عن عطية رضى الله عنه
 لا يبلغ العبدان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس فيه
 خذرا عما به بأس يقول العبد الضعيف عممه الله تعالى
 هذا الحديث نص في لزوم اجتناب الصغائر لانها بعد الاعمال
 ومساءلة الخضم ما لا بأس به بل يزيد ويقول كلمة ماعامة
 لكل ما فيه احتمال الحرمه والافضاء الى الحرام كعموم ما الثانية الحرام
 واما الحلال الخالص عن الشبهة فلا يتناول عرفا وان تناول
 لغة خرج **خ م** عن النعمان بن بشير رضى الله عنه انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال

الاول من اجتناب الكبار

الاول من اجتناب الصغائر

الاول من اجتناب الصغائر

الاول من اجتناب الكبار

الاول من اجتناب الصغائر

الاول من اجتناب الصغائر

بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من من اتقى
 للشبهات استبرأ لدينه وغرضه ومن وقع في الشبهات وقع في
 الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل
 ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا
 صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وه
 القلب وايضا الغنى اللغوى مرعى في الشرعى ما امكن وفطر
 الصيانة يقتضى الاجتناب عن الصغائر والشبهات ايضا لكن
 الاحتراز عن جميع الشبهات لا يمكن في هذا الزمان على ما ينبغي
 ان شاء الله تعالى فخرج ما عد الشبهة القريبة من الحرام لان
 الطاعة بقدر الطاقة فتعين لزوم اجتناب كل حرام ومكروه
 تحريما في تحقق التقوى هذا ما عندي والعلم عند الله تعالى
النوع الثالث في مجاريها اعلم ان التقوى لا تحصل الا باجتناب
 المنكرات والنهي عنها واثبات المعروفات فلكم والتوربها
 اذ ترك المأمور به مما يستحق به العقوبة ولكن المتبادر منها
 ومن الذنوب في اول السماع الوجوديات كالزنا وشرب الخمر

العدديات مثل ترك الصلوة والصوم فلهذا الميقيد من الكبار مع
 كونه من اكبر الكبار فلهذا ذكر الوجوديات مفصلاً ثم العدديات
 بحمل فنقول النكر اما مخصوص ببعض معين اولاً فالاول
 في الغالب ثمانية قلب واذن وعين ولسان ويد وبطن
 وفرج ورجل فعلى التالك ان يحفظ كل عضو من كل معصية
 حتى يكون ملكة فيخرج في سلك التيقين فلا بد من تسعة
 اصناف **الصف الاول** في منكرات القلب وافادته اعلم انه اصلاحه
 اهم من كل شيء اذ هو ملك مطاع نافذ الحكم والاعضاء رعية
 وخدم له فلذا اقال عليه الصلوة والسلام **الاول** في الجسد
 مضغة الحديث واصلاحه تحليه عن الاوصاف الذميمة و
 تحليه بالاصواف الحميدة ولا بد من قسمين **القسم الاول**
 في تفسير الخلق وبيان مشائره وتقيمه الى الذموم والامدوح
 وطريق اذالة الاول وعلاجه اجمالاً وتحصيل الثاني وايقانه
 وحفظ صحته وتقوية اجمالاً ايضاً فنقول الخلق ملكة تصد
 عنها الافعال النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغييره

الانفس الايجابية
 الايجابية
 الايجابية

ورود الشرع به اتفاق العقلاء والخبرة ويختلف الاستعدادات
 فيه بحسب الامزجة ومنها قوة النفس وهي تلك النطق
 وهو قوت الادراك فاعند الله الحكمة وهي ملكة للنفس تترك
 بها الصواب من الخطاء وافراطه الجريرة وهي ملكة ادراك
 تدعو الى اطلاع ما لا يمكن ادراكه كالمشاهير وبجفت القدر او
 يصدر بها افعال يتضرر الغير بها وتضبط البلادة وهي ملكة
 بها يقصر اجسامها عن ادراك الخير والشر والغضب وهو حركة
 النفس دفعت للمنافرة فاعند الله الشجاعة وهي ملكة بها يقدم
 على امور ينبغي ان يقدم عليها وافراطه الشهوة وهي ملكة بها
 يقدم على امور لا ينبغي ان يقدم عليها وتضبطه الجبن وهو هيئة
 راسخة بها يحجم عن مباشرة ما ينبغي والشهوة وهي حركة النفس
 طلباً للملايم فاعند الله الففة وهي ملكة بها يباشر الشتمية
 على فوق الشرع والمروة وافراطها الشره والفجور وهو ملكة
 بها يتناول الشتمية مطلقاً وتضبطها الخمود وهي ملكة بها
 يقصر عن استغناء ما ينبغي من الشتمية والاوساط تحضبا

الحكمة والنجاة
 والففة

اي استعدادات الخلق
 بفتح العقل
 اي قوت النفس بحسب ما ادراكه الامعة وهي
 والادراك اشرف
 اي قضاء الله
 تخليق دم القلب على وجه يظهر اثره في جالين
 السبعين والنفوس بين الكفار اذا لم يربوا على
 ضعف السبلين واستخلاص مسلم به
 متقد
 اي كرام وبها فائدة من رتبة اجابة شكك اخري
 كالفقار مع الكفار اذا كانوا
 زائرين على ضعف السبلين
 شدة الشكر والثناء والحمد

استخدام الأول الأخير والاطراف باستمدادها آيات والاطراف
 مطلقاً والأوسط الشوب بها غرض فاسد ^{بهم} ذابل نكل خلق
 من موم نائش منها منفردة او مجتمعاً بعضها او كلها وعلاجها ^{سواء غرض فاسد اولاً} الكلي
 الاجمالي معرفته حقايق الامراض وغوايلها واسبابها واخدادها ^{الاول}
 وفرايدها واسبابها ثم معرفة وجود الامراض في نفسه بالتفتيش
 والتأمل واختيار من ينسبها على عيبه من اصدقاء الصديق و
 تخفى قول اعدائه فانهم ينظرون الى عيوبه ويذكرونه بها
 والنظر الى الناس فانهم مراءاة وتذكرة لكل طالب مستبصر ثم يميز
 اسبابها ثم اذا التها وارتكاب الفضيلة المقابلة والتكلف في تحصيلها ^{الثاني}
 اذا الامراض تعالج بالاختيار كمن ان العتمة تحفظ بالانذار ثم التعريف ^{الرابع}
 بالتعير والتوبيخ في السر والعلانية ثم التوبة المقابلة فيحفظ حتى
 حتى لا يتجاوز الى الطرف الآخر ثم التواخيات الشاقة كالندود و ^{السادس}
 والايمان والعهد على التزام الاعمال الشاقة حتى تدعن ما هو ^{السلع}
 اسهل منها بالطيب والسهولة واستماع ما ورد في زم سوء
 الخلق اجمالاً وتفصيلاً والثاني سببي في القسم الثاني ان شاء الله

في الغرض والاشارة
 في الغرض والاشارة
 في الغرض والاشارة

واما الاول فانه ما خرج **هـ** عن ميمونة بن مهران رضي الله
 عنها انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ذنب
 اعظم عند الله من سوء الخلق وذلك ان صاحبه لا يخرج من
 ذنب الا وقع في ذنب وخرج **ط** عايش رضي الله عنها
 انه قال رسول الله عم الشوم سوء الخلق **ط** **ص**
 عرابشية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من شيء الا له ثوبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب
 من ذنب الا عاد في شتر منه **ط** **هـ** عن ابن عباس
 رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء
 يفسد الاعمال كما يفسد الخلق العسل والاعمال ^{ان مادام في سوء الخلق}
 الغرض الفساد فضائل فكل خلق محمود ناش منها منفردة او
 مجتمعاً بعضها او عن مجموعها المستى بالعدالة فمن حصل له بكسب
 او طبع فليحفظه بملازمة امله وعدم صحته الاشرار وآيات
 والاسترسال في اللاهي والزاح والراء ولبرض نفسه بوليف ^{او احقره}

في الغرض والاشارة
 في الغرض والاشارة

علمية قليل ذكر جلالة ودوامه وصفاته وحقارة الدنيا وزوالها و
 نكدها واستماع ما ورد في حسن الخلق اجمالا وتفصيلا والثاني
 سألني ان شاء الله تعالى ومن الاول قول الله تعالى انك لعل
 خلق عظيم وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرج به ملك
 عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه
 ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف
 المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل دركة
 في جهنم **حد موقوف** عن انس بن هريرة رضي الله عنه انه قال
 عليه الصلوة والسلام بعث لا يتم مكارم الاخلاق **ط ب د**
 عن انس رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام
 ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة **ح ك** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما حسن الله خلق رجل وخلق في طعمه النار **عن**
 ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام يا ابا
 هريرة عليك بحسن الخلق قال وما حسن الخلق يا رسول الله

من كبره ان يشبهه
 به كبره ان يشبهه

قال رسول الله عم فصل من قطعك وتقفو عن ظلمك وتطعي
 من حرمك فعليك ايها السالك بتخليه قلبك عن الرذائل و
 تحليتها بالفضائل فان التصوف عبارة عنها اذ قيل في تفسيره
 هو الخروج من كل خلق وفي الدخول في كل خلق **سنتي القسم**
الثاني في الاخلاق الذميمة وتفسيرها وغوايلها وعلاجها
 تفصيلا اعلم اني استبعتها فوجيتها ستين الاول الكفر بالله تعالى
 العياذ بالله تعالى منه وهو اعظم المهلكات على الاطلاق فتقول
 وبالله التوفيق وهو عدم الايمان **عن** من شأنه ان يكون
 مؤمنا ولا يمان هو التصديق بالقلب بجميع ما جاء به محمد عليه
 الصلوة والسلام من عند الله تعالى والافار به عند عدم
 للانع حقيقة وحكما او حكما فقط وتفسير الكفر بالانكار ليس
 بجامع لخروج الشك وخلق الذم عنه فعلى الاول بينهما تقابل
 العدم والملكة وعلى الثاني تقابل التضاد والكفر ثلثة انواع جملي
 وسببي عدم الاعتقاد والالتفات والتأمل في الايات والآلائل
 ككفر العوام والجملي هو الثاني من افات القلب وهو عدم العلم

في كل خلق

ومع ذلك لا تجبر الشكوك كما ان الاقرار
 به من غير الشكوك عند وجوب النافي
 على الجواب والحسن منه

ليدفع ايمان الضبي والجنون
 وتنفذ هو منه
 يخرج التصديق والافار القاري
 بما جعله الله من علامات التكذيب كالتأني
 الشبهة والافار والنبوي
 والملك

عن من شأنه ان يكون عالما وهو نوعان بسيط اصحابه كالانفا
 لفقدم مابه يمتاز الانسان عنها بل هم اضل لتوجهها نحو كالاتها
 فما وجب علمه مما سبق حرم جهله ومالا فلا وعلاجه بعد معرفة
 غوائله وفوائد العلم مما سبق في فصل العلم التعلم وقد يحصل بسبب
 تعارض الآلة العقلية جهل يستتج خيرة وشكا وترددا وتوقف
 فعلاجه بممارسة القوانين العقلية كالنطق وغيره حتى
 يطلع على شرط أهله واعتبره ولم يكن مقبرا في احد الدليين
 فينزوله المتعارض فالخيرة وتعارض الادلة الشرعية فلا يمكن
 دفعه بان لا يعلم التاريخ واتنع الترجع فيوجب الشك والتوقف
 فلذا توقف بعض المجتهدين في بعض المسائل كائمتنا الثلاثة في
 سور البغل والحمار وابي حنيفة في اطفال المشركين ووقت الحتان
 ودهر منكر ومركب ^{الادوات في جهل مركب} هو اعتقاد غير مطابق للواقع وهو شر من الاقل
 مرض مزمن فلما يقبل العلاج لا تخرجه يعتقد انه علم وكال
 لاجل ولا يطلب ازالته وعلاجه الآن يطلع على فساد بغيته
 بعناية الله تعالى **والنوع الثاني** كفر جحودي وعناد وسببه

الاستكبار
 الكفر الجحودي
 الكفر الجحودي
 الكفر الجحودي

الاستكبار وسببه كفر فرعون وملايه لقوله تعالى فاستكبروا
 وكانوا قوما عايلين فقالوا لنؤمن لبشر ين مثلنا وقومها لنا
 عابدون وقوله تعالى وحجدا وبها واستيقنوا انفسهم ظلما و
 علوا وخوف عدم ^{الاعتقاد} وصول الرياسة اوزوالها لكفر هرقل و
 حب الرياسة الدينية وهو الثالث من امراض القلب وهي
 ملك القلوب وليست جالها وشرقا وصيات **س** عن كعب بن
 مالك رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذنبا
 جابعا ارسلا في غم بافسد لهما من حرص الراعي المال والشرف
 لدينه **من** عن انس رضي الله عنه انه قال حسب امرئ من الشر
 الا من عصمه الله تعالى ان يشير الناس اليه بالاجماع في دينه
 ودينه **ديار** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال عليه
 الصلوة والسلام حب الشراء من الناس يعني ويضم وسببه
 ثلثة احدهما التوسل بالجاه الى ما حرم من مشتميت النفس
 ومراداتها وهذا حرام وثانيها التوسل به الى اخذ الحق وتحصيل
 المرام المستحب والبلح او دفع الظلم والشواغل والتفرغ للعبادة

متعلق بجدي

مثل الجاه واثارة
 الشر والرضا الحق
 مثل والتلذذ فيه

اولى تنفيذ الحق والاعزاز الكدين واصلاح الخلق بالامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر فهذا ان خلاص المحظور كالزنا والتبليس
 وترك الواجب والسنة فبائز بل مستحب قال الله تعالى حكاية
 وجعلنا للمتقين اماما والافلان الذين لا تؤثر في المحرمات و
 المكروهات وثالثها التلذذ به نفسه وظنه كالأوهنا كحب المال
 للتغم والتلذذ فان خلاص المحظور فليس مجرم ولكنه مذموم
 لكون صاحبه مقصود التهم على مراعات الخلق وخوف تاديته
 الى المراتب لاجلهم والتفان باظهار ما ليس فيه من الكمالات
 لا اقتصاص القلوب والتبليس والخدعة والكذب والعجب ومنها
 وعلاجه ان يعلم انه ليس بكمال حقيقى لفنايه وكدورته ومعرفة
 غوائله المذكورة وان يعمل ما يسقط الجاه عن قلوب الخلق من
 الامور الخسيسة الباحة كما روى ان بعض الملوك قصد بعض
 الزهاد فلما علم بقربه منه استدعى طعاما وبقالا واخذ ياكل
 بشره ويغضم اللقمة فلما نظر اليه الملك سقط من عينه وانصرف
 فقال الزاهد الحمد لله صرفك عني واغوى الطوى في قطع

الجاه الغزال

الجاه الاعتزال عن الناس الى موضع الخمول واما الجاه بلا حبل له
 ولا حرص عليه للذة العاجلة فليس بمفهوم فلهي جاء اعظم
 من جاء الانبياء عليهم الصلوة والسلام والخلفاء الراشدين
 والسبب الثالث لكفر الجور خوف الذم والتغير ككفرى
 طالب وهو الرابع من منكرات القلب والخامس حب الدخ
 والثنا ^{منه الامراض القلوب} وهما كحب الرياسة سببا وحكما وعلاجا غير ان
 التيسر الاولين في الاول عدم التوسل والثالث التام شعور
 النقصان وعدم ملك القلوب والخشمة فيها وعلاجه ان
 تحضر قلبك ان الذم ان كان جادا فقد عرفنى وذكرى
 ونبتنى على عيسى فان كان ممكن الزوال فاجتهدنى ازالته
 فهو نعمة توجب الفرح والحب والثنا والكفا لمعطيها ولو
 اراد قدحى وطعن اذ ينتمى الفاسدة لا تؤثر فيها ولا تخرجها من
 ان تنفع لى بل تريد لصيرورة زمة ح لمرأ او غيبة فيكون
 مهديا الى بعض حسناته او منقادا الى عن بعض ذنوبه فيظن
 النعمة فائس الالم وان لم يمكن زواله يحصل الى النعمة الثانية

في الامراض القلوب
 في التوسل اليها من التوسل
 في اخذ الحق ونقص
 في التزنا والكبر والحد
 في كراهة التعريف والتميز
 والتشبه

في بعض ذنوبه
 في كونه مبدىا اليه حسنة
 في التوسل اليه من التوسل

وان كان كاذبا فقد بهتني واضر نفسه وحصل النعمة الثانية
 اكثر واعظم من الاول فالالم من الذم انما يحصل لمن قصر نظره
 على الدنيا واما طالب الآخرة فالحاصل له الفرح والنشاط
 والسبب الثالث في جت الدح التلذذ بشعور النفس الكمال
 بتعريف المادح او تذكري وفي الصدق وشعور ما ملك قلب
 المادح وسببه ^{العلم والعدل} الكمال في الاخيرة وحشيتها وعلاج الثاني
 سبب الاول ان كمال الدنيا يتوفا كما الثاني وان اخرويا
 فالعلم والعمل ^{اي خبره العلم والعدل} وخيرتهما وتقدمهما موقوفة على استجماع
 الشرائط كالاخلاص والعمل وعدم الاحباط بالكفر الى الموت
 والا فيقلبان شرا وخرافيد وجبان لا اوعزوا وكم هي مجهولة
 مشكوك بل عدمها مظنونة غالبية لان النفس لا مارة بالسوء
 وشياطين الانس والجن صادقة عنها فيبشيتها للخشية و
 الرجل اول واقرب منها للفرح والامس عند ذلك طريق الآخرة
 فلذا قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وفسر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا

يستمر
 في
 الدنيا

وصح
 في
 الدنيا

استمر
 في
 الدنيا

وقلوبهم وجلة بالذين يعملون الصالحات وسبب ضرر
 المدح في افات اللسان ان شاء الله تعالى والنوع الثالث
 كفر حكي وهو ما جعله الشارع اماراة التكذيب كاستخفاف
 ما يجب تعظيمه من الله وكتبه وملائكته ورسله واليوم
 الآخر وما فيه والشرعية وعلومها والرضا بكفر نفسه مطلقا
 وبكفر غيره ^{كالغزاة والعمارة} استخفافا له بالاتفاق ومطلقا عند البعض
 والتكلم بما يوجب طائعا من غير سبق اللسان عالما بانه كفر
 بالاتفاق وجاهلا به عند عامة العلماء وكذا الفعل ولو عزلا
 ومزاجا بلا اعتقاد مدلوله بل مع اعتقاده خلافة فانه يكفر به
 عند الله تعالى فلا يفيد اعتقاد الحق وسببه قصد اظهار
 الظرفه والبلاغة وايتان الامر الغريب وتطيب المجلس و
 اخمالك الحاضرين بالهزل والهز والضحك او شدة الغضب
 والضحك وبالحجة الخفة والشره على الكلام والمحاكاة وعدم حفظ
 اللسان والاعضاء وعدم المبالاة في اماليهم وعملهم ان
 تعرف اول افات الكفر بعد الايمان من حبس الطاعات

فلما نزلت من الآيات ظلت غائبة فحق ان من الآيات نزلت
 بحق الذين يعملون الصالحات فكل من قلوبهم وجلة تلك
 من الله ومن قال بالذين يعملون الصالحات وجلة تلك
 ان لا تقدر طاعتهم وعبادتهم من

ما يقول
 بغير
 العلم

اي استخفافا
 او لا

ما يقول
 بغير
 العلم

سلمها وذهب النكاح وحل ذمه وحرمة ذبيحته والعذاب الخلف
 النار لو ما بدون التوبة وثانياً افات اللسان مما سيجي ^{في} النار
 تعالى ثم ملازمة الصمت والكوت وحفظ اللسان والاعضاء
 والحذر وترك الهزل والهز وخون ذلك من الاسباب والدعاء و
 التضرع لله تعالى ان يحفظه من الكفر خصوصاً الدعاء الذي
 رواه ابو موسى الاشعري رحمه الله **حبيب** قال خطبنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا
 هذا الشريك فانه اخفى من ذبيبت النمل فقال له من شاء الله
 ان يقول وكيف نستقيه وهو اخفى من ذبيبت النمل يا رسول
 الله فقال قولوا اللهم انا نفوذ بك ان نشر بك شيئاً نعلمه
 ونستغفر لك لا لانعلمه وخرجه **يعلى** من حديث حذيفة رضي
 وذا يقول عليه الصلوة والسلام كل يوم ثلث مرات وغائلة
 الكفر العظمي حرمان دخول الجنة والعذاب المؤبد في النيران وسبب
 الايمان النظر والتأمل في الايات الدالة على وجود البارئ تعالى
 باوصاف الكمال وتنزهه عن صفات النقصان وعلى نبوة محمد

عليه الصلوة والسلام وبتيقين التابيد في النار مات
 على الكفر والانتكار ودعاء دخول الجنة دار القرار وفائدة
 المظلي النجاة من التابيد المذكور والفوز بالدخول
 المذكور ^{الذي} بورزقنا ويا كرم الكرم المغفور ^{الذي} والسادس اعتقاد
 البدعة وسببه اتباع الهوى والاعتماد على العقل والاعجاب
 بالرأى والتقليد فاما اتباع ^{الهوى} السابع من افات القلب
 قال الله تعالى فلا تتبعوا الهوى ان تعدلو ولا تتبع الهوى
 فيضلك عن سبيل الله ولما من خاف مقام ربه ونهى
 النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ارايت من اتخذ
 الهمة هواه وابتغ هواه فمثل كسل الكلب وابتغ هواه وكان
 امره فرطاً بل ابتغ الذين ظلموا هواهم ومن اضل ممن
 ابتغ هواه وخرج ^{عن} عن النبي رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اخر حديث طويل
 واما المهلكات فشح ^{اي النجاسة} مطاع وهوى متبع واعجاب النفس
 وخرج ^{دنيا} عن عائشة رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة

اي رتبة على من خلفه لا من الدعا

ان الله ما انما ف عليكم خطا ان اتباع الهوى وطول الامل فانا اثبت
 الهوى فانه بعدل بك عن الحق وانا طول الامل فانه يحب
 اليك الدنيا وخرج **ق** عن شداد بن اوس رضي الله عنه
 ان رسول الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل
 لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله
 تعالى فالهوى مصدر هو به يهواه من باب علم اي احبه
 واشتهاه والنفس بالطبع ميالة الى الشرا ^{الكلية} فمارة بالسوء
 فاتباع هواها يتردى ويهلك لا محالة واما في غير الباطيات
 فط واما فيها فبعد كونه صفة البهيمية وركونا الى الدنيا ^{اي يهلك} الدينية
 وسفلا شاعلا عن الطاعة وزاد الآخرة ^{اي يهلك} مقص الى المحذور وجاز
 الى شرور وموت في الجور ^{اي يهلك} واللام وماوى للآلام والآلام وضاه
 عيسى في ليم من الهوى ^{اي يهلك} شروقة ذليل بل هو كخزير السمكة
 خادم مطيع وعبد ذليل وانشد وانور الهوان من الهوى
 مسروقة فصرع كل مؤصبع هواه ومقابلها المجاهدة وهي
 فطم النفس على المألوف ^{اي المصروع} وجمها على خلاف هواها في عموم الاوقاف

اذا لقطع

هي بضاعة العباد ورأس مال الزهاد ومدار صلاح النفس و
 تذليلها وملاك تقوية الارواح وتصفيها ووجوبها
 فعليك ايها السالك بالشم في منع النفس عن الهوى وجمها
 عن المجاهدة ان شئت من الله تعالى الهوى قال الله
 تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومن جاهد
 فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ثم اعلم ان الذموم
 في اتباع الهوى في المباحات الاصرار عليه اذ طبع البشر لا يجمل
 بالخالف الكلية ولا نريد الى الغلو والافراط وقد ترقى فصل
 الاقتصاد منه عنه ولانه يورث اللالة والفسامة المؤدية
 الى عدم المرومة المذموم جدا في العبادة ولذا قال عليه الصلوة
 والسلام يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان
 الله تعالى لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله تعالى
 مادام وان قل خذ **م** عن عائشة رضي الله عنها وفي
 رواية السلم خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسام الله
 حتى تساموا وعن علي رضي الله عنه انه قال رَوْحُوا الْقُلُوبَ

اي ياكلونه الكفار من قوما

اي ياكلونه الكفار من قوما

نهي عن

فانها اذا كرهت عيت وعن ابي الذر دار رضي الله عنه انه قال
 اني لا استنجم نفسي بالله لئلا تكون عونا لي على الحق في لا بد احيانا ان
 يتناول من المشتميات الاباحا استراحة من التعب وتخرا
 عن السامة وتخريكا للنشاط على العبادة فلذا قال الامام حجة
 الاسلام لو سكن نشاطه وضعف رغبته وعلم ان التزوه
 بالنوم والحديث او المرح في ساعة يترد نشاطه فلذلك افضل
 له من اداء الصلوة مع اللال في الحقيقة هذا ما يتبع للشرع لا
 للموالمحض والحب سبيح ان شاء الله تعالى واما التقليد فهو
 الناس من افات القلب فهو الاقدام بالغير بحمد حسن الظن
 من غير حجة وتحقيق وذا لا يجوز في المقاييد بل لا بد من
 نظر واستدلال ولو على طريق الاجمال قال الله قل انظروا ما
 ذا في السموات والارض والايات فيه وفي ذم المقلدين
 في الاعتقاد كثيرة جدا والاجماع منعقد عليه فالقلوب
 الاعتقاد انهم وان كان ايمانه صحيحا عندنا واما التقليد في
 الاعمال فما ينزل من كان عدلا مجتهدا ولكن انقطع الاجتهاد

المراد بالمراد

المراد

المراد

المراد بالنظر والاعتقاد

المراد بالمراد

ومن زمان

مذ زمان طويل انحصر طريق معرفة مذهب المجتهد المقلد في
 نقل كتاب معتبر من اول بين العلماء مصلح من قد رعى مطالعة
 واستخراج او اخبار عدل موثوق به في علمه وعمله بل اعتقاد
 البدعة لاعتقاد اهل السنة والجماعة وسببه التمسك بنا
 السنة وما عليه الصمابة واجماع الامة وترك الهوى والارباب
 بالري مع النظر والاستدلال والتقليد بصاحبه ولو مع
 انهم **والشاسع الزيا** وفيه سبعة مباحث البحث الاول
 في تعريفه وتقسيمه هو ارادة نفع الدنيا بعمل الآخرة او دليله
 او اعلامه احدا من الناس من اكرامهم على الباعث على
 نفسه ضد الاخلاق وهو تجريد قصد التقرب الى الله
 تعالى بالطاعة عن نفع الدنيا والاعلام السابق وشمير الاخلاق
 الاحسان وهو ان تعبد الله تعالى كأنك تراه وقد يطلق
 الزيا على حب المنزلة وقصد ما في قلوب الناس باعمال
 الدنيا وهذا رياء اهل الدنيا والاقل بقسميه رياء اهل الآخرة
 فالقسم الاول ان لم يقارنه ارادة نفع الآخرة فرياء محض

المراد بالمراد

المراد بالمراد

المراد بالمراد

وان فارسته فرياً، تخليط اما غالب اومسا و اومغلوب
فالجملة خمسة والمراد منه نفع الدين اما خالق او مخلوق
ونفع الدين اما جاء اومال او قضا، شهوة او دفع ضرر
يسير وكل منها اما للتوسل الى عمل الآخرة اولا والا^{ول}
من الخالق تعالى ليس برياً، لورود صلوة الاستسقاء والا
والحاجته ونحوها وغيره كله دياً، وان كان اعلام الغير باعثاً
على مجرد الاظهار الاقنأ، ونحوه من النيات الصالحة لا
على نفس العمل فليس برياً، **المحب الثاني** في ما به التبراء الاجتهاد
وموخمة **الاول** البدي، وذلك باظهار الخول ليذل على قلة الاكل
وشدة الاجتهاد في العبادة وغلبة خوف الآخرة واظهار الاصفرار
ليذل على سهر الليل وكثرة الحزن في الدين وذبول الشفتين
وحفظ الصوت ليذل على الصوم وضعف الجوع ووقار
لشرع وحلق الثارب واطراف الرأس والمهدم في الحركة
ونحو ذلك ودياً، اهل الدنيا باظهار الشمس وضياء اللون
واعتدال القامة وحسن الوجه ونظافة البدن ونحوها **والثاني**

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ستخار

الَّذِي كَلَسَ الصَّوْفَ وَتَشْمِيرَهُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ السَّائِغِ
وَعَلِيْظُ الثِّيَابِ وَالْمَرْقَعِ وَالطَّبْلَسَانِ لِيُظْهِرَ أَنَّهُ مُتَبِعٌ لِلشَّهْوَةِ
وَلِيُصْرِفَ إِلَيْهِهِ الْإِعْتِنَ ^{بِمَلَأَ} بِسَبَبِ تَمَيُّزِهِ وَلِبَسِ الثِّيَابِ الْخَرْقَةِ
وَالْوَسْجَةِ لِيُذِلَّ بِهِ عَلَى اسْتِفْرَاقِ الْهَمِّ بِالَّذِينَ وَعَدَهُمُ الْفَرَقَ
لِلنَّجَاطَةِ وَالْفَيْضِ أَوْ عَلَى التَّوَاضُعِ وَكَسْرِ النَّفْسِ وَالْفَقْرِ وَالزُّهْدِ
وَلَوْ كَلَّفَ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا وَسَطًا نَظِيفًا لَكَانَ عِنْدَهُ بَهْمَلَةٌ
الزُّجْجِ خَوْفُهُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَرَجَعَ
عَنِ الزُّهْدِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرِيدُ الْقَبُولَ عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ الْمُلُوكِ
وَالْأَغْنِيَاءِ وَعِنْدَ أَهْلِ الصَّالِحِ فَلَوْلِيسَ الْخَلْقَةِ وَالْوَسْجَةِ أَزْوَاجُ
أَهْلِ الدُّنْيَا وَلَوْلِيسَ الْفَاخِرَةِ أَهْلُ الدِّينِ وَلَا يَعْلَمُ زُهْدُهُ وَ
صَلَاحُهُ فَيُطْلَبُونَ الْأَصَوَافَ الرَّقِيقَةَ وَالْأَكْسَرُ الرَّفِيعَةَ
تَمَّا قَسَمْتُهَا قِسْمَةً ثِيَابِ الْأَغْنِيَاءِ وَهَيْئَتُهَا هَيْئَةُ ثِيَابِ
الصَّالِحِينَ فَيَلْتَمِسُونَ الْقَبُولَ عِنْدَ الْفَرِيقَيْنِ وَلَوْ كَلَّفُوا لِبَسَ
خَثِيسٍ أَوْ وَسْجٍ لَكَانَ عِنْدَهُمْ كَالزُّجْجِ خَوْفًا مِنَ السَّقُوطِ مِنَ
أَعْيُنِ الْمُلُوكِ وَالْأَغْنِيَاءِ وَلَوْ كَلَّفُوا لِبَسَ مَا يَلْبَسُهُ الْأَغْنِيَاءُ

42

عظماؤهم

لعظم عليهم خوفاً من ان يعال رغبوا في الدنيا وان لا يعلم انهم
من اهل الدين والصلاح والزهود ورياء اهل الدنيا بالشباب
النفيسة والراكب الرفيعة والسكن الواسعة يلبسون
في بيوتهم الثياب المنسنة ولا يخرجون بها ^{فيها} **والثالث**
القول كالوعظ والنطق بالحكمة والاجار والاثار اظهارة الغزارة
العلم ودلالة على شدة العناية باحوال السلف وتحريك
الشفقة بالذكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمشاهدة
واظهار الغضب للمنكرات واظهار الاسف على مقارنة
الناس للمعاصي وترقيق الصوت بقراءة القرآن ليدل بذلك
على الحزن والخوف وادعاء حفظ القرآن والحديث ولقاء
الشيخ وذكر ما فعله من الطاعات والرد على من يردى الحديث
بيان خلل في نقله او صحته او لفظه ليعرف انه بصير بالاطا
والمجادلة على قصد افحام الخصم ليظهر للناس قوته في العلم والدين
وخوذلك ورياء اهل الدين بالاشعار والامثال واظهار البلاغة
والمصاحبة **والرابع** العمل كتطويل الصلوات والقيام والركوع و

دب

أوصاف الرزاة في المعصية

والسجود وتعديل الاركان واطراف الراس وترك التقات
واظهار الهدوء والتكون واستحبة القدمين والبدن
في محضر الناس دون الخلوه وفس عليها سائر العبادات و
رياء اهل الدنيا بالتختر والاختيال وتقريب الخطاء والخذ
باطراف الزيل ونحوه **والخامس** الاصحاب والزائرون
كمن يفرح بكثرتهم ومشيهم خلفه عند ذهابه الى الجمعة و
الدعوة ويباهيهم ولا يذهب وحده ليقال انه مرشد
كامل له اتباع كثرة ورياء اهل الدنيا ليقال انه ذو قدرة واستمالة
القلوب اما لذاته واما للتوسل به الى المعصية او مباح او طاعة
في اعتقاده وقد تكون هذه الثلاثة اغراضاً من الرياء بغير توسط
جاء قللك اربعة وكل يقع الرياء اما الاول فكن يقصد
بعبادته ان يشتهر بالزهد والارشاد وكثرة الريدين والاجا
وكمن يمشي فيطلع عليه الناس فيترك الجملة كي لا يقال انه من
اهل اللهو والسمو واهل الوقار ومنهم من اذا سمع هذا
استحي ان يخالف مشيته في الخلوة مشية بمركب من الناس فيكلف

وشره وعبد وخدم كثيرة البحث الثالث
فيما له الرياء وهذا الجاه

سنة التكملة

سنة

نفسه للنسبة الحسنة في الخلوة ايضا حتى اذا رآه الناس لم يقتصر
 الى التغير ويطن انه تخلص به من الرياء وقد يضاعف به
 رايه فانه انما يحس مشيئة في خلوة يكون كذلك في اللام
 لا حياء من الله تعالى وكذلك من يسبغ منه الضحك او
 يدر منه المزاح فيخاف ان ينظر اليه بعين الاحتقار فيتبع ذلك
 بالا شغفار وتنفس الصعداء ويقول ما اعظم غفلة الادي
 عن نفسه والله تعالى يعلم منه انه لو كان في خلوة لما كان
 ثقل عليه ذلك ولما يخاف ان ينظر اليه لابعين التوقير وما
 يرى جماعة يستجدون او يصومون او يتصدقون فيوافقهم
 خيفة ان ينسب اليه الكسل ويلجئ بالعوام ولو خلا بنفسه
 لكان لا يفعل شيئا منه وما لذي يعطش يوم عرفة او عاشورا
 فلا يشرب خوفا من ان يعلم الناس انه غير صائم وان ضطر
 اليه ذكر لنفسه عذرا تصرحيا او تعريضا بان يتعلل بمرض اقضى
 فوط العطش او يقول افطرت تطيب القلب فلان وقد لا يذكر
 ذلك متصلا بشيء كيلا يظن انه يعتذر رياء ولكنه يصير ثم

سبحه

ثم يذكر عذره في معرض حكاية مثل ان يقول ان فلانا يحب للاطوار
 شديد الرغبة في ان ياكل الانسان من طعامه وقد اخرج اليه
 على ولم اجد جاره بدا من تطيب قلبه ومثل ان يقول ان امي
 ضعيفة القلب مشقة على نظر الخ لوصيت يوما مرضت
 فلا تدعني ان اصوم واما التخص فلا يبالي كيف نظر الخلق
 اليه فان لم يكن له رغبة في الصوم وقد علم الله تعالى
 ذلك من فلا يريد ان يعقد غيره ما يخالف علم الله تعالى
 فيكون ملبسا وان كان له رغبة في الصوم فنع بعلم الله
 تعالى ولعل يشرك فيه غيره الا ان يخطر له ان في اظهاره اقتداء
 غيره به فيظهر وكن يريد باظهار الشجاعة وحسن التدبير
 الامارة والوزارة **والما الثاني** فكن يراى بمبادته ويظهر
 التقوى والورع **والا** متناع من اكل الشهية ليعرف با
 الامانة فيوتى القضاء والاوقاف او مال الايتام او يودع
 الوارث فياخذها ويحدها وكن يظهر زى القشوف وهبة
 الخشوع وكلام الحكمة على سبيل الوعظ والتذكير ليتجيب

اي نوع الرياء الجاهل بالنفس
 بل للتوسل الى الغنيمة

الى امرأة او غلام لاجل الفجور وكن يحضر مجلس العلم او خلق
 الذكر بملاحظة السنون والفتيان وكن يظهر الشجاعة و
 حسن السياسة والضبط ليحصل الى ولاية ووصاية و
 نحوهما فيتمكن من الامامات المشتهيات **واما الثالث**
 فكن يرأى بعبادته ليبدل له الاموال ويترغب في انكاحه
 النساء ويباع في خدمته وحاجته الناس وكن يحفظ
 الصلوة ويترك التعديل والاداب في الخلقة ويطلبها ويرعى
 التعديل والاداب في الملا فرا عن اذا الناس بمذمتهم و
 غيبة لا طلبا للمدح منهم ولا ثوابا من الله تعالى وكن يصلي او يصلي
 او يهمل اخذ المال والتلذذ به وكما المثال الاخير للثاني ليصل الى
 المشتهيات من البهائم **واما الرابع** فكما المثال الثاني للثالث
 اذا كان غرضه صيانة الناس عن المعصية بالغيبة والذم وكما
 لتعلم يرأى بطاعته لينال عند العلم رتبة فيعلم منه علما ناسا
 فعسا وكما لو لم يرأى بعمله ليميل اليه قلب ابويه فيكون بارا لهما
 وكن يرأى عند الاغنياء لينال منهم ما لا يتخذ علة للعبادة

من الرأى بالعبادة

منه في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا

او يرأى عند الامراء والوزراء والقضاة لينال منهم جاهها و
 منصباً ليتفرغ به للعبادة ودفع الشواغل والظلم او لينفذ به
 قوله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكن يعطى له و
 رداهم مستامة عينها واقف او غيره ليفرض جز من كلام الله
 تعالى كل يوم او يصلي ركعة كذا ويستج او يهمل او يكثر او يصلي
 على النبي صلى الله عليه وسلم ويعطى ثوابه للمعطي او لا
 حدا بويه فيفعل ذلك المسكين تلك العبادة طمعا للمال ليجعله
 علة وقوة للعبادة ويظن انه حلال له وان ثوابه يصل
 الى الامر وانه في طاعة وكن يصل او يهمل في الملا فيخرج ارادة
 الناس ليقدره ويتعلم وامنه كيفية العمل ويصير سببا لطلب
 ولولم يرده الناس لم يفعل وهذا ايضا رياء بخلاف ما لو كان
 قصدا لا قنء باعنا على مجرد الاظهار لا الاحداث فانه ليس
 برياء بل هو مستحب ورياء اهل الدنيا باظهار الشجاعة ونحوها
 ليصل الى ولاية لينفذ احكام الشريعة ويصلح الناس ويرفع
 الظلم والتكراة **المبحث الرابع** في الرياء الخفي وعلاماته اعلم

ومع الرياء
 في الدنيا

عنهم

او يهمل

الاحترام على التي اخفاها ولولم يكن سبقت منه تلك الطاعة لا
 كان يستبعد ذلك ومهما لم يكن وجود المبادي فكعدمها فيما
 يتعلق بالخلق لم يكن خاليا عن شوب خفي من الرياء ومهما
 ادركت النفس تفرقة بين ان يطالع على عبادتنا سان
 او بهيمة ففيه شعبة من الرياء الا ان يقارنه الملاحظة او
 الاستدلال السابقان وقليل ما هم فليكن على بصيرة و
 حذر من التلبس فان الناقد بصير لا يخفى عليه قليل ولا
 صفي **ومنها** انه لو كان له صاحبان غني وفقير يحبس فداقبال
 الغني زيادة هنة في نفسه لا كرامه الا اذا كان في الغني زيادة
 علم او ربح او صداقة سابقة او نحوها فمن كان استراوجه لا
 مشاهدة الاغنياء اكثر بدون ما ذكر فهو محروا ومن العلامات
 المختصة بالواعظ والعالم والشيخ انه لو ظهر من هوا حس منه
 وعظا علما والناس اشتد له فمكرو قبولاً ساء وحسد نعم
 لباس بالغبطة **ومنها** ان الاكابر اذا حضروا مجلسه يغير كلامه
 عما كان عليه نصفا واستمالة لقلوبهم نعم لو زاد ما يتعلق

المنفعة بالاسم
والارباب
اكرام الغني اذ ان ذل الفقير والنداء بالعبد
والمصلاح جائز بل هو ادب الباشة فقد
انكسرت لافقائه ارتاب في غير شوب عرض الاغنام
في الاستقبال فانه راقبهم وادبو

هذه الايات
والاحاديث
والحكماء

ويعبر انما البخله وينز
والتواضع

باصلاحهم بلطف ورفق ليستدبرهم الى التوبة والصلاح لحسن
 ذلك ولكن محل تليس فان اشتبه عليه فلينظر الى الخلق
 بعين واحدة **المبحث الخامس** في احكام الرياء اعلم ان الرياء بعمل
 الدنيا لا يحرم ان خلا عن التليس والتزوير ولم يتوسل به الى
 المنتهي عنه ولكن ان كان الرياء للحظ العاجل فمذموم ود والآخر
 فنسجت لابيتا في حب الرياسة واما الرياء بالعبادة فحرام
 كله بل ان كان في اصل العبادة كمن يصلي الفرض عند الناس ولا
 يصلي في الخلوة فكيف عند البعض **قال** في التاتارخانية وفي الينابيع
قال ابراهيم بن يوسف لوصلي رياء فلا اجر له فعليه الوزر وقال
 بعضهم يكفر اشتهى **وممن** ^{في الامامة الخليفة} **قال** بكفره الفقيه ابو الليث ذكره
 في تنبيه الغافلين واغلظ فيه حيث جعله منافقا تاما في
 الدرك الاسفل من النار مع آل فرعون وهامان وكوكبه غرضه
 منه الطاعة كصيانة الناس عن الغيبة وتحصيل العلم النافع وتر
 الوالدين والمال عدا للعبادة وقوة عليها وتفرغها لها ودفعها لانها
 ولها كذلك فبعد تسليم حذوقه لا يفيد ولا يجعله حلالا لانه

المراء بعمل الدنيا باصلاحهم بلطف ورفق ليستدبرهم الى التوبة والصلاح لحسن ذلك ولكن محل تليس فان اشتبه عليه فلينظر الى الخلق بعين واحدة
 المراء بعمل الدنيا باصلاحهم بلطف ورفق ليستدبرهم الى التوبة والصلاح لحسن ذلك ولكن محل تليس فان اشتبه عليه فلينظر الى الخلق بعين واحدة

للتفرع ودرج الموانع

خير

تليس

تليس وكذب فعلى وصورة استهانة واستهزاء الله تعالى بخلاف
 ما لو كان قصده من عبادة ومطلبه بها المال والجاه المحكورين
 ابتداء من الله تعالى ولما يرد اراءة الناس واستماعهم فانه
 حلال لارياء كما سبق لانه ليس فيه تليس وصورة استهانة
 نعم لو كان مقصوده منها الحظ العاجل فرياء لا يغل به لانه جعل
 عبادة الله تعالى آلة وشبكة للدنيا وقد وضعها تعالى لنفع الآخرة
 وفيه قلب الموضوع فلا يفيد كون ارادته من الله تعالى لاس
 الخلق **قال** الله تعالى ومن كان يريد حث الدنيا نوته منها
 وبالله في الآخرة من نصيب واما تأثيره في الطلعة فالغلوب
 ينقص اجرها ولا يبطلها والساوكة والغالب والحض يبطلها لعدم
 النية وهي شرط في كل عبادة من حيث انها عبادة لقوله عليه
 الصلوة والسلام اما الاعمال بالنيات وكل امرئ ما نوى رواه
 عرو هذا حديث مشهور خرجه الأئمة الستة الاما لكاو
 النية ارادة التقريب بالعمل الباعنة عليه لتسلة باوله حص
 حقيقة او حكما والارادة احتراز عن مجرد التلفظ باللسان

ان يكون المال عدا للعبادة والجاه سببا
 لدفع الظلم والشواغل والتفرغ لغيرها

ان وجه الاستدلال بهذه الآية ان المطلق الارادة ولم يبين
 او غيره غير جازي ليس لمن يريد في الدنيا ثم الخالق

عند قبيح الحشية للاحتراز عن النافق فان النية عنده
 وعند النية تكون عبادة بدو منها لكن لا يحصل التوب

ط من حيث العدد كما ان نوى في عبادة واحدة
 وتوابعها ايضا واحدة وان اثنان فان ثلثا

ط من حيث العدد كما ان نوى في عبادة واحدة
 وتوابعها ايضا واحدة وان اثنان فان ثلثا

فقد عرفت

وحديث النفس والتقرب عن الرياء المحض والباعثة عن
 القصد المساوي والقلوب والنسلة عن الامل وخوفات
 من اراد جزا صلوة الظهر غدا او نحوها فامل وان بشرط الصلاة
 والاستثناء فغير امل وغير ناء وايضا حتى لا يجوز شيء مما ذكر
 تلك الارادة وكذا بعد الشروع واما كما يدخل فيه نية الزكاة
 عند الغزل والصوم بعد الغروب الى نصف النهار في رمضان
 والنذر المعين والنفل والى طلوع الفجر في غيرها والصلوة الى
 الركوع عند الكرخ على وجه والامل وهو العاشر من افات
 القلب ارادة الحيوة للوقت المتراخي بالحكم اعني بالاستثناء
 ولا شرط صلاح وغوايله اربعة الكسل في الطاعة وتأخيرها
 وتسويف التوبة وتركها وقسوة القلب بعد ذكر الموت وما
 بعده والحرص على جميع الدنيا والاشتغال بها عن الآخرة فلا
 يزال الامل يشتغل بجمع الدنيا وتكثيرها خوفا من الشجوخة
 والمرض ونحوها فمنهم من يتهيئ كفاية عشر سنين ومنهم خمسين
 سنة ومنهم اكثر ومنهم اقل قال مشايخ الصوفية من اعد كفاية

١- مع وجوب التوبة بعد كل ذنب...
 ٢- بعد موت في ارادة قال بعضهم مراده الجواز الى ان يتم التوبة...
 ٣- وعند عدم الخلل ما يفسد الصلوة...
 ٤- ونحوه...
 ٥-...
 ٦-...

بانها كانت من البشارة...

سنة لعياله لا يلام ولا يخرج من التوكل ما روى ان النبي صلى
 الله عليه وسلم اخبر ان واجه قوت سنة فلذا قال بعض
 الفقهاء انه من الحوائج الاصلية لا يعتبر في الغنى وان كان
 الاصح ان ما زاد على قوت شهر يعتبر في الغنى واما من الاعيان
 فله ان يدخر قوت اربعين يوما وان ادخر زائدا عليه خرج
 من التوكل اقول مرادهم التوكل الكامل النفل لا اصل التوكل الغرض
 لا يتنافى فصل العلم واما ارادة طول الحيوة بالاستثناء و
 شرط الصلاح لزيادة العبادة فليس بامل مذموم بل هو
 مندوب اليه **ت** عن ابي بكره رضي الله عنه ان رجلا قال
 يا رسول الله اني الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله
 قال فاني الناس شر قال من طال عمره وساء عمله **حديث**
 عن جابر رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تستمنوا الموت فان هول الطلع شديد وان من
 السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله تعالى الانابة **ت**
 عن عمرو بن عتبة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله

فلما كان منافيا للتوكل ومذموما...

حتى لو كان فقه...

وفي الرجوع من الطاعة...

في الموت على وجه...

صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبه في الاسلام كانت له
 نورا يوم القيمة ^{في كتابه عن البياض الشعر} وعن عبيد بن خالد انه اخبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر
 بعده بجمعة او نحوها فصيلنا عليه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما قلتم في صلواتكم فقالوا دعونا به وقلنا
 اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقين
 صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه شك شعبة في ^{صحة}
 وعمله بعد عمله فان بينهما ما بين السماء والارض وسبب
 الامل حب الدنيا والغفلة عن قرب الموت ^{الذي هو اقرب من شرك النمل كما ورد في الخبر} والاعتبار بالآخرة
 والشباب وعلاجه ازالة اسبابه اما حب الدنيا فيجب ان
 نشاء الله تعالى واما البوافي المداومة على ذكر الموت وقربه و
 وبجبه نفته على غفلة وان الصحة والشباب لا يمنعه بل
 موت الشباب اكثر من موت الشيخ كان موت الصبيان
 اكثر من موتهما وكم من صحيح يموت ببقى المريض بعد سنين
 ومن اقوى علاجه استماع ما ورد في مدح ذكر الموت وذم

ما فرغ من تفتير الامم فاقبالت مذمومة بالاعمال النجاسة
 اورد بيان سبب ليلتها على الارض لا يعالج الا بعد
 معرفة اسبابها حواجدها

ان ازاله البوائق من الغفلة عن قرب الموت والاعتبار
 بالصحة والشباب حواجدها

فان كان مؤثرا للصالحين متأثرا بجماع كلام
 افضل البشر الصادق المصدق حواجدها

طول الامل مدح ذكر الموت **دينا** عن انس رضي الله عنه انه قال
 عليه الصلوة والسلام اكثر واكثر ذكر الموت فانه يحصن الذنوب
 ويؤخر في الدنيا **ح** عن البراء قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
 خلبس على شيفر القبر فبكي حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لئيل
 هذا فاعذوا **ط** عن عمار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 كفا بالموت واعطوا كفى باليقين **عنا** **ح** عن ابي هريرة
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر ذكرا ذم الذات يعني الموت
 فانه ما ذكره احد في ضيق الا وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها
 عليه **دينا** **ط** عن ابي عمر رضي الله عنه قال ائسيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال
 يا رسول الله من اكيس الناس واخزم الناس قال اكثرهم ذكرا
 للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس **فهو**
 بشرف الدنيا وكرامة الآخرة **ذم طول الامل دينا** **م**
 عن ام المنذر رضي الله عنه انه اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات عشية الى الناس فقال يا ايها الناس الاستحيون

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الموت
 كان يكثر من ذكره حتى يفرغ من ذكره

لا يوجب الاستغفار والتوبة الى الله
 على ما مضى من الذنوب والاعتناء عنها
 في المستقبل

ن
 التذلل للخصم في بعض احواله
 الموضع لا غيره حواجدها

انما الامل في الدنيا فاعلم ان الاكياس في الدنيا
 من حيث انهم لا يمانون صاحب الدنيا ولا يمانون
 الدنيا وانما الامل في الآخرة

اسعد الله امره

في الاخبار

من الله تعالى قالوا وما ذاك يا رسول الله قال يجمعون مالا
 تاكلون وتأملون مالا تذكرون وتبشرون مالا تستكون ^{اي بيب ذلك الكلام} **دينا**
ط ب نعم حق عزالي سعيد رضي الله عنه انه اشترى
 اسامة بن زيد بن زيد بن ثابت رضي الله عنهم وليدة عاتة ^{الذي اخذ رسول الله ابناه}
 ونيار الشمر فسمعت رسول الله عم يقول لا تجبوز مني ^{اي جارية}
 اسامة المشتري الى شهرات اسامة لطويل الامل والذي نفسي
 بيده ما طرفت عندي الا ظننت اني لا يفتقن حتى
 يقبض الله روحه ولا رفعت طرفي فظننت اني واضعه حتى
 اقبض ولا لفت لقمة الا ظننت اني لا اسيفها حتى اغض بها
 من الموت ثم قال يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم ^{اي الشهد ايستخلف خلق}
 من الموت والذي نفسي بيده انما توعدون لآت وما انتم ^{اي الجنة}
 به بمجرى **دينا** عز الحس رضي الله عنه انه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انكم يجب ان يدخل الجنة قالوا نعم
 يا رسول الله قال قصر وامل واجعلوا اجالكم بين ابصاركم
 واستحيوا من الله تعالى حق الحيا فالامل ان كان للتلذذ

هذا التوضيح من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارادة الجماعة الشريفة والآثار اذ لها طريق
 وشرط الصلاح ليس بمذموم فكيف التوضيح
 حواج

ان ما يوجب التيقن من انما ما توعدون من الموت والحشر
 والكتاب وغيره

عطف
 والاستفهام ليس على حقيقة لان ما كان مؤمنا يجب
 لا محالة ان لا يقر على اي حاله على اقرار الحقيقة
 ليس لهم سبب الدخول حرام

ان الله انما يجمع الجواهر
 وهي الكمال في الطاعة والعبادة
 وتكون الطاعة

بالمحرمات فحرام والا فليس بجرام ولكنه مذموم جدا ولو كان
 لتكثير الطاعة للافات السابقة ولا تزيستلزم الطمع المذموم
 وهو ارادة الحرام المذموم والاشي المخاطرة عن النوافل والباحات با ^{ان ذلك لا يعلم فيه الخير والصلاح}
 لحكم وهو الحادي عشر من افات القلب **حق ح ك** عن سعيد ^{متعلق بالارادة}
 ابن وقاص رضي الله عنهما جاء رجل الى النبي عم فقال يا رسول الله
 اوصني قال عليك بالاياس فيما في يدك الناس واياك والطمع ^{ان يقطع الطمع من اموال الناس}
 فانه الفقر الحاضر وصل صلاة مودع واياك وما يعذر منه ^{ان آخر صلاة من عوده}
 فطمع الحرام حرام وطمع المخاطر ليس بجرام ولكنه مذموم جدا
 واقتبح الطمع من الناس وهو ذل نيتا من الحرص والبطالة
 والجمل بحكمة الله تعالى في الحاجة الى التعاهد وتب وضد الطمع
 التقويض وهو ارادة ان يحفظ الله تعالى عليك مصالحك
 فيما لا تأمن فيه الخطر اعني النوافل والباحات فان كان فيه ^{تغير ما لا تأمن}
 صلاحك يستلزم والامنك قال الله تعالى حكاية وافوض امرى ^{عن موسى}
 الى الله ان الله بصير بالعباد فوفاه الله سيئات ما مكروا ^{ان يحفظ الله}
 انظر كيف عقب التقويض بالوقاية وهو مقام شريف

من الله تعالى قالوا وما ذاك
 اقبح من الاول لا يدخل حرام حواج

في الشيء الذي يلزمه الاعتذار والاعفان

يدل على حسنه العقل ايضا البحث السادس في امور مترددة بين
 الرتيا والاخلاص والحياء يدخل في كلاهما بليليس ابليس
 فلنقدم مقدمة في دفع الشيطان وجيلة يستد اليها الحاجة في
 التقوى في جميع مجاريها خصوصا في الاخلاص فنقول وبالله
 التقوى في الذمب الختار فيه الجميع بين الاستعاذه والمحاربة
 فنستعين بالله تعالى ولا من مشورة كما امر تعالى به فان
 الشيطان كلب سُلط علينا فعلمنا الرجوع الى ربه ليصرفه عنا
 ثم نستحق به بدعوته وتقميها كلها وردت ولا نشغلها
 المحاربة والجواب فانه منزلة الكلب البائح كلما اقبلت عليه
 ولع بك ولج وان اعرضت سكت فان لم يسكت بل تغلب علينا
 فعلما انه ابتلاء من الله تعالى ليبري صدق مجاهد
 وقوتنا كما ان الله تعالى سُلط علينا الكفار مع قدرته على
 كفاية امرهم وشترهم ليكون لنا حظ من الجهاد والضر قال
 الله تعالى انهم حسبتم ان تدخل الجنة ولما يعلم الله الذين
 جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وايضا قد يشتر علينا خاطر

فيه بيان ان الشيطان لا يملك الا ان يفتعل
 في الجوارح والاشياء التي في الدنيا
 والاشياء التي في الدنيا والاشياء التي في الدنيا

ط
 المقدسة في امرين الاول بيان طريق دفع دعوة
 الشيطان والثاني طريق حيله التي اشد الحاجة
 الى معرفتها مع طريق الدفع
 حراجه قادم

في الجوارح والاشياء التي في الدنيا
 والاشياء التي في الدنيا والاشياء التي في الدنيا

ان الشيطان لا يملك الا ان يفتعل
 في الجوارح والاشياء التي في الدنيا
 والاشياء التي في الدنيا والاشياء التي في الدنيا

في الجوارح والاشياء التي في الدنيا
 والاشياء التي في الدنيا والاشياء التي في الدنيا

لا ندري انه شر من الشيطان او خير من غيره فعلمنا المحاربة
 والقهر والدوام على ذكر الله تعالى باللسان والقلب ومعرفة
 وساوسه ومكائده فلا بد اولا من معرفة منشا الخواطر
 وتميز خيرها عن شرها فهي آثار تجدتها الله تعالى في قلب
 القلب العبد تبعثه على الافعال والتروك اتما ابتداء فيقال
 له الخاطر فقط وعلامته كونه قويا مضيا وفي الاصول وا
 الاعمال الباطنية وان يكون خيرا عقب اجتهاد وطاعة الاما
 فيسني هداية وتوفيقا ولطفنا وعناية قال الله تعالى والذين
 جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والذين اعتدوا اذ هم
 هدانا وشرا عقيب ذنب اهانته وعقوبة فيسني خذلانا واخيلا
 واما بواسطة ملك موكل من الله تعالى على ادم جاثم على اذن
 قلبه اليمى يقال له اللهم ولدعوتك الالهام ولا يكون الا الى
 خير وعلامته كونه مترددا في الفروع والاعمال الظاهرة و
 بلا سبق طاعة او معصية في الاغلب وبواسطة طيبة ما
 كونه مصمما رابعا على حالة واحدة وان لا يصف ولا يقل يذكر الله

ان بناء على الاشياء كمن يرى احدنا ان الله تعالى جده
 في قلب العبد ابتداء فيسني خذلانا واخيلا
 والاشياء التي في الدنيا والاشياء التي في الدنيا

ان بناء على الاشياء كمن يرى احدنا ان الله تعالى جده
 في قلب العبد ابتداء فيسني خذلانا واخيلا
 والاشياء التي في الدنيا والاشياء التي في الدنيا

ان بناء على الاشياء كمن يرى احدنا ان الله تعالى جده
 في قلب العبد ابتداء فيسني خذلانا واخيلا
 والاشياء التي في الدنيا والاشياء التي في الدنيا

ان بناء على الاشياء كمن يرى احدنا ان الله تعالى جده
 في قلب العبد ابتداء فيسني خذلانا واخيلا
 والاشياء التي في الدنيا والاشياء التي في الدنيا

او بواسطة شيطان مسلط على ابن آدم جانم على اذن قلبه ^{مكتبة لازم} ^{ارسله من كون الى طرنا شيا}
 يقال له الوسواس الخناس ولدعوته الوسوسة وعلامته كونه ^{لانهما انما في غير ذكر القرب}
 مترددا ومضطربا وبلا سبب ذنب في الاكثر وان يقل ويضعف
 بذكر الله تعالى ويكون شتر في الاغلب وقد يكون خيرا
 مفضولا ليمنعه عن الفاضل ويجزم الى ذنب عظيم وعلامته
 ان يكون قلبك فيه مع نشاط لامع خشيته ومع جملة لامع تيات
 ومع امس لامع خوف ومع عي العاقبة لامع بصيرة ^ت ^{عن}
 ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال في القلب لثان لمة من الملك بايعاد بالخير وتصدق بالحق
 ولة من العدو بايعاد بالشر وتكذب بالحق ونهي عن الخير
^{اي نزلان} ^{ارصاد رة في الملك ملتبسة بالوعو بالخير} ^{نازل}
دين عن انس رضي الله عنه انه عليه الصلوة والسلام قال
 ان الشيطان واضع خرطوميه على قلب ابن آدم فان ذكر الله تعالى
 خنس وان نسي الله تعالى التمس قلبه واما علامة خاطر الشر مطلقا
^{اي رجوع وياخر الى الشر} ^{اي جعل في قلبه كاللقمة}
 وعلامة خاطر الخير كذلك فليعرف فيما اربعة موازين مرتبة **الاول**
 عرضه على الشرع فان وافق جنبه فخير وان ضده فشر **والثاني**

بعض نزول الشيطان في القلب لا يكون الا
 للامر بالرجل بالشر مثل الكفر واعتقاد الو
 والفسق وامالة الملك على عكس ذلك لان
 الملك ياخر الرجل بالخير كفعل الصلوة
 والصوم واداء الزكاة والصوات
 وغير ذلك
 معالج

وهو الميزان للعطاء الراشدين
 في العلم لا لكل واحد
 حواجر

عرض العبد خاطر الشر او خاطر الخير
 على ميزان الرزق فان وافق الرزق
 عمل الارادة
 حواجر

اي انفس
 اي انفس
 اي انفس

وهو البدو
 والضلالة

وهو الميزان انفسه في زمانه
 في ميزان الرزق
 الراجح

عرضه على عالم من علماء الآخرة ومُرشد كامل ان وجد فان قال
 خير فخير وان شتر فشر **والثالث** عرضه على الصالحين فان ^{كان}
 في فعله اقتدار بهم فخير وان بالطلحين فشر **والرابع** عرضه
 على النفس والهوى فان تنفر عنه منقرة طبع لا تنفر خسية
 من الله تعالى فخير وان مالت اليه ميل طبع لا ميل رجاء من الله تعالى
 فشر اذا النفس اذا خلت وطبعها لئامه بالسوء واما حيل
 الشيطان ومخادعته في الطلعة فمن سبعة اوجه **اولها**
 ان ينمها منها فان عصمه الله تعالى رده بان قال اني خارج
 الى ذلك جدا اذا لا بد من التبرؤ من هذه الدنيا الفانية
 للآخرة التي لا انقضاء لها **ثاني** امره بالتسويق فان
 عصمه الله تعالى رده بان قال ليس اجلي بيدي على اذن
 سوفت عمل اليوم الى غد فعمل الغد مستعجله فان لكل يوم
 عملا يا صر بالجملة فيقول له عجل لتتفرغ بكذا وكذا فان
 عصمه الله تعالى رده بان قال قليل العمل مع التمام خير من
 كثيره مع النقصان ثم يا صر باتباع العمل مع المرات فان

وهذا يقتضيه معرفة شيا عليهم
 وهي للعالم واحد

وسند نهيه في الغالب لئلا لا يترك غنى
 عما يجاهد نفسه والنفاس ان الله تعالى
 ويترك ذلك الجنة بلا عمل فقل ما تركه
 والثالث ان عبادنا من عبادنا من كان تقيا
 ضايح وانك لم تترك مقيس مشوب بالرياء
 رجع عذاب القربى بالحيوان بلا فائدة فقل مرادى
 على القبول بل على التبعيض الربط والاركان فترك

فان عصمه الله تعالى رده بان قال الناس لا يقدر^{ون} على نفع و
 ضرر فلا يكفني روية الله النافع الضار ثم يوقعه في
 العجب فيقول ما ايقظك واعقلك تنبئت^{تنبه} لالم يتنبه له غيرك
 فان عصمه الله تعالى رده بان قال انشر الله تعالى في ذلك
 دونه فهو الذي خضع بتوقيفه وجعل لعملي قيمة عظيمة بفضل
 ولولا فضله لما كان له قيمة في جنب نعم الله تعالى وجبت^{موصلة} له
 ثم يقول اجتمعت في الشرفان الله تعالى سيظهره ويجعلك
 شريفا خطيرا بين الناس وادبذلك ضربا من الرضا والخفي
 فان عصمه الله تعالى رده بان قال انما انا عبد الله تعالى وهو
 سيدي ان شاء اظهر وان شاء اخفي وان شاء جعلني خطيرا
 وان شاء جعلني خفيا وذلك اليه ولا ابالي ان اظهر ذلك للناس
 او لم يظهره فليس بايديم شيء ثم يقول اخر^{سابقا} الحاجة لك الى
 هذا العمل لانك ان خلقت سعيدا لم يضرك ترك العمل وان
 خلقت شقيا لم ينفعك العمل ففهم^{فهم} تجهد وتترك راحتك
 وتضرب نفسك فان عصمه الله تعالى رده بان قال انما انا عبد و

وعلى العبد امثال امر سيده والرب اعلم برؤيته يحكم ما
 يشاء ويفعل ما يريد ولا في ينفع العمل كيف ما كنت ان كنت
 سعيدا احتجت اليه الزيادة الثواب وان كنت شقيا
 فكذلك ليلا^{لئلا} اليوم نفسي على ان الله تعالى يعاقبني على الطاعة
 بكل حال ولا يضرك على اني ان دخلت النار وانا مطيع احب
 الى من ان ادخلها وانا عاص فكيف ووعده حق وقوله صدق
 وقد وعد على الطاعة بالثواب فمن لقي الله تعالى على الايمان والطاعة
 لم يدخل النار البتة ودخل الجنة لوعده الصادق ولهذا قال
 الله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وان الله تعالى
 مسبب الاسباب وقد جرى عاقبته في الدنيا والاخرة على
 ربط الاشياء باسببها ظاهرة كالقيث للبناء والجماع للولد
 والصيف^{لنفع} الثمار وقد قال الله تعالى تلك الجنة التي اورد^{تكميد الثمار} ثمرها
 بما كنتم تعملون افجعل^{لهم} التقيين كالغفار فان لم تنزل هذه الو
 سوسة بامثال هذه الاجوبة ويعود بان الاعمال ايضا مقدرة
 فلا تقدر على مخالفة تقدير الله تعالى فان قدر لنا الاعمال

ان العبد والشاغل

الصالحة والسعي لها والقصد إليها حصلت لامحالة وإن لم
 تقدر استحالة وجودها فنحن مجبورون على العمل والترك
 فلا يفيد القيل والقال فقل إن الله تعالى ^{جواب هذا} وإن كان خالق أفعال
 العباد كلها وغيرها لا خالق غيره لكن للعباد اختيارات جزئية
 وإرادات قلبية قابلة للتعلق بكل من الصديق الطاعة والمعاد
 وليس لها وجود في الخارج حتى يحتاج إلى الخلق ويتعلق بها
 إذا الخلق إيجاد المعدم فلا يوجد لا يكون مخلوقا فلا يكون
 مريدها خالقها وقد جعلها الله تعالى شرطا عاديا لخلقها
 أفعال العباد وكون أفعال العباد بعلم الله تعالى وإرادته وتقديره
 وكتبه في اللوح لا يستلزم كون حدودها من العباد بالجبر
 إذا علم زيد بجميع ما يفعله عمر ويوما من الأيام فأرادته وكتبه
 في قرطاس فهل يكون عمر في فطره مجبوراً من وهل يكون له
 أن يقول لزيد فعلت ما فعلت لعلمك وإرادتك وكتبك
 آياه فإن عمر فعله باختياره وإرادته لإجل علم زيد وإرادته
 وكتبه فلا يتصور فيه الجبر فكذلك فيما نحن فيه قد تدبرو

٤١
 وكن من الشاكرين وهذا الجواب هو الخامس لهذه الوسوسة
 ومعنى قول السلف لا جبر ولا تفويض ولكن أمرين أمرين
 وأما على قول ^{عطف على الخامس} لا شعري القائل في الجبر المتوسط أعني كون
 أفعال العباد باختيارهم لا بالاضطرار كما يقول الجبرية
 فإنه جبر محض ولكن الاختيار من الله تعالى بالجبر والاضطرار
 نحن مختارون في أفعالنا مضطرون في اختيارنا فهذا
 معنى الجبر المتوسط فلا يختص من هذه الوسوسة وهو
 مخالف لقوله السلف ^{أنه خلاص من وسوسة الشيطان} إذ لا فرق بين الجبر المحض في
 الحقيقة فإني نفع في وجود اختيار اضطراري وأما قوله ^{أن قولنا نحن}
 فيلزم أن يكون للاختيار اختيار فيدور ويتسلسل فنقول
 باختيار الله تعالى جوابه ^{الجواب} وحله أن الاختيار أن كان
 قصداً وأصالة فلا بد له من اختيار مغاير له سابق عليه
 بالضرورة وأما أن كان ضمياً وتبعاً فلا بل يكون اختيار
 المقصود اختيار النفس ضمناً والتزاماً كما يشهد له الوجهان
 والترجيح بلا مرجح جائز عند المتكلمين في الفاعل المختار وأما

المتنع التزجج بلا مرجح فجوز ان يتعلق الارادة بشئ بلا مرجح وداع
 فلا يرد ان يتعلق الارادة لا بدله من مرجح فان كان من خارج
 يلزم الاجاب وان من نفس المرید تثقل الكلام عليه انه با
 الاختيار او بالاضطرار فيلزم اما الدور او التسلسل والاجاب
 فاذا اتهم هذه المقدمة فلتشرع في المقصود فنقول من التردد
 بين الرياء والاخلاص ان الرجل قد يبيت مع قوم فيقومون
 للتمجد كل الليل او بعضها وهو ممن لا يقوم اصلاً او يقوم
 قليلاً من قيامهم فاذا اراههم انبعث نشاطه للموافقة حتى
 يزيد على معتاده وكذلك قد يقع في موضع يصوم اهله تطوعاً
 فيبعث له نشاط في الصوم فربما ينظر انه رياء وان الواجب
 ترك الموافقة وليس كذلك على الاطلاق بل له تفصيل فان كان
 نشاطه لزوال الفضلة بمشاهدة الغير وقد قبلوا على الله
 تكا وعرضوا عن النوم والاكل او اندفأ العوايق والاستغفار الله
 في بيته مثل تمكنه على فراش ونحوه او تمكنه من التمتع بزوجه
 او ايمته او المحادثة باهله واقاربه او الاستغفار باولاده و

وحساب معاملته او لغارقة النوم لاستنكاره الموضع او
 سبب آخر فيفتنم زوال النوم وفي منزله ربما يغلبه النوم
 وقد يعسر عليه الصوم في منزله ومعها اطاييب الاطعمة فاذا
 اعوزته تلك الاطعمة لم يشق عليه فمكة وامثالها ليست
 برياء فعلية الموافقة والعمل والشیطان عند ذلك ربما
 يصدر عن العمل ويقول لا تقل ما لا تقل في بيتك فتكون
 مرآياً وان كان نشاطه طلباً للمجدية او خوفاً من ذمهم
 ونسبتهم اياه الى الكسل لا سيما اذا كانوا يظنون انه يقوم
 بالليل او يصوم تطوعاً فلا تسع نفسه بان تسقط من
 اعينهم فيريد ان يحفظ من نفسه في قلوبهم وعند ذلك
 قد يقول الشيطان صل فانك مخلص وانما كنت لا تقلى في
 بيتك لكثرة العوايق فلا يجوز له ان يزيد على معتاده لانه
 يعصى الله تعالى بطلب محبة الناس او دفع ذمهم وسقوط
 منزلته عندهم بطاعة الله تعالى لا نذر رياء محظور والاعلاء
 الكفاية بينهما ان يعرض على نفسه انها الورات هو لا يصلون

على ان ذمهم

ان لا يخلو

ويصومون من جث لا يرونه من وراء حجاب هل كانت
تستخو بالصلاة والصوم فإخلاص يوافقهم أولا تستخو
تستقل لعدم اطلاعهم عليها فربا لا يزيد على القصد ومن
ذلك الاستغفار والاستعاذة عند الناس فقد يكون
لخاطر خوف وتذكر ذنب وتندم عليه وقد يكون للمرايا
فراق قلبك وميز بينيما بالعلامة السابقة وامثالها فان
كان الله تعالى فامضيه والا فاحذرو من ذلك اظهار الطاعة
فان الباعث عليه قد يكون قصد الاقتداء فيكون افضل من
الاخفاء ^{عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه}
الصلاة والسلام قال عمل السر افضل من عمل العلانية والعلانية
افضل من اراد الاقتداء وهذه لا يكون الا في مقتضى
وقد يكون الباعث الرياء ولا بليس بليس في كمال الجانين
فعليك التيقظ فان اشتبه عليك فعليك الاخفاء فانه
لا خير فيه البتة الا ان يكون الاظهار واجبا او سنة مثل الجماعة
ومن ذلك التحديث بما فعله من الطاعات بعد الفراغ وحكمه حكم
^{الامر بالخبر والادب}

اظهار نفسه الا انه اذا انطرق اليه الرياء لم يؤثر في افساد
العبادة الماضية بل يكون تحويته معصية جديدة وبالحيلة الا
في العبادة التي لا يلزم اظهارها افضل من الاظهار الا عند
التيقن بقصد التعليم والاقتداء فالاعمال ارجح افضل وقس على
هذا امثالها ومن مكاييد الشيطان ان الرجل قد يكون له وزد
معيين كصلاة الضحى والتمجد فيقع في قوم لا يفتقروا بفعلونها
فيتركها خوفا من الرياء فهذا غلط ومتابعة للشيطان
اذمدا ومته السابعة دليل على الاخلاص فجد وقوع خاطرة
الرياء في القلب بلا اختيار وقبول ليس بضار ولا ريب ولا
فخل بالاخلاص فترك العمل لاجله موافقة للشيطان وتحصيل
لغرضه نعم عليه ان لا يزيد على المعتاد ان لم يجد باعنا دينيا
وقد يتركها لا خوفا من الرياء بل خوفا ان ينسب الى الرياء و
يقال انه مرء وهذا عين الرياء لانه تركه خوفا من سقوط
منزلته عندهم وفيه ايضا سوء الظن بالمسلمين وقد يقع
الشيطان في قلبه ان تركه لاجل صيانتهم عن معصية الغيبة
^{ان كان الرياء في حق الاثم}

لا للفرار عن ذنوبهم وسقوط منزلته عندهم وهذا ايضا سوء
 الظن بهم وصيانته الغير عن المعصية انما تجس في تركه اليما
 لا المستجيب والسنة ومن هذا القيل ترك التساؤل والطيب
 والكشي حافيا وركوب الحمار ونحوها صيانة لا لئلا ينسب الناس عن
 الغيبة وفيه ترك السنة وسؤال الظن وعدم الندامة على
 ترك السنة بل استحسنه وعدها عيبا ونقصا وهذه الاشياء
 تكفي لزجر العاقل مع ان الاغلب ان تركه شئ من الرياء وقوله
 كذب ونفاق فنعوذ بالله كما منها وقد يتردد بين الثالث
 الرياء والاخلاص والحياء كرجل يطلب منه صدقة قرضا
 ولا يستحويا قراضه الا انه يستحي من رده ويعلم انه لو ارسله
 على لسان غيره لا يستحي ولا يقترض رياء ولا يطلب الثواب
 فله عند ذلك ان يشانه بالرد الصريح فينب الى قلة الحياء
 او يتعلل بالكذب او تعريض فياثم او يسيي الا ان يوجد حاجة
 الى التعريض فيباح او يعطى ليجر الحياء او ليجان خاطر الرياء
 انه ينبغي ان يعطى حتى يشي عليك ويحمدك وينشر اسمك

بالسخاء او حتى لا يذمك وينسبك الى النحل او ليجان باعث
 الاخلاص ان الصدقة بواحدة والغرض بثمانين عشر ففيه
 اجر عظيم وادخال سرور على غلب قلب صديق وقد
 تجتمع هذه الثلاثة او اثنان وحكم التساوي والطرفين
 قد بينا ومن ذلك ترك الذنوب الخالية فانه قد يكون
 لله كما وعلامته تركها في الخلوة ايضا وقد يكون
 للحياء من الناس وقد يكون لئلا يقتدى به غيره
 فيعظم اثمه او لئلا يضر في عينه فلا يقتدى به ولا
 يقبل قوله فيحرم عن ثواب الاصلاح وقد يكون لئلا يقصد
 بشرا وليلا يرمته الناس فيعصون به وعلامته ان يكره
 ذمهم لغيره ايضا او لئلا يثاذي طبعه بذم الناس فان
 فيه الشعور بالنقصان ونال القلب بالذم ليس مجراما واما
 يحرم اذا دعاه الى ما لا يجوز نعم كالصدق في ان يزول
 عن رؤيته الخلق فيستوى عنده ذامه ومادحه لعلمه ان
 الضر والنفع هو الله وان العباد كلهم عاجزون

ابن عباس عمن عاينه رضى دخلت
 الحجة فزارت عليا بها الصدقة بقرعة
 والغرض بثمانين عشر فقلت يا جابر
 صارت الصدقة بقرعة والغرض
 بثمانين عشر قال لان الصدقة قد دفع
 في يد الفقير والغرض لا يقع الا في
 يد من يجتاج اليه شرح جامع الصغرى

ارعاه الله
 ان يكون له عدم معصية

ار بضعف عذاب محمد العصية كما يدل
عليه الحديث الآتي بعيداً
مقامي ارقب عن عفو الله تعالى
بصيغة المفعول من المعافاة والمعا
لمبداً ان عفا الله عنه

[illegible]

قال الرياء يقول الله عز وجل اذا جرى الناس باعمالهم اذهبوا
 الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجزون عندهم
 جزاء **دينا** عن جيلة الجحيم رضي الله عنه عن النبي عم
 انه قال ان المرئي ينادي بافارج يا غادريا كافر يا خاسر ضل
 عملك وجط اجره اذهب فخذ اجره من كنت تعمله **ر**
 عن الفضل رضي الله عنه قال رسول الله عم ان الله تبارك
 وتعالى يقول انا خير شريك من اشرك معي شريكا فهو شريك
 بآئتها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل
 من الاعمال الا ما اخلص له ولا تقولوا هذا الله وللرحم فانها للرحم
 ليس لله منها شيء ولا تقولوا هذا الله ولوجوهكم فانها لوجوهكم
 لوجوهكم وليس لله فيها شيء والآيات والاحاديث في ذم
 الرياء كثيرة جدا الحاجة الى ذكرها هنا وفيما ذكرنا كفاية
 للمسلم العاقل بل العقل يهتدي اليه بتقليل التفاضل **ب**
 الرياء جعل عبادة الله تعالى الموضوع لتعظيمه والتعظيم اليه
 وسيلة الى غيرها وفيه قلب الموضوع وعكس المشروع و

اسم الله الشريك لا حاجة الى
 العمل به في غيره في وادع
 ولا اجر من جزاء من صاحب
 حواشي

لا امر العقل قد يدرك فيه بعض
 الاشياء قبل ورود الشرع على
 مدح من الخفيف والرياء كذلك
 دون الاشياء وان تقع في غير
 مؤلفه على مدح من الخفيف حواشي

استفاد من الجمل
 في الرياء

وتبليس باعلام الناس يقصد بالعبادة تعظيم الله تعالى والقربة
 اليه مع انه ليس كذلك بل يقصد بها التقرب اليهم والتجيب
 لهم فلو علموا نيته لمقتوبه ومجروه والله تعالى عالم به فهو بالحق
 اولى وفيه استهانة بالله تعالى العباد بالله تعالى تعامنها واكل
 ما فيه الرياء صورة تبليس وعبادة لغير الله تعالى فهذا كان
 في التحريم فلذا حرم كله وان تفاوت لحاده في غلظة التحريم
 وخفته فغالب الرياء استحقاق العذاب الا ليم وابطل العمل
 او نقص اجره **واما سبب** الاخلاص فالايام ووجوبه و
 توقف قبول كل عمل عليه واما فوائده فقد قال الله تعالى
 وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الذين الا لله الذين
 الخالص **ج ح** عن انس رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فارق الدنيا على الا
 لله كما وحده لا شريك له واقام الصلوة واتى الزكوة فارقا
 والله تعالى عنه راض **ح ح** عن معمر بن جبر رضي الله عنه
 انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول الله اوضني قال اخلص

تليسي صورة الجبل واعتقاد
 العبادة كما مر مثله

في الرياء والغالب الماسد والمحفز

طهارة لا مستحق ولا جدير في الارض
 ولا في السماء للعبادة الا الله تعالى

خلاص

ديك يكفيك العمل القليل **هو** عن ثوبان رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين
اولئك مصباح الهدى ينجي عنهم كل فتنة ظلمات **طوبى** عنك
الذرد ارضى الله عنه عن النبي عم انه قال الدنيا ملعونة
مسلمون ما فيها الا ما ابتغي فيه وجه الله تعالى **حق** حذر
عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسنا
صادقا ونقته مطمئنة وخليقة مستقيمة وجعل اذنه مستمعة
وعينه ناظرة فاما الاذن فقع والعين مقرة بما يوعى القلب
وقد افلح من جعل قلبه واعيا ففائدة الاخلاص رضا الله
تعالى وقبول العمل والنجاة والفلاح يوم القيمة فاذا تم هذا
فعلاج الرياء على ضربين قطع عروقه واستيصال اصوله و
ذلك يزيل الاسبابه وتحصيل ضده واصل اسبابه **ح**
الدنيا والآخرة العاجلة وترجيها على الآخرة فهذا غاية الحماقة
ونهاية البلاء فان الدنيا كدرة سريعة الزوال والآخرة

بعضاء هم في كل انفسه
انما يصح في الكلام تشييع بلع
ذلك تصفوا سر ابراهيم ونور بصائرهم

وما احدث ما بعد الله في فقد نوره
للجنة وغصبه
فانما يصير ذلك وصلة لرضا الله
ويقلب عن الحسنة الى الرفقة

في مصنوعات الله تعالى بسبل العقول
والاعتبار

انما انشئت الدنيا لرفع القلوب
ولا يبق بالجمع الذي كان لا يبق
ما يرفع فيه فكما ترفع عليه محاربا
كما يرتب الشرب في انقع اجسادنا

فالعبادة لاجل تلك الجنة وحبها
تلك القافية الكدنة ناشئة عن
والبلادة كما قاله العبد نور
يميز بين الحق والباطل

صافية باقية والخلق كلهم عاجزون لا يقدر على شيء ولا
يملكون خيرا ولا نفعا فعملك ايها العاقل ان تقنع بعلم الله
عبادتك ولا تطلب علم غيره اليس الله بكاف عبده وان
تذكر وتكرر على قلبك غوائل الرياء وفوائد الاخلاص المذكورين
والعلاج العملي اخفاء العمل واغلاق الباب الاما لزم اظهار
والضرب الثاني دفع ما يخطر من الرياء في الحال ورفع ما
يعرض منه في اثناء العبادة فعملك في اول كل عبادة ان
تفشي قلبك وتخرج عنه خواطر الرياء وتقرره على الاخلاص و
تعزم عليه الى ان تتم لكن الشيطان لا يترك بل يمارضك بظلال
الرياء وهي تلك مرتبة العلم بالاطلاع للخلق لورجائه ثم التو
في حدهم وحصول المنزلة عندهم ثم قبول النفس له والركون
اليه وعقد الظاهر على تحقيقه فعملك رد كل منها **اما الاول**
فان قال مالك والخلق علموا ولم يعلموا ان الله تعالى عالم
بمالك فاني فائدة في علم غيره واما الثاني فتذكر آفات الرياء
وتعوضه بملق الله تعالى فيشركوا هيبة في مقابلة الرغبة بغير
الرياء

انما انشئت الدنيا لرفع القلوب
ولا يبق بالجمع الذي كان لا يبق
ما يرفع فيه فكما ترفع عليه محاربا
كما يرتب الشرب في انقع اجسادنا

انما انشئت الدنيا لرفع القلوب
ولا يبق بالجمع الذي كان لا يبق
ما يرفع فيه فكما ترفع عليه محاربا
كما يرتب الشرب في انقع اجسادنا

انما انشئت الدنيا لرفع القلوب
ولا يبق بالجمع الذي كان لا يبق
ما يرفع فيه فكما ترفع عليه محاربا
كما يرتب الشرب في انقع اجسادنا

في النفس الى الكراهية
فلا بد في رد خواطر الرياء من ثلثة امور المعرفة والكراهية و
الايمان وقد يشرع العبد في العبادة عزم الاخلاص ثم يرد خواطر
الرياء فيقبله بغيره ولا يحضره واحد من وجوه الرد بسبب ابتلاء
القلب بحب الحمد وخوف الذم واستيلاء الحرص عليه فيغرب
عن القلب آفة الرياء فينبأ لها فلم يظهر الكراهية لانهما ثمرت
للعزفة وقد يتذكر فيعلم ان الذي خطر له خاطر الرياء وانه يعرضه
لسخط الله تعالى ولكن لا يحطى الكراهية لشدته شهوة فيغلب هواه
عقله ولا يقدر على ترك لذة الحال فيستلذ بالشهوة فيستوف
بالتوبة او يتشاغل عن الفكر في ذلك لشدته الشهوة فكم من
عالم بحضرة كلام لا يدعو الى قوله الا الرياء وهو يعلم ذلك ولكنه
يستمر عليه ولا يكرهه فتكون الحجة عليه او كذا في قبل داعي
الرياء مع عمله به وبغائلك وقد يحضر المعرفة والكراهية معا ولكن
لا يحصل الايمان بل يقبل داعي الرياء ويعمل به لكون الكراهية
ضعيفة بالنسبة الى قوة الشهوة والرياء غلبة وهذا ايضا

الامتناع الاختيار في قول ما خطر
والعمل بمقتضاه جوازه

ولم يحصل سبب الامتناع الا ابتلاء جوازه

كبريا

لا ينتفع بكراهية اذا الغرض منها صرفه من الفعل فاذا الفائدة
الا في اجتماع الثلثة فاذا اجتمعت هذه الثلثة فقد برئ من
الرياء ومجرته خطور الرياء وميل الطبع اليه وجهه له ومنار
اياء لا يضره اذ المريكن منه قبول وكون بالاختيار وليس في
سبع العبد منع الشيطان عن نزغاته ولا وقع الطبع حتى لا يميل
الى الشهوات ولا ينزع اليها وانما غايته ان يقال بل شهوته
بكراهية واياء وعدم اجابة استفادها من علم الدين
فاذا فعل ذلك فهو الغاية في ادا ما كلف به ثم اذا فرغ
فعله ان لا يتحدث به ولا يظهره الا اذا امر الرياء وقصد
اقتداء الغير به في منطته ويكون وجلا من عمله خائفا ان
يدخله من الرياء الخفي ما لم يقف عليه فيكون مودعا
مقهورا لله تعالى ويكون هذا الخوف في دوام عمله وبعده
لا في ابتداء العمل بل ينبغي ان يكون متيقنا في الابتداء انه
مخلص ما يريد بعمله الا الله تعالى حتى توجد اليقينة اذهي
العزم الصم الباعث فلا تجتمع مع الشك والاحتمال فاذا

العبادة بخرم ومثو فعمله

لا ينتفع بكراهية اذا الغرض منها صرفه من الفعل فاذا الفائدة

شرع على اليقين ومضت لحظة يمكن فيها الغفلة والسيان
 جاء الخوف من شائبة خفية من رياء أو عجب وأما أولوية
 غلبت الخوف على الركون جاء أو العكس فقد اختلف أقوال
 المشايخ فيها قال بعضهم ينبغي أن يغلب الرياء لأن استيقن
 أنه دخل باخلاص وستك في زواله فن قواعد الشرع ات
 اليقين لا يزول بالشك فبذلك يعظم الذتر في المناجات
 والطاعة وخوفه لإجل ذلك الشك جدير بأن يكفر خاطر الرياء
 أن كان قد سبق عنه وهو غافل عنه والمنقول عن أكثر المشايخ
 غلبته الخوف حتى نقل عن أربعة رحمها الله تعالى حين
 قيل لها بيم ترجيها قالت بأيا سبي من أجل علمي والنع عند
 اختلاف في ذلك باختلاف الأشخاص والأحوال فإن النبي
 ومن فيه بينة من آثار العجب والامس والغرور والبطالة ينبغي
 لهما غلبة الخوف ولغيرهما غلبة الرياء والسواة والعلم عند الله
 تعالى **الثاني** عشر من آفات القلب الكبير وفيه خمسة مباحث
المبحث الأول في تفسير الكبير وضده وناسبهما وحكمهما

البحث الثاني في أقسام الكبير والتكبر والبحث
 الثالث في أسبابها والبحث الرابع في علامات
 الكبير والبحث الخامس في التواضع

في تفسير الكبير وضده وناسبهما وحكمهما
 في تفسير الكبير وضده وناسبهما وحكمهما

في تفسير الكبير وضده وناسبهما وحكمهما
 في تفسير الكبير وضده وناسبهما وحكمهما

الكبير هو الاستعواج والركون إلى روية النفس فوق التكبر عليه
 فلا بد له منه بخلاف العجب والكبر حرام ورذيلة عظيمة من
 العباد وضده الضعة وهي الركون إلى روية النفس دون غيره
 وهي فضيلة عظيمة من المخلوق وأظهرها الكبير موجودا أو معدوما
 حقا أو باطلا بقول أو فعل تكبر والاستكبار يختص بالبا
 فلذا لا يوصف الله تعالى به بخلاف التكبر والتكبر حرام إلا
 على التكبر فانه قد ورد فيه أنه صدقة والإعند القتال
 وعند الصدقة وعن جابر رضي الله عنه أنه روى الله
 عزم كان يقول فاما الخيلاء التي يحب الله تعالى
 فاخيال الرجل نفسه عند القتال واخياله عند الصدقة
 ولعل المراد بالاختيال عند الصدقة اظهار الغنى
 وعدم الالتفات إلى المال واستصغاره واستقلاله
 ليقتصد الفقراء بشا طوام من المن والاذى والآ
 التكبر بالمرايات بأسباب الدنيا بدون الكبر فانه
 ليس بحرام وإن كان مذموما وقد مر وسيأتي إن شاء

لأن كل شخص علم

على كل شخص علم من نفسه يقين ولا يعلم
 لأن كل شخص علم من نفسه يقين ولا يعلم

على كل شخص علم من نفسه يقين ولا يعلم
 لأن كل شخص علم من نفسه يقين ولا يعلم

على كل شخص علم من نفسه يقين ولا يعلم
 لأن كل شخص علم من نفسه يقين ولا يعلم

على كل شخص علم من نفسه يقين ولا يعلم
 لأن كل شخص علم من نفسه يقين ولا يعلم

الله

اختار العلماء في اجابة الدعوة قال بعضهم انها واجبة مطلقا بهذا
الحديث في قول اخر من سنة في غير التولية واجبة فيها وهذا ليس بدعوة
وجوزد المتكلم في المجلس او ان اخذوا من ان اوسع او يعلم في ذلك العلم
او انظر لعدم يقين صاحب الدعوة الرأى والسمعة
واما ما ذكره في المجلس كذلك بل لا يجوز
خواتمه

تلاوا عليها والضعة بمادون مرتبة قليلا تواضع محمود
وان كثيرا فتملق مذموم الا في طلب العلم **عدي**
عن معاذ والى امامة رضى الله عنهما مرفوعا ليس
من اخلاق المؤمنين التملق الا في طلب العلم وفي تعليم
المتعلم التملق مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان
يتملق لاستاذه وشركاؤه ليتفقد منهم انتهى
وان كثيرا فتملق للحرمان والاضرورة وهو الثالث عشر
من افات القلب كالهالم اذا دخل عليه اسكافيتي
له عن مجلسه واجلسه فيه ثم تقدم وسوى له وعدا
الى باب الدار خلفه فقد تخافس وتذلل وانما تواضع له
بالقيام والبشر والرفق في السؤال واجابة دعوتيه والسعي
في حاجته وان لا يرى نفسه خيرا منه ولا يحقره ولا يستغفوه
ومنة السؤال اهداء قليل لاخذ كثير كما يفعل في دعوة العريس
والختان وكمن يريد ان يخذل غنم او غنل فيل فيه نزل قوله تعا
ولا تمنن تستكثر ومنه الذهاب الى الضيافة ووصية الميت

بلا دعوة وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه قال
عليه الصلوة والسلام من دعى فلم يجب فقد عصى الله و
رسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغبرا
ومنه الاختلاط الى القضاة والامراء والعمال والاعنياء
طعما لى ايديهم بلا ضرورة ومنه الركوع والسجود و
الاغناء للكبراء عند الملاقات والسلام ورده والقيام بين
يدى الظلمة وتقبل ايديهم ونياهم وليس منه مباشر
اعمال البيت وحاجته ككنس البيت وطبخ الطعام وحل المساع
من السوق الى البيت وليس الخش والخلق والرفق والمشى حافيا
ولعن الاصابع والقصة واكل ما سقط على الارض من الطعام
والتقاط دقايق الخبز وكفه من السفرة والحصر والارض
ومجالسة مبائين ومخالطةهم وانواع الكسب من البيع و
الشراء واجارة نفسه للاعمال المباحات كرمي الغنم وسقي البنا
والكرم وعمل الطين والبناء وحل الخطب على ظهره فان كل ذلك
وامثاله تواضع فعلة الانبياء والاولياء عليهم الصلوة والسلام

ابن حبان استقر في ان قال كين هو داود
هو وغير ذلك لا امراد بالسؤال المشرك
المشهور بل بعض الاستغفار خواجه

ومن السؤال لمن لا يورث يومه لنفسه
وسيجب ان شاء الله تعالى في افات
اللسان
او وان سأل لغيره من الفقراء والمحتاجين لا يفر
ولا يكون سائلا بل هو اعانة لذلك المحتاج
خواجه

ان لا تعط شيئا قليلا لاخذ كثير
لان يوطئ صلبه البركة الصابرة
لنفسه لاجل الخبز في كثير
خواجه

واكثره صدر عن رسول الله وصحابته الكرام رضي الله
 تعالى عنهم والتجرب منه والتألف عنه كبر من اخلاق الجبارين
 ولكن كثير من الناس يجملهم بعبسوت الامر **المجب الثاني**
 في اقسام الكبر والتكبر وانما فيها فيه يعرف العلاج الجلي
 وقد عرفت انه لا بد للكبر والتكبر من متكبر عليه وهو اما
 الله تعالى وهو في انواع الكبر مثل ضرود حيث حدث نفسه
 ان يقابل رب السماء عز وجل ومثل فرعون حيث قال ان
 ربكم الاعلى واما رسوله عليه الصلوة والسلام كبعض الكفرة
 حيث قالوا هذا الذي بعث الله رسولا لولا نزل هذا القرآن
 على جمل من القريتين عظيم واما سائر الخلق وغاية الكبر
 والتكبر منازعة العبد المملوك العاجز الضعيف الذي
 لا يقدر على شيء لله الملك المالك القادر القوي على كل شيء
 في صفة لا يليق الا بجلاله تعالى والثادية الى مخالفة تعالى
 في اوامره ونواهيه كابليس قال السجدة خلق طينا
 انا خير منه خلقتني من نار فاذا اسمع الحق من التكبر عليه

لا يستحب العبد الحق العاجز على السيد
 الحقيقة القادر على كل شيء خواجه قاه
 وهي ان يثبت الى الكبر عليه بنفسيه الى
 ولا جبركون هذه المنازعة في التكبر على الخلق
 خفية غير مبررة في الاول الامر لم يصرف
 خفية غير مبررة في الاول الامر لم يصرف

بين الناس بكثرة الاموال
 والافاضار
 لان كمال الابرار جلت قدرته كلها
 من ذاته فلذا استحق بملكه الصفة واما
 كالات جميع المكنات في الانبياء والاولياء
 مستفاد من واجب الوجود فلا يليق من
 هذا الاشارة لهذه الصفة خواجه

الاستفهام انكاره جانب
 ابليس الكبر

استكفهم بقوله ونشر لجده وبكيفك فيه قوله ساصرف عن
 اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وكذلك يطبع الله
 على كل قلب متكبرا جبارا يستكبر وكان من الكافرين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام
 قال الله تعالى الكبرياء رداي والمظية اذاري من نار عني
 في واحد منهما قد فتر في النار **ت** عن ابن مسعود رضي
 ان النبي عم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
 من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
 حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
ت عن ثوبان رضي الله عنه انه قال رسول الله عم
 من مات وهو يرى من الكبر والغلول والدين دخل الجنة هو
 عن انس رضي الله عنه عن النبي عم ان في النار ثوابت
 يجعل فيه التكبرون فيمفل عليهم **ط** عن عبد الله بن
 سلام رضي الله عنه انه مر بالسوق وعليه خرمة حطب
 فقيل له ما يملكك على هذا وقد اغناك الله تعالى عن هذا قال

هنا عن فهم طائفة واعلم بمقتضاها
 وهذه هي الثالثة
 من عذر لا يفيدها
 الكبر والتكبر

يجتنب لا يفرق الحق ولا يتبعه بل يصير احسان
 سكونا ومخالفة الجار بالانفاق لانه كان
 اختيافا مكافاة الاعمال للثمة والمنوع
 الجبر ابتداء الخراج

على انظار الله تعالى في المواضع الاربع
 والاربع عشرة في انظار الله تعالى في المواضع الاربع
 والاربع عشرة في انظار الله تعالى في المواضع الاربع

بعضها من الكبرياء والارزاق
 للانسان في الاختصاص عدم
 من ارادة الغير خواجه زاد

عن صورة بكون العبد في النار
 في النار او في الجنة او في النار
 في النار او في الجنة او في النار
 في النار او في الجنة او في النار

طوبى الامم الخيانية في الفهم والراد
 وحيث مطلقا خواجه
 اس في كل بابوت منها تكبر وتوقل ذكرك
 التابوت خواجه

استكفهم

لا بد اختيار ما حرم الله تعالى من الاداء لقد روي
على كل شيء يريده انما يستعمل في الاداء المستعمل
فلا نعدا من اسباب الكبر وعقارته
بين الناس
جواب

اردت ان ارفع الكبر سمعت رسول الله عم يقول لا يدخل
الجنة من كان في قلبه خذلة من كبرم عن الجهرية رضي الله عنه
قال رسول الله عم ثلثة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة
ولا يزكهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومالك كذاب وعابد
مستكبر **حك** عن طارق رضي الله عنه انه خرج عمر على الشام
ومعا ابوعبيدة فاتوا على محاضرة وعمر على ناقة له فنزل وخلع
خفيه فوضعهما على عاتقه واخذ بزمام ناقته ففاض فقال
ابوعبيدة رضي الله عنه يا امير المؤمنين انت تفعل هذا ما يستر
ان اهل البلد استشفروك فقال آقوه ولم يقل ذا غيرك اباعبيدة
جعلته نكالا لامة محمد عليه الصلوة والسلام انا كنا اذل
قوم فاعزنا الله بالاسلام فسمما العز بغير ما اعزنا الله به اذنا
الله **تخات** عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن
جده رضي الله عنه ان رضي الله رسول الله عم قال
يخشى التكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم
الذل من كل مكان يساقون الى سجن فيجثمون له بوليس

جعلت هذا الكلام سببا في ان لا يدخل الجنة
الذين لا يمشون الا في الفخر والافتخار
الذين لا يمشون الا في الفخر والافتخار
الذين لا يمشون الا في الفخر والافتخار

عن الامام علي رضي الله عنه
والارث والارث

عن الامام علي رضي الله عنه

يعلمهم نار الانار يسقون من عصارة اهل النار طينة الجنال
عن محمد بن زياد انه قال كان ابو هريرة رضي الله عنه
يستخلف على المدينة فياتي بحزمة الخطب على ظهره فيسقي السون
وهو يقول جاء الامير وفي رواية طرقتوا الامير حتى ينظر الناس
اليه **خ** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله عم قال
بينما رجل ممن كان قبلكم يحترق من الجن لا يخسق به اي
في ذهاب في الارض فهو يتجمل في الارض الى يوم القيمة **ت** عن
جابر بن معط رضي الله عنه انه قال في التثنية وقد ركب
الحمار ولبت الشملة وقد حلت الشات وقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه شيء من
الكبر **المجث الثالث** في اسباب الكبر والتكبر اعني ما به الكبر
والتكبر والعلاج التفصيلي وهو سبعة باعتبار الجمل المقارن
بها لا انها في انفسها اسباب تامة وعلل موجبة فيسببها
في الحقيقة راجعة الى الجمل فعلاجه ان التوسيع ان شاء
الله تعالى **الاول** العلم وهو اعظم الاسباب واشدها واصعبها

عن الامام علي رضي الله عنه

عن الامام علي رضي الله عنه

عن الامام علي رضي الله عنه

منه القنصل واللا

علاجاً لان قدر العلم عظيم عند الله تعا وعند الناس وقد سمعت
ما ورد في فضله والحث على تعلمه وكونه فوضاً فلا مجال لقلعه
من اصله وترك تعلمه فانما علاجه بمعرفتين معرفة ان
فضله انما هو بمقارنته النيرة الصالحة والعمل به ونشره لله تعا
بلا طمع نفع من الناس واخذ مال عليه والا فيقلب عليه
فيصير اخس مرتبة من الجاهل واشد عذاباً منه على القول الاصح
فكيف تكبر بر عليه ويدل على هذا ما ^طخرج ^{العلم} عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي عم انه قال من تعلم علماً لم يغير الله تعا او ادبه
غير الله تعا فليتبوا مقعده من النار ^{لعدم النيرة الصالحة كما شرطها الله} عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال رسول الله عم من تعلم علماً يبغى به وجهه
الله تعا لا يتعلمه الا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف
الجنة يوم القيمة يعني ^{ان متعلقاً} رجبها ^{ان من يرد رجبها من مسيرة خمسمائة عام} طاك عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال رسول الله عم علماً هذه الامة رجال رجل اتاه
الله تعا علماً فبذل للناس ولم ياخذ عليه طمعاً ولم يشتر به
ثمناً فذلك يستغفر له حيوان البحر ودداب البر والطير في

٧
وعلا بعض الفقهاء الاموال على الناس لان الجاهل
الفاقد ترك فرضين العلم والعدل واما العلم
لم الفاسق فقد ترك فرضا واحدا وهو العلم
فلا يباين في العذاب فضلا عن الزيادة
والجواب ان ذلك التوفر ان كان واحدا
ولكن لما كان تركه عن علم كان اقبح عنده
اللدخول لان من علم ليس بمن لا يعلم
هو احمق

عمله اس وان كرمين مقارنا بواحد من هذه الثلاثة
او بكما لا يميز العالم فضلا لصاحبه بل هو
خسرانه عليه وواله عليه يوم القيمة وكذا
في حقه احاد يشترط اس حواضه فاد
منه والتغدير
منه افرايز

علا
يعني العلوم الشرعية من الحديث والتفسير
والفقه والأصولين وأما ما عداها فإش
تكملة لغير الله بعض العلوم العربية
الاصح مثل العلوم
خواجه

45

في جوار السماء ورجل آناه الله تعا علما فنجعل به عن عباد الله
 واخذ عليه طمعا وشرابه ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام
 من النار ونيادي منادي هذا الذي آناه الله علما فنجعل به
 عن عباد الله تعا واخذ عليه طمعا وشرابه ثمنا وذلك
 حتى يفرغ من الحساب **خم** عن اسامة بن زيد رضي الله
 عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فينطلق اقطاب
 بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل
 النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى
 عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا آتية وانهي عن
 المنكر وآتية وزادني رواية **م** قال ولني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول مررت ليلة اسري بي باقوام
 يقرض شفاهم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل
 قال خطباء امك الذين يقولون ما لا يفعلون **طب** **نم**
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و

العذاب بالجم والسداد

بغیر

يعرفون كما في الدنيا،

طبع
يعني يخطبون الناس بالمعروف
وينهون عن المنكر ولا يعطون مائلا
شواذ

امی علماء ہ

فيما انزل من سماء من انوار
من نور الله تعالى

انه قال الزبانية اسرع الى فسقة القراء منهم الى عبدة الاوثان
فيقولون ^{اي علماء} يبدؤ بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من
يعلم من لا يعلم ^{اي علماء} حك عن انس رضي الله عنه انه قال عليه
الصلوة والسلام العلماء امناء الرسل على العباد ما لم يخاطبوا
السلطان ويدخلوا في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا ^{اي ولم يدخلوا} وخاطبوا
السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم ^{عن معاذ بن} عن معاذين
جبل رضي الله عنه انه قال تعرضت او تصديت لرسول
الله عم وموطوف بالبيت فقلت له يا رسول الله ائني
الناس شرف قال رسول الله ^ط لهم غفر الله عن الخير ولا
تسأل عن الشر ^{اي ان الناس فان السؤال عن الشر} شرار الناس العلماء ^{اي ان العلماء} طس ^{اي ان طس} عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله عم اشتد الناس عذابا يوم القيمة
عالم يتفمه علمه ^{حديث موقوف} حد عن منصور بن رازان رحمه الله انه
قال نبت ان بعض من يلقى في النار يتأذى اهل النار برحمته
فيقال له ويلك ما كنت تعمل اما كيف ما نحن فيه حتى
اُبتلين بك ونبتن ^{اي ابتليهم} ربحك فيقول كنت عالما فلم استفع بعلي

ان ظهرت نفسي اليه من جانيه ان من عرض
ط ان رسول الله عم للمعاذ يا معاذه مثل من
عنه الخير
ويشاهد على القول الاصح لان الشرار جمع
الاعمال ممدوح
الاعمال ممدوح
الاعمال ممدوح

من ^{اي ج} ج عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال انه لا يكون
الرؤعا لما حتى يكون بعلمه عاملا ^{اي ح} حك عن انس رضي الله
عنه انه قال عليه الصلوة والسلام يكون في اخر الزمان
عباد جهال وعلماء فساق ^{اي ج} ج عن ابي سعيد رضي الله
عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنتم علما
تमानف الله به امر الناس في الدنيا ^{اي يوم القيمة} يوم القيمة بلجام
من نار ^{اي ط} ط عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
رسول الله عم يظهر الاسلام حتى يخلف التجار في البحر
وحتى يخوض الخيل في سبيل الله ^{اي يظهر في قتال الكفار} ثم يظهر قوم يقرؤون
القرآن يقولون من اقرئنا من اعلم منا من افقه منا
اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار ^{اي ط} ط
عن مجاهد رحمه الله كفا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
لا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني عالم
فمرو جاهل ولا اري عالما متصفا اذ انظروا تماثلي احواله و
اعماله يحكم لنفسه انها برنية من هذه الافا بل الظن ان يحكم

وانما قال متصفا لان محمد المصنف
خارج عن البحث حواء

مفراش في الدار

عليها بما او ببعضها فتكبره بالعلم جهل محض **وثاني المرفقين**
ان يعرف ان الكبر من العباد حرام وانه لا يلبق الا بالله تعالى
وانه صفة مختصة به تعالى ولو سلم ان العالم يرى من الافاق
الذكورة وان لعله فضلا فعلمه يورث خشية من الله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وتواضعا لاجراءه على الله
وامنائه وكبرا على عبادته وعجا فلذا صار الانبياء عليهم الصلوة
والسلام متواضعين خاشعين لم يكن فيهم كبر ولا عجب فحق
العبد ان لا يتكبر على احد فان نظري جاهل يقول هذا عصى
الله تعالى جهل وانا عصيته بعلم فهذا اعذر مني وان نظري الى
عالم يقول هذا اعلم ما لم اعلم فكيف اكون مثله وان نظري الى
اكبر منه سنا يقول انه اطاع الله تعالى قبل وان نظري الصغير
يقول اني عصيت الله قبله وان نظري مبتدع او كما فيقول
ما يدرني لعله يختم له بالاستسلام ويختم بما هو عليه **الان**
وان نظري الى كلب او خنزير او حيتا او عقرب او نحوها يقول
هذا الم يعص الله تعالى فلا عتاب ولا عقاب عليه وانا عصيته

فلو كان الكبر من العباد حرام لانهم لم يكونوا
يعلمون ان الكبر من العباد حرام لانهم لم يكونوا
يعلمون ان الكبر من العباد حرام لانهم لم يكونوا
يعلمون ان الكبر من العباد حرام لانهم لم يكونوا

ان كان يخشى الله من عباده العلماء
فلا يكون العلم من عباده العلماء
فلا يكون العلم من عباده العلماء

فان كان الكبر من العباد حرام
فلا يكون الكبر من العباد حرام
فلا يكون الكبر من العباد حرام

انما يخشى الله من عباده العلماء
فلا يكون العلم من عباده العلماء
فلا يكون العلم من عباده العلماء

انما يخشى الله من عباده العلماء
فلا يكون العلم من عباده العلماء
فلا يكون العلم من عباده العلماء

عليها بما او ببعضها فتكبره بالعلم جهل محض

فانا مستحق لهما فيكون مصروف التهم الى نفسه مشغول
القلب بعيبه مخوفه لما قبله عن عيب غيره فان
قلت فكيف ابغض المبتدع والفاسق في الله وقدامت
به وكيف أنها ما عن النكر مع رؤية نفسي دونها قلت
يقضون وتنتهي لمولاك اذ امرك بهما لا لنفسك وانت
فيهما لا ترى نفسك ناجيا وصاحبك ما لكال يكون خوفك
على نفسك بما علم الله تعالى من خفا يا ذنوبك اكثر من خوفك
عليهما مع الجهل بالاختامة فتكون كغلام ملك امره بمراقبته وانه
والغضب عليه وضربه متهما اساء في غضب عليه ونظر به
عند الاساءة امثالا لامر مولاه وتقربا له به لا تكبر عليه
بل هو متواضع له يري قدره عند مولاه فوق قدر نفسه
فكذلك عليك ان تنظر الى المبتدع والفاسق وتقول دبتما
كان قدره عند الله تعالى اعظم مما سبق لهما من حسن الغنى
في الازل ولا سبق لي من سوء العاقبة فيه وانا غافل عن
فتغضب وتنتهي حكم الامر محبة لمولاك اذ جرى ما يكرهه مع

فانما مستحق لهما فيكون مصروف التهم الى نفسه مشغول

انما يخشى الله من عباده العلماء

انما يخشى الله من عباده العلماء

كل عارف يعرف ان يكون اقرب منك عند في الآخرة و
عنه ان يترك في الآخرة حكمة

التواضع لمن يجوز ان يكون اقرب منك عند في الآخرة و
الثاني العبادة والورع فان العابد الورع قد يتكبر على الفاسق
بل على من لا يعمل مثل علمه من النوافل والاحتراس الشبهات
وفصول الحلال وهذا ايضا من الجهل فعلاجه ايضا معرفة
معرفة ان فضل العبادة والورع انما يكون باستجماعها
الشرايط والاركان ومجانبتها المفسدات والكروها ومقارنتها
آئنة الصادقة والاخلاص والتقوى وصونهما عن المحبطات
والمبطلات وحصول هذه بأسرها من امثالنا متعسرة بل
متعذرة لا سيما الاخلاص والتقوى فلذا قال الله تعالى فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم من اتقى مشيراً بان تركية النفس انما تكون
بالتقوى وانما لا يعلم كنهها وحقيقتها الا الله تعالى والعرفه
الثانية مثل ما سبقت فذكرها **الثالث** النسب واللب
والكبر بهما ناش عن الجهل ايضا لانه تغرر بكما لغيره ولذا قيل
لن فخرت بابا وذوى شرف لقد صدقت ولكن بئس ما
ولد واو قال عليه الصلوة والسلام فيما خرج من عن البرية

ورفع الراي والواجبات والسنن
والاستحبات

ان اكثر ثوابها وعلو مرتبتها عند
الله مع

ان المتقون عليها افضل العباد
والورع

وقال غيره في هذا المعنى
الحمد والذكر في كل ما دللنا

منه عليه السلام ان العبد اذا فعل
شيئا من الخير فليكن له ثوابه
في الآخرة

رضي الله عنه من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه انظر الى
ابن آدم عليه الصلوة والسلام قابيل وابن نوح عليه
السلام كنعان هل نفهمنا نسبهما انظر الى نسبك الحقيقي
فان اباك القريب نطفة قدزة وجذك البعيد تراب
ذليل فكيف بك التكبر بالنسب **الرابع** الجمال وذلك اكثر
ما يجري في النساء وهذا ايضا جهل اذ هو فان سريع الزوال
لا تنظر الى ظاهره نظر البهايم وانظر الى باطنك نظراً
العقلاء اولك نطفة مذرة خرجت من مجرى البول ودخلت
في آخر واختلطت باخرى ودم الحيض ثم خرجت منه مرة
اخرى واخره جيفة قدزة وانت بينهما حامل العذرة الجيع
في امعائك والبول في مشانتك والخاط في انفك والبراق
في فيك والوسخ في اذنيك والدم في عروقك والصد يد تحت
بشريتك والصنات تحت ابطك وتفعل الغايط كل يوم
دفعه او دفين بيدك وتردد الى الملاكل يوم مرة او مرتين
وكل هذا سبب الضعة والذل والحياء فضلاً عن الكبر والخيلاء

في رواية اخرى ان الله تعالى
لا يخلق من الطين الا
الاجساد الا ما خلت من الارض
نزل الى صلب الابرار وجو الاكل

ما يفتخر من مخالفة الابرار

انما هو من الاثام والاعوجاج
والايمان والارباب

الله عز وجل

والخامس القوة وشدة البطش والتكبر بهما ^{الاجمل ايضا}
 اذ الحمار والبقر والجل والفضل كل ذلك اقوى من الانسان
 واتي افتخار في صفة يسبقك اليها ثم انها تزول ^{بالتفاهل والاعتدال}
 يوم ومخوها فلا تقدر على حفظها ولا على تحصيلها بل هي كظل زائل
 ونوم نائم **والسادس** المال والتلذذ بمتاع الدنيا **والسابع**
 الاتباع من البئيس والا قارب والغلمان والجوار والتلامذة والتفرقة
 من السلطان وولاته وقضاة وهذا اجمع انواع استبا الكبير
 لانه تكبر بما هو خارج من ذات الانسان سريع الزوال ^{نقله} والا
 يشترك فيه اليهود والنصارى لو هلك ماله او ابتاعه او عزل
 او ما سببه كان اذل الخلق واحقرهم فاقى لشرف يسبقك به ^{فاعل على سبيل التواضع}
 اليهود واقل شرف ياخذ السارق في لحظة نحرته للتكبر
 فقط ثلاثة اسباب اخر الحق كالتكبر على من يرى انه مثله
 اوفوقه ولكن قد غضب عليه بسبب سبق منه فاورثه
 حقداً ورسخ في قلبه بغضه فلا يطاوعه نفسه ان يتواضع
 له ويحمله على رد الحق انما جاء من جهته وعلى الانفة من قبول ^{عاد}

سمى المال بالالان النفس تميل اليه

ان ويحمل الحق على الانفة

نحو

نصحه وعلى ان يجتهد في التقدم عليه ^{والنار السبب} والحمد فانه يدعو الى
 جحد الحق والتكبر على الخرد مع معرفته بفضل عليه وعلاج
 التكبر بهذين ^{الشيئين} ان شاء الله تعالى والربا حتى
 ان الرجل ليناظر من الناس من يعلم انه افضل منه وليس ينسبها
 مغفرة ولا حمداً ولا احد ولكن يتمنع من قبول الحق وتكبر
 عليه خيفة ان يقول الناس انه افضل منه ولو خلا معه
 بنفسه كان لا يتكبر عليه وقد يكون الباعث على التكبر ^{الرياء}
 باسباب الدنيا كمن يلبس في بيته مالا يلبس عند الناس و
 يستكف من حمل حوائجه بين الناس ويحمله في الليل وحيث
 لا يراه الناس **المبحث الرابع** في علل الكبر والتكبر ^{الاجمل} اعلم ان
 الكبر قد يخفى على صاحبه حتى يظن انه يرى منه فلا يتبين
 بيان اخلاق التكبرين حتى يعرض كل سالك نفسه علمها فيميز
 الخبيث من الطيب فلا يغتر الغرور ^{الاشيطان} فتنها ان يحب قيام الناس
 له او بين يديه تغضما لنفسه بلا وجدان كراهة من نفسه
 لهذا البحث بل بقبول وركون اليه فانه وجد كراهة وعدم ^{الاجمل}

من يغفل عن الكبر في تنزيها

س
عن قوله ان

مما لا يحل من احوال
الانسان في حاله
التي هي في حاله
التي هي في حاله

اجابة في نفسه فيل طبيعي او وسوسة لا يضار كما ذكرنا في
الرياء ومنها لا يمشي الا ومعه غيره يمشي خلفه ^{ان} **يلم** **حجج**
عن ابي امامة رضي الله عنه انه عليه الصلوة والسلام خرج
يمشي الى البقيع فتبعه اصحابه فوقف وامرهم ان يتقدموا
ومشي خلفهم فسئل عن ذلك فقال اني سمعت خفوف نعالكم
فاستغفرت ان يقع في نفسي شيء من الكبر ومنها ان لا يزوز غيره
وان كان يحصل من زيارته خيره او لغيره من تعليم التواضع
ومنها ان يستكف من جلوس غيره بالقرب منه الا ان يجلس
بين يديه ومنها ان يتوقى مجالسة الرضى والمطلوبين ويتجاش
عنهم ومنها ان لا يتعاطى بيده شغلا في بيته ومنها ان لا
يحل قناعه الى بيته وكان رسول الله عم يفعل هذه المنقبات
ومنها ان يستكف من ليس الدون من الثياب وقد قال
عليه الصلوة والسلام فيما خرجه **د** عن ابي امامة رضي الله
عنه البناذرة من الايمان ومنها ان يستكف عن دعوى الفقر
لا عن دعوى الغنى والشريف ومنها ان يستكف عن قصاصه

ط
فعل من هذا ان لا يبين لاحد من الكبر
وان غايته المغلوبة خراجه دار

اختار البخاذه مع القدرة على
النفسي لا وجد ان كرامته
القلب انما تاشق الى الايمان
تحرره

الرفق

قد اراد ان يكون
الرفق في حاله
التي هي في حاله

الاقرباء والرفق في السرق خصوصا شراء الاشياء الخسنة
كما الصابون والكندر والكروش والحناء والنودة والمصطك
الشيء ومنها ان ينقل عليه تقدم الاقرباء في الكشي والجلوس
بحيث ان مشى او جلس باحدهم يمشي خلفه ويجلس تحته
متصلا به فان تفوق ذلك فاما ان يذهب ويفارق فلا يمشي
ولا يجلس او يبعد عنه في الكشي والجلوس بحيث يكون
بينهما اشخاص ممن يعلم كل احدهم ادون منه ليظهر انه احتقاد
التواضع اذ لو كان متصلا مؤثرا عنه لظن انه ادون منه و
منها عدم قبول الحق عند مناظرة الاقرباء من صاحبه
وعدم الاعتراف بخطايه والتكبر اما لعدم الاصغاء والتأمل
في كل كلامه احتقارا واستصغارا اليه او عنادا او مكابرة فكل
هذه ان كان في الللاء فقط فربا وان كان فيه وفي الخلوة
فكبر البحث الخامس في اسباب الضعة والتواضع وفائدتها
اما الاولى فهي معرفة نفسه من اين الى اين ومعرفة عيوبه و
غوائل الكبر وفائدة التواضع وفضايله من كونه من اخلاق

بينهما اشخاص ممن يعلم كل احدهم ادون منه ليظهر انه احتقاد
التواضع اذ لو كان متصلا مؤثرا عنه لظن انه ادون منه و

على ما يعيب العيب الباطن المتكبر
المراد بالعباد ان يكونوا اولئك نطقه مذرة
وقد يحتمل عيب الظاهرة كالعلم والافتقار
والفيلج والرياء وغير ذلك وقد يحتمل ان
يكون المراد منها الذنوب والمعاصي
حرام

هذا اول ما نطقه مذرة واخرها جنة فذرة
او من ان موضع جاء الى ان موضع تدسب

عند عايد
ويجوز ان يكون

الانبياء والاولياء والعلماء والصلحاء ومحمد عند الله
 تعالى وسبب الرفعة الدرجات في اعلا عياليين وكان القياس
 ان ينزل العبد بنفسه منزلته لادونها ولا فوقها كالجماعة
 بين التهور والجبن والعفة بين الشتر والجور والسناء
 بين النحل والاسراف فان خير الامور واسطرها لكانت
 النفس مائلة بالطبع الى العلو وكان الاحوط والاسبب خطها
 عن مرتبتها قليلا اذ ربنا لا يدرك مرتبتها فينزل بها نفسه
 فوقها غفلة وجبا للعلو اذ حب الشيء يعي ويضم هذا للتواضع
 واما في الضعة فالاولى ان يرى نفسه ادنى من كل مخلوق
 وهذا اذاب السلف الصالحين حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم
 تعا عطل ذي ذل اليهود وقال ابو سليمان الداراني رحمه الله
 لو اراد جميع الخلق ان يضع عوف اذنى مما في نفسي من الضعة
 ما قدر واعليه فان خيل في قلبك انه كيف يتصور ان يرى
 الانسان نفسه ادنى من فرعون وابليس فقال ان الله
 تعا خذلها واضلها فوقها فيما رقا ووقفني ومدايتي

من قضا التواضع على سائر الاخلاق
 المحمودة التواضع المذكور لا الخطا في رتبته
 يكون النفس مائلة بالطبع الى العلو فان
 منزلت من رتبته فيكون في مرتبة كالموت
 حواجر

هذا قيل مستطاع من الحديث
 الشريف قال عليه السلام جبروت
 الشئ نعمي ونظم حواجر
 ان كونه حط النفس من رتبته
 النسب واحوط من اظهر الضعة
 واما في نفسي فالادنى ما ذكر في
 النفس حواجر

هذا هو الاول بين الزنون
 تعين السجود لا في الزنون
 كما ابلست في حواجر

الحلال في الزنون

عطف جملته على جملته
 لا يترك

عطف تزييل العبد منزله لادونها ولا فوقها
 لا يترك

حواجر
 في قوله

هذا هو الاول بين الزنون
 تعين السجود لا في الزنون
 كما ابلست في حواجر

للايمان والطاعة فلو عكس لعكس وليس اجتناب
 نفسي مما فعلاه عن ذاتها بل من عناية الله تعا وانا اعلم
 من نفسي من الجبائث الكثيرة والعبوب العظيمة ما لا اعلم منها
 والعلوم ادنى من الشكوك والجهول ولا اعلم كيف اموت و
 يحتمل العباد بالله تعالى ان اموت على الكفر فاشركهما في
 العذاب المخلد ولذا ذكر ما ورد في فضائل التواضع عن غير
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعا
 اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يغني احد على احد ولا يغني احد
 على احد **ط** عن ركب المصري رحمه الله تعا انه قال رسول
 الله عم طوبى لمن تواضع في غير شقصة وذل في نفسه من
 غير مسئلة وانفق اما لا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل
 والمسكنة وخالف اهل الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه
 وصليت سريره وكومت عائلته وغزل عن الناس شدة
 طوبى لمن عل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل
 من قوله **ح** عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول

وان كان شقوا بالشدة والضعف
 لان جبروتها شدة واضمح
 حواجر

على حال الاتصاف بالكمال
 في حال الاتصاف بالكمال
 لا يترك

حواجر

حواجر

كلما كان الله تعالى بضعه درجة
منه حتى يجعله في هذا العالم

كلما كان الله تعالى بضعه درجة
منه حتى يجعله في هذا العالم

انه قال من تواضع لله تكاد رجة يرفع الله درجة حتى يجعله
في اعاليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله تكاد رجة
حتى يجعله في اسفل السافلين ^{طهر عن الهوى} رة رضى الله
عنه انه قال رسول الله عم من تواضع لآخيه المسلم رفعه الله
ومن ارتفع عليه وضعه الله تعا وقد يكون سبب التواضع
السخرية والنفاق والرياء والطمع والخوف فيكون رزية
بحسب العارض والكيف فعليك بصيانة عنها **الواجب عشر**
العجب وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول شرفه بشئ دون
الله تعا من النفس والناس وقد يطلق على مطلق استعظام
النعمة والركون اليها مع تسيئتها ^{فعلق بغيره وهذا التواضع} ضده ذكر النعمة
وهو ان تذكره تبوق الله تعا وانه الذي شرفه وعظم ثوابه
وقدره وهذا الذكر فرض عند راي العجب وسبب العجب في
الحقيقة الجهل الخس او الغفلة والذنول فعلاجه الجلي معرفة ان
كل شئ خلقه الله تعا وارادته وان كل نعمة من عقل وعلم
وعمل وجاه ومال وغيرها من الله تعا وحده والتبته والتبظ

رفع كل واحد تواضع اذا دبر
عليه حتى يبلغ الى اعلا درجته

لا في احد الناس من الاغنياء
والا من الفقر والغنى وعجزهم

للعجب معنيان الاول خاص بالعمل
الصالح والثاني عام له ولغيره

وهو منشأ عجب المعجز له حيث
قالوا يكون العبد خالقا لا فعاله

الاختيار ربه ذراعه الخرز وقواني
العجب بناء على هذا حكاية

هذا سبب عجب اهل السنة والجماعة
لانهم كانوا يكون كل شئ من الخلق

هذا علاج العجز الناس
من الغفلة والذنول

بذكره واحضاره بالبال وفي الظاهر سباب

اما العلم والعبادة والوعى
والنسي والمحس والمحال
والقوة والجمال والاتباع

بذكره واحضاره بالبال وفي الظاهر سباب ^{عظم على في الحقيقة} الكبر السبعة النسا
والعلاج التفضلي يعرف كما سبق فعلى السالك الشكر على كل ما و
جد فيه من النعم من علم وعمل وغيرها وعلى توفيق الله تعالى
وعونه ونصره وخلقه واعطائه آياه له ومن اقوى العلاج
معرفة آفاته وهي كثرة ويكفيك انه نسب للكبر ونسيان الآيات
ونعم الله تعا بالتوفيق والتمكين والامن من مكر الله تعالى
وعذابه واب يرى ان له عند الله تعا منة وحقا باعماله
التي هي نعمة من نعمه وعطيه من عطياه ويدعو الى ان يترك
نفسه ويمتنع من الاستفادة والى الاستشارة **وهو عن**
النس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مملكات
شئ مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو
اكبر من ذلك العجب واقع العجب بالرائي الخطاء فيفرح به
ويصر عليه ولا يسمع نصيح ناصح بل ينظر الى غيره بعين الاستهجان
قال الله تعالى امن زني له سوء عمله فراه حسنا وهم يحسبون

ان الذكر حرام
مع انما في الامور
بما حرام

هذا علاج العجز الناس
من الغفلة والذنول

ط
إلى الجاهل مع الإرادة مع الشهوة في العمل العقل
والعقل المزاج والمزاج العقل في العمل الدوام المزاج
للعقل المزاج والمزاج العقل في العمل الدوام المزاج
في العقل المزاج والمزاج العقل في العمل الدوام المزاج
في العقل المزاج والمزاج العقل في العمل الدوام المزاج

بالخرج من ذلك اذا ظننت فلا تحقق فاذا تطيرت فامض ^{المرحوم}

إذا حدث فلا تبغ خراجة ديناً وحمل الإمام الغزالي رحمه الله

هذا على حسب الطبع لزوال نعمة العدوم مع الكراهة من جهة الذين

والعقل غير موجه اذ الحسد حقيقة في الارادة التي هي ضد الكراهة

فلا يجامعها كما يجامع الشهوة اعني حب الطبع ضدها

الَّذِي هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ
الَّذِي هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ

الاخمين والاوليان اختياراتيان والاخران اضطراريان

لا يوصفان بالمثل والحرمة وقوله عليه الصلوة والسلام فلا

تبغ من البغي الذي هو فعل الجورح وسئل الحسن عن الجورح فقال

غَمَّةٌ لَا يَضُرُّكَ مَا لَمْ تَبْدَعْ وَلَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ
كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ بِعَيْنِهِ

الله تجاوز لامتي عما حدث به انفسهما لم تكمل اوتعمل
الاعمال التي اهلها وتكرها بحسب الصفة

به خرجه ج م عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ مرفوعا وحملہ

الامام الغزالي رحمه الله على ميل الطبع بلاختيار مردود من

اربعة اوجه الاول ان غير الاحياء لا يدع تحت التكليف

والادب فيه فالعمود مجاور مع عن جمعي عما والاني

انهم يحسنون صنعا وجميع اهل البدع والضلال انما اصرواعيلها

بجسيم بارائهم وعلاج هذا العجب اسروا صفت صاحبه

نِظْنَهُ عِلْمًا لاجْهِلًا وَنِعْمَةً وَلِإِنْفِقَةٍ وَصِحَّةً لَامْرَضًا فَلَا يَطِلُ الْعُلَمَاءُ

ولا يُضغى إلى الأطباء وهم علماء أهل السنة والجماعة الخامس

الحسد وفيه أربعة مباحات الأولى في تغييره **وضده** ومنها ^ط ^{وهو التمسك}

وَحِكْمُ الْخَيْرِ رَاقِدَةٌ زَوَالُ نِعْمَةِ اللَّهِ تَعْلَى عَنْ أَحَدٍ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكَ
أَنْ يَحْدُثَ وَضْعُهُ وَمُتَعَدِّهَا

دینتی و دنیوی میں غیر ضروری اخراج و عدم وصولی الیہ وجہ
عطل علی زوال و غیبت

من غير انكاره ولو وقع في قلبك من غير اختيار ووجدت انكار

لوقوعه فيه ولا بأس فيه بالإتفاق وإنما لم يحد وقوعه باختيار
 أن الأكلار بعد وقوعه العكس

واراده روان و عدم وصول فان عملت بمقتضاه او طهر بره می

بعض مجروح محترم بالا نفاق وان لم يعمل بمقتضاه ولم يظهر

فمن يتلوها كان له نصيب من الجنة

في سنة ثمان و مائة من الهجرة النبوية
التي هي سنة الف والاربع مائة

هذه الآية من سورة النور

الاسماء

المحذ الثاني في آفات الحسد
المحذ الثالث في علاج الحسد
والعلمي المبحث الرابع في القسوة
ط
من الغيرة له فيها صلاح ديني او
دينيون من غير ضرر في الاخر
سا
قيد

بجسده بل عزة دین کن جعل علیه
او مال اکثر معصیه مثلا خواه

مقتد الدینوتی و امامیه فیها فی ابرار کن
اموال کثیره لا یعطی حقها بل جعل
اکثر معصیه خواه

عبد
اس حب زفان نغمه الله تع آه باخيار
او حبه عوم وصولها اليه حكام

عمر ما كنت هذا جدت الشيخ الكمال
دعني أسفني اختبار في هذا علم
مودة في شرح المصنف لكن لم يذكر
في تاريخ الدلائل فوقع التوارد
الحق على فالحمد لله رب العالمين
مودة

والله اعلم
بما لا تعلمون

三

عن ابن ابي عمير

ان غير الاختيار لا يأخذ به امة من الامم فلا وجه للتخصيص بقوله
امشي والثالث ان ذلك الحمل انما يقع على رواية رفع نفسها
وانما على رواية نصبها فلا اذا رفع ذال على الاضطرار والنصب
على الاختيار والرابع ان اخر الحديث المذكور ينافي ذلك الحمل
لانه يفيد في الغاية فتعدير الحديث عفا الله تعالى
عن امشي كل ملحدثت به انفسها الى ان يظهر اثره على الجوارح
اما بالتكلم او بالعل فيدخل في العفو المم والغرم بالقلب بعد
ميل الطبع اذ لم يتكلم ولم يعمل به والمراد بالتكلم تكلم هو ان
اناره ومقتضى من مقتضياته كالغيبة والقدح والسب في
الحمد وسو الظن وكذلك المراد بالعل فان قلت ان مجرد اعتقاد
الكفر والبدعة حرام لا يعفي فلم لا يكون مجرد سو الظن والحد
ونحوهما كذلك مع ان كلا منهما فعل قلبي فما الفرق بينهما قلت
الاولان قسما وحرمتها لذاتهما وقبح ما نحن فيه وحرمة لبيته
العمل البقيع فاذا تجرد عنه ولم يفيض اليه لا يبعد ان يرتفع عنه
الحرمة والاثم لاسيما في امر محمد عدم خيراتم لشرف جيبه

عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير

وتكره صفته نعم تصد المعصية وحرمتها لاسيما الغرم المضم
فلما يوجد بدون الاثر على الجوارح ولا كلام ايضا ان الكمال
ان يحل الانسان قلبه عن الغرام الفاسدة والصفات
الجنية وتحلته بالنيات الصالحة والصفات الحميدة و
اما الرتبة بطاعة او دليلها فلا ينفيك عن عمل بمقتضا فان
الاختنا ب عن بعض الشبهات ليرى الناس انه ورجع كف
الجوارح عنها وهو عليها والذكر القلبي والتفكير على قلبي وكلاهما
عمل بمقتضا الرتبة واما كف الجوارح فليس بعمل بمقتضا حده
بل عمل بضد مقتضاه واما الكبر والعجب فن قيل اعتقاد
الكفر والبدعة والله تعالى اعلم وان لم تر ذوال النعمة ولكن
اردت لنفسك مثلها فهو غبطة ومناقبة ليست بحلم بل مندوب
في الدين وحرص مزوم في الدين وسبى ارباب الله تعالى
وان لم يكن في النعمة صلاح لصاحبها بل فساد ومعصية
فاردت ذوالها عنه او عدم وصولها اليه فذلك ناش من
غيرة المؤمن لله تعالى مندوب اليه عن ابي هريرة رضي الله

عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير

عن ابن ابي عمير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
 يغار وان المؤمن يغار وان غيره الله تعالى ان ياتي المؤمن
 ما حر الله تعالى والغيرة في الاصل كراهية مشاركة الغير في حق
 من الحقوق وغيرة الله عن عباده من الاقدام على الفواحش
 لان فيه مشاركة الله بان يفعل ما يريد من غير تغدد و
 تقصد بامروني وغيرة المؤمن لنفسه هيجان وانزعاج من
 قلبه يحمله على منع الحرم من الفواحش ومقدما لها لان فيه كراهية
 الاشتراك وهذه واجبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
 قال ساعد بن عبد الله رضي الله عنه يارسول الله لو وجد
 مع اهل رجلا امته حتى اني باربعة شهداء قال رسول الله عم
 نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لأعاجله بالتيف قبل
 ذلك قال رسول الله عم اسمعوا لي ما يقول سيدكم انه يغور
 وانا اغير منه والله اغير مني وفي رواية رخ قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انجبون من غير سعة والله لانا
 اغير منه والله لانا اغير مني لا احدا غير من الله تعالى ومن ذلك

ط
 ار ذات اليوم اوم قبل ذكر الجواردة
 الحال وهو ان يكون في جميع الاولاد
 والا لا يوج والاماء والقيود حواكم
 من التكلم مع الاجنبى والنظر اليه
 والعيلة والى وحذركم
 ٥٠
 لى قول سعد بن عباد كلاً رداو
 ر دعا رسول الله عليه السلام فابكر
 وكان قال ان الامور كما تستر يا رسول الله
 ولكن نفسى لا تستمع لذلك ولا شئ
 بل يباشر القتل قبل الاتيان
 حواكم
 مخفف من ان المشددة ان انى كنت وحاصل
 معناه ان شئ من ذلك الحالك المعالجة
 بالسيف قبل الاتيان بالشهادة وان
 امر الله به لان نفسى لا تستمع لذلك
 لفرط غيرة نها وكما حينما حواكم
 استقام لانكار معناه لا تقبل امر غيره
 فانما اغر من حواكم

اريد ان اجد عذرة اجيب

حرمة الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقد تطلق الغيرة على
 كراهية المرأة اشتراك الغير في بعلمها وهذه مذمومة م
 عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خرج من عندها ليلا فغرت عليه فجاء فراى ما صنع
 فقال مالك يا عائشة اغرتي فقالت وما لي لا يفار مثل علي
 مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك
 شيطانك قالت يا رسول الله او معي شيطان قال نعم قلت
 ومعه يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه حتى
 اسلم وغيره المؤمن الله تعا كراهية المعصية وما لا يحبه الله
 تعا وهذه واجبة وضد الحد النصح والنصيحة وهي ارادة
 بقا نعمة الله على احد تعالى فيها صلاح او حدونها وان
 شئت قلت ارادة الخير للغير وهي واجبة م عن تميم الداري
 رضي ان رسول الله عم قال ان الذين النصيحة قلنا من يا رسول
 الله قال الله وكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعام
 تهم طب عن حذيفة رضي عنه انه قال رسول الله عم

والأما النظر لعامة المسلمين الإرشاد المباحي لونه
من أهر الدين والحش على أحكام الاعتقاد وما يجب
المفكر واشتقاقه عليهم والفرح على صغيرهم وكبيرهم
وتدليس الأخرى بالوعظ الحسن والحكمة البالغة
الأمم الدين

[illegible][illegible]

أفادت الحمد ثمانية وهي
 أفادت طلعات معاصي
 حرمان شفاعته دخول نار
 اضرار غير تعيب
 عمى قلب خذلان
 بيات حواء

طلعت الحمد ثمانية أفادت
 طاعات معاصي حرمان
 شفاعته دخول نار اضرار
 غير تعيب عمى قلب
 خذلان حواء

فان المؤمن الطالب للحق اذا سبغ
 تلك الافات حصل له قلبه منيرة
 منه وسعى في ازالته
 حواء

على
 واكل الاضغاف ليس بحيط
 اذ هو ابطال ما هو جوار العباد
 ولو صورة والاضغاف فضل تحض
 ليس فيها شائبة
 الجرايس

فان
 لا كان ظ الحديث مخالفا لقواعد
 اهل السنة والجماعة من عدم حيط
 العمل بالمعصية اذ لا يتاويل
 ولا احد الاخرين ويمكن
 الحال في مثل هذا
 الحديث
 حواء

من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح **محمدي** ناصحا لله
 ولرسوله وكتابه ولامامة ولعامة المسلمين وليس منهم الميث
 الثاني في غوائل الحذفه يعرف العلاج الاجمالي وهي ثمانية
 الاول افساد الطلعات **د** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحذف فان الحذف ياكل
 الحسنات كما تاكل النار الحطب وقال العشب والمراد اكل الاضغاف
 اذ لا حيط بالمعاصير عند اهل السنة او تادية الكفر **د** عن
 الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ذب اليكم داء الامم قبلكم الحذف والبغضاء وهي الحالة اما
 اتى لا اقول بخلق الشعر ولكن بخلق الدين والذي نفسي بيده
 لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادرككم
 على ما تحابون افشوا سلام بئكم **والثاني** الافشاء الى فعل الكفر
 انما انجلوا الحاسد عن الغيبة والكذب والسب والشتم
 عادة **طب** عن حمزة بن ثعلبة رضي الله عنه انه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا

وهو يحيط بالاشفاق على اهل البيت
 او الكلا

الهم ناعلم من خلق الله
 انهم ناعلم من خلق الله

فصلته
 كمال الامان

انما الحسد
 والفرح على
 القدر والفرح
 على المحمود

ان يكون الخي

عن الفرح عند اصابة المصيبة الى
 محمودة حواء

والثالث حرمان الشفاعة **طب** عن عبد الله بن بسر رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس مني
 ذو حسد ولا نعمة ولا كهانة ولا امانه ثم تلا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون المؤمنين
 الاية **والرابع** دخول النار **ديلم** عن ابي عمر وانس رضي الله
 عنه انه قال عليه الصلوة والسلام ستة يدخلون النار
 قبل المساب ستة قيل يا رسول الله منهم قال الامراء
 الجور والعرب بالعصية والذكهاقين بالكبر والتجار بالخيانة
 واهل الرستاق بالجهل والعلل **وبالحذف** **والخامس** الاضرار
 الغير فلذا امر الله تعالى بالاستعاذة من شر الحاسدين كما امرنا
 بالاستعاذة من شر الشيطان وقال عليه الصلوة والسلام
 استعينوا على قضاء الحاجب بالكتمان فان كل ذي نعمة محود فخرجه
سطر دينا عن معاذ رضي الله عنه مرفوعا **والسادس**
 التعيب والتم من غير فائدة بل مع وزير ومعصية قال ابن
 السماك رحمه الله تعالى اظلاما اشير بالظلم من الحاسد

مستحق شفاعته يوم القيامة
 وعامل سنتي في الدنيا
 حواء

والمرمونات غير المستبوان فقد
 احتملوا بها نادا شاميا
 حواء

على
 اشياء من المعاصي كل نفس
 سبب واحد من تلك القدر
 حواء

التعصب وهو السنن بينهم
 كما يفعل اهل الحنابلة والشافعية
 حواء

ط
 كنعان واما ينسب اليك الشيطان
 كنوع من الكفر بالله والشيطان
 نزع الرجيم حواء

شر حواء اذا حسد
 في صدره ظهر انشور على الجوارح
 بالنكاح والاهل حواء

من التابعت

النية
في التبع
في التبع

نفس ذائم وعقل هائم ونم لازم **والتابع** على القلب حتى يكاد
لا يفهم حكما من احكام الله تعالى قال سفيان رحمه الله تعالى
لا تكن حاسدا تكن سريع الفهم **والثامن** الحرمان والحذق
فلا يكاد يظفر ببراد ويصبر على عذو فلنا قبل الحود لا يسود
المبحث الثالث في العلاج العلي والعلوي الاول ان تعلم ان الحود
ضرر عليك في الدنيا والدين وانه لا ضرر فيه على الحود
فيها بل ينفع به فيها اما ضرره لك في الدين فلانك بالحد
سخطت قضاء الله تعالى وكرهت نعمته التي قسمها لعباده
وعنده واستكرت ذلك وغشيت رجلا من المؤمنين
وتركت بضمه والفسح حرام والنصيحة واجبة واما في الدنيا
فقم وحزن وضيق نفس واما انه لا ضرر على المحسود فيها فظاهرا
لان النعمة لا تنزل عنه بحمدك ولا باثم به واما انتفاعه في
الآخرة انه مظلوم من جهتك لا سيما اذا اخرجك الحد القول
والفعل بالغبية ومهلك ستره والقدر فيه ونحوها فهذه
هدايا تشهدى يا اليه فيفزع بها في الآخرة واما في الدنيا فالات

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

اهم اغراض الخلق مساة الاعداء وغتهم والعلاج العلي
ان يكلف نفسه نقيض مقتضاه فان بعثه على القبح
فيه كلف لسانه المدح له وان على التكبر عليه الزم
نفسه التواضع له والاعتزاز اليه وان على كفا الانعام
عليه الزم نفسه الزيادة في الانعام وان على الدعاء عليه
دعاه بزيادة النعمة التي حسده فيها **المبحث الرابع** في
العلاج القلبي وهو يحتاج الى معرفة اسبابه ثم ان التها
وهي ستة الاول التعزز وهو ان يتقل عليه ان يترفع
عليه غيره فاذا اصاب بعض امثاله ولاية او علما او ما
لا خاف ان يتكبر عليه ولا يطبق تكبره ولا يسمع نفسه
باحتمال طلفه وتفاخره عليه فليس غرضه ان يتكبر عليه
بل غرضه ان يدفع كبره ويضرب لساواته وزيادته عليه من
غير تكبر فان اراد عدم وصوله الى تلك النعمة او زوالها
مقتبة بالانفضا الى الكبر فليس محمدا كما مروا مطلق
لعدم اليقين بالفساد وامكان التقدير والثلاث

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

ان لا يصير

اسباب حسد
فوز من فوز
فوز من فوز

وغيره من
مكروه من
مكروه من

فلا ارادة
فلا ارادة
فلا ارادة

وان ارادة
وان ارادة
وان ارادة

ان لا يصير

ان لا يصير

التكبر فان من في طبعه التكبر على انساني واستغفاره واستغفره
 فاذا نال نعمة خاف ان لا يحتمل تكبره ويرتفع عن متابعته و
 خدمته فيريد زوالها وعلاجه سبق ^{علاج الكبر} والثالث سببية
 نعمة الغير لفوت مقصوده ^{المراد} وذلك يختص بمنزاجين على مقصود
 واحد فان كل واحد يجد صاحب في كل نعمة يكون زوالها
 عوناً له ومريدي شيخ واحد ونديما الملك وخواصه وعاقب
 بلقة واحدة وطلاب ولاية وقضاة وتدليس وتوليتر اوقاف
 اوجهم من جهاتهما وما له حب المال وحب الرئاسة والرابع
 مجرد حب الرئاسة كمن يريد ان يكون عديم النظر في فن
 من الفنون ويغلب عليه حب التفاء فاذا سمع بنظيره في
 اقصى العلم ساء ذلك واجت موته وزوال النعمة التي بها
 يشاركه في المنزلة من شجاعة او علم او عبادة او ضاعة او جمال
 او شودة ^{بيان النعمة} **والخامس** حب النفس وشتمها بالخر لعباد الله
 تعا فانك تجد من لا يشغل برياسة وتكبر وطلب مال اذا و
 صف عند حسن حال عبد في نعمة يشق عليه ذلك واذا

في الانفراد بمقصوده فهذا الحس
 يكون بين الامثال والافراد
 كالضرائب والاشوة بقصوده
 المنزلة في قلب الزوج والابوي
 وتلا محنة استاد واحد

ايمان الكبر انت من الناس
 لا تشغل برئيس

وصف له اضطراب امور الناس وادبارهم وفوات مقاصد
 فرح به فهو بائد يجب الاذبار لغيره وينجل بنعمة الله تعالى
 على عبادة الذين ليس بينهم وبينه عداوة ولا رابطة وهذا
 اجث الحد واعسره ازالة وعلاجاً لانه طبع وجب له يك
 يستحيل في العادة زواله **والسادس** المحقد وهو ^{سبب} **السابع**
 عشر من افات القلب وفيه ثلث مقالات **المقالة الاولى**
 في تفسيره ووحكمه وهو ان يلزم نفسه استئصال الحدوء
 التفار عنه والبغض له واردة الشتر وحكمه ان لم يكن بظلم
 اصابه منه بل بحق ^{عقود عليه} وعديل كالأمر بمعروف والنهي عن
 منكر فحرام وان كان فليس بحرام فان لم يقدر على اخذ الحق
 فله التناخير الى يوم القيمة والعفو وهو افضل قال الله تعا
 وان تعفوا اقرب للتقوى خذ العفو والعافين عن الناس
 وليعفوا وليصفحوا ^{التي هي جاح لا خير} **والثاني** ان يعفوا الله لكم **مرت** عن
 الى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً

سبب ظلم اصحابه من عدا
 ط يكون صاحب الحق من اذل
 الناس والظلمة من استرهم
 ان الحق بسبب ظلم اصحابه
 من ظلم فضل له الحق
 ان الحق بسبب حجب العفو
 من الناس وهذا امر لا يتغير
 فلو لم يكن محمداً وعنه مع ما امرت
 قال النبي عليه السلام من تواضع لله رفع الله رتبته
 الناس رفع الله رتبته

هذا افضل من العفو الاول والا لا انتصارا في استنفاء حقه

وما تواضع عبد الآر فعه الله وان قدر فله العفو ايضا و

هذا افضل من العفو الاول والا لا انتصارا في استنفاء حقه

من غير زيادة وهو العدل المفضل لكن قد يكون افضل من

العفو بعارض مثل كون العفو سببا للتكبر وظلمه والانتصار

لتقلبه او هدمه او نحو ذلك وان زاد جور وظلم قال الله تعالى

ولمن انتصر بعد ظلمه فاوليئك ما عليهم من سبيل الى الامور

لا يجبر متكم شنان قوم على ان لا تعدوا للمقالة الثانية في غوائله

وهي احد عشر الاول والحد والثاني الثمانية بما اصابه من البلاد

اي الفرج والسرور والضحك به وهي السابعة عشر عن واثله بن

الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تظهر السمات باخيك فيعافيه الله تعالى ويؤتيك الفرج

بمصيبة العدو مذموم جدا خصوصا اذا حملها على كرامة نفسه

واجابة دعائه بل عليه ان يخاف ان يكون مكراله ويحزن ويبعدوا

بازالة بلائه وان يخلفه الله خيرا مما فات الا ان يكون ظلما فاصلا

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغفون في الارض يغفر الله لهم عذاب اليم ولين صبر وعز

فان ذكره لمن عزم الامور

فان ذكره لمن عزم الامور

فان ذكره لمن عزم الامور

فان ذكره لمن عزم الامور

هذا افضل من العفو الاول والا لا انتصارا في استنفاء حقه

وما تواضع عبد الآر فعه الله وان قدر فله العفو ايضا و

هذا افضل من العفو الاول والا لا انتصارا في استنفاء حقه

من غير زيادة وهو العدل المفضل لكن قد يكون افضل من

العفو بعارض مثل كون العفو سببا للتكبر وظلمه والانتصار

لتقلبه او هدمه او نحو ذلك وان زاد جور وظلم قال الله تعالى

ولمن انتصر بعد ظلمه فاوليئك ما عليهم من سبيل الى الامور

لا يجبر متكم شنان قوم على ان لا تعدوا للمقالة الثانية في غوائله

وهي احد عشر الاول والحد والثاني الثمانية بما اصابه من البلاد

اي الفرج والسرور والضحك به وهي السابعة عشر عن واثله بن

الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تظهر السمات باخيك فيعافيه الله تعالى ويؤتيك الفرج

بمصيبة العدو مذموم جدا خصوصا اذا حملها على كرامة نفسه

واجابة دعائه بل عليه ان يخاف ان يكون مكراله ويحزن ويبعدوا

بازالة بلائه وان يخلفه الله خيرا مما فات الا ان يكون ظلما فاصلا

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

بلا منه من الظلم ويكون لغيره من الظلمة عبثا ونكالا ففرجه

انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغفون في الارض يغفر الله لهم عذاب اليم ولين صبر وعز

فان ذكره لمن عزم الامور

فان ذكره لمن عزم الامور

فان ذكره لمن عزم الامور

فان ذكره لمن عزم الامور

فان ذكره لمن عزم الامور

فان ذكره لمن عزم الامور

مسماة بغير ان يكون من نفس
فان كان من نفس واحدة
فان كان من نفس واحدة
فان كان من نفس واحدة

ط
لعدم امر الله بجلد الزاني
والزانية نعم من اجل الرقعة و
الشفقة بهما في دين الله تع
الرحمة

واحتمال ذلك والضم في غير محله والخو^{ار الضعيف} والتكوت عند مشاهدة
المكرات قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة^{كلمة} ولا تأخذكم بهما^{كلمة} رافة
في دين الله الشداء على الكفار رحا بينهم الآية ^{من} عن علي رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير امتي احداؤها وقد
مررت في الفيرة فنبغي ان يعالج نفسه بايقاعها فيما يخاف ويغرمه
تتكلف مرة بعد اخرى واسماعه غوائل الجبس وفوائد الشجاعة
وتذكيرها مرارا وكرا راحتي يزول ويقوى غضبه وافراطه و^{ار الضعيف}
زيادة وغلبة وسرعته وشدة التشتي بالتمثور وهو الغشرون
ويتم الحدة والعنف وضده الحلم وهو ملكة سكر الطمانينة عند محركات
الغضب وعدم صبحانه الاسبب قوتي وتمكن دفعه عنه بلا
تعيب ويتم اليقين والرفق والتمثور مرض عظيم الضرر صعب العلا^{عطف على الطمانينة}
فلا بد من شدته المجاهدة والتشمر والتسلي فيه وعلاجه بار^{انما التمشور}
اشياء بالعلم والعمل وازالة الاسبب وتحصيل الضد فليبين كل واحد^{في العلاج بالعلم}
منها بتمام على حدة التمام الثاني في العلاج العلي وهو نافع قبله^{انما العلاج بالعلم}
وجس الهيجان بالتذكير ان لم يشد جدا ولا فلا يفيد بل يضر^{انما العلم}

الله عنه الصلاة فيها
السلام والحمد والثناء
والثناء والثناء والثناء
والثناء والثناء والثناء

من سببته في النفس بالحق
على الطائفة والكون عند تحقق
فحركات قوة الغضب هـ
ع
ان عند تحقق ما هو سبب لتجدي قوة
الغضب في الكونيات والمعارف

اشياء بالعلم والعمل وازالة السبب وتحصيل الضد فلين كل واحد
منهما بتمام على حدة التمام الثاني في العلاج العلي وهو نافع قبله
وحين الصبحان بالتذكير ان لم يستدجدا والا فلا يفيد بل قد يضتر

يحق عليه على أخيه عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله عم قال
 يُعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فمن استغفر فيغفر له ومن
 تأيب فتاب عليه ويُرد أهل الضغائن بضغائهم حين يتوبون
 طه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال يطلع الله تعالى جميع خلقه ليلة النصف من
 شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا للشركاء أو مشاحن وفي رواية هو
 عن عائشة رضي الله عنها ويؤخر أهل الحقد منهم المقالة الثالثة
 في سب الحقد وهو الغضب فإنه إذا زعم كظمه بعجز عن الشفق في
 الحال دجع إلى الباطن وأحقق فيه فصاح حقاً وفيه خسر مقاماً
 المقام الأول في تغير الغضب وأقسامه أعلم أن الغضب وهو
 غليان دم القلب لدفع الموزيات قبل وقوعها ولطلب الشفق والانتقام
 بعد وصولها ليس مذموم بل هو أمر لازم به لحفظ الدين والدنيا
 ومنه الشجاعة الممدوحة عقلاً وشرعاً وعرفاً وإنما المذموم طرفه
 تفريطه وضعفه السبي بالجور وهو التاسع عشر وذلك مذموم
 جداً لأنه يترجم الغيرة أو قلة الحمية على الزوجة والأقرباء وخسة النفس

اللايفغولانوزيم ولا يقبلون منهم
وام استغفر او توبوا ما لم يتوبوا من
الضعف والحقه
توبوا

والمقام الثالث في علاج عيالمقام الثالث
في علاج عيالم بعد هيجان والمقام الرابع
في العلاج الفلعي والمقام الخامس في تعليم
مسلمه

ويكون كالوقود وهو معرفة آفات وفوائد كظم الغيظ أما آفات فاربعة
 الأولى افساد راس الطاعة ^{علاج عليه} هو ^{مع القدرة على العمل مقتضا} عن بهر بن حكيم عن ابيه عن
 جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العمل المراد الغضب
 فيما لا ينبغي او صدوره فيما ينبغي اكثر واشد مما ينبغي فهو التهور
 وكثيرا ما يطلق الغضب عليه لاصل الغضب لما مر انه امر لازم
 وقد صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرارا عذابه و
 وجه افساده الايمان انه كثير اما يصدور عن شدة الغضب
 قول او فعل يوجب الكفر والثاني خوف المكافات ^{أقار الله} في الله فان
 قدرة الله تعالى عليك اعظم من قدرتك على هذا الانسان
 فلما مضيت غضبك عليه لم تأمن ان يمضي الله تعالى غضبه عليك
 يوم القيمة والثالث حصول العداوة فيشمر التهور ^{جمع} على
 العداوة ولتعاليتك والسوق في مدم اغرامك ^{بالقابلة للضارة} فك والتمامة بمنجا ^{الزوج والسرور بما يصاحبه}
 فيشوش عليك ومعاذل فلا تتفزع للعلم والعمل والرابع
 قبح صوتك عند الغضب ومثابمتك الكلب الضار والبيع

على
 آفات التهور افساد الايمان وخوف
 مكافات الله تعالى عداوة قبح
 صورة منه

فلو كان اصل الغضب مفسدا لما صور
 عن سيد المرسلين فعمل امراده
 احد الامرين المذكورين

في الحديث مراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم افساد
 الغضب الايمان الغضب المذكور في المتن
 لا اصل الغضب لانه امر لازم
 حوله زيادة

فمن غلب الغضب على العقل
 فقد هلك العقل

والسبع العاد ولما فوايد كظم الغيظ فسبعة الاول اعداد جنته قال
 الله تعالى والكاذمين الغيظ والعافين عن الناس والثاني
 التخيير في الحور العين ^د عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا
 وهو يستطيع ان ينفذه ^{الدعوة} دعاه الله تعالى يوم القيمة على رؤس
 الخلايق حتى يجزيه في الحور ^د والثالث دفع عذاب
 الله تعالى ^ط عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من دفع غصه دفعه الله تعالى عليه
 والرابع عظم الاجر ^ج عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا
 عند الله تعالى من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغى وجه الله
 تعالى والخامس حفظ الله تعالى ^{البلايا} **والسادس** رحمته تعالى **والسابع**
 مجتبه تعالى ^ح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول
 الله عليه السلام ثلاث من كن فيه اواه الله تعالى كفيروستر
 عليه برحمته وادخله في مجتبه من اذا اعطى شكرا واذا قدر

ث طلب الرضا الله تعالى ومع
 القدر على التخيير والعمل
 بمقتضاه

من غضب على عبده والجوارس والبناني
 والبنات والامانة وغير ذلك من
 به قدرة على ضرب رقيق

الاضافة بيان لان البوعة
 هو الغيظ في امر ففسد امره

على
 من ابتغى وجه الله تعالى
 وان لم يبتغى وجهه
 لا ينجي من غضبه

ان اذا اعطى لم نعمه من الصدقة
 شكر الله تعالى وصاحبها يوم القيمة
 فانعم المرنع شكر الله تعالى في يوم القيمة

على ذنوبه يوم القيمة

لأن كل مخلوق عاجز والله تعالى غني
عن العالمين فانغني بالعفو والى
من العاجزين

غفر وإذا غضب فتر هذه الفوائد بجمد الكظم وإنما إذا
عفا معه فأكثر وأعظم فانك إذا عفوت مع عجزك واحتياجك
فإليه تلجأ وإياك يعفو مع قدرته وغضائه ويدل عليه قوله
تلجأ وليعفوا وليصفوا لا يجتنبون أن يغفر الله لكم المقام
الثالث في العلاج العلى بعد الجحان وهو أربعة أشياء
الأول التوضاء **د** عن عيسى رضي الله عنه أنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغضب من الشيطان
فإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا
غضب أحدكم فلي توضأ **والثاني** الجلوس والاضطجاع **د** عن
إبي ذر رضي الله عنه أنه قال لما رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه
الغضب والأفليس طبع **والثالث** الاستعاذة **د** عن أبي
ابن صرد رضي الله عنه أنه قال استب رجلان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فيمنما استب أحدهما
صاحبه مغضباً قد أحمى وجهه قال رسول الله صلى الله عليه

اعلم أن أعلى المراتب الحكم في عدم
الغضب بشيء من سبب أو غير سبب
مع الكظم في الكظم بدون العفو
بل بعد ساعته على وفق الشرع
الشريف قوله

فعل من هذه الأحاديث الشريفة أن
للتوضيغ تغبير الهيئة والاستعاذة
والدعاء المخصوص ففعل في دفع
الغضب بأذن الله مع حركات

أبى بين أوقات سبب أحدهما صاحب
حال كونه غضباناً ثم أوجبه
قال رسول الله صلى الله عليه
والسلام معناه

وسلم أني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه الذي يجد لو قال
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد **والرابع**
دعاء مخصوص **سني** عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غصبي فأخذ بطرف
الفصل من أنف ففكره ثم قال يا عوليس قولي اللهم اغفر لي
ذنبى وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان المقام **الرابع** في
العلاج القلبي وهو بإزالة السبب وهو الموصى على الجاء والتكبر
والعجب وصاحب أحد هذه الثلاثة يغضب بأذى شيء يوم
نقصاً فيه مما لا يغضب به غيره عادةً وعلاجها ما سبق والمراج
والهمز والهمز واليعير والمهارة والمضادة والظلم بالقول
كالكذب عليه والغيبة والنميمة والشتم أو بالفعل كالضرب
واخذ المال ومنع حقه وهذه الأشياء تورد الغضب لاكثر
الناس فمليك الاجتناب منها إلا أن تتيقن تحمله وحمله فلا
حرج بما حل منها قليلاً وأما إذا أصدرت عن غيرك فيك فغليك
الحلم والعفو فإن لم تقدر فالصبر والكظم والانتصار وإن لم

أصله عن شمس تصغير عاتية
حذفت التاء والفتح ختم
التصغير للتلفظ

سبب الغضب في قوله منع حقه

بأس

بمعنى لا تدفع في الزرع
فلكم الصبر والكظم

عن
بان غزم على فعل منكزه المستقبل واما
اذا باشتر بالفعل فلا يمكن التكلم
بوجدها مع الرقن واللبني

والاصطلاح

البطل لعدم اعطائه ما هو راد
 في المال والغنى سؤال البطل
 ما هو شقيق نفسه وزوج
 حبيب
 وما الغضب لرد شفاعته في ادراج
 كما يشافعه في اعطاء احد دون الغنى
 ديبه الى الدارين الضعيف مثلاً فان
 كان محمداً سلامه من التكرار ادعوا
 وان كان لمعلمه في الله خير
 عند يقول انسان على شيء فعل كذا
 وجوان اخلاق الاخر يكون غداً اعلا
 وقبله ثم يكون من جانب واحد يكون
 الوعد في ان يكون من جانب واحد

مما لا اذا اعاد الامام مع الكفار و اراد
تخص العبد و يرى خيرا فيه لا يجوز
ثالث قبل الا يذ ان وكذا اسر العبد
خواجه

او نحوها فيغضب ويشتد بل ربما يضربه ويؤلفه مع علمه
فانه لا حياة له ولا شعور ولا شأذي ومن يغضب على
فعل نفسه كالغبار وعدم احسان بشئ فيست نفسه و
يلعنه ويضرب بخلاف من يغضب على نفسه لعصيان الله
تعالى او كسله او تركه بعض النوافل فيجعل عليها امورا شاقة
وربما او يذروها احسن وغيره واقبح من هذا كله من
يغضب على الله تعالى او امره ونواهيها وعلى الرسول فيشتد
وكثيرا ما يقع هذا بعد الغضب على شئ وقول غيره له هذا
امر الله او نبيه او سنن نبية فلذا قال عليه الصلوة والسلام
الغضب يفسد الايمان فعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا
واما الغضب عند رؤية الكافي والمنكرات فمحمود لان غضب الله
تعالى وحيم ولكن بشرط الاعتدال وعدم تجاوز الحد الشروع
في القول كما في ويا منافق ويا زاني ويا لوطي ويا سارق
فان كل ما حرام فيكون تهورا ابل يكتم في نجوى جاهل ويا لحم
ان اخرج اليه وفي الفعل بالضرب الشديد والجرح والتلف

ويأثم لانه في الفعل المنكر
جاهل احق عاص

بمنه

بل يكتم في نجوى الجذب والتفريق بينه وبين المعصية الا ان لا يمكن
بدون الضرب فيقتصر على قدر الضرورة وكثير من المتحسين
يخطأون في هذا فيفرضون في الحسبة فلا يفرق خيرهم
شتمهم المقام الخامس في الحلم هو افضل من كظم الغيظ لانه
تحلم بعد هيجان الغضب محتاج الى مجاهدة كثيرة والحلم عدم
الهيجان وهو ذال على كمال العقل وانكار قوة الغضب و
خضوعه للعقل وفيه نكته مقاصد القصد الاول في فوائد
الحلم وهي اربعة الاول محبة الله تعالى **ص** عا عن عائشة
رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول **ط** وجبت محبة الله تعالى على من اغضب فلم **ط** عن
فاطمة رضي الله عنها انه قال ان الله تعالى يحب المحليم
المتعفف ويبغض البني الفاحش التاييل اللحف والثاني
كونه زينة ومطوب بالمحمد عليه الصلوة والسلام **ط** عن
ابي عبيدة رضي الله عنه انه قال من دعا النبي عليه الصلوة
والسلام اللهم اغنني بالعلم وزينني بالحلم وكرمني بال

لا تسمي من زحارف الدنيا

الامر من المعروف والنهي من
عن المنكر حراما زاهدا
على النفس على الطمأنينة والكون
بالعلمية حراما

فوائد الحلم تحت الله زينة
فريق علم رفع درجات من الله
ط صايات كالأول واجب في عدم القنن
بمقتضى الوعد بحسنة نعم أو الواجب
بمقتضى الجدي واللايق آتني
من اراد اغضاب بسبب من الاكل
التي تقوة الغضب فلم ان لم يترك
الغضب حراما

صفة مشهورة من الحياء اسرار الله
حجت صاحب حياء وحكم وعفة
من السؤل بالضرورة حراما

التقوى وجلني بالعافية والثالث كونه قريب العلم ومأمورا
 به **سنة** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله عم
 اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم السكينة والطمأنينة لتعلمون
 ولن تتعلمون منه ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب
 جهلكم طغكم والوانع رفع الذرجاة وشرف البيان **ط**
 عن عباد بن الصامت رضي الله عنه انه قال رسول الله
 الا انبئكم بما يشرف الله تعابره البيان ورفع به الذرجاة قالوا
 نعم يا رسول الله قال علم على من جهل عليك وتغفوعن ظلمك
 وتعطى من حرمك وتصل من قطعك المقصد الثاني في فوائد
 ثمرته اعني اللين والرفق وهي خمسة الاول حرمة النار عليه
 عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله
 عليه الا خبركم عن حرم النار ومن يحرم عليه النار على كل
 قريب هين سهل والثاني اليمن **ط** عن عائشة رضي
 الله عنها انه قال عليه الصلوة والسلام الرفق يمن والحق شوم
 والثالث عدم الحرمان من الخير **د** عن جرير رضي الله عنه انه قال

من الاحياء حرم يحرم من يد ضرر
 متعود الى مغوليه وما حرم من يد ضرر
 بحسن فلازم مصدره الحزم ومصدره
 الاول الحزم حواكم

فوائد الرفق حرمة النار من اصابع
 خير زين حجة المذبح مسله

سنة رسول

انه فاد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من يجرم الرفق يجرم الخير كله والرابع زين صاحبه والخامس تحبه
 الله تعالى **م** عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلوة
 والسلام قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع
 عن شيء الا شانه وفي رواية ان الله يحب الرفق ويعطي على
 الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه المقصد الثالث
 في طريق تحصيل العلم وهو التحصيل اعني حمل النفس على كظم الغيظ
 مرة بعد اخرى بالتكليف حتى يكون ملكة وطبعاً مستقياً بالعلم
د عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال رسول الله عم
 انما العلم بالتعلم والعلم بالتحلم ومن تحل الخير يعطيه ومن يتوق
 الشربة يوقه وعن بعض السلف رجه الله اني حصلت العلم
 بمساكنة مشهور يذلي اللسان مدة مديدة وكنت اصبر على
 اذاه وكظم غيظي حتى صار ملكة وهكذا طريق تحصيل كل
 خلق حسن كالتواضع والثناء والجماعة اعني الممارسة الكثيرة
 بالتكليف الى ان يكون كيفية واسنة وكذا طريق تواله كل خلق

هذا العلم لا يحل الا على العلم
 لانه غير محتاج الى العلم فليبدل
 حواكم

ان يتجنب

ان يوقه الشربة
 عبيد بن الحارث

الرفق هو الفضل والجملة
 كلام المروءة

لأن كذب الحديث ليس لذي ذل
 بل هو لظن عدم بطلان بغير علم للواقع
 انظر السوء فكذب فصار ككذب
 الحديث تواتر

الانكسار متعلق بالنظام في ما لا يورث
 او عوض في جوارحه فيكون كذا
 النظام والخاص من سره حوله

سبني كالكيرو والنحل والجلجس اعني الممارسة الكثيرة على ترك مقتضاه
 والعمل بضده الى ان يزول تلك الملة الردية باذن الله تعالى الرابع
 والعشرون سوء الظن بالله تعالى وبالمؤمنين بمجرد الوهم
 والشك فانه حرام قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا
 كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم **م** عن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن والظن
 فان الظن كذب الحديث ولا تجسسوا ولا تخسسوا ولا تتنافسوا
 ولا تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تباغضوا ولا تحمقوا ولا تحقر
 اخوانا كما امركم الاسلام اخوانا لا ينظرون ولا يحقر
 التقوي ههنا ثلثا ويشير الى صدره بحسب امر من الشرائع
 السلام وكل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله
 تعالى لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر
 الى قلوبكم وزاد في رواية ولا تتناحسوا وزاد ولا تخط
 الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك او اما اهل العصية
 والفسق الجاهلرين او قل عليه واني غلبة الظن فعلينا

او يورثهم الفقد والفساد او انكر
 واما يورثهم الفقد او علمه
 فليس بجواب بل بعض في التماسه
 به حوله

وامكنر الخفي اذا حصل الحسب
 ضمن به بطلان التوازي او يورث
 وكان قادرا على تغييره مستثنى
 من هذا النوع
 ولا يورثه بمقتضى الباعض وهو التوازي
 حوله

بعضان منظر الله في اوله والذات
 هو القلب ثم الاعمال فانه لا سالما
 عن القوام الفاسدة ومحملي البينات
 المحمودة ينظر الى الاعمال فانه كما كانت
 للشرائط والادراكات يقبل والافلا والحق
 لا لا يقبل الاعمال مطلقا لا في الاعمال
 وليست منظر الله مطلقا لا في الاعمال
 ولا كما زعم بعض المنصور في زعمه في الاعمال
 عن المنظر هو القلب فيبعد مكانه سالما
 للشرائط والادراكات فقلت الاعمال سالما
 حاد فان للادراكات في الاعمال سالما
 الشرائع حوله

من النجس ان زيادة الثمن في البيع
 والشراء بعد تقرر الرضاء اما قبل
 جاز حوله

انكسار التوازي العادة على غلبة
 الظن كافية في سوء الظن
 سوء الظن
 الى مجرد الهم او الشك

ان نبغضهم لله تعالى ليس من سوء الظن في شيء وبطل على هذا
 قوله تعالى ونما لكم في المنافقين فئتين الآية وعلى الاول انما يحرم
 اذا ظهر اثره على جوارح قال سفيان الثوري رحمة الله عليه
 الظن ظنان احدهما اثم وهو ان يظن ويتكلم به والاخر ليس
 باثم وهو ان يظن ولا يتكلم وهذا هو المختار وقد سبق في
 الحسد وضد سوء الظن حسن الظن بالله تعالى وبالمؤمنين
 امرا الاول فواجب **م** عن جابر رضي الله عنه انه قال روى
 الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
 بالله تعالى **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال
 الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي **م** عن ابي هريرة رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن
 الظن من حسن العباداة **م** عن واثلة رضي الله عنه
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان ظن خير افله وان
 شرف افله **م** عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال والله

في حديثه من قوله ان الله عند ظن عبدي بي
 وان ظن خير افله وان شرف افله
 وان ظن خير افله

انكسار

لا اله غيره لا يحسن عبد بالله النظر الا اعطاه ظنه وذلك
 بان الخبرين **هو** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امر الله بعبد الى النار فلما وقف على
 شفتها التفت فقال اما والله يارب ان كان ظني بلس ^{يوم القيمة}
 فقال الله تعارده انا عند ظر عبدي واما الثاني فنزول
 اليه فيما يشك من لهم ويحمل الصلوح والفساد خصوصا
 في السلم الظاهر العدالة فحمله على الفساد حرام وعلى الصلوح محب
الخامس والعشرون الطيرة والطيرة وهو التشاؤم وهو حرام
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الطيرة شرك نلنا وما لنا الا وكن الله نكفينا
 بالتوكل **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وزاد في رواية
 وفر من المجزوم كما تقرر من الاسد ^{عن طين ابن قبيصة عن}
 ابيه رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت
^{انما هو الطيرة والاعتقاد}

واما عدم الحمل على شيء من الصلوح
 والفساد بل التوقف في كل شيء ليس بواجب
 ولا مندوب
 والاختلاف والاختلاف في ذلك من بعض
 الفقهاء الى ان يكون ذلك على ظاهره
 وفي غير ذلك من المراتب ليس بواجب
 كذا في الطيرة شرك نلنا وما لنا الا
 ونكفينا الله نكفينا الله نكفينا الله
 فلا بالاعتقاد بل لا انما على القول الحار
 سواكم

ان اعطاه ما يظن حسن ظنه لعهده يوم القيمة

عن طين ابن قبيصة عن

حسن الظن لله تعالى

هذا كلام الراوي وليس في اصطلاح الحديث

هذا كلام الراوي وليس في اصطلاح الحديث

عن طين ابن قبيصة عن

عن طين ابن قبيصة عن

انما هو الطيرة والاعتقاد

خ م عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا عدو ولا طيرة واما الشوم في ثلث في الفرس
 والمرة والدار وفي رواية قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله
 فقال ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمرة والفرس **عن**
 ابن عمر رضي الله عنه انه قال رجل يار رسول الله ان كنت في دار كثير
 فيها عددنا وكثير فيها الموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقتل فيها
 عددنا وقلت فيها الموالنا فقال يار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذروها ذميمة اختلفوا في تطبيق قوله عليه
 الصلوة والسلام واما الشوم في ثلث لعموم قوله عليه الصلوة
 والسلام الطيرة شرك ولا طيرة قال بعضهم شوم الثلث
 بطريق الفرض ببليل الرواية الاخرى وبعضهم شوم المرة
 سو خلقها وشوم الفرس سمي سها وشوم الدار ضيقها
 وسوجارها وقيل شوم المرة غلامها وقيل ان لا تلبس
 الفرس ان لا يغزى عيها وبعضهم ان هذه الثلاثة مخصوصة
 من الطيرة ويقويه قوله عليه الصلوة والسلام في الحديث

على سبيل التوهم وحسن الظن
 انما هو الطيرة والاعتقاد

عن طين ابن قبيصة عن

عن طين ابن قبيصة عن

الآخر ذروها من ذبيحة ويكون شومها باذن الله تعالى
 وبجاء خبير وضّمها فيها كالادوية الضرّة والعين لا يطعمها
 وكذا اختلفوا في تطبيق قوله عليه السلام وفر من الجزوم
 وقوله عليه الصّلاة والسلام لا يؤرد ممرض على مصحّ خرجه
خ م عن أبي هريرة رضي الله عنه لعموم قوله عليه الصّلاة
 والسلام لا عدوى كثيرهم حملوا ولا يثبت على صيانة الاعتقاد
 كافي الطّاعون وبعضهم على ان النّفى التّعدية بالطّبع كما
 يُعتقد اصحاب الطّبيعة واما باذن الله تعالى وخلقه في
 وارثها الامام التّوّب بنّته رحمه الله لافيه من التّوفيق بين
 الاحاديث بينها وبين قول الاطباء حيث ذهبوا الى ان اللّعلل السّبع
 تتعلّق بالزّام والجرب والجدرى والحصبه والجنج والرمم والامراض
 الوابئة وضد الطّيرة الغال وهو محتب **خ** م عن انس رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
 طيرة ويجني الغال قالوا وما الغال يا رسول الله قال كلمة
 طينة **ت** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

روح الله

ان يترك ويحبها

الجمل

عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج حاجة ان يسمع ياراشد يا
 بنج **د** عن عروة بن عامر رضي الله عنه انه ذكر ان الطّيرة عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الغال ولا ترد
 مسلما واذا اراد احكم ما يكره فليقل التّهم لا ياتي بالحسنات
 الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك
 فظهر ان المراد بالغال المحمود ليس الغال الذي يفعل في زماننا
 مما يستمونه قال القرطبي او قال دانيال ونحوها بل هي من
 قبلي الاستقسام بالازلام فلا يجوز استعملها ولا اعتقادها
 حتّى كيف وان فيها الخير عن الغيب والطّير بالقران العظيم
 نعوذ بالله تعالى واما الغال اليتيم والبرك بالكلمة الموافقة
 للمراد كما قال عليه الصّلاة والسلام كالراشد والنجيح ويلحق
 بهما رؤية الصّالحين والايام الشّريفة ونحوها فليس فيه حكم
 على الغيب بل مجرد طلب الخير ودعاء حصول المراد والنبارة
 من الله تعالى **السادس** والعشرون النّخل والتّقيّة وهو
 ملكة امساك المال حيث يجب بنبه بحكم الشرع او المصلحة وهو

ان يكون استعملها واعتقادها باحق عن
 الى الدرداد رضي الله عنه قال قال رسول الله
 نعم من يلمن او يستعمل او يتطير طيرة
 ترد عن سوره لم ينظر الا بها العبد
 من الجنة يوم القيمة معكم التّوب

دها
 ان طلب الغيب وحفظه والنصب والازلام جمع
 في كل قول فظا ومنه عادة العرب في ذلك
 بالازلام ان بالاعلام التّمتع لغيره ولا تستعملها
 منها امر ربي وعلى اخر في ان ربي وليس على
 النّخل شئ فاذا خرج ما عليه امرني
 ربي لم يفعلوه ما قصده واذ اخرج ربي
 يطهرونه العقم فانما الى ان يخرج ما عليه
 امرني ربي او نهاني ربي نحو احداده

ترك المضايقة والاستقامة في المحقرات وذلك يختلف باختلاف
^{الاداء} الاشخاص والاحوال من الآقارب والاجانب والغني والفقر
 ونحو ذلك وانتد البخل الامساك عن نفسه بان لا يسمح ان ياكل
 او يلبس او يتداوى قيل سبني **نحاً السابع** والعشرون ^{الاسرار}
 والتبذير وهو ملكة بذل المال حيث يجب امساكه بحكم الشرع
 او البرورة وهي رغبة صادقة للنفس في الافادة بقدر ما يمكن
 والفتوة اخض منها وهي كف الاذى وبذل الذي ^{الاصح} والصفح ^{المعنى}
 عن الغشرات وستر المورثا وهما في مخالفة الشرع حرامات ^{الذي هو انزاع الامانة}
 وفي مخالفة البرورة مكر وهما تنزيها وضدهما وهو الوسط
 بين ذنبيك الطرفين التضييق والافراط مع الميل الى البذل
 السخاء والجود فهو ملكة بذل المال زائدا على الواجب لينال الثواب
 او فضيلة الجود وتطهير النفس عن رذالة البخل لا يفضي اخرم
 الاحراز عن الاسراف قال الله تعالى لا تجعل يدك مغلولة
 الى عنقك الآية والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
 وكانت بين ذلك قواما وعلى السخاء الاشارة وهو بذل

وهو بذل المال مع الحاجة قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو
 كان بهم خصاصة الآية **حب الشيخ** عن ابن عمر رضي الله عنه
 انه قال عليه الصلوة والسلام ايما امرئ اشتهى شهوة
 فرد شهوته واثر على نفسه غفر له **هق** عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
 ايام متواليه ولو شئنا لبغنا ولكنه كان يؤثر على نفسه
قط عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طعام الجواد دواء وطعام البخل داء **شيخ** عن
 عائشة رضي الله عنها انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما جبل وفي الله الاعلى السخاء وحسن الخلق **قط** عن
 ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيّا اخذ بغص
 منها فلم يتركه ذلك الغص حتى يدخله الجنة والسخي شجرة
 في النار فمن كان سخيّا اخذ بغص منها فلم يتركه ذلك الغص
 حتى يدخله النار **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

السخاء جبل على قفة الايمان باعماده
 على من طهره انزاع في غنى اخذ بها الاصل
 لا يذم حتى يدخل الجنة
 على صفى الايمان لو شئنا لبغنا
 الرخص في الجنة
 الى الجنة

عم قال الشيخ قريب من الله تعا قريب من الناس قريب
 من الجنة بعيد من النار والنجيل بعيد من الله تعا بعيد من
 الناس بعيد من الجنة قريب من النار وجاهل سخي لجب
 الى الله تعا من عابد بنجيل ^{بنج} عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال سمعت رسول الله عم يقول السما خلق الله
 تعا الاعظم ^{صف} عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال الا ان كل جواد في الجنة حتم على
 الله تعا وانا به كفيل الا وان كل بنجيل في النار حتم على الله تعا
 وانا به كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن النجيل قال
 الجواد من جاد بحق الله تعا في ماله والنجيل من منع حقوق
 الله تعا ونجل على ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرافا
 واما النجيل ففيه بمخاض البحث الاول في غوائله وسببه و
 افاته اما الاولى فقد قال الله تعا ولا يحببن الذين ينجلون
 بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطروا
 ما نجلا به يوم القيمة الآية ^ت عن الخذري رضي الله عنه انه

انه قال رسول الله عم حضنان لا يجتمعان في مؤمن النجل
 وسوء الخلق ^ت عن الصديق رضي الله عنه ان رسول الله
 عم لا يدخل الجنة خب ولا بنجيل ولا مئان ^د عن ابى هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله عم قال شتر ما في الرجل
 شخ هالع وجبن خالع ^{طيب} عن عبد بن الله عم ورضي
 الله عنهما انه قال عليه الصلوة والسلام صلاح اول هذه
 الامة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها بالنجل والامل واقا
 سبب النجل حب المال لا للتصدق وقوام البدن واقامة
 الواجب وهو الثامن والعشرون هو الحرام حرام والحلال
 لا ولكنه مذموم قال الله تعا انما اموالكم واولادكم فتنة
 والله عنده اجر عظيم ^ب عن عبد الرحمن بن عوف
 رضي الله عنه انه قال رسول الله عم قال الشيطان
 لن يسلم مني صاحب المال من احدثك اغدو عليه بهن
 واروخ اخذه من غير حله وانفاقه في غير حقه واجبه
 اليه فينبغه من حقه ^ت عن ابى هريرة رضي الله عنه

ما بقي على ما يعني **هو** عن انس رضي الله عنه عليه الصلوة
 والسلام قال هل من احد يمشي على الماء الا تبكت قدماه
 قالوا لا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم
 من الذنوب **حد** عن عائشة رضي الله عنها انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له
 ولها يجمع من لا عقل له **هو** **دنيا** عن الحسن البصري رحمه الله
 انه قال عليه وآله لا مرجب الدنيا رأس كل خطيئة **هو** **دنيا**
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال عليه الصلوة و
 السلام ان الله تعالى خلق خلقا ابغض اليه من الدنيا وانه
 منذ خلقها لم ينظر اليها **هو** **دنيا** عن علي بن مسعود رضي الله عنه
 انه قال عليه الصلوة والسلام من بنى فوق ما يكفيه كلف
 ابن حمله يوم القيمة **ط** عن ابي بصير رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه قال اذا اراد الله بعبده ان
 انفق ماله في البنيان فافاتها كونها عذوة الله وجميعه
 معلومة ومادة عن عبادة الله ومفضية الى المعاد الناهي

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 حساب وحملها النار

وحط الدرجاة وشدة الحساب بل العذاب في الآخرة وقلة غناها
 وكثرة عنايتها وسرعة فنائها وخسة شركائها المقالة التي
 في ثمراته وذمتها وضده ومدحه وفيه مقامان المقام الاول
 في ثمراته اعلم ان تحت المال والدنيا يورث الخرس المذموم و
 هو الثلثون وهو يورث التثمن واستغراق الاوقات للضائعات
 والتجارات او الطمع فيما في ايدي الناس وهذا شر من الاول
 وقد سبق تفسيره وضده **ت** عن انس رضي الله عنه قال
 رسول الله عم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه
 وجمع عليه شمله في امته الدنيا وهي راحة ومن كانت الدنيا
 همه جعل فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياتر من
 الدنيا الا ما قدر له وزاد في رواية فلا يمسي الا فقيرا وما
 يصبح الا فقيرا **ز** عن انس رضي الله عنه عن النبي عم انه
 قال ينادي مناد دعوا الدنيا لاهلها نلتنا من اخذ الدنيا
 اكثر مما يكفيه اخذ حثفه وهو لا يشعر **خ** عن انس
 رضي الله عنه ان رسول الله عم قال يهرم ابن آدم

عن ابي بصير رضي الله عنه
 الاحال تنور فقير

وصحة الحديث

على طرف من الزمان

علة وف
 اسوة ونقوة واعتمادك على ما في يدك و
 في الرزق المأثور وتوكل على ما في الدنيا و
 في الآخرة الا انك لا تدري رغبتك في كل
 ذهاب عندك على السوء رغبتك في كل
 ذهاب عندك على البقاء وعلمته عدم
 الرضا على تقدير البقاء فقط
 الرضا على ما في الآخرة فقط
 ان جواب جواب
 ك

و في رواية اخرى اربعين عاما وجه التوفيق
ان الاختلاف في الرواية يعني على اختلاف
الحال في الفترة الصبي على الفرق مع اختلاف
مع عدم رواية حسانة عام والرضا
موجود في العصر فويل الاخرى واما ما
كان الفرق مع الذكر فضيلة ومع عدم
رزيق فضيلة

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الامانة والصدق

رجع عن عمر بن حصين رضي الله عنه انه عليه الصلوة
والسلام قال ان الله تعايت الفقير المتعفف ابا
العيال **ط** عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال عليه
الصلوة والسلام لبلال رضي الله عنه مت فقيرا
ولا تمت غنيا **ط** عن ابوالدرداء رضي الله عنه
انه لم يكن يتخلل لرسول الله عم الدقيق ولم يكن له الا
قميص واحد **ط** عن عائشة رضي الله عنها انه كان
يبقى على ما يده رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خذا الشعر قليل ولا كثير **ط** عن انس رضي الله عنه
قال رايت عمر رضي الله عنه وهو يومئذ امير المؤمنين
وقد رقع بين كتفيه نزع ثلث لبد بعضها على بعض
ت عن ابي طلحة رضي الله عنهما انه قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعا شيئا
عن حجر حجر الى بطوننا فرفع رسول الله عم عن حجر بن
م عن عائشة رضي الله انهما قالت كان يأتي علينا

عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الامانة والصدق

عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الامانة والصدق

الشهر ما فوقه فيه نارا انما هو الثمر والله الا ان كثر
باللحم وفي رواية ما شبع الحمد من خبز البر ثلثا حتى
مضى سبيله وفي اخرى ما شبع الحمد من خبز شعير يوبين
متابعين حتى قبض رسول الله عم وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه انه قال رسول الله عم ان بين ايديكم
عقبة كؤودا لا يجوامنها الاكل مخف واما الاسراف ففيه
خمس مباحات البحث الاول في ذمته وغوايته اعلم ان
الاسراف حرام قطعي ومرض قلبي وخاف ردي ولا تنظن
انه ادنى كثيرا من النحل بسبب كثرة ملز ورد في ذمته بخلاف
الاسراف لان ذلك بسبب كون اكثر الطباع مائلة الى
الامسالك فاحتاج الى كثرة الروادع كما ان البول في حرمة
ونجاسة تشد من الخمر كما صرح به الفقهاء مع انه لم يرد فيه
ما ورد في الخمر ولم يشرع فيه حد وحسبك في الاسراف
قوله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب السرفين ولا تبذر
تبذيرا ان البذر ين كاتوا اخوان الشياطين واخ الشيطان

الحديث الثاني في سبب نومونه
الحديث الثالث في اصناف
الحديث الرابع في وقوعه
الحديث الخامس في علاجه

الحديث السادس في سبب
الحديث السابع في علاجه

شيطان ولا اسم اقبح من الشيطان فلا ذم ابلغ من هذا و
 نهى الله عن ايتاء المسرفين اموالهم مقبراً عنهم باسم من
 اقبح الاسماء فقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم وذم فرعون
 بقوله تلغا والله لمن المسرفين وقوم لوط بقوله تعالى بل
 انتم قوم مسرفون وورد في الصحيحين ان النبي عليه و
 السلام نهى عن اضاءة المال وبكفي للعاقل ما خرجت عن
 الى ببركة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
 قال لا يزول قدم ما عبيد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن
 عمر فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه
 وفيما انفقته وعن جسمه فيما ابلاه وفي الدلائل على مذمتهم
 جد لحرمة الربا الذي هو من الكبائر اذ علمتها في الحقيقة صيانة
 اموال الناس عن الضياع في المبايعات لكن الضياع انما يتحقق
 عند اتحاد العوضين صورة ومعنى مع زيادة احدهما و
 الاول باتحاد الجنس والثاني باتحاد القدر اعني الكيل والوزن
 فقل القلة الجنس والقدر تيسيراً فغوايل الاسراف مشاركة

اس اموالهم التي في ايديكم فالأضاح
 لا بد في سلبها كذا ما في السفهاء
 في ايدي الحكماء والاولياء كذا

على
 من موضع من الحشر الى الجنة او
 الى النار بعد الحشر بالميزان
 ايضاً وغيره

استغفارة والقبول كونه الا ان
 يحذف من ايديهم افناه وكله الرواية
 ووجه كذا في الحديث على حاله
 ولم يعرفوا اصلها صحاح

ط
 اي البعض من الدلائل مع قطع النظر
 عن قوله تعالى ولا تسرفوا الا ينح

وتلخيص

الشيطان وفرعون وقوم لوط وعدم مجتة الله تعالى له وغضبه
 عليه وتسميته اياه سيفها واستحقاق العذاب في الآخرة و
 النزلة والاحتياج والندامة في الدنيا البحث الثاني في السر
 والسبب الامتلي في هدم موتية هوان المال نعمة الله تلغا و
 منزعة الآخرة اذ به ينظم العاش والمعاد وبه صلاح الدين
 وسعادة الحياتين وبه نجح وبه يجاهد الكفار وبه قوام البدن
 وقيامه الذي هو مطير الفضائل والآلة الطاعة اذ به يحصل
 الغذاء واللباس والسكن وبه يصاب عن ذل السؤال وبه
 ينال درجة المستصدين وبه يوصل الرحم وبه يدفع حاجات
 الفقراء ويقضى ديونهم ويذهب غومهم وهمومهم وبشلى
 قلوبهم وبه يحصل نفع الناس ببناء المساجد والمدارس
 والرباطات والقنابر وسد الشفور وخير الناس من ينفع
 الناس وقد سبق ان الكسب لاجل الصدق افضل من
 التحل للعبادة وبه يحصل افضل المنازل **ت** عن ابي كبشة
 الانصار رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه والسلام

قال في الحديث طويل عبد رزقه الله تعالى او غلاما وهو يتقى
 فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم الله فيه حقا فهذا افضل المنازل
خم عن ابى مسعود رضى الله عنه ان رسول الله عم قال
 لاحد الاثني عشر رجلا اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها و
 رجلا اتاه الله مالا فسلطه على ملكة في الحق وقال عليه
 الصلوة والسلام لعمر بن العاص نعم المال الصالح للرجل الصالح
 ودعا لانس وكان في آخر دعائه اللهم اكثر ماله وولده وباركه
 له فيه وقال لكعب امك بعض مالك فهو خير لك حين
 اراد ان يتصدق كله وكل هذه في الصحاح وقد يستعمل الله تعالى
 المال خيرا وامتن على جيبه عليه الصلوة والسلام بربحي
 قال ووجدك عايلًا فاغنى اى مال خبيجة رضى الله عنها
 على احد الوجوه وقال سيفان الثوري رحمه الله المال في هذا
 الزمان سلاح وقال ساعد بن السيب لا خير فيه لا يطلب
 يقضى به دينه ويصون عرضه فان مات تركه ميراثا لم
 بعده وقال ابن الجوزي متى صح القصد فجمع المال افضل من تركه
من غفلة المحسنين

بلا خلاف عند العلماء وما ورد في ذم المال والدينار راجع الى الضيق
 الضارة وهي الاطغاف والانساء والالهيا عن ذكر الله تعالى وعن
 الآخرة وهذه الصفة غالبية عليه فلما ينفك صاحبه عنها
 فلذلك اكثر الزم فلما لجهتان متضادتان خير وشتر فالشح
 والزم حقا فان ثبت كونه نعمة عظيمة فاسرافه
 استحقاق لنعمة الله تعالى واهانة لها واضاعة وكفرت بها
 وترك لشكرها فيستوجب المقت والبغض والعتاب والخذل
 من معطيها وسبيلها وازالتها عن علمها لعدم معرفتها بقيدها
 ورعايتها حقها كما ان شكرها وحفظها غنى ذكره يستوجب
 ثباتها وزياتها قال الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم
 البحث الثالث في اصناف الاسراف اعلم ان الاسراف اهلالة
 المال واضاعته وانفاقه من غير فائدة بمقتضاها ديني او
 دنيوي مباح فنه ظاهر مشهور كالتقاء المال في البحر والبرو
 النار ونحوها مما لا يصل اليه ولا ينتفع به وخرقه وكسره وقطعه
 بحيث لا ينتفع به وكعدم اجتناء الثمار والزرع حتى تهلك

اصناف الاسراف

وتفقد وعدم ايوان الموش والارقاء دارا ونحوها في موضع يخاف
فيه وعدم الاطعام او اللباس حتى يهلك من الحر والبرد والجوع
ومنه ما فيه نوع خفا يحتاج الى تبخير وذكر كعدم تعهد وبعد
جمعه وحفظه حتى يتعفن بنفسه او بوصول دطوبة وبلل ونحوها
او ياكله السوس او الفارة او النمل ونحوها واكثر وقوع هذا في الخبز
واللحم والبرق والجبن ونحوها وفي الفواكه الرطبة كالطبخ والصل
وقد يقع في اليابسة كالثين والزيت والشمس وقد يكون
وفي الخنطة والشعر والعنبر ونحوها وقد يكون في الثياب
والكتب وكصب ما فضل من الطعام ونحوه وكفل القصعة و
العلقية واليد قبل اللعق ^{بالسائر} والمخ لاكل وعدم التقاط ما سقط
من كسرات الخبز وغيره من ايدي الصبيان وغيرهم على الارض وعلى
السفرة ^{عن جابر رضي الله عنه} ان رسول الله عم امر يلعب
الاصابع والخنفة وفي رواية قال ان الشيطان يخضر احديكم
عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعام فاذا سقط لقمة
احدكم فليأخذها فليط ما كان فيها من اذني وليأكلها ولا يبعها

انزاله في القدر غبارا وطينا
او يمسح بها عن الثوب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

للسيطان فاذا فزع فليلعق اصابعه فانه لا يدرك في اي طعام
البركة ^{عن انس رضي الله عنه} انه كان رسول الله عم
اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلثة ففي اللعق واخذ
الساقي فوايد الاخترا من الاسراف ورفع الكبر والرياء
واحتمال وصول البركة ^{او بعض فوائد الاحتراز} والاقتدار بسيد المرسلين والامثال
لامره وربط القيد وجلب المزيد ومنه عدم التقاط ما
سقط من الارز والخمض ونحوها لا سيما عند الفل حتى
يرمي ويكنس فان اطعم كسرات الخبز ونحوه الدجاج او النسا
او البقرة او النمل او الطير لا يكون اسرافا ومنه عدم
تحفظ الهمامة واللباس والتعل عما يبلية او يخرقه وكثرة
استعمال الصابون في غسل والذهن والشمع في التراج و
منه البيع والاجارة بالنقصان والشراء والاستيجار بالزيادة
على القيمة اذ لم يضطر ولم ينو الصدقة ونحوها وان كان
بطريق الغبن فقد ورد المغبون لا محمود ولا ما جور ومنه
الزيادة في الكفن كما او كفا وفي الوضوء ^{عن ابن عمر رضي}

عنهما انه تر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء رضى
 الله عنه وهو يتوضأ فقال ما هذا الشرف يا سواد قال
 في الوضوء سرف قال نعم وان كان على نهر جار ومنه الاكل فوق
 الشبع الا لاجل القيف حتى لا يخل او الصوم الفد ومنه
 الاكل في كل يوم مرتين عن عائشة رضى الله عنهما انها
 قالت رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت
 في يوم مرتين فقال يا عائشة اما تجبين ان يكون لك شغل
 الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب
 المسرفين ومنه اكل كل ما اشتته ^{في شوق} عن انس رضى الله
 عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسراف ان تأكل كل ما اشتيت
 وينبغي ان يكون المراد من هذين الحديثين الاكل فوق الشبع
 او قبل الحضم والجوع الغالب ان الاكل مرتين في بياض النهار
 لا يتم في الايام القصيرة خصوصاً ان لا يعمل الاعمال الشاقة
 بالجوارح لا يكون عن جوع صادق وان اكل كل ما اشتته
 في مجلس واحد يقضى الى الزيادة على الشبع ويجوز ان يراد التثنية

ان اشتد مشغول به عن الاتم
 من طاعة الله مع

ان الشحيت بالسرور
 الاسراف

لا تنجم

جميع انواع الطعام

لا التجرم ومنه الاكثار في الباجاة الا عند الحاجة بان جل من
 باجة فيستكثر حتى يستوفي من كل نوع شيئاً ليجتمع قدر ما
 يتقوى على الطاعة او قصداً يدعوا لاضفاف قوم ما بعد
 قوم الى ان ياتوا الى آخر الطعام فلا بأس به كذا في الخلاصة
 وغيره وينبغي ان لا يخل كلامه هذا على حصر الحاجة في هذين
 بل نعم ارادة التلذذ والنعيم من غير ضياع ونية فاسدة لقوله
 تحاقل من حرم زينة الله الآية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
 طيبات ما احل الله لكم الآية وقد ضرحوا جواز التفكه با
 نواع الفواكه مستدلين بالآيتين ورواه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ولا فرق بين جمع الفواكه والباجاة
 انه قال ابن عباس رضى الله عنهما اكل ما شئت والبس
 ما شئت ما اخطاك سرف ومجيلة ومنه اكل ما انتفع من
 الخبث او وسط مع ترك جوانبه ان لم ياكلها احدا وان
 كان يخالها كل غيره فلا بأس به كذا في الخلاصة وغيره
 ومنه وضع الخبز على المائدة اكثر من قدر الحاجة كذا في

الاختيار وينبغي ان يحمل هذا ايضا على ان يصنع ما فضل من الكسرة
 ولا يأكله لاحد او على ان يقصد الرياء والسمعة والشهرة
 والا فلا اسراف وانما اكل النفائس من الاطعمة وليس للناس
 الفاخرة والرفيق وبناء الابنية الرفيعة ونحوها مما له
 يمنع عنه الشارع تحريما فالصحيح انه ليس باسراف اذا
 كان خللا ولم يقصد به الكبر والفخر وان كان تشبيها به
 ويُعد منه مجازا او مكروها تنزيها اذا التلايق بطالب
 الآخرة ان يقنع ويتصدق لان الآخرة خير وابقى ومن
 الاسراف كل ما صرف الى المعاصي والناهي البحث الرابع
 في ان الاسراف هل يقع في الصدقة روى عن مجاهد
 رضي الله عنه انه قال لو كان ابو قيس ذهابا الرجل فانفق
 في طاعة الله تعالى يكن مسرفا ولو انفق درهما او مدا
 في معصية الله تعالى كان مسرفا وفي هذا المعنى قول
 حاتم قيل له لا خير في السرف فقال لا سرف في الخير فظن
 بعض الناس من ظاهره ان لا سرف في الصدقة مطلقا

وهذا فاسد بل فيه تفصيل يظهر مما نورد ان شاء الله تعالى قال الله
 وتمازقناهم ينفقون وقال الزمخشري والقاضي والرازي
 وغيرهم ادخال من التبعية عليه للكف عن الاسراف انتهى
 عنه بعد اتفاقهم ان المراد من هذا الاتفاق صرف المال في سبيل
 الخير وقال الله تعالى واتوحيه يوم حساده ولا تسرفوا انه
 لا يحب السرفين قال السابقون اي ولا تسرفوا في الصدقة
 لما روى عن ثابت بن قيس رضي الله عنه انه صرم خمائة
 نخلة ثم قسمها في يوم واحد ولم يترك لاهله شيئا فنزلت
 ولا تسرفوا اي لا تعطوا الا اكله وروى عن عبد الرزاق رضي
 الله عنه عن ابن جريح رضي الله عنه قال جئت معاذ بن
 جبل رضي الله عنه نخلة فلم يزل يتصدق حتى لم يبق منه
 شيء فنزل ولا تسرفوا وقال السدي اي لا تعطوا اموالكم
 فتعبدوا فقرا وقال تعالى ولا تبسطوها كل البسط قال جابر
 وابن مسعود رضي الله عنهما اجابا عن النبي عم فقال
 ان امي تسلك كذا وكذا فقال عليه الصلوة والسلام

ما عندنا اليوم شيء قال فتقول لك اكسني فيصك فخلع عليه
 الصلوة والسلام قبضه فدفعه اليه وجلس في البيت عرياناً
 وفي رواية جابر فاذا تبالل للصلوة وانتظروا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج واشتغلت القلوب فدخل بعضهم
 فاذا عار فنزلت هذه الآية **التائبون** **ح** م عن أبي هريرة
 رضي الله عنه انه قال رسول الله ^{هو} عم خير الصدقة كان
 عن ظهر غنى عن أبي هريرة رضي الله عنه انه جاء رجل الى
 النبي عم فقال عتدي ^{دينا} قال انفق على نفسك ^{من} اخر قال انفق على
 آخر قال انفق على خادمك قال عتدي آخر قال انت اعلم به
 عن جابر رضي الله عنه انه قال رسول الله عم ابد نفسك
 فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك
 شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذقرابتك فمكذا وهكذا
 وقال **ح** م من تصدق وهو محتاج او امله محتاج او عليه دين
 فالدين اخوان يقضي من الصدقة والعتق والهمزة وهو رد
 عليه وقال فليس عليه ان يضيع اموال الناس بعلقة الصدقة

غلام الامام البغوي وهو صاحب
 التصانيف وبالله التوفيق

ان شئت رخصت اسكن
 فما اشارة للصدق الا باذنه على
 الحاجة

مودود

مودود

انفق

وقال الفقيه ابو الليث في تبيين الغافلين وعن ابراهيم بن ادم
 انه لا ينبغي لرجل اذا كان عليه دين ان يضطجع بالزيت او
 بالنخل ^{او لا يجوز ذبيحة} مالم يقض دينه وقال ابن حجر رحمه الله وقال ابن
 بطالون اجتمع على ان الدين لا يجوز له ان يتصدق بماله ويترك
 قضاء الدين وقال الطبري وغيره قال الجمهور من تصدق
 بماله كله في صحة بدنه وعقله حيث لا دين عليه وكان صبوراً
 على الاضافة ولا عيال له او له عياله يصرون ايضاً فهو جائز
 فان فقد شيئاً من ذلك كره وقال بعضهم هو مردود وروى
 عن عمر رضي الله عنه فظهر ان السرف يقع في الصدقة
 ايضاً اذا كان مديوناً ولا ينبغي ما فضل من الصدقة لغيره او كان
 ذاعبال لا يصرون ولم يترك له كفاية او كان محتاجاً
 لا يثق بنفسه الصبر على الاضافة البحث الخامس في علاج
 الاسراف وهو ثلثة على هو معرفة عوائله السابقة و
 استماع ما ذكرنا والتأمل فيه والمداومة على التذكر والثاني
 على وهو التكلف في الامساك ونصب رقيب عليه يعاينه

من الاصحاح

ويذكره آفة الاسراف والثالث قلبي وهو معرفة انسابه ثم
 ازالها وهي ستة الاول وهو الغالب ^{في امر الناس} السفه هو المادي والثالثون
 وهو ضعف العقل وخفة وسخا فتر ودكا كثر وضده الرشد
 وهو قوة العقل وبلوغه كاله قال الله تعالى ولا تؤثروا السفه ^{ضعف النخيل}
 اموالكم ثم قال فان انتم منهم رشتا فادفعوا اليهم اسوالهم
 واكثر السفه طبعي وقد ينضم اليه ما يقويه على الاقدام على كثرة
 الاسراف وهو تلك المال بغير كسب وتعب وحث جلسائه
 الى الانفاق وتغييرهم عن الامساك لياكلوا ماله وياخذوا فلهم هذا
 نهى عن جليس السوء وهذا النوع من الاسراف كثير في اولاد
 الاغنياء وقد يحصل السفه او يزيد برعاية الناس وتعظيمهم
 تغييرهم وثنايهم كافي اولاد الكبراء من الامراء والقضاة و
^{من القريب} الدسيس والشايخ ونحوهم والثاني الجهل بمعنى الاسراف
 او بعض اضافته فلا ينظر سرفا بل ينظر سخا ولا يشتركما
 في ذلك غير الواجب او بحرمة ضرره والثالث التريا والسمة
 والرابع الكل والبطالة والخامس ضعف النفس وهو الذي

اد القريب هو الذي من كسبه كسره الكبر وعواذ القريب
 في القربى والكل والبطالة والجهل بمعنى الاسراف
 او بعض اضافته فلا ينظر سرفا بل ينظر سخا ولا يشتركما

يسميه العوام حياءً والسادس ضعف الدين فلا يهتم له
 وعلاجه ^{وليس له} اما السفه الطبعي فزواله غير جذا فلذا انهى
^{تكونه} البشارع عن ايتاء المال له وامر الحج فان اكثر الفقهاء ذهبوا
 الى وجوب حج السفه لسرف مع انه امداد لاديتته ولحاق
 بالحيوانات الحج والجمادات فان قيل العلاج فبالمنع عن
 جلسائه السوء والزامه مجالسة العقلاء والحكماء واسماعه
 ما ورد في آفات الاسراف وحمله على تكلف الامساك ولو
 بالعتاب والعقاب واما الجهل فيزال بالتعلم وعلاج التريا
 سبق واما الكل والبطالة وهو الثاني والثالثون فذهبوا
 جدا وحسبك فيه قوله تعاوان ليس للانسان
^{من الكسب} الاماسي واستعاذة النبي صلى الله عليه منه رواها
^ح عن عائشة رضي الله عنها والنس رضي الله عنه
 وكون مقتضاه هلاك النفس والبدن وكونه تشبها
 بالجماد وابطالا للحكمة والعلاج القلي للكل بمجالسة ارباب
 الجدة والسعي ومجانبة الكسالى والبطالين والضعف

من خلقه من طين ليس فيها
 لما في قلوبهم يعقلون

او كل واحد من هذه الآفات من الجهل
 على الذكر والناظر على من لا يملكه في الامساك
 في السرف وهو المادي والغافل وهو الذي لا يملكه في الامساك
 او كل واحد من هذه الآفات من الجهل
 على الذكر والناظر على من لا يملكه في الامساك
 في السرف وهو المادي والغافل وهو الذي لا يملكه في الامساك

يعاج بالتأمل في ان الحيا من الله كما حق وعذابه اشد
 ومجالسة الاقوياء وذوى الصلابة في الدين والاحترار
 عن مصاحبة الفساق والداهنين والضعفاء في الدين
 فعليك بالتشمير والسعي البليغ في ازالة صفة الاسراف
 فانه خلق ذميم قبيح جدا ومرض مذم من عسير العلاج
 الا ان يمد يدك الله تعال بتوفيقه فانه ستر كل عسر نعم المولى
 ولنعم النصير الثالث والثلاثون الجملة وهي المعنى الرابع في القلب
 الباعث على حصول المرام بسرعة او على الاقدام على شيء
 باول خاطر دون تأمل واستطلاع ^{طلب لطلوع} ونظر الخ او على الاتمام
 بدون توفيق كل جز بحقه ^{كالصلوة} وضد الجملة مطلقا ^{ان التأمل} الاناة
 وضد الاول حسن الانتظار وضد الثاني التوقف و
 البتت حتى يستبين له دبره ^{صواب} وضد الثالث التأني و
 التؤدة حتى يؤدي لكل جز حقه قال الله تعالى خلق
 الانسان من عجل الاية ولا تجعل بالقران الاية ^{عن عبد الله}
 من سرحتي رجه الله ان النبي عم قال ^{اسطر بوجه} التسمت الحسن

من التؤدة

111
 من التؤدة

والتؤدة والاقتصاد جزا من اربعة وعشرين جزا من النبوة
 وآفة الجملة الاولى الفتور والانقطاع عن عمل الخير وعدم
 حصول المرام بان يقصد مثالا منزلة في الخير ويجعل في حصولها
 فاذا لم يحصل فاما ان يفترد بئياس او يغلو في الجهد ^{اي بذكره الغلو} واتعب
 النفس فيقطع فانه المنبت لا ارضا قطع ولا ظهر ابقى ^{ان يجاوز حد الاعتدال} او يدع
 تعالي حاجة ويستعمل الاجابة فلا يجدها فيترك السعي فيحرم
 مقصوده وآفة الثانية فوت التقوى والورع لان اصله النظر
 البالغ والبحث التام في كل شيء هو بصدده واصابة مكروه
 لنفسه بان يجعل في شروع امر فيه ضرر بلا تأمل وكان
 في بليته فلا تجعلها فمدعو على نفسه فيستجاب قال الله تعالى
 ويدعو الانسان بالشرك دعاه بالخير وكان الانسان عجولا
 اولغيره بان يظلمه مثالا انسان فيعجل في الانتقام والانتصار
 او يدعوه عليه فيستجاب ^{من المروءة والظلم} ويرتجما واز عن الحد فيقع في معصية
 وخوف فوت الثبوت والاخلاص وآفة الثالثة نقصان العمل
 بل بطلان بفتوت اذابه ^{على فوت التقوى} وسنته بل ولجباته وفراضه مثالا

يسارع اليها يعلم خبيثتها لكن الله تعالى
 صبور عليه لا يجيب الله وانعاما

من تجل في اتمام الصلوة فربما يفوت منه ثلثت سجعات
 الركوع والسجود او يغير الا زكارة وينقلها من محالها فتخل في
 غيرها وربما يخالف الامام الا في الافعال والاقول بالسبب و
 التقديم وربما يفوت تعديل الاركان والتجويد ويقع ذلة
 مفسدة للصلوة ولا تظن ان الاناة بمعنى التأخير والتسوية
 وهو الرابع والثلاثون فانه مذموم جدا في عمل الاخرة وضده
 السارعة والبادرة والسابقة قال الله تعالى سارعون
 في الخيرات وسارعوا الى مفسدة الآية **ج** عن جابر رضي الله
 عنه انه قال خطبنا رسول الله عم فقال يا ايها الناس توبوا
 الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان
 تشغلوا واصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكنزة ذكركم له وكثروا
 الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتضروا وتجيروا **ت** عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلوة والسلام هل ينظرون
 الا غنا مطفيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او همرا مفضيا
 او موتا مجزعا او الدجال والدجال شرعايب ينظرون الساعة و

في الغنى
 في الفقر
 في الموت
 في الدجال

الحديث الا وهو من اخر الزمان

الساعة

في الصلاة

والساعة اذ هي **واثر دينها** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال عم لرجل وهو يعظه اغتسم خمساً قبل خمس شبابك
 قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
 شغلك وحيوتك قبل موتك الخامس والثلاثون الغظاظلة وغلظة
 القلب قال الله تعالى ولو كنت فظاً غليظ القلب لایدنضرك الله
 واللين والرفقة وهي التاذي عن اذى يلحق الغير والرحمة والشفقة
 وهي صرف الهمة الى ازالة الكروم عن الناس **خ** م عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال عم من لا يرحم لا يرحم **ت** عن ابي هريرة
 انه قال سمعت ابا القاسم عليه الصلوة والسلام يقول لا ينزع
 الرحمة الا من شقي السادس والثلاثون الوقاحة وضدها اللين
 وهو اعصار النفس خوفاً ارتكاب القبائح **ت** عن ابن مسعود رضي الله
 عنه انه قال عم استحيوا من الله تعا حق للميا قلنا ان نستحي
 من الله يا رسول الله الحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء
 من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى
 وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا واثرا للاخرة

وقيل من هذا الحديث المذكورات غلظة
 القلب من غلظة الشقاوة

الوقاحة

الحياء من الله تعالى من الحياء ما ذكره رسول الله

ان يرحم

على الاولى من فعل ذلك فقد استحيما من الله تعالى حق الحياء
 ت عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله عم قال
 الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبنا من الجفاء والجفاء
 في النار ت عن انس رضى الله عنه ان رسول الله عم قال
 ما كان ^{من الشيطان العيب} الفخس في شئ الا شانه وما كان الحياء في شئ
 الا زانه وافضل الحياء الحياء من الله تعالى من الناس فيما لا
 معصية ولا كراهية فيه واما ما فيه احديهما كالحياء في الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر وترك السنن كالستوك والطيلست
 وتقدير الشيا ب وترقيعها والنشى حافيا وركوب الحمار والاكاف
 ولعن الاصابع والمقصعة واكل ما سقط على السفرة والارض من
 الطعام والجهر بالسلام وردده والاذا ان والافامة ونحو ذلك
 فذموم جد الا انه في الحقيقة جبر وضعف في الدين اوريا
 او كبر ولو سلم انه حياء فحياء من الناس ووقاحة الله تعالى
 ورسوله عم وجراة عليهما والله ورسوله احق بالحياء من
 الناس فما حال لا يستحي من خالقه ورازقه وهاديه ومنجيه

صاحب الامانة
 علام الحياء
 صاحب الجوار

بركة الامور

بترك الامور والسنن ويستحي من المخلوق العاجز لطلب ثنائهم
 ورضاهم وخطاهم ويفترس تغيرهم ولا يفترس العذاب الا ليم
 ولا من حرمان الشفاعة فعوذ بالله تعالى من ذلك التتابع
 والثلاثون الجرع والشكوى وهو عدم تحمل الحس والصائب واطها
 قولاً او فعلاً تخرجاً وضده الصبر وهو حبس النفس على الجرع قال
 الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب **سب**
 عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال رسول الله عم من اصاب
 بمصيبة في ماله او في نفسه فكتمها ولم ينسبها لاحد كان حقاً على
 الله تعالى يغفره **ويل** عن انس رضى الله عنه ان النبي عم قال
 الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وافضل الصبر ما عند
 الصدمة **الاول** **فم** عن انس رضى الله عنه انه قال رسول الله
 عم الصبر عند الصدمة **الاول** والصبر امل كل عبادة وكف عن
 معصية الثامن والثلاثون كفران النعمة قال الله تعالى فكفر
 بانعم الله فاذا قامها الله الآية وضده الشكر وهو تعظيم النعم على
 مقابلة نعمة على حد يمنع عن جفاء النعم وقيل معصية النعمة

انما يصبر المصيبة اولاً

وانما الاطهار يريدون التضرع لاظهار
 للطيب للعلاج او للاجل الاعتذار
 تسليت الغيرة بناء على خلق الوعد ونحو
 ذلك فليس بجبر وقد يكون باعث
 الاطهار اثره

ان يكون حقاً لا يوافق او كما لو اوجب

الذي وعد الله فيه الاجر يغفر

لا يكاد يصدق ان يكون بلا صبر على حتمها
 ولا يخفى ان العبد في كل صفة الا الصبر عليها
 خوفاً من الله تعالى ونعظماً له

قال الله تعالى ليس شكرتم لازيدنكم الآية ما يفعل الله بعذا
 ان شكرتم وامنتم **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله عم قال اطعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر **ح** عن النعمان
 بن بشير رضي الله عنه انه قال رسول الله عم من لم يشكر القليل
 لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى والتحدث بنعمة الله
 شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب **التاسع** و
 النشوت السخط بعدم حصول الراد وهو ذكر غير ما قضاه الله
 تعالى به اولى به واصح له فيما لا يستقيم صلاحه وفساده و
 التفتيح بما قضاه الله تعالى وضده الرضا وهو طيب النفس فيما
 يصيبه ويفوته مع عدم التفرغ والتسليم وهو الانقياد لامر الله تعالى
 وترك الاعتراض فيما لا يلائم طبعه **ذلك** **ح** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال عليه السلام قال الله تعالى من لم يرض
 بفضائي ولم يصبر على بلائي فليمتس رباً سواي **ح** عن جابر
 رضي الله عنه انه قال عم من احب ان يعلم منزلته عند الله
 تعالى فلينظر منزلة الله تعالى عنده فان الله تعالى ينزل العبد منه

الذكر لمن وصل النعمة من يده بمكافاة
 او الدعاء له بالخير والصلاح من
 علا نية واجب شكر الله مع ما مور
 بناء على كونه سبب حسب الظاهر
 لوصول النعمة اليه وان كان النعم
 حقيقة هو الله تعالى

ان الله

منه ينزل

حيث انزله العبد من نفسه والشرد والمعاصي مقضيات لا قضا
 فلا يرد ان الرضا بالكفر كفر وبالمعصية معصية الاربعون
 التعليق وهو ذكر قوام بنيتك عن شيء دون الله تعالى
 وضده التوكل وهو ذكر قوام بدتك من الله تعالى وقيل كلمة
 كلمة الى ما لكه والقول على وكالته وقيل ترك الشيء فيما لا يسعه
 قدرة البشر اعني السببات فلا يضره الشئ في الاسباب
 قال الله تعالى فاتبعوا عند الله الرزق ومن يتوكل على الله
 فهو حسبه اليس الله بكاف عبده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
 مؤمنين **ط** عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه انه
 قال عليه الصلوة والسلام لم يتوكل من استرقى او اكتوى وتا
 سبق **ت** عن عمر رضي الله عنه انه قال عليه والسلام انكم
 تتوكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير يغدو
 خفاصاً ويرزق بطناً اشارة عليه الصلوة والسلام الى ان
 حق التوكل واعلى كماله ان لا يجاوز طلب الرزق كفاية اليوم الى
 كفاية العبد ولا يتخذه له فجعل هذا اعلى هذا حق نفسه لا عياله

انما قالوا لغيرها والعلماء

ان تعليق القات سبب في الاسباب الظاهرة
 في حق الدنيا والمقاس لا بالله تعالى

ان مؤمنين ومصدقين برعده
 ان الله تعالى لا يترك شيئاً من احوالكم الا وهو متوكل

ان يطير وقت الغداة الى الزوال
 اي بين هو احياء

اذ ثبت اذخاره عليه الصلوة والسلام لازواجه قوت سنة
حب عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال رسول الله
 عم انت الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله **حب حق** عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عم راي حمرة غائرة فاخذها
 فناولها سائلا فقال اما انتك لولم تاتها لا تتك **عن**
 انيس رضي الله عنه انه قال رجل لرسول الله عم اعقلها
 واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتتوكل فالاولان
 محمولان على اعتقاد القدر والاخير على التمسك بالسبب **المعروف**
 فلا منافاة فظهرت مباشرة الاسباب الظاهرة الظنونة
 الوصول الى السبب لا ينافي التوكل اصلا فلا فخر الكسب
 للتمتع ولو سؤالا والاكل لدفع الهلاك وامر باخذ الخبز والسلاح
 الحاد ولا ربعون حب الفسقة والركون الى الظلمة قال الله
 ولا تركزوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار **عن** بريدة رضي
 الله عنه ان رسول الله عم قال لا تقولوا لنا فقير سبيها
 فانه ان يك سيدا فقد اسخطم الله تعالى وضده البعض في الله

اي مخلوط بالبرق
 اي رجلا
 اي قول لرسول الله
 اي اربطها
 اي اقول
 اي اقول
 اي اقول

اي لا تتركوا في ميل فان الركون
 الى الميل اليسير كالنزق بزيتم
 و تعظم ذكرهم قاطع

اي لا تتركوا في ميل فان الركون
 الى الميل اليسير كالنزق بزيتم
 و تعظم ذكرهم قاطع

اي لا تتركوا في ميل فان الركون
 الى الميل اليسير كالنزق بزيتم
 و تعظم ذكرهم قاطع

كل عاص لمصانه لاسيما البديع والظلمة لكون معصيتهم متعد
 فلا بد من اظهار البغض لهم ان لم يخف بخلاف غيرها من العضا
 الثاني والاربعون بغض العلماء والصلحين وضده حبهم
 في الله تعالى **حب** عن عاينة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله عم الشراك خفي من دسبب القتل على الصفا في
 ليلة الظلماء واذناها ان تحت على شيء من الجور وبغض على شيء
 من العدل وهل الدين الا الحب والبغض قال الله تعالى قل ان
 كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكم الله **عن** ابي ذر رضي الله
 عنه انه قال رسول الله عم افضل الاعمال الحب في الله و
 البغض في الله **حب طيب** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 انه سمع النبي عم يقول لا يجد العبد صريح الايمان حتى
 يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد
 استحق الولاية لله تعالى **حب طيب** عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنهما انه قال رسول الله عم انه من الايمان
 ان يحب الرجل رجلا لا يحب به الا الله من غير مال اعطاه فذلك

اي لا تتركوا في ميل فان الركون
 الى الميل اليسير كالنزق بزيتم
 و تعظم ذكرهم قاطع

اي لا تتركوا في ميل فان الركون
 الى الميل اليسير كالنزق بزيتم
 و تعظم ذكرهم قاطع

اي لا تتركوا في ميل فان الركون
 الى الميل اليسير كالنزق بزيتم
 و تعظم ذكرهم قاطع

الايمان **2** من ابن مسعود رضي الله عنهما انه جاء رجل الى
 رسول الله عم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل اجت
 قوما لم يلحق بهم فقال رسول الله عم المزمع من اجبت
 الثالث والاربعون **الجزء** على الله تعا والامن عذابه وسخطه
 وضده الخوف فاذا كان مع الاستعظام والمهابة يستحي خشية
 وحقيقته رعدة تحدث في القلب عن طين مكروه يناله و
 سببه ذكر الذنوب وشدة عقوبة الله تعا وضعف النفس
 عن احتمالها وقيدة الله تعا عليك متى شاء وكيف
 شاء وانت عبد ذليل عاجز محتاج اليه من كل وجه وقد خلقك
 ورزقك وهذا وانت تخالفه وتعصيه وتشتبه الخوف وهو
 حصر النفس عن التمتع في الطرب والتوجه على الذنب
 الماضي والتأسف على العمر والطاعة الفائتين والخشوع وهو
 قيام القلب بين يدي الخوف به مجموع وقيل يذل القلوب
 لعلام الغيوب واليقين وهو عند الصوفية استيلاء العلم
 على القلب واستغراقه يقال لا يقين لفلان للموت اذا

من خاف الله تعالى خاف كل شيء
 ومن خاف غيره خاف الله تعالى
 من خاف الله تعالى خاف كل شيء

يكون الخوف خاضعا لذنوب الخوف

الخوف يشتر الخوف

مستحب

اذ لم يستول ذكر متاع الدنيا عليه ولم يستغله والعبودية وهي
 ان تكون عبدا في كل حال كما انه ربك على كل حال وهي اتم من
 العباداة ويلزمها الحرية وهي ان لا يكون العبد تحت ريق المخلوق
 ولا يجري عليه سلطان الكونيات ويلزمها الارادة وهي نهوض
 القلب في طلب الحق بالخروج عن العادة قال الله تعا انما
 نخشى الله من عباده العلماء ذلك لمن خشي ربه **دين** لاصف
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه انه قال يا رسول الله بم اتقى
 النار قال بدموع عينيك فان عيناك من خشية الله تعا
 لا تحتما النار ابدا **حب** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي عم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال وعزني لاجمع
 على عبد خوفين وامين اذا خافني في الدنيا المنتد يوم القيمة
 واذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة **ت** عن ابي ذر رضي
 الله عنه انه قال رسول الله عم اني ارى ما لا ترون واسمع
 ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تغط بما فيها مضع
 اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله تعا ساجدا والله

من عبد الله اختار له بعد الخلق
 اضطرار فعمل من خدمته
 الخالق الى خدمته الخلق بحاجته

لان العبد لا يخلع العباداة
 والعبودية لا يخلع العباداة

من نقل ما عليها من ارجح الملائكة وكثرة
 المساجدين عليها من الاطهار وحيث
 الرجل والابل من نقل حملها

البس هو لا يشاء
 فزع الاكبراهه
 اهل الحزن
 حتم الا نبيا
 عليهم السلام

قاسية وقلوبهم ذكورة زاكية صافية فابقى فينا سبب رجاء
الآن كلنا اشتاق اليهم واجت وقد قال عليه الصلوة والسلام
للمرء من احب ان كان مجرد المجته متابدون الاشباع يعبد بها
فينا غياث المستغيثين ويأجيب المضطرين ويأرحم
الراحمين ويأغفر الذنوبين بحرمه جيبك المصطفى ونبيك
المحببى عليه من الصلوات اذكاه ومن التحيات اوفاهما
وجميع الانبياء والمرسلين والملائكة القربين عليهم الصلوات
والسلام لجمعين واصحاب جيبك السابقون رضيت عنهم
وهم عنك راضون والتابعين لهم باحسان عليهم الرحمة
والغفران ارحمنا فاننا مجرمون وبالاثام والخطايا معترفون
واغضربنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار انك
انت ارحم الغفار وليعيبوب عبادك المذنبين شان
امين امين يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين الرابع
والاربعون الباس من رحمة الله تعالى وهو تذكروا
رحمته وفضله تعالى وقطع القلب عن ذلك وهو كفر كالاس

وضدة الرجاء وهو ابتهاج القلب بمعرفة فضل الله تعالى و
استرواحه الى سعة رحمته وسببه ذكر سوابق فضله اليانمين
غير عمل وشفيح ومواعيد من جزيل ثوابه دون استحقاقنا
اياه وسعة رحمته وسبقها غضبه قال الله تعالى قل يا عباد
الذين اسرفوا على انفسهم الآية وانك ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم **دينا** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه
قال رسول الله عم ليغفرن الله تعالى يوم القيمة مغفرة
ما خطر قط على قلب احد حتى ان ابليس ليطاول رجاء
ان يقبضه **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله عم ان الله تعالى قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت قضي وفي رواية تغلب غصبي **خ م**
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
عم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وستيعين وانزل في الارض جزء واحد في ذلك الجز يتلحم
الخلايق حتى يرفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان يقبضه

وفي رواية اخرى وهو ابتهاج القلب بمعرفة فضل الله تعالى و
استرواحه الى سعة رحمته وسببه ذكر سوابق فضله اليانمين
غير عمل وشفيح ومواعيد من جزيل ثوابه دون استحقاقنا
اياه وسعة رحمته وسبقها غضبه قال الله تعالى قل يا عباد
الذين اسرفوا على انفسهم الآية وانك ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم **دينا** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه
قال رسول الله عم ليغفرن الله تعالى يوم القيمة مغفرة
ما خطر قط على قلب احد حتى ان ابليس ليطاول رجاء
ان يقبضه **خ** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله عم ان الله تعالى قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت قضي وفي رواية تغلب غصبي **خ م**
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
عم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وستيعين وانزل في الارض جزء واحد في ذلك الجز يتلحم
الخلايق حتى يرفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان يقبضه

في رواية لسلم واخر الله تسعة وتسعين رحمة يرحم الله بها عبدا
يوم القيمة **م** عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه حين
حضرته الوفاة انه قال كنت كنت عنكم حديثا سمعتم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف احذركموه وقد احيط
بنفسي سمعته يقول لولا انكم تذبذبون لذهب الله بكم و
خلق خلقا يذبذبون فيغفر لهم الخامس والاربعون الحزب
في امر الدنيا وهو التوابع والتاسف على ما فات من النعم الدنيوية
ويازده الفرح ياتيانها واقبالها وكثرة ما وشتاؤه جت
الدنيا وتوقع حصول جميع المطالب وبقائها وهو جبل فليتوجه
الى الباقية الصالحة قال الله تعالى لا تأسوا على ما فاتكم ولا
تتكم ولا تفرحوا بما آتاكم علم ان الحزن اذا اخرج صاحبه من
الصبر الى الجزع والفرح من الشكر الى الطغيان والبطر فاما ان
والافلا ولكن الكمال استواء ايمان الدنيا وفواتها وهو مقام
التسليم والتفويض وذلك عزيز جدا السادس والاربعون
الخوف في امر الدنيا وهو انقباض القلب كراهته ان يقبضه

اعظم ان اذ ذلك شئنا كما حدث
لنؤمن وما ينطق من الهوى ان هو الا
وخرى يوحى علانية
ان يظهر الذنوب بظهور الغفوة الغفور
الترقى الرخيم وغيره اوصاف
الجمال علان

في امر الدنيا وهو التوابع والتاسف على ما فات من النعم الدنيوية
ويازده الفرح ياتيانها واقبالها وكثرة ما وشتاؤه جت
الدنيا وتوقع حصول جميع المطالب وبقائها وهو جبل فليتوجه
الى الباقية الصالحة قال الله تعالى لا تأسوا على ما فاتكم ولا
تتكم ولا تفرحوا بما آتاكم علم ان الحزن اذا اخرج صاحبه من
الصبر الى الجزع والفرح من الشكر الى الطغيان والبطر فاما ان
والافلا ولكن الكمال استواء ايمان الدنيا وفواتها وهو مقام
التسليم والتفويض وذلك عزيز جدا السادس والاربعون
الخوف في امر الدنيا وهو انقباض القلب كراهته ان يقبضه

مكروه دينوي وهو غير الحزن لان لما مضى والخوف للمستقبل
 وغير الجبن لانه نقصان الغضب ولا يستلزم الحزن وهو
 اما من الفقر والمرض او اصابة مكروه من مخلوق اما
 الاول فمذموم جدا لان الفقر حال ينبت عليه الصلوة
 والسلام واما اكثر الانبياء والاولياء والصالحين فهو
 نعمة وعلامة سعادة فالخوف امره علة محنة وبليته
 وعلى التسليم فضيه سوء الظن بالله تعالى **زيجل مخط**
 عن ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي
 عم عاد بلالا فاخرج له ضربا من تمر فقال عليه الصلوة
 والسلام ما هذا يا بلال قال اخبرته لك وفي رواية
 لاضيا فك قال عليه الصلوة والسلام اما تخشى ان
 يجعل لك بخار في جنتهم وفي رواية ان يفور لك بخار في
 نار جنتهم وفي اخرى ان يكون لك دخان في نار جنتهم
 انفق بلالا ولا تخشى من ذي العرش اقلا ولا علاجه
 الصلوة ازالة اسبابه وهي تلك خوف الموت والمرض من

الحسين

من الجوع وخوف فوت التمتع المعتاد وحصول القلق منه
 وخوف الاحتياج الى الكسب او السؤال وطريقا ان التماسا
 اجمالا ان كل هذه سوء الظن بالله تعالى وانا ما موررو
 بحس ظنه به تعالى وتفصيلا ان الموت متيقن وات كل
 حال اما بغتة واما بسبب مقتدر فان قدر كونه جوعا
 فلا مرد له وان كان عندك ملاء الارض ذهبا والافلا
 واني فرق بين الموت جوعا وشبعافعلبك الرضا با
 القضاء وكذا المرض ان قدر فأت والافلا ولا دخل فيه
 للغنى والفقر بل ترى الاغنياء اكثر امراضا من الفقراء
 وتنعم وتلذذك سيزول لا محالة فكيف يخاف من
 العاقل من تقدمها بما قلل لو سلم والكسب قصد
 عن الانبياء والاولياء فالحوف منه اما للرياء او الكبر
 او البطالة والسؤال عند الضرورة جائز فاني ضرر فيه
 واما الثاني فاما لفوت التمتع فقد عرفت علاجه و
 اما لفوت الطاعة المعتادة ونقص الثواب فجعل اذ

ان وان لم يفد كونه بسبب موتك
 جوعا فلا تموت من الجوع

ورد في الجرائد المرض يكتب له ما اعتاده في الصحة بل يزيد ثوابه
 ان صبر لما ورد ان الصبر يتمنون يوم القيمة ان كان يقرب
 ان بدانهم بالمقادير بل اذا واصل كثرة ثواب الرضى فعليك العزم
 على الصبر ان وقع وان خفت من نفسك عدم الصبر فعليك
 ان تسأل العافية من الله تعالى وتداو وطم على دعاء النبي عليه
 الصلوة والسلام عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
 الله عم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح
 اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك
 العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عيوني
 وآمن روعي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
 يميني وعن شمالي ومن فوق واعوذ بعظمتك ان اعتال من
 تحتها واما الثالث فعلاجه ترك السبب ان امكن بلا ضرر ديني
 والآل والتوطين اذا المقدركائن والاجل واحد ونعم الدنيا
 ظل زائل ونوم نائم فليس من علو الهمة والرهوة ان يبالي بزوال
 مثله بل هو من الحساسة والدناءة والسابع والاربعون

من غش

الغش والفيل وهو عدم تخيض النفع بان لا يجتنب من اصابته الشر
 للغير وان لم يرد ابتداءً وقصدًا اكن يريد ان الله متاع معيب
 له فيكم عيبه فيبعه وهذا غير المحذور وهذا ايضا حرام عن
 ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله عم قال
 من غشنا فليس منا قاله حين متر على صرة طعام فادخل يد
 فيها فقال اصابعه بلالا فقال ما هذا صاحب الطعام قال
 اصابته السماء يا رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام
 حتى يراه الناس فيجب على كل بايع اظهار عيب متاعه او مخبر به
 ان كان خفيا وكذا على كل من علم من يريد بيعا او اجارة او
 نكاحا او نحوها ان يخبر بعيب البيع والساجر والنكوحه
 ان علم به وبعد علم الاخذ الا ان يخاف على نفسه ومن الغش
 الغش اذا وجد منه التغير بصرحا او تعريضا مثل ان يكذب
 في قسمة او يمدحه بحيث يشعر انه بيع بقيمة او اقل فهذا غش
 حرام حتى يتخير المشتري وان لم يوجد تغيرا اصلا فليس بحرام فلذا
 لا يتخير المشتري في الصحيح ولكنه مذموم واما الخديعة والكرو

من غش

من غش

من غش

ار مستحق للخدمة والمكر كالنكوة
الحرب والقتال والطريق والسارق
والظالم

اجتمع صبي بصبيته على الماء فقالت
ما اسمك فقال اسمي براهيم فقالت
اسمك يا حسن فقال ما اسمك فقالت
اسمك يا حسن فقال ما اسمك فقالت
اسمك يا حسن فقال ما اسمك فقالت

وهو ارادة اصابة الكروه لغيره من حيث لا يعلم فان كان مستحقا
له فندوب اليه لورود ان الحرب خدعة والاحرام لا ترغش
وترك نصح واجب فن اراد ان لا ينجوس الفل وشبهته بالكثير
فعليه ان يعمل بما خرج به **م** عن ابي هريره رضي الله عنه انه
قال عليه الصلوة والسلام والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **الثامن** والاربعون الفتن
وهي ايقاع الناس في الاضطراب والافتلال والاختلاف والخسة
وبلاء بلا فائدة دينية كان يغري الناس على البغي والخروج على
السلطان وتطويل الامام الصلوة وكان يقول لهم ما لا يفهمون
مراده ويحاولون على غيره فلذا اراد كلم الناس على قدر عقولهم ولا
يحتاج في التأمل والمطالعة فيخطئ في فهم مسئلة او نحوها
من الكتاب فيذكر للناس او يذكر ويفشي قولا ممجورا وضعيفا
او قولا يعلم ان الناس لا يعلمون به بل يكبرون او يتركون
بسبب طاعة اخرى كمن يقول لاهل القرا والعمايز والاماء لا يجوز
الصلوة بدون التجويد وهم ممن يعلم انهم لا يتقنون

س

على التجويد ولا يتعلمونه فيتركون الصلوة راسا وهي جائزة
عند البعض وان كان ضعيفا فالعمل به اولا من الترك
اصلا فلي التواظ والمفتين معرفة احوال الناس و
عادتهم في القبول والرد والسعي والكسل ونحوها فيكلمون
بالاصح والاوفق لهم حتى لا يكون كلامهم فتنة للناس
وكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذ قد يكون سببا
لزيادة المنكر او اصابته مكروه لغيره فيكون اثما نعم ان
علم او ظن ان بعضهم وان قل يقبله ويعمل به او اصابته
مكروه له لا لغيره وان يصبر عليه فحائز وجهاد وقس
على هذا وحسبك في آفة الفتنة قوله تعا والفتنة اشد
من القتل التاسع والاربعون المداينة وهي الفتور
الضعف في امر الدين كالتكوت عند مشاهدة العجم
والناهي مع القدرة على التغير بلا ضرر فهذا احرام فقد
ورد ان الساكت عن الحق شيطان اخرس وهذه الصلابة
في الدين قال الله تعا يا همدون في سبيل الله ولا

من يعلم ان كان نكالا
في القدره او يغيره او لا يغيره
الفتنة عليه ان يعرفه اصلا
لا يغيره

س

اشتقاق من العجم كان صاحبه
بمنزلة عدم الصلابة

يجافون لومة لائم وقال عليه الصلوة والسلام قل الحق
 وان كان متراً فان كان سكوتك لرفع ضرر نفسه او غيره فهو
 مدارة جائزة بل مستحبة في بعض المواضع للمحسنين الانسب
 الناس والوحشة لفراقهم وهذا مذموم فلذا قيل من علاما
 الافلاس الاستيناس وكذا الانس بسائر متاع الدنيا كالكرم
 والبستان والرجي والضيعة ونحوها بل اللائق للسالك الانس
 بذكر الله تعالى وطاعته والوحشة ^{لذم من زرعه} والصخرة عند ملاقاته
 لا للكبر والعجب بل لمنهم عن الذكر والفكر والطاعة الحادي و
 المحسنون الطيش والخفة وينظم ذلك في الاعطاء في الرس و
 العين والاذن يلتفت وينظر لكل جاء وذاهب ومترك
 ويريد ان يسمع كل قول وفي اللسان بان يكثر الكلام والاستفسار
 عما لا يتم والاستعجال في السؤال والجواب وفي اليد بالتحريك
 الكثير وحك العضو وتسوية العمامة والتجبة والثوب بالاجابة
 وعجسها وفي القدم بالمشي فيما لا حاجة فيه وتحريكها في سائر
 الاعضاء بالتمدد وتحريك الكتفين ونحو ذلك ناش من السفه

في الذكر

وخفة العقل وضده الوقار والسكوت فهو الاحتراز عن فضول
 النظر والكلام والحركة فهو علامة قوة العلم والحلم وسما
 الصالحين لكن لا بد من ان لا يكون الرتيا والتكبر وعلامة
 الاخلاص استواء الخلوت والمخلطة الثاني للمحسنين العناد
 ومكابرة الحق وانكاره بعد العلم به وهو ناش من الرتيا او
 الحقد والحسد والطمع الثالث للمحسنين التمرد والاباء وهو
 عدم قبول العظة والاطاعة من هو فوقه وسببه الكبر والعجب
 والرتيا والحقد والحسد والطمع واتباع الهوى الرابع للمحسنين
 الصلف وهو تزكية النفس واطهار القوة والقدرة على الامور
 الشاقة والاختيار عن الامور القليلة بترفع عن المبالاة عن الكذب
 وعدم التصديق وهو ناش عن الكذب والعجب وينشأ منه
 الشقاق وهو الخامس للمحسنين ومغناه عدم موافقة الظاهر للباطن
 والقول للفعل السادس للمحسنين الجريزة علاجه تأمل قوله تعالى
 وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وما يعلم تأويله الا الله وضرر الاز
 السابع للمحسنين البلاهة والبفاوة وضدها الذكاء والفطنة

وعلاجه السعي والجهد والواظبة في التعلم قال ابو حنيفة لابي يوسف
كنت بليدا اخرجك مواظبتك الناس والخسوس الشرة على
الطعام والجماع والتاسع والخسوس الخوف فان كان مثاهلا اوله
مرض في المعدة فعلاجه بالطب والا فلا يحتاج الى العلاج فقد
كفى مؤنتهما ونجاس غوائلهما ولما تفاسير هذه الاشياء
قد سبقت السجون الاصرار على المعاصي والمناها وهود وام قصد
المعصية ولو صدرت احيانا او مرة ولو تخلل الندامة والرجوع فليس
باصرار ولو صدرت في يوم واحد سبعين مرة هكذا ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ضرره غني عن البيان وكيفيك
جعله الصغيرة كبيرة لورودها لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة
مع الاستغفار وضده الانابة والتوبة وهي الرجوع عن قصد
المعصية والعزم على ان لا يعود اليها تعظيما لله تعالى وخوفا من
عقابه وهي واجبة على الفور قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا
لاية توبوا الى الله توبة نصوحا ان الله يحب التوابين
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عم انه قال التائب

عن النبي كن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه
كما استهزئ برتبة **حب** عن حميد الطويل انه قال قلت لابي
النبي الندم توبة قال نعم **ما** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
صلى الله عليه وسلم انه قال ما علم الله من عبد ذلما على ذنب
الا غفر له قبل ان يستغفر منه **عن** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي عم انه قال لو اخطأتم حتى يبلغ السماء ثم تبتم لتاب الله
عليكم ولما كيفية خروج التائب عن تبعات الذنوب والمظالم فقد
بيناهما في جلاء القلوب ولذا كرر جملة الاخلاق التي تنير الزبورة و
الزيال لوديز المذكورة ليسهل حفظها الطالب كفرن ببعة ربا
كبري **حسد** بخل **اسراف** جمل **كفر** **انفة** **سخط** **القضا**
جزع **امن** **ياس** **جت** **ظلمة** **طلحين** **تعلق** **قلب** **باسباب**
هت **جاه** **خوف** **ذم** **حب** **مدح** **اتباع** **هوى** **تعليد** **طوامل**
طمع **تذل** **حق** **شماطة** **عدوات** **جن** **تهور** **عذر** **خبايا**
خلف **وعد** **سوطن** **طيرة** **حب** **مال** **جت** **دينا** **حرص** **سيف**
بطالة **عجلة** **يشوف** **عل** **فضاظة** **وقاحة** **خرن** **في** **امر** **دينا**

خوف فيه غش فتنه مداغمة انس بمخلوق خفة عناده تمرد
 حلف نفاق جريرة غباوة شره خمود اصرار ومن الاخلاق
 الحميدة غير ما ذكرنا وتبع الاستقامة وهي الوفاء بالعهود كلها
 وملازمة العدل والتوسط في كل الامور قال الله تعالى فاستقم كما
 امرت والادب وهو حفظ الحديثين الغلو والنجاوز عن الحد
 والجفاء بمعرفة ضرر التعمد والفراسة وهي خاطر يشاء عن
 قوة الايمان يهيم على القلب فينفي ما يصاد به **فش** عن ابي سعيد
 رضي الله عنه ان رسول الله عم قال اتقوا فراسة المؤمنين
 فانه ينظر بنور الله تعالى والتفكر في نفسه هل هي متصفة بمصير
 فيتوب او متعرض لها فيحترز او لا فيشكر الله تعالى التوفيق وفي
 الطاعة ليدارك ما فات منها ويحترز عن تركها ويشكر على توفيق
 الله تعالى ما حصل منها وفي خلق الله تعالى وايايته في الانفس والافاق
 حتى يزيد ويعظم فيه معرفة عظمة الله تعالى وقدرته وعلمه
 وحكمته فيحصل فيه حجة الله تعالى والشوق اليه والانس به قال الله
 تعالى وتفكرون في خلق السموات والارض والصدق وهو

في الطور

في القول ضد الكذب وفي النية الاخلاص وفي الوعد وفي العزم
 قوتها وخلقها من الضعف والتردد وفي الوفاء الحقيقة والنجاة
 عما وفي الوعد والعزم وفي العمل موافقة للباطن وعدم دلالة
 على امر لم يتصف به وفي نحو الخوف قوته وكثرة الصديق من
 اتصف بهذه جميعا والرابطة وهي ربط النفس في طاعة الله
 تعالى بنجس الشارطة على النفس ^{ابعد البع} ولا يترك المعصية وترتيب الظاين
 والا ورا في كل يوم وليلة ثم المراقبة بمراعات القلب للرقب
 باستدانة العلم باطلاع الرب والنظر اليه في انشاء العمل وقبله
 وقلبه وبعده هل في الشروط على وجهه ام يزيغ عنه ثم الحاسبة
 بعد العمل هل اتم الشروط ام نقص ثم المعاتبة والمعاقبة ان نقص
 بنحو الجوع والعطش والشمس والندب بالتصدق ونحوه حتى لا
 يرجع اليه ثانيا فجميع ما ذكر من الاخلاق الحميدة تبعا واصالة
 ثمانية وسبعون ايمان اعتقاد امل الله اخلاص
 احسان تواضع ذكر منة نسيئة تصوف غير غيبة في
 عمل الآخرة ستماء ابتغاء مروة فتوة حكمت شكر رضا صبر

خوف من الله تعالى خرب له رجاء بغض في الله حب في الله
توكل حب خول التواضع ومدح مجاهدة تحقيق قصر مل
ذكر موت تفويض تسليم تملق في طلب العلم سلامة
صدر عن حقد شجاعة حلم رفق لغاية وفاء عهد انجاز وعد
حسن ظن زهد قناعة رشده سعي اناة مبادرة في عمل
الآخرة رقة شفقة حيا صلابة في امرين انس بالله شوق
اليه محبة الله وقار ذكاء عفة استقامة ادب فراصة
تفكر صدق مرابطة مشاركة مراقبة محاسبة معاتبة
معاينة كنظم غيظ عفوية ارادة طول حياة للعبادة
توبة خشوع يقين عبودية حرية ارادة والمتقدمين
ومن سلك مسلكهم في ضبط الفضائل وحدودها طريقة لا
بأس ان تذكرها وان وقع تكرار في بعض لعدم خلوها عن
الفائدة وهي حصر اصولها وتفرع شعب كل منها عليه و
قد علمت ان اصولها اربعة ثلثة مفردة وهي الحكمة والشجاعة
والعفة وواحد مركب من مجموع هذه الثلثة وهي العدالة

فشعب الحكمة صفاء الذهن استعداد النفس لاستخراج
المطلوب بلا تشويش جودة الفهم صحة الانتقال
من الملزوم الى اللازم الذكاء سرعة اقتراح انتقال
النتائج حسن تصور البحث عن الاشياء يقدر ما
هي عليه سهولة التعلم قوة النفس على ذلك المطلوب
بلا زيادة سعي الحفظ ضبط صور المدركة الذكر استحضار
المحفوظات وشعب الشجاعة كبر النفس استحقار
اليسار والفقر والكبر والصغر العفوية المجاوزة
بسهولة من النفس مع القدرة عظمة التهمة عدم
المبالاة بسعادة وشقاوتها الصبر قوة مقاومة
الآلام والاهوال التهمة عدم الجزع عند المخادف
والحلم الطمأنينة عند سودة الغضب السكون التلويح
في الخصومات والحروب التواضع استعظام ذوى
الفضائل ومن دونه في المال والمجاهة الشهامة الحرص
على ما يوجب الذكر الجليل من العظام الاحتمال اعتبار

النفس في الحسنات **يا** الحية المحافضة على الحرم والدين
 من الشهية **ب** الرقة الناذي عن اذى يلحق الغير وشعب
 العفة **ب** الحياء انحصار النفس خوف ارتكاب القبائح
ب الصبر حبس النفس عن متابعة الهوى **ج** الدعة
 السكون عند هيجان الشهوة **د** النزاهة كسب المال
 من غير مهانة ولا ظلم واتفاق في المصارف الحميدة
هـ الاعتناء بالاعتصام على الكفاف **و** الوقار الثاني
 في التوجه نحو المطالب **ز** الرفق حسن الانقياد لما يؤدى بالجميل
ح حسن السمعة مجتهد ما يكمل النفس **ط** الورع ملازمة الاعمال
 الجميلة **ي** المروة الرغبة الضيقة للنفس في الافادة بقدر ما يمكن
يا الانتظام تقديم الامور وترتيبها بحسب المصالح **ب** الشفاء
 اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وهذا تحت ستة انواع الكرم والاعطاء
 بالسهولة وطيب النفس **ج** الايثار ان يكون مع الكف
 عن حاجاته **د** البذل ان يكون مع التورع **هـ** المواساة ان
 يكون مع مشاركة الاصدقاء **و** السماحة بذل ما لا يجب

تفضلا **و** السماحة ترك ما لا يجب تنزها وشعب العدالة **يد**
 الصداقة المحبة الصادقة بحيث لا يشوبها غرض ويؤثره على
 نفسه في الخيرات **ب** الالفه اتفاق لاراء على المعاونة على
 تدبير العاش **ج** الوفاء ملازمة طريق المواساة ومحافضة
 عهد الخلطاء **د** التودد طلب مودة الاكفاء بما يوجب ذلك
هـ المكافات مقابلة الاحسان بمثله او زيادة **و** حسن الشر
 رعاية القول العدل في المعاملة **ز** حسن القضاء ترك الندم
 والتمس في المجازاة **ح** صلة الرحم مشاركة ذوي القرابة في الخيرات
 الشفقة صرف الهمة الى ازالة الكروه عن الناس **ط** الاصلاح
 التوسط بين الناس في الخصومات بما يدفعها **ي** التوكل
 ترك السعي فلا يسهه قدرة الشرب **يا** التسليم الانقياد لامر الله
 تعا وترك الاعتراض فيما لا يلائم **ج** الرضا طيب النفس فيما
 يصيبه ويفوت مع عدم التغير **د** العبادة تعظيم الله تعالى
 واهله واتصال اوامره فمجوع الاصول والشعب خمسة **و**
 خمسون وفيه زيادة ثلثين فضيلة على ذكرنا فعليك

كة

ط

إتيها السالك بالاحتراس عن جميع الجنيات المذكورة ودفعها
 وحفظ اضدادها وباقي الفضائل اوازالتها ورفعها وتحصيل
 ضدادها وسائر الفضائل حتى يبقى او يحصل لك تذكير النفس
 وتصفية الروح وتخليّة القلب وتخليّة فان التصوف والطريقة
 عبادة عن هذه الامور وخصوصاً سبعة من الرذائل فانها
 اتيها الجنيات فحسب ان نجوت منها ان تنجو من غيرها
 ايضاً وهي الكفر والبدعة والرياء والكبر والحد والنجس والاسرف
 بل ازيد واقول ان نجوت من الاربعة الاولى فملكك تقوى
 وتفلح لان البواقي اما اسبابها او ثمراتها او متعلقاتها فزوالها
 بالتمام يستلزم زوال هذه الثلاثة والاولان ظاهرا الفساد
 بين الغوائل غيبات عن الحج والدلائل والاختيار قد كانت
 اكثر اهتمام السلف فيها حتى عن رابعة رضي الله عنها انها
 قالت ما ظهر من اعمال الا اعتد شيئا ^{بعضهم} قال قضت
 طوبى ثلثين سنة كنت صليتها في الحدي في الصف الاول
 وذلك في نأخرت يوماً بعد زفصيت في الصف الثاني فاعتزني

التصوف هو المزج عز خلق دني والخلق
 في كل خلق سني امر الرضيع حوله

بحلة من الناس جث راوي قد صليت في الصف الثاني فوفت
 ان نظرت الناس الى في الصف الاول كان يترني بسبب استرواح
 نفسه من جث لا اشعر وقال ابو يزيد مادام العبد ينظر ان في
 الخلق شراً منه فهو منكبر فقل متى يكون متواضعاً فقال
 اذ لم ير نفسه مقاماً ولا حالاً وعنه انه قال كابدت العبادة
 ثلثين سنة فرايت قايلاً يقول يا ابا يزيد خزانة مملوءة
 من العبادات اذا انزل الوصول اليه فعليك بالذل والاحتقار و
 عن الجند رحمه الله انه كان يقول يوم الجمعة في مجله لولائي
 رو عن النبي عم انه قال يكون في آخر الزمان زعيم القوم اذلهم
 ما تكلمت عليكم وعن ابراهيم بن ادهم انه قال ما سردت في
 اسلا الا في ثلثة مواضع كنت في سفينة فيها رجل من المسلمين
 مضحك يقول كذا ناخذ بشعر العلي في بلاد الترك هكذا وكان
 ياخذ بشعر راس فيهمز في فسرف ذلك لا نزله يكن في تلك
 السفينة احد احقر في عينه متى وكنت عليا في مسجد فدخل
 المؤذن فقال اخرج فلم اطق فاخذ برجلي وجرتي الى خارج وكنت

بعد ان اخطت كان لم يعد نفسه
 سلمة تلك الحال

بالشام وعلى قريش فظهرت فيه فلم اميرتين شعره وبين
 القبل فسترني وعنه ما سرت بشي كسروري في يوم كنت
 جالسا فجاء انسا وبال علي وقيل من راي نفسه خيرا من فوع
 فهو متكبر وقد مر وجهه وقول السبلي رحمه الله فلي عطل ذلك
 اليهود وابوسليمان الدارني لواجتمع الخلق على ان يقتصروني
 كاتشاعي عند نفسه ما قد واعليه وبالجملة من يتقن بان
 نفسه اعدى عدوه لم يستبعد الفرح والسرور عند طوق الذل
 والذل هو ان لها ايتا من اتخذها اصدقا اصدقا فبعد تمتعا
 ومالا الصنف الثاني في فات اللسان وهو قسمان القسم
 الاول في وجوب حفظه وعظم حرمه لاجالا قال الله تعالى ما يلفظ
 من قول الا ليدري رقيب عتيد ^{ما ضربه الله من لسانه في حرمه} عن الحذري رضي الله عنه
 انه قال عليه الصلوة والسلام اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا
 كلها تستكفي لك فتقول اتو الله فنيا فانما نحن بك استقم
 استقما وان اعوججت اعوججنا ^{ان يطلب الكفاية في الامور} عن انس رضي الله عنه انه
 قال رسول الله عم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه

هذا التيقن على اصطلاح الصوفية وهو الاستيلاء على القلب

فانما استقامت على الشريعة والشرع والاعتقاد
 من تلاعب بسبب استقامته عليه واعوججنا

لا يشترط ولا يشك بانها لا تشك

ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ^{طه سائر في المحفوظ في الخبر} عن انس رضي
 الله عنه عن النبي عم انه قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان
 حتى يجزيه لسانه ^{هذا هو قولهم لا يشك} عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 انه قال والذي لا اله الا الله غيره ما على ظهر الارض شي احوج الى طول
 سجن من لسانه ^{شيخ هو} عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال
 رسول الله عم اني الاعمال اجب الى الله تعالى قال فسكنوا فلم
 يجبه احد قال هو حفظ اللسان ^{عن سفيان بن عبد الله}
 رضي الله عنه قال قلت يا بنى الله حدثني بامر الله اعظم به
 قال قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف
 علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال ^{عن اسلم رضي الله عنه}
 ان عمر رضي الله عنه دخل يوما على ابى بكر رضي الله عنه
 فقال عمر رضي الله عنه ممة غفر الله لك فقال ابو بكر رضي الله
 عنه ان هذا اوردني الموار ^{عن سهل بن سعد رضي الله}
 عنه انه قال رسول الله عم من تضمن لي ما بين رجليه
 وما بين يدي تضمنت له الجنة وحفظ اللسان لا يترا ^{المراد ان يترجم}

طه سائر في المحفوظ في الخبر

روى عن عاتق بن علقمة قال كلامه

انما يشك لسانه

الامام

روى عن علي رضي الله عنه
في قلبه وقلب الامم في لسانه

المراد بذكر الله القول فيه رضا الله

يتناول الجهاد الاكبر ايضا وهو
مجاهدة النفس والشيطان

بالاحترار عن كثرة الكلام وملازمة الصمت الا فيما لابد منه
بعد التأمل والاقتصار على قدر الحاجة - عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي عم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت - عن ابن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله عم قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى
فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى فساد للقلب واث
ابعد الناس من الله تعالى القاسي القلب **طعن** عن ابي
سعيد رضي الله عنه انه جاء رجل الى رسول الله تعالى فقال يا رسول
الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانها اجماع كل خير وعليك
بالجهد في سبيل الله فانها رهبانية السالين وعليك بذكر الله
تعالى وتلاوة كتابه فانها نور لك في الارض وذكر لك في السماء
واخرن لسانك الا خير فانك بذلك تغلب الشيطان **طعن**
عن ابي وابل رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله عم
يقول اكثر خطا ابن آدم في لسانه - عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال عم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يري لها بأسا يهتدي

ببعدها

بما يفتي

عنه في سنة من قبل
انما قال سمعت رسول الله عم يقول ان الرجل ليدنو من
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قيد رمح فيتكلم بالكلمة
فينبأ عندها ابعد من صنعاء **طعن** عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال عم من كثر كلامه كثرت سقطته **طعن** عن ابن عمر رضي الله
عنه انه قال عليه الصلوة والسلام طوبى لمن امسك
الفضل من كلامه وانفق الفضل من ماله **طعن** عن عمرو بن
ديار رضي الله عنه انه تكلم رجل عنه عند النبي عم فاكثر
فقال عليه السلام كم دون لسانك من حجاب فقال
شفتان واسنات فقال اما كان في ذلك ما يرد كلامك **طعن**
طعن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال عليه السلام
من صمت نجا القسم الثاني في آفات تفصيلا اعلم ان آفات
اما في السكوت او في الكلام على ضربين ما فيه الاصل المنع
والاذن لعارض وما على العكس والثاني اما من العادات
او من العبادات وما من العادات حث اما ان يتعلق بنظام

انما يبعد اكثر من صنعاء
صنف من كلامه هو مقدار
سبعة عشر

بها سبعين خريفا في النار **طعن** عن امه بنت الحكيم رضي الله عنها
انه قالت سمعت رسول الله عم يقول ان الرجل ليدنو من
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قيد رمح فيتكلم بالكلمة
فينبأ عندها ابعد من صنعاء **طعن** عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال عم من كثر كلامه كثرت سقطته **طعن** عن ابن عمر رضي الله
عنه انه قال عليه الصلوة والسلام طوبى لمن امسك
الفضل من كلامه وانفق الفضل من ماله **طعن** عن عمرو بن
ديار رضي الله عنه انه تكلم رجل عنه عند النبي عم فاكثر
فقال عليه السلام كم دون لسانك من حجاب فقال
شفتان واسنات فقال اما كان في ذلك ما يرد كلامك **طعن**
طعن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال عليه السلام
من صمت نجا القسم الثاني في آفات تفصيلا اعلم ان آفات
اما في السكوت او في الكلام على ضربين ما فيه الاصل المنع
والاذن لعارض وما على العكس والثاني اما من العادات
او من العبادات وما من العادات حث اما ان يتعلق بنظام

العالم وانتظام المعاش اولاً وما من العبادات اما مستعديراً او
 قاصرة فغير مسته مباحث البحث الاول في الكلام ^{الذي} الاصل فيه
 الخطر وهو ستون الاول كلمة الكفر العياذ بالله تعالى وحكمه
 ان كان طوعاً من غير سبق لسان اجباط العمل كله ثم لا يعود
 بعد التوبة فيجب ^{ان} كان غيباً ولو حج اولاً ولا يجب قضاء ما
 متى وصام وزكى ويجب قضاء ما فات منها لان العصية لا تدب
 بالكفر وانضاح النكاح ولو من المرة بلا طلاق فلا يلزم الحلة
 بعد الثلث ^{بها} فلو صدقت من المرة تجبر على النكاح بعد التوبة ومن
 الرجل تنجز للمرة ان تاب وحرمة ذبيحته وحل قتله والاجبار
 على التوبة وهي الرجوع عما قاله لا مجرد الشهادتين والمجود توبة
 فان لم يتب يجب قتله فيتأبد ^{الذي} الثاني ما فيه خوف الكفر وحكمه
 ان يؤمر بالتوبة وتجديد النكاح احتياطاً الثالث الخطأ وحكمه
 ان يؤمر بالتوبة والاستغفار فقط وتفصيل هذه الثلاثة يعرف
 من الفتو واسبابها وعلاجها ^{التي} اربع الكذب وهو الاجناد عن
 الشئ على غير ما هو عليه فان لم يكن عن عمد فغفور بديل يمين

عمن ^{الافعال} ان عن عمد فم قطعاً الا في مواضع عند البعض ويحيى
 ان شاء الله تعالى قال الله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا
 يكذبون واجتنبوا قول الزور خفاً الله ^{عن} الى امامه
 رضى الله عنه انه قال رسول الله عم يطبع المؤمن على الخلال
 كلها الا الخيانة والكذب ^{عن} عن عمر بن خطاب رضى الله عنه
 انه قال رسول الله عم لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى
 يدع ^{اي الاكفار} المنرا ^{اي الجود} والكذب ويدع ^{اي الجود} الكفر ^{اي الجود} كان محققاً ^{اي الجود} عن ذلك
 برزة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله عم يقول
 ان الكذب يستود الوجه واليمنة عذاب القبر ^{عن} ابن
 عمر رضى الله عنهما ان رسول الله عم قال اذا كذب العبد
 يتباعه عنه الملك ميلاً من نشر ما جاء به ^{عن} عايشة
 رضى الله عنها انها قالت ما كان من خلق ابغض الى رسول
 الله عم من الكذب ما اطلع على احد من ذلك بشئ فيخرج
 من قلبه حتى يعلم انه قد احدث توبة ^{عن} عن ابي بكر رضى الله عنه
 ان النبي عم قال الكذب مجانب الايمان واشده البهتان

حد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال رسول الله **عم** خمس
 لهن كفارة الشرك بالله تعالى وقتل النفس بغير حق وبهت
 مؤمن والفرار من الزحف ^{أرجاس} وبين صابته يقطع بهما لا بغير حق
 واستد البهتان شهادة الزور **عن** خريم بن فائق رضي الله عنه
 أنه قال **عم** صلاة العتق فلما انصرف قام قائماً فقال عدلت
 شهادة الزور لا أشرك بالله تعالى ثلث مرة ثم قرأ فاجتنبوا
 الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور الآية **خ** **عم** أبي بكر
 رضي الله عنه أنه قال كنا عند رسول الله **عم** فقال ألا أبينكم
 أكبر الكبائر ثلثاً لا أشرك بالله تعالى وعقوق الوالدين وشها
 الزور **الأ** وشهادة الزور وقول الزور وكان متكياً فجلس
 يكررها حتى قلنا ليته سكت **والا** اقتراء على الله تعالى وعلى رسوله
عم قال الله تعالى ومن أظلم ممن افترى على الله كذبات
 الذين يفترون على الله الكذب لا يفكرون **خ** **عن** المغيرة رضي
 الله عنه أنه قال رسول الله **عم** **عم** أن كذبا على ليس ككذب
 على أحد فمن كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار **عن** الاقتراء

عن علي رضي الله عنه قال رسول الله **عم** أقرب العلم النسيان
 وأقرب العبادات الفقرة وأقرب الظن الصلوة
 وأقرب الحجارة البغية وأقرب السجدة المحل
 الحكم النسيان وأقرب الجود السخاء وأقرب
 الحديث الكذب

قال الفقهاء ولا يشهد بالشهادتين
 في النسب والموت والنكاح والدخول
 ولا في شهادة القاض وأصل الوقوف ومصارف
 وأمران أن عذرا جلاد أو رجل
 للمخرج وتعتقل
 الأحكام
 عن خط
 سعاد

فأبتر

على الله

على الله أن يفترى بغير علم قال الله تعالى ولا تقولوا ما تصفونكم
 الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب **عن** أبي
 هريرة رضي الله عنه مرفوعاً من أفتي بغير علم كان أثم على من
 اقتراه ومن الافتراء على رسوله **عم** أن يحدث عنه بغير علم
عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً اتقوا الحديث عني
 إلا ما علمتم وتوبة البهتان بثلاث عزمه على ترك واستجلاله أن
 أمكن وتكذيب نفسه عند السامعين ومن الكذب الادعاء
 إلى غير أبيه وإلى غير مواليه **خ** **عن** سعد بن أبي وقاص رضي الله
 عنهما أن أبا بكر **عم** قال من ادعى لأبي أو لغيره فليجئة عليه حرام
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال رسول الله **عم**
 من ادعى غير أبيه أو تولي غير مواليه فعليه لعنة الله تعالى
 والملائكة والناس أجمعين **خ** **عن** أبي ذر رضي الله عنه أنه
 سمع رسول الله **عم** يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه و
 هو يعلم ألا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوء مقعده
 من النار ومن ادعى رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس

ومن الافتراء على الله **عم** التواجد وهو
 الادعاء بالولاية والكبرياء كما فعل بعض
 المتصوفة ففرز ما ناسخ
 إذا التصوف في
 المعاني

قال النبي صلى الله عليه وسلم اجرو على القتل
 اجرو على النار فلو نادى أحد
 والله لا أكذب ولا أفتري
 بالليل والنهار دأباً

من ادعى رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس

هذا القول بغير ضعف لا يمكن الترخيب فيه
بغير أن أحرك الضرب مثلا فلذا فصل عما قبله
هوام

كذلك الأجر عليه ومنه ما في قصة الرثاء ^{الروح} ^{الكذب} عن ابن عباس
عنه ما ان النبي عم قال من تكلم بحلم لم يره كلف ان يعقدين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع للحديث قوم وهم له كاد
يصب في اذنيه الا نيك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان يتفخ فيها الروح وليس بنافع ^{هذه روح} ^{الكذب} ومنه الوعد اذا كان
في نية الحق وقد تضمنه حديث كل ما سمع ^{الكذب} عن الهرة
رضي الله عنه قال رسول الله عم كفى بالمرء اذا احدث
بكل ما سمع والجذ والهزل فيه سواد ويجوز الكذب في ثلاث
وما في معناها ^{عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انه قال}
رسول الله عم لا يحل الكذب الا في ثلاث رجل يكذب امرأته ليس
ليرضاها ويحل يكذب في الحرب فان الحرب خدعة ورجل يكذب بين
الساكنين ليصل بينهما وزاد في رواية ^{عن ام كلثوم رضي الله}
عنها والمرة تحدث زوجها والحق بينهما الثلث دفع ظلم الظالم
واجبا الحق كما في خيار البائع يقول في التماس بلغت الان
فسخى النكاح مع انها بلغت بالليل قبل ومنه الوعد والو

بان قال كان كذا وكذا بخلاف ما قيل
كذا وكذا وسبغت كذا وكذا وكذا وثلاث
لما ثبت حصة الكذب بالآية والحديث
شرا في بيان موضع بيان فيه الكذب
اما صريحها وهو الثلثة المذكورة في
الحديث المذكور او دلالة وهو ما ذكره
المصنف بقوله والحق ان عند بعض

ط
الصغيرة التي زوجها غيرها

الكذب في ثلاث

والاول ان يعلم بذلك القول في جميع المواضع السابق
وعبر بالان في الاحتياط وان كان قول السابق
صح لكونها مقدمة متينة
هوام

اما فكل العناية لغيره لاجل التطيب
في قول الصلح فلا حاجة الى الحاقه
بثبوت بعض الحديث السابق

والوعيد الكاذبان للتبني اذا لم يرغب في الكذب والانكار لشر
الغير ومعصية نفسه وجناية على غيره لتطيب قلبه وهذا
من الصلح وقيل المباح في هذه المواضع التعريض وهو خامس
من افات اللسان وهو اذ لا غير الظاهر المتبادر من الكلام
ولا بد من احتمال له لراد بحسب اللغة ولا يكفي مجرد النية و
هو جائزة عند الحاجة كالصور السابقة عن عمر رضي الله
عنه انه في المعارض لمن دوحه ويكره بدونها واما الكذب
فجرام لا يحل له ومن التعريض تقيد الكلام بلقل وعنه
عن النبي عم المخرج من الكذب اربع ان شاء الله وما شاء الله
ولقل وعسى كذا في التنازع خاتمة ومن التعريض ان
يقول اشتريت هذا بخمسة مثلا وقد اشتراه بستة لانه
القليل موجود في الكثير فلا يكون كذبا وقد يكون ذكر
العدد كناية من الكثرة فلا يراد خصوصه كما تقول دعوك
سبعين مرة او ما تراءو ألفا فلا يكون كذبا اذ لم يبلغ عدد
دعوتك الى احد هذه ولكن عدت بين الناس كثيرة فخذ

الكذب الصدق وهو الاخبار عن الشيء على ما هو عليه **خ**
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رسول الله عم
ان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكتب صديقاً وان الكذب يهدي الى الفجور و
ان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند
الله كذاباً **ت** عن ابي الحوراء رضي الله عنهما انه قال قلت
للحسن بن علي رضي الله عنهما ما حفظت من رسول الله عم
قال حفظت منه دُع ما يريك الى ما يريك فان الصدق طمانينة
والكذب رية **حد** **باب** **ح** عن عباد بن الصامت
رضي الله عنه ان النبي عم اضمنوا لي من انفسكم ستاً اضمن
لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم واذا واعدتم
واذوا وامنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا
ايديكم السادسة الغيبة وهي ذكر مساوئ اخيك المقيمين العلل
عند المخاطب او محاسنها وتقصيها باليد او غيرها من
الجورح على وجه السب والبغض وهو حرام قطعي قال الله

ولا يغيب بعضكم بعضاً **ج** عن ابي امامة رضي الله عنه انه
قال رسول الله عم ان الرجل ليؤتي كتابه مشوراً فيقول لا
فان حسنات كذا وكذا علمتها ليست في صحيفة فيقول له
حيث باغتيابك الناس **ب** عن عثمان بن عفوان رضي الله
عنه انه قال سمعت رسول الله عم يقول الغيبة والنميمة
يحتاب الايمان كما يعضد الزرع الشجرة **ج** عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال ليلة اسرى النبي الله عم ونظر في النار فاذا
قوم ياكلون الجيف قال من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء الذين
ياكلون لحوم الناس **بعل** **ط** عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال رسول الله عم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه
يوم القيمة فيقال له كله ميتاً كما اكلته حياً فياكله ويكلم
ويضيح **بعل** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول
الله عم فقام رجل فقالوا يا رسول الله انما اعجز او قالوا ما
اضعف فلانا فقال النبي عليه الصلاة اغتتم صحتكم واكلمكم
لحمه **د** **باب** **ع** عايشة رضي الله عنها انها قالت قلت لامارة

مرة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه لطويلة
 فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لم **عن** النبي
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لما خرج بي رجل مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
 بها وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء الذين
 يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم **عن**
 عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله حبسك
 من صيفر قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر رجته
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 السلام قال هل تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
 قال ذكر الخال بما يكرهه قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال
 ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته اعلم
 ان الغيبة نعم ذكر عيوب الدين والدنيا لكن يشترط معرفة
 المخاطب وان يكون على وجه السب عند علمائنا قال
 قاضيان في فتاواه رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية

كذا لم يكن ذلك غيبة لان لا يريد به جميع اهل القرية فكان
 المراد هو البعض وهو مجهول الرجل اذا كان يصوم ويقلي
 ويغتر الناس بالبد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة و
 ان اخبر السلطان بذلك لينزجره فلا اثم عليه رجل ذكر مسأله
 اخيه على وجه الاهتمام لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان
 يذكر على وجه الغضب يريد به السب انتهى وهكذا في
 الخلاصة وغيرها فذكر الغيب لتغير النكرا والاستفتاء او
 للتحيز من شتره او للتعريف كالاعرج او نحوها ليس بغيبة وكذا
 ان كان مجاهرا للفسق والظلم فذكرها وانما ان ذكر عيبا آخر
 فغيبة **عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم
 التي جلباب الحياء فلا غيبة له **عن** ابي بصير عن ابيه
 عن جده رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتروعون عن
 ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكروه بما فيه يحذر الناس
 والامام الغفراني رحمه الله ضيق حيث لم يشترط السب ولم يلق
 الاهتمام ثم ان الغيبة على ثلاثة اضرب الاول ان تغتاب

وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا كفر ذكره الفقيه
 ابواليث في البئر لانه استحلال الحرام القطعي والثاني ان يغتاب
 ويبلغ غيبة الغتاب فمعه معصية لا تتم التوبة عنها الا بالاحتمال
 استحلال لانه اذا فكاك فيرحق العبد ايضا وهذا محل قوله
 عليه الصلوة والسلام فيما فرجه **دينار** ط عن جابر رضي
 الله عنه الغيبة الشدة من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم
 يتوب فيتوب الله عليه وان حارب الغيبة لا يغفر حتى يغفر له
 صاحبه وان لم يبلغ فيكفيه التوبة والاستغفار له ولم يغتابه
دينار عن ابن ابي رضى الله عنه انه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كفارة من اغتابة ان تستغفر له وهذا التفصيل
 هو الاصل في الذي اختاره الفقيه ابواليث وعند البعض يحتاج
 الى الاستحلال مطلقا وعند بعضهم لا مطلقا بل يكفيه التوبة
 والاستغفار ثم اعلم انه لا بد من اغتابة عند رجل وبهت
 ان ينصره ويذبح عنه **دينار** عن جابر رضي الله عنه مرفوعا
 من نصراخه المسلم بالغيب نصره الله تعالى الدنيا والآخرة

شيخنا

شيخ عن ابن ابي رضى الله عنه مرفوعا من اغتابة عند اخوه
 المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره ادركه اثم في الدنيا والآخرة
دينار عن ابن ابي رضى الله عنه مرفوعا من عرض اخيه في الدنيا
 بعث الله ملكا يوم القيمة يحميه عن النار **شيخ** عن ابى الدرداء
 رضى الله عنه مرفوعا من ذبح عن عرض اخيه رد الله عنه
 عذاب النار يوم القيمة وتلا رسول الله عليه الصلوة و
 السلام وكان حقا علينا نصر المؤمنين **السابع النية** وهي
 كشف ما يكره كشفه وافشاء السر ^{حكاية عن الشيخ} وفتح الاكثر بطلق على نقل
 القول للكره الى القول فيه وهي حرام الا ان يكون له ضرر فيه
 لم يعلمه ولم يمكن دفعه الا بالاعلام فيجب لانه نصح قال الله
 تعالى ولا تطع كل حالف مبين الاية ^{بغير الخلفه الحق والباطل} ويل كل همزة لزة **خ** من
 خذيفة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله عم لا
 يدخل الجنة قتات وفي روايته تمام **ال** عن ابى موسى رضى الله
 عنه انه قال عم من سعى بالناس فهو غير رضى او فيه
 شئ منها **شيخ** عن العلاء بن الحارث رضى الله عنه ان

لا هماز وشاء بنهم
 يقال الحديث من قوم
 الغوم على وجه العارية
 غتاب طعان
 قاله الامام في تفسيره
 السعيرة
 ابو

الشيخنا

وفي هذا الحديث إشارة لا أن الأول ان لا يلعن شيء ولو أهلها
 العاشر السبب **خ** م عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
 رسول الله عم قال من قال لاجنه ياكافق قد با بها احدا
 فان كان كما قال والا رجعت عليه **خ** م عن ابن مسعود رضي
 الله عنه ان رسول الله عم سب باب السلم فسوق وقاله
 كفر **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله قال
 السببان ما قال في الاول وفي رواية فعل الباء منها حتى
 يعتدي الظلم وهذا في نحو يا جاهل ويا احمق مما يجوز المقابلة
 واما نحو يا زاني ويا لوطي مما لا يجوز فيه المقابلة فكلاهما
 آثمان وان كان اثم البتدي اكثر فعلى الثاني اما الصبر مع
 العضو والدعوة لا الفاضل والمقابلة بنحو يا جاهل وقد ورد النص
 بالتمني عن سب الدهر والدريك والاموات الحادي عشر الفحش
 وهو التغير عن الامور المستقيمة بعبادة الصريحة ويجري ذلك
 في الفاظ الوقاع وقضاء الحاجة وهذه المكروه عند عدم
 الحاجة والادب ان يذكر بالكناية وهو ادب الصالحين

ان رجوع بملك الكلمة احداهما لان
 قال قول ثم وان كذب بان اعتقد كثر
 المسلم بسب لا يجوز اجمالا كثر

الحديث السب فلا يكون

ديبا

ديبا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال عليه
 الصلوة والسلام الجنة حرام على كل فاحش يدخلها **الثاني**
 عشر الطعن والتغير قال الله تعا ولا تلنوا وانفسكم
 الاية **م** عن معاذ رضي الله عنه انه قال رسول الله
 عم من عير اخاه بعيب لم يميت حتى يعمل الثالث عشر
 النياحة **م** عن ابي مامك رضي الله عنه انه قال عليه
 عم النياحة اذا لم تنب قبل موتها تقام يوم القيمة وعلمها
 سريال من قطرك ودرع من جرب **م** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال رسول الله عم انشأت في
 الناس هاهنا بهم كفر اطعن في النسب والنياحة على البيت
 ومنها اتخاذا على البيت والضيافة للميت **م** باسناد صحيح عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا نعد الاجتماع الى
 اهل البيت وصنعهم الطعام من النياحة وقد فصلنا في جلاء
 القلب الرابع عشر المرء وهو طعن في كلام الغير باظهار خلل
 فيه اما في اللفظ من جهة العربية او في المعنى او في قصد

في رواية بسب باب فوجدت في
 المطلق ثم على المقيد في عدم الموت
 حتى يعلم جزاء التغير بسب باب عنه

بعد الدفن ولا يقال انقضاء الناس يتفرقون
 بعد الدفن ولا يجتمعون الا اهل البيت
 فلو انما فعلوا انما الاجتماع بعد
 الدفن لاجل القراءة بعد موتهم

ار اخلا الطعن

المتكلم بان يقول هذا الكلام حق ولكن ليس قصدك منه
 الحق من غير ان يرتبط به غرض سوء تحقيق الغير واظهار مزية
 الكساية وهذا حرام والذي ينبغي للمؤمن اذا سمع كلاما
 ان كان حقا ان يصدقه وان كان باطلا ولا يمكن متعلقا
 باهور الدين ان يكت عنه وان كان متعلقا بها يجب
 اظهار البطلان والانكار ان دجا القبول لا تنهى عن
 المنكر **عن** ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ترك الزور وهو مبطل بنى له بيت
 في ريع الجنة ومن تركه وهو محقق بنى له في وسطها ومن
^{امارة اسفل الجنة} حش خلفه بنى له في اعلاها **ديا طيب** **عن** ام سلمة
 رضي الله عنها قال عليه الصلوة والسلام ان اول ما عهد
 الى ربي ونهاني عنه بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ملاجات
 الرقاب **ديا** **عن** ابي امير رضي الله عنه قال عم لا يتكلم
 عبد حقيقة الايمان حتى يذر المرء وان محققا **عن** ابن عباس
 رضي الله عنهما ان رسول الله عم قال لا تمارا خاك ولا تمازحه

ولا تغتد موعدا فتخلفه الخامس عشر الجدل وهو ما يتعلق
 باظهار المذاهب وتقريبها فان قصد تحجيل الخصم واظهار فضله
 فحرام بل كفر عند بعض وقد ترقى فصل العلم **عن** ابي امامة
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عم ما ضل قوم بعد
 هداه كانوا عليه الا اتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الاجدلا
 بل قوم هم خصمون وان قصد اظهار الحق وهو نادر فجايز
 بل مندوب اليه قال الله تعالى وجادلهم بالتى هي احسن
 السادس عشر الخصومة وهي لجاح في الكلام ليستوفي به
 مال او حق مقصود فان كان مبطلا او خاصم بغير علم او
 منزع بالخصومة كلمات موزية لا يحتاج اليها في نصرته الحجة
 واظهار الحق او كمال الخصومة لقمي الخصم وكسره فقط فحرام و
 ان خلا عن هذه الامور وهو نادر فجايز ولكن تركه اولى
 ما وجب اليه سبيل **عن** عائشة رضي الله عنها انه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال
 الى الله قحا الا لد الخصم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما

ان رسول الله عم قال كفى بك انحالا لا تزال خاصما
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة
والسلام من جادل في خصومة بغير علم ينزل في سخط
الله حتى ينزع السابع عشر الغناء قال الله تعالى ومن
الناس من يشتري لهوى الحديث ^{عن ابن مسعود}
رضي الله عنه انه قال الغناء يثبت النفاق كما يثبت
الماء البقل ^{دينا} عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي عم
انه قال ما من رجل رفع عقيرته بغناء الا بعث الله تعالى
له شيطانين على شكبه يضربان باعقابهما على صدره
حتى يمسك وفي التارخا يترا علمان التفت في جميع الاوقات
حرام قال في الزيادات اذا وصي بما هو معصية عندنا وعند
اهل الكتاب وذكر منها الوصية للمنفقين والمفنيات وكفى
عن ظهر الدين المرغينا في رحمة الله انه قال من قال
ليقر زماننا احسنت عند قراءته يكفر انتهى وجهه ان
التغني للناس لا كان حراما بالاجماع كان قطعيا فحسينه

تخليد

تخليد للام وكذا كل تحس القبح القطعي كفر وصاحب
الهداية والذخيرة ستمياه كبيرة هذا في التغني للناس
في غير الاعياد والعريس ويدخل فيه تغني صوفية زماننا
في المساجد والدعوات بالاشعار والاذكار مع اختلاف
اهل السوء والرد بل هذا الشد من كل تغني لان مع اعتقاد
العبادة واما التغني وحده بالاشعار لدفع الوحشة
او في الاعياد والعريس فاختلافوا فيه فالصواب منه
مطلقا في هذا الزمان واما قيدنا بالاشعار لان التغني
بالقران والذكر والاعاسي تلزم الحسن الحرام بلا خلاف واما التغني
بمعنى حسن الصوت بلاحن فيندوب اليه ^{في} عن البراءات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقران
وفي رواية ^{في} زينوا القران باصواتكم ^{في} عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام ما اذن الله
لشيء ما اذن للنبي ان يتغني بالقران وفي رواية للنبي حسن
الصوت بالقران مجهره وفي رواية للسلم النبي يتغني با

في اختلاف في الالهي والاعباد ليس
في اختلاف بل هو حرام من الغناء عندنا
في اختلاف التغني وحده بدفع الوحشة
ففي خلاف ما نحن عليه

انما تغني الله

الاشفاق

بالقرآن بجمهر **بني** عنه رضي الله مرفوعا ليس مناس لم يتقن
 بالقرآن وليس المراد بالتقني في هذه الاحاديث الغنى المشهور
 منه بوجوه ثلثة الاول ان لا خلاف بين الامة ان قارء القران
 مثاب من غير تحيين منه صوتا فضلا عن التقني فكيف سيجوز
 الوعيد وهذا الوجه لنور بشي رحمه الله والثاني انه يعارض حجة
 ما خرجه الترمذي الحكيم عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعا اقولوا
 بالقرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسوق
 ولحون اهل الكتاب بين فانه سيجي بعد قوم يرجعون با
 القران ترجيع الغناء والرهمانية والنوح لايجوز خارجهم ^{مختومة}
 مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم وما خرجه ^{من الفتنة}
 من حديث ابي عبيس رضي الله عنه وسيجي في دعاء الاشيا
 عانفه والثالث ان الفقهاء اصرحوا بكون التالي بالتقني
 واليسامع اثبت قال الامام البرازي قراءة القران بالحان
 معصية والتالي واليسامع آثان وكذا في مجمع الفتاوى وقال
 البرازي ايضا الحسن فيه حرام بلا خلاف قال الله قرانا عربيا

ان من لم يتقن بالقرآن

ان كونه الغنى المشهور

مختومة

من الفتنة

غير ذي عوج

وخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأوا كتاب الله
 لا يخلو في الدنيا ولا يتقن في الآخرة ثم تلا هذه الآية فمن تبع هذا
 فلا يغفل ولا يشقى كذا في فضائل القرآن

غير ذي عوج وقال الزيلعي رحمه الله لا يخلو الترجيع في قراءة
 القران ولا التطريب فيه ولا يخلو الاستماع اليه لان فيه
 تشبيها بفعل الفقيه في حال فسقهم وهو التقني وقال في
 التاتارخانية التقني بالقران والاطان ان لم يتغير الكلمة عن
 موضعها بل يجسر تحيين الصوت وتزيين القران فذلك مستحب
 عندنا في الصلاة وخارجها وان كان يغير الكلمة عن موضعها
 يوجب فساد الصلاة لان ذلك منهي عنه وقال التوربشتي
 القراء على الوجه الذي يُمَيِّج الوجه في قلوب السامعين
 ويورث الحزن ويجلب الذم مستحب مالم يخرج به التقني عن
 التجويد ولم يصرفه عن مراعات النظم في الكلام والحروف فاذا
 انتهى الى ذلك عاد الاستحباب فيه كراهة واما الذي احدثه
 التكلفون وابتدعه المرتشون بمعرفة الاوزان وعلم الموقفي
 فياخذون في كلام الله تعالى ما خدعهم في الشيد والغزل و
 الثنويات حتى لا يكاد السامع يفهم من كثرة النغمة والتقطيعات
 فانه من اشنع البدع واسوأ الاحداث في الاسلام وتري اني

المواد التي في التقني بالقران
 الكثرة وانما المراد بالقران تحيين
 وحفظ الصوت وراعاة النظم في
 القراءة وتزوين النغمة مع اشتغال
 الحن والارتداد من كلام الله

الفتن ما يتعلق بالشأن الربانيات
 والمنشآت ما يورث من شأن الله

المنظوم

الإقوال وأهول الأحوال فيه أن لو جب على السامع التكبر وعلى
التالي التغير قال النووي في البيان قال قاضي القضاة في كتاب
^{أصح الحديث}
الأنوار الصلاة بالإحسان الموضوعية إن أخرجت لفظ القرآن
عن صفة بإدخال حركات فيه أو إخراج حركات منه أو قصر
مدودها أو عمد مقصورا وتمطيط مخفي به اللفظ ويلتبس
^{أو تزجية}
المعنى فهو حرام بنفسه به القارئ ويأثم به السامع لأنه عدل
به عن محم بنهمجه القويم إلى الأعوجاج والله تعالى يقول قرآنًا
عربيًّا غير ذي عوج فاذا اتقرر هذا فالمراد بالتغني في
حديث الوعيد أما الجهر والاعلاون الآخر وإما الاستفناء
^{وهو من لا يتغن بالقرآن فليس متأسر}
بالقرآن عن الأشعار وحديث الناس وقد ورد التغني
بهذا المعنى أو التجويد والترتيل فإنه زيت للقرآن لاستيما مع
حسن الصوت وأما في حديث ما اذن فأخذ هذه الوجوه مع
^{الله تبارك وتعالى}
زيادة تحسين الصوت بل هو أول الوجوه فيه على رواية حسن
الصوت وهذه الوجوه ذكر الإمام نوربشتي والكاتب الديلمي في شرح
هذه الأحاديث والله تعالى أعلم الثالث عشر افتاء الشرح

والمفاتيح مما يحتاج اليه الولي في قومه
موقع الفيل في المغن في الحديث الاخر

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله عم قال المجلس بالامانة
الاثنته سفك دم حرام وفرج حرام واقتطاع مال بغير حق
دت عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله عم قال
اذا احدث رجل نجس ثم التفت فهو امانة ^{رجلا} ^{بيننا وشملا} **حك** عن ابن
سعود رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام انما
يتجالس المتجالسون بالامانة لا يجلس لاحدهما ان يغشي على
صاحبه ما يكره ^م عن الى سعيد رضي الله عنه مرفوعا
ان من اشترى الناس عند الله ثمان مئة يوم القيمة الرجل
بفضير الى امرائه وتفضير اليه ثم يثر احدهما شر صاحبه اعلم
ان ما وقع او قيل في مجلس مما يكره افشاؤه ان لم يخالف الشرع
يلزم كتمان وان خالف فان كان حق الله تعالى لم يتعلق به
حكم شرعي كالحج والتعزير فكذلك وان تعلق به فلك
الجنار والسر افضل كالزنا وشرب الخمر وان كان حق العبد فان
تعلق به ضرر لاحد او احكم شرعي كالقصاص والتضمين
فعليك الاعلام ان جمل والتهادة ان طلب والا فالكتم

معتقد ولا يجوز له الخيانة باقيا في الغير
لان التمسك به فريضة ان اراده ان لا يبيع
عليه احد

التاسع عشر ^{شروع} الخوف في الباطل وهو الكلام في المعاصي ككايات
 مجالس الخمر والزنا والزواني من غير ان يتعلق بها عرض صحيح
 وهذا حرام لان اظهار معصية بنفسه او غيره من غير حاجة **دينا**
 عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا انه قال اعظم الناس
 خطايا يوم القيمة اكثرهم خوضا في الباطل **دينا** مرسلا عن
 قتادة رضي الله عنه **الغش** وسؤال المال والمنفعة **الذنوب**
 عن ابي حنيفة فيه وهو حرام الا عند الضرورة **خرج** عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان النبي عم قال لا يزال المسئلة باحكم حتى
 يلتقي الله تعالى وليس في وجهه مزعة **لم** **دس** عن سمرة جند
 رضي الله عنه ان رسول الله عم قال المسائل كدوخ يكذب بها
 الرجل وجهه في شاء ابقى على وجهه ومن تركه الا ان يسأل
 للرجل اذا سلطان او في امر لا يجد منه **بدا** **طط** عن علي رضي
 الله عنه قال رسول الله عم من سأل مسئلة على ظهر غنى
 استكثر بها من ضعف جنم قالوا ما ظهر غنى قال عشا **ليلة** **ت**
 عن جند بن جناد رضي الله عنه انه قال رسول الله عم ان

142
 زينة على العمل

ان الصدقة لا تغل لغنى ولا الذي مرة سؤالا لا يغل الا الذي
 فقره موقع او غرم مقطوع او دم موجه ومن سأل الناس لشيء
 به ماله كان خوسا في وجهه يوم القيمة ورضيا ياكله من
 جنهم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وقال عليه الصلوة
 والسلام لا يكره ابى ذر وثوبان رضي الله عنهم لانسأت
 احدا شيئا وان سقط سوطك وكان ابو بكر وثوبان رضي
 الله عنهما ينزلان عند سقوط سوطهما في اجمع ما يكون
 من الناس ولا يقولان لا للمشاة عندهما نالونه فدل ان حرمة
 السؤال لا تقتصر على المال بل تعم الاستخدام خصوصا اذا كان
 صبيا او مملوكا للغير وانما جتى نفسه فيجوز استخدامه ان كان
 فقيرا او اراد تهذيبه وتاديبه والضرورة التي تبيح السؤال
 ان لا يقدر على الكسب للمرض او للضعف ولا يكون قوت يوم
 وسؤال الصدقة والذكرة سواء بخلاف سؤال حقه من الدين
 او من بيت المال للصرفه واستخدام مملوكه واجيره وزوجه
 في مصالح البيت وتلمذة باذنه ان بالغا وبانذ وليه ان

ان صبيًا واقبح السؤال ما كان لوجه الله تعالى **ب** عن ابي
 موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} انه قال ^{يلعون} **م** من
 من سال بوجه الله تعالى **ن** عن جابر رضي الله عنه انه قال
 رسول الله **ع** لا يسأل بوجه الله تعالى الجنة ومن
 السؤال المزموم سوال المرأة الطلاق او الخلع عن زوجها من
 غير باس **د** عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 انه قال ايما امرأة سالت زوجها طلاقها من غير باس فام
 عليها راحة الجنة وقد ورد ان الختلافا من المناقات ومنه
 سوال العبد والامة البيع من المولى من غير باس وقد ذكر
 في الفناوى انه يستحب به التغير والتاديب الحادى والغزو
 سوال العوام عن كنه ذات الله تعالى وصفاته وكلامه و
 عن المروفي هي قديمة او محدثة وعن فضلاء الله تعالى وقلة
 مما لا يبلغه فهمهم **ح** عن ابي هريرة عنه قال رسول الله **ع**
 لا يزال الناس يتسألون حتى يقال هذا خلق الله في خلق
 الله في وجد من ذكرك شيئا فليقل أنت بالله ورسوله

وفي رواية فليستعذ بالله وليته وزاد فاذا قالوا ذلك
 نقول والله احد الله الضم لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد ثم لينقل عن يساره وليستعذ من الشيطان
خ م عن مغيرة بن شعبه عنه انه نهى النبي **ع** عن قيل
 وقال وكثرة السؤال واضاعة المال الثاني والعشرون
 السؤال عن المشكلات ومواضع الغلط للتفريط والتجمل
 وهو حرام **د** عن معاوية عنه ان رسول الله **ع** نهى
 عن الاغلو طات بخلاف السؤال عنها للتعليم والتعليل واختبار
 اذ هانهم او تشمينتها او حشيم على التأمل فانه مستحب الثالث
 والعشرون الخطا في التغير ودقايق الخطا **هـ** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام لا تستمروا في
 الكرم انما الكرم الرجل المسلم وذا في رواية عن وان بن
 حجر رضي الله عنه ولكن قولوا العيب والحيلة عن ابي هريرة ^{ان كثير المنافع عن}
 رضي الله عنه انه قال رسول الله **ع** اذا سمعتم الرجل يقول
 هلك الناس فهو اهلكهم هذا اذا قال مجانب نفسه ^{ان القبيح} **ز** ^{منه}

جميع اغلو طات كالعجوة ان ما يقال الطالع
 من انما هو كالمشكلة لا يستعمل الا في غير ما
 المسوق فعمارة الدين حرام

ثلاثة ينقل الذين ينسبوا الى
 الله تعالى وانما هي في حق الله تعالى
 داعية لانفاق المال

ان صاروا بالدين سوء افعالهم
 او جعلهم بالدين سوء افعالهم
 او جعلهم بالدين سوء افعالهم

ورواية

بغيره وأما إذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفقه أشد
احقاراً منه لغيره فلا بأس به كذا فسر مالك رحمه الله
عن حذيفة عنه أنه قال النبي عم لا تقولوا ما شاء الله
وما شاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وفي
الجامع الصغير يكره أن يقول الرجل في دعائه تجوئنيك أقول
وكذا كل مخلوق لا تزعج صاحب الهداية بقوله لأنه لاحق
لاحق للمخلوق على الخالق وجوز في البرازية أن يقول بجرمة فلا
ويكره بمعتقد العزم من عرشك بتقديم العين وتأخيرها بمقد
وفي الخلاصة وقال محمد كره أن يقول إيماناً كإيمان جبرائيل
ولكن يقول أنت بما آمن به جبرائيل وفي السراجية يكره أن
يدعو الرجل أباه والمرأة زوجها باسمه **خ** عن سهل بن خنيس
رضي الله عنه أنه قال رسول الله عم لا تقولوا أحكمكم حيث
نفسى ولكن ليقل لقيست نفسي **د** عن عائشة رضي الله
عنها أنه قال رسول الله عم لا تقولوا أحكمكم جاشت نفسي
ولكن ليقل لقيست نفسي **ج** عن ابن عباس رضي الله عنهما

لا يروى عنهم تقارن المشقة في الزمان
والأحوال فيها منيما وليس كذلك
إذا عي الأزلية

أنه جاء رجل إلى النبي عم فكلّمه في بعض الأمور فقال ما شاء الله
وشئت فقال عليه الصلوة والسلام اجعلني لله نقلاً
عدلاً قل ما شاء الله وحدهم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله عم لا تقولوا أحكمكم عباداً وأمتي كلّمكم
عبداً لله وكل نسائكم أماء الله تعالى ولكن ليقل غلاً وجا
وقتا **ي** وقتاني ولا تقولوا لملوك ربي ولا ربتي ولكن
سيدكم عبيد والرب واحد وغير رسول الله عم اسم
عاصية الجميلة وحزن إلى سهل وعزيز وعائلة وشيطان
وحكم وغراب وشهاب وحرب إلى سلم وبرة إلى زينب فقال
لا تزكوا أنفسكم وكان يكره أن يقال خرج عند برة وقرّة
إلى جويرية ونسب الضطجع المنع وأرضاً تسكن عفتة حفرة
وشعب الضلالة شعب الهدى ونبي الزبير نبي الرشدة
ونبي مغيرة نبي الرشدة وأصرم زرعته ومنع عن التكنيز بابي
الحكم وقال أقبح الاسماء حرب وقرّة وإن أخف اسم عند الله
تعالى ملك الأملاك وقال لا تسبّين غلامك أحمد سيا

لان معناه الغالب على كل شيء وهو
الشفعة والفظلة
في عام هذا التعليل لا بد من
بشر الترتيب ٤٣

الحدود

اللون

اللون

اللون

اللون

منه فان مقصوده
المراد من قوله لا ينجح ولا يفلح ولا يبرك ولا يفلح فانك تقول انم هو
المراد من قوله لا ينجح ولا يفلح ولا يبرك ولا يفلح فانك تقول انم هو

ولا يربح ولا ينجح ولا يفلح ولا يبرك ولا يفلح فانك تقول انم هو
فيقال لا الرابع والمشرون النفاق القولى وهو خالفه القول
الباطن في الشاء واظهار الحب **ط** قبل لابن عمر رضى عنهما انا
ندخل على امرائنا فنقول القول فاذا اخرجنا قلنا غيره فقال
كنا نقد ذلك نفاقا على عهد رسول الله عم ومنه تصديق
الكاذب **حد** **ح** **ب** عن جابر رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن جحره رضى عنه اعاذك الله
من اماره التضرع قال وما اماره التضرع قال عليه الصلوة
امر ان يكونون بعد لا يمتدون بهدي ولا يضيئون
بسنته في صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك
ليسوا منى ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصليهم
ولم يغفرهم على ظلمهم فاولئك منى وانا منهم ويسردون
على حوضي يكعب بن جحره الناس غايبان فبتاع نفسه
فبعها وباع نفسه فوبقها فلما خلع عن هذا من يد خلعي
الامر والكبراء نعم يجوز المداواة وهي ما يكون لدفع الضرور

ط
اي صنفان ما وان طريق
الاخره فنصنف متاع نفسه من عوار
الذي يبيع الاعمال الصالحة وصنف
ممتلكها باتباع المهور وركه
الاعمال

منه

منه

والشر من يخاف منه وضده الدامنة وهي ما يكون للنوا
وعدم المبالاة لاسرائيلين وقد مر هذه الثلاثة **م** عن
عائشة رضى الله عنها ان رجلا استاذن على رسول
الله عم فلما رآه قال بنس اخو العشرة وبنس ابن العشرة
فلما جلس تطلق في وجهه وانسط الى له فلما انطلق
قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت كذا وكذا انم
تطلقت في وجهه وانسطت اليه فقال يا عائشة متى
عهدتني فاشاء ان من اشترى الناس عند الله طعام منزلة
يوم القيمة من تركه الناس اتقا ثبته وفي رواية ان
من شرار الناس الذين يكرمون الخامس والعشرون
كلام اللسانين الذين يكلم بين المستعدين كل واحد
يكلام يواقعه او ينقل كلام كل واحد الى الاخر وكان
كل يحس كل منهما ما هو عليه في المعادة ويثني عليه
او يعد كل واحد منهما ان ينصره وهذا يتضمن النفاق
ويزيد عليه **م** عن عمار بن ياسر رضى الله عنه انه

منه
المراد من قوله لا ينجح ولا يفلح ولا يبرك ولا يفلح فانك تقول انم هو
المراد من قوله لا ينجح ولا يفلح ولا يبرك ولا يفلح فانك تقول انم هو

المراد

انه قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} من كان له وجهان في الدنيا كان له
 لسانان من النار يوم القيمة ^{يوم القيمة} **دينار** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} عدم تجدون من
 شر عباد الله ^{من القيمة} تتخذ الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهو
 بوجه السادس والعشرون الشفاعة السنية قال الله
 تعا من يشفع شفاعة سنية ^{نصيب} يكن له كفل منها **د ط ط**
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} عدم
 يقول من حالت شفاعة دون حد من حد ^{عنه} الله
 فقد ضاى الله وهي كثرة منها الشفاعة لتقليد القضاء
 والامارة والتولية مطلقا سواء ^{ارضا الله} اهلالة لو ود انتهى ^{شرح}
 عن طلبها والشفاعة فيها ومنها الشفاعة للامامة لمن
 ليس لها اهلا لها او وجد من هؤلاء ^{او} لها منه وكذا الا اذا
 والتعليم والتدريس ونحوها وبسببها الجهل والطمع وحب
 الاقرباء والاجبا ^{الشفاعة} وحب الله وحب نفسه اوله واحق
 والحياء من الناس والحياء من الخلق المنعم الضار النافع اقد
^{عظم على الجمل} ^{عظم على الجمل}

بحديث و هو لا يجوز
 في رواية ياتي هؤلاء بوجه
 ارجاء ذو الوجهين الى
 طاعة الله

والزوم والخوف عن العداوة او ذهاب النصب والرزق والذار
 قال الله احق ان يخشاه وخذها الشفاعة الحنة قال الله تعا
 من يشفع شفاعة حنة ^{انهم} يكن له نصيب منها **خ** عن ابي
 موسى رضي الله عنه كان رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} عدم جالس اجاء رجل
 سئل فاقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا توجروا ويقضي
 الله تعا على لسان رسوله ما شاء وفي رواية كان اذا
 اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا توجروا
د عن معاوية رضي الله عنه انه قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} عدم اشفعوا
 توجروا فاني لا اريد الامر فاخذ خرد كما تشفعوا فتوجروا والتابع
 والعشرون الامر بالنكر والنهي عن المعروف وهو صفة
 المنافقين قال الله تعا المنافقون والمنافقات بعضهم
 من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويدخل
 فيه الامر بالظلم واعانة الظلمة على ظلمهم بالقول وصدق
 على الكفاية عند القدرة بالاضر قال الله تعا ولكنكم
 ائمة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن

افضل الجهاد كلمة عدل سلطان جابر وامير جابر ^{عند} عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عن رسول الله عم قال ما من نبي بعثه الله
تعالى في امتي قبلا الا كان له في امته حواريتون واصحاب يأخذون
بسنهم ويتقدمون بامرهم ثم انما يخلف من بعده خلوف ^{خواف}
يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهد ^{الضيق للفقير}
بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان
حجة خردل ^{من غمات الايمان} عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
عم ما وقعت بنو اسرائيل في المعصية نهمتم علما وهم فلم ينتهوا
فجالسهم في مجالسهم واكلهم وشاربوهم فغضب الله قلوب ^{بعد موت موسى عليه السلام}
بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يقتدون فجلس رسول الله عم وكان
سكتا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم على الحق ^{عصاة}
اطرا ودل هذا الحديث الشريف ان مجر النهي لا يكفي عن ^{ترداؤهم}
الخروج عن الاثم بل لا بد من البغض عليهم والغضب والهجوع وعدم

ان لا يخرجوا عن المعصية بغير ذلهم
وانه لا يخرجون عن المعصية بغير ذلهم

الاختلاط

الاختلاط ان لم ينتهوا الناس والعشرون غلظة الكلام والغضب
وهيك العرض لا سيما في اللام في غير محله الكثرة والتبدعة
والظلمة والنتهي عن النكراذم ينجع الرفق واللين واقامة الحدود
والعزير والتاديب قال الله تعالى واغلظ عليهم وليجدوا فيكم
غلظة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله وفي ما عدل
يستحب طيب الكلام وطلاقة الوجه والبتيم ^ط عن مقدم ^ب
شيخ عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله عم حدثني بشي يوجب الجنة قال موجب الجنة اطعام
الطعام وافشاء السلام وحسن الكلام ^{حب} عن عبد الله بن
عمرو رضي الله ان النبي عليه السلام قال في الجنة غرفة يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك
الا شعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم
و بات قايما والناس نيام ^{حب} عن ابي ذر رضي الله عنه قال
رسول الله عم سبتمك في وجه اخيك لك صدقة ديننا
عن الحسن رضي الله ان من الصدقة ان تسلم على الناس وانت

رب شئت افضل من الغفلة في الغفلة

طليق الوجه التاسع والعشرون السؤال والتفتيش عن عيب
 الناس وهو التجسس وتتبع عيوب المسلمين قال الله ولا تجسسوا
 د عن معاوية رضي قال عليه السلام أنك إذا تتبع عورتا
 الناس افسدتهم أو كذبت تفسدهم د عن أبي هريرة رضي
 أنه قال عليه السلام يا مفسر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان
 في قلبه لا تغتابوا الناس ولا تتبعوا عورتهم فإن من تتبع
 عوزة أخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضله و
 لو كانت جوف بيتي الثلثون اقتتاج الجاهل الكلام عند العلماء
 والتلميذ عند الاستاذ أو اعلم أو أفضل منه قال في الخلاصة
 قال الزندوسني دم سالت الإمام الخميني عن حق العالم على
 الجاهل والاستاذ على التلميذ قال كلاهما واحد وهو أن لا يفتح الكلام
 قبله ولا يجلس مكانه وأن غاب عنه ولا يرد عليه كلامه ولا
 يتقدم عليه في شيء وفي تعلم العلم ومن توقيف العلم أن لا يمشي
 أمامه ولا يجلس مكانه ولا يتقدم على الكلام عنده إلا بأذن ولا
 يكثر الكلام عنده ولا يسئل شيئا عنده لئلا يراعى الوقت ولا

من قال للاستاذ لم فلا يخلو
 أبدا كتاب

من قرأه

يتي

ولا يدق الباب بل يصير حتى يخرج فالحاصل أنه يطلب رضا
 ويحجب سخطه ويمثل امره في غير معصية الله تعالى عز وجل
 انتهى وقد صرحوا في الفتاوى بمراتب يقول رجل من فقه
 في العلم حال وقت الصلوة أو قوموا نضل أو نحوها لأنه ترك
 ادب وتوقير الحاد والثلثون التكلم عند الأذان والاقامة بغير
 الإجابة قالوا يقطع كل عمل باليد والرجل واللسان حتى التلاوة
 وإن كان في غير المسجد ولا يسلم وأما رده فقد اختلفوا فيه
 وسبغ ويستغل بالإجابة واختلفوا في الجواب والاستجاب
 الثاني والثلثون الكلام في الصلوة سؤال القرآن والأذكار
 المأثورة وفي التاتارخانية وإذا سلم رجل على الذي يصلي أو غير
 القرآن روى عن أبي حنيفة أنه يرد السلام بقلبه وعن
 محمد أنه يمضي على القراءة فلا يستغل قلبه كالأستغفار لسانه
 وفي فتاوى آقا محمد باقر يوسف يجيبه بعد الفراع الثالث
 والثلثون الكلام في حال الخطبة ولو سبغا أو تصلياً أو أمراً
 بالمعروف ونحوها م عن أبي هريرة رضي عن النبي عم قال

اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يحط بفقده
حد **نظ** عن ابن عباس رضي عنهما ان قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من يوم الجمعة فهو كمثل الحاريج اسفارا والذى
 يقول له انصت ليس له جمعة وقال قاضيان رحم عن ابي يوسف
 وهو قول الصحابة واذا قال الخطيب في الخطبة يا ايها الذين آمنوا
 صلوا عليه صلى على النبي عليه السلام في نفسه **ومنا** **نحن**
 قالوا بانه لا يصلي على النبي عليه السلام بل يسمع ويسكت لان
 الاستماع فرض والصلوة على النبي عليه السلام سنة يمكن
 بعد هذه الحالة انتهى **وفي** **التجسس** رجل سلم على رجل والامام
 يحط بذهبه في نفسه وكذا اذا عطف حمد الله في نفسه
 لان رد السلام واجب ويمكن اقامه هذا الواجب على وجه
 لا تجل بالاستماع هكذا قال ابي يوسف والاصوب ان لا يجب
 لا ترمي بالانصات وبه يفتي **وفي** **الخاتمة** ولا يسلم على احد
 وقت الخطبة ولا يشتم العاطس فافعله المؤذنون في
 زماننا في حال الخطبة من التغطية والترغيب والتأمين والدعاء

على السلطان عند ذكر منكر يجب منه على قدر الرابع والثلاثون
 كلام الدنيا بعد طلوع الفجر الى الصلوة وقبل الى طلوع الشمس
 فانه مكروه الخامس والثلاثون الكلام في الخلاه وعند قضا
 الحاجة فانه مكروه ايضا وفي الخاتمة رجل سلم على من كان
 في الخلاه يتغوط او يبول لا ينبغي ان يسلم عليه في هذه الحالة
 قال ابو جبريل يرد عليه الصلوة بقلبه لا بل ان قال ابو يوسف
 رحمه لا يرد اصلا ولا بعد الفراغ وقال محمد رحمه يرد بعد الفراغ
 من الحاجة السادس والثلاثون الكلام عند الجماع فانه ايضا
 مكروه وكذا الضحك في هذه المواضع السابع والثلاثون الدعاء
 على المسلم خصوصا بالوت على الكفر فانه كفر عند بعض مطلقا
 وعند آخرين ان كان لا يستحسن الكفر بكفر واما الدعاء عليه
 بغيره فان لم يكن ظاهرا فلا يجوز وان كان فيجوز بقدر ظنه
 ولا يجوز التعدي والاولى ان لا يدعوا عليه اصلا الثامن والثلاثون
 الدعاء للكافر والظالم بالبقاء وحصول الراد بلا شرط الايمان
 والعدل والصلاح فانه لا يجوز لانه رضا بالعصية لا يقتصر

فان سلم عليه؟

في الدعاء له على التوبة والصالح ودفع الظلم التاسع والثلاثون
الكلام عند قراءة القرآن فان استماع القلن والانصات عند
قراءته واجب مطلقا في ظاهر المذهب قال الله تعالى فاذا
قرئ القرآن فاستمعوا الآية فان العبرة لعموم اللفظ واطلا
لا لخصوص السبب وتقييده كما عرف في الاصول لكن قالوا
من عند اشتغال الناس باعمالهم فالانتم على القارى فقط
ومن ابتداء العمل بعد القراءة فلم يترك له الاستماع والانتبا
فالانتم للعامل قال في التاثير حاشية ويكره تحريما التلام عند
قراءة القرآن جهرا وكذلك مذاكرة العلم ولا يتم على احدهم
مذاكرة العلم او احدهم وهم سيمعون وان سلم فهو انتم وكذا
عند لانان والاقامة والصحاح انه لا يرد ايضا في هذه الموضع
استثنى ونحوه في الرد ما في الخلاصة حيث قال هل يجب الرد
تكلموا فيه واختار انه يجب بخلاف ما اذا سلم وقت الخطبة
انتهى وما في المحيط الترخي حيث قال واختار صدور الشهد
انه يجب عليه الرد هكذا حكى عن الفقيه ابى الليث بخلاف

قر

السلام

السلام وقت الخطبة الاربعون كلام الدين في الساجد بلا
عذر فانه مكروه تنزيها **ج** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
رسول الله عليه السلام في آخر زمان قوم يكون جديهم
في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة ويدخل فيه البيع والشراء
لغير المعتكف وانشاد الفصالة **هـ** عن ابى هريرة رضي الله عنه
من سمع رجلا يثني في الجحيم فيقل لاردها الله عليك
فان الساجد لم تبس لهذا الحاد والاربعون وضع لقب
سوسلم وذكره عن غير ضرورة التعريف قال الله
تعالى ولا تتنازروا بالالقباب واما اللقب الحسن فجايز الشا
والاربعون السمين الغوس ^{وهو الحنف} على الكذب عمدا عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال الكبائر الا
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغوس **خ** عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغصم الذنب الذي ليس له كفارة السمين
الغوس **ح** عن ابى امامة رضي الله عنه قال ان رسول الله عليه
السلام اقطع حق امر مسلم بيمينه فقد اوجب الله تعالى

شرك

له النار

وحرم عليه الجنة قالوا وان شئنا سييرا يا رسول الله فقال
 وان قضيي^{كان} من اذ^{كان} الثالث والاربعون اليهن بغير الله
 تعا وهذا على قمين الاول ما كان بطريق التعليق فان
 كان التعليق غير الكفر كالطلاق والعاق والتذرع فغدهم
 بكمهم وعند عامتهم لا يكرهه والا^{ان} كان كفر الحرام ثم ان
 كان صادقا لا يكفر وان كان كاذبا فهذا من الكبر الكبار حتى
 ذهب بعضهم الى انه كفر مطلقا **م** عن ثابت الضحاك رضي الله
 عنه انه قال رسول الله عم من حلف بحملة غير الاسلام
 كاذبا فهو كما قال **د** **ح** عن بريدة رضي الله عنه قال رسول
 الله عم من حلف قال اتني بري من الاسلام فان كاذبا فهو
 كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما **ط** عن
 الى حريرة رضي الله عنه عن النبي عم انه قال من خلف علي بن
 فهو كما حلف وان قال هو يهود فهو يهود وان قال هو نصراني
 وان قال هو بري من الاسلام وهذه الاحاديث تدل على ان
 تعليق النبي بما هو كفر كاذبا كفر مطلقا والخيفة قيدة بما اذا

لم ينو اليهن والافيهين لا كفر ماضيا او مستقبلا والثاني
 ما كان بحرف القسم فهذا كبيرة يخاف منه الكفر **ط** عن
 عبد الله بن مسعود رضي موقفا انه قال لان احلف بالله
 كاذبا احب الي من احلف بغير الله صادقات **ح** **ط**
 عن ابن عمر رضي انه قال سمعت رسول الله عم يقول من
 حلف بغير الله فقد كفر واشرك **م** عن ابن عمر رضي انه
 قال سمعت رسول الله عم انه قال ان الله تعالى بهاكم ان
 تخلفوا يا ايها الذين آمنوا فليحلف بالله اوليتم
ج عن بريدة رضي انه سمع رسول الله عم رجلا يحلف
 بابيه وقال لا تخلفوا يا ايها الذين آمنوا فليصدق
 من حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس
 من الله **الرابع** والاربعون كثرة الحلف ولو على الصدق
 قال الله تعا ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ولا تطع كل
 حلاف **ج** عن ابن عمر رضي انه قال رسول الله عم انما
 الحلف حث او ندم **ط** عن جابر بن مطعم رضي انه اقتدى

بيمينه بعشرة الاف ثم قال ورب الكعبة لو حلفت صادقاً و
 اخاهوشى اقدت به يمينى وعن اسعث بن قيس انه
 قال استريت مرة بسبعين الفا اعلم ان الحلف بالله صا
 جارث بلا خلاف وقد صدر عن نبينا عليه السلام وعن
 الصحابة والتابعين دمج ولكن كثاره مكروه لا سبق من
 الايات والحديث فمن ابى من السلف فيحل اثم على الاتقاء
 من التهمة او على يدعوا الى تكثير الحلف او على تقليم امر اليمين
 يخاف الناس على الغوس من شد الخوف او نحوها الخاس
 والاربعون سوال الامارة والقضاء فانه لا يجل كوال
 المال **خ**م عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال ف
 رسول الله عليه السلام يا عبد الرحمن بن سمرة لا
 تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسألة عليها
 اعنت عليها وان انت اعطيتها من مسألة وكلت اليها
دت عن ابي رضى الله عنه انه قال البني عليه السلام
 انه قال من ابغى القضاء وسأل فيه شفعا وكل

الى نفسه ومن اكروه عليه انزل الله ملكا يستدده من
 هذا قال بعضهم لا يجوز قبول القضاء باختيار و
 المختار جوازه رخصة ان كان بلا سوال ولا طلب ولا
 شفاعاة والعزيمة تركه ولنا الامارة ووجهه انها
 ثقلان جدا فلما يتقدر الانسان على رعاية حقوقها
دت عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال رسول الله
 من ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
 بغير سكين **ح**دب عن عائشة رضى الله عنها قالت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليايتن على القاضي
 العدل يوم القيمة ساعة يتمني انه لم يقض بين
 اثنتين في تمرة قط **ح**ك عن عوف بن مالك ان
 رسول الله عليه السلام قال ان شتمت ابنا لهما عن
 الامارة وما هي فناديت باعلى صوت وماهى يا رسول
 الله عم قال اولهما ملامة وثانيهما ندامة وثالثهما عذاب
 يوم القيمة الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه **خ**

اي يقول القاضي ليتني لم اقض
 بين الناس في تمرة قط

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله عم قال انكم ستحرمون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنبئت الموضع
وبئست الفاطمية **حد** عن ابي هريرة رضي الله عنه
البنى عليه السلام انه قال ما من امير عشرة الا يؤتى
يوم القيمة مغاولا لا يفكه الا العدل **طقط** عن ابن
عباس رضي الله عنه ما من رجل ولي عشرة الا اتى به يوم
القيمة مغاولا يده الى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم
وكون تركهما عزيمة اذا وجد من يصلح لهما غيره والا
فعليه القبول لانهما فرض كفاية السكاس والاربعون
سوال تولية الاوقاف فهو كوال القضاء قال ابن
قالوا لا يؤتى من طلب الولاية على الاوقاف كمن طلب القضاء
لا يتعد **التابع** والاربعون طلب الوصاية **دحط**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال يا ابا ذر اني
اراد الله ضعيفا والى حاجتك ما احب لنفسك لا تأمر على اثنين
ولا تلبس مال يتيم وقال قاضيان احدهما لا ينبغي للرجل ان يقبل الوصية

فما تم قطعت ولد ما من البراء

لانها امر على خطر لا روى عن ابي يوسف انه قال في الوصية اول
مرة غلط والثانية خيانة وعن غيره والثالثة سرقة و
عن بعض العلماء لو كان الوصي عمر بن الخطاب رضي لا يجوع
الضمان وعن الشافعي رحمه لا يدخل في الوصية الا لجموع
اولض انتهى قيل انقولوا وانك الثامن والاربعون دعاء الا
على نفسه وتمنى على الموت قال الله تعالى ويدعوا الانسان
بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا فخرج سته الا
عن ابنس رضي الله عنه قال رسول الله صلعم لا يتمنى احد
الموت بضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم اجنبي
ما كانت الحياة خيرا لي وتوقني اذا كانت الوفاة خيرا لي
خ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يتمن احدكم
الموت اما محنا فلعله يزاد وميئا فلعله يستعقب وفي
رواية مسلم لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان
يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمر الا خيرا
حدفق عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلعم لا تتمنوا الموت

نس

فان المؤمن المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر
العبد ويرزقه الله تعالى الابادة وهذا النهي لم يمتنع الموت لضرب ديني
نزل برو ان خاف على دينه من الفساد في امر **بر** عن عليم الكندي
رضي الله عنه قال كنت جالسا مع ابى عيسى الغفاري على سطح فرأى
سائجلون من الطاعون فقال يا طاعون خذني اليك بقولها
ثنا قال عليم لم تقول هذا الم يقل رسول الله عليه السلام
لا يمتنع احدكم الموت فانه عند ذلك انقطع عنه ولا يرد
فيستعيب فقال ابو عيسى انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بادروا بالموت سنا امره السفها وكثرة الشرط وبيع حكم
واستخفافا بالدم وقطع الرحم ونشأ يتخذون القرآن مزمارا
يقدمون الرجل ليفينهم بالقرآن وان كان اقلهم فقهها التثابة
والاربعون رد عذراخيه وعدم قبوله **ج** عن جودان
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل
منه كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس **طط** عن عائشة
رضي الله عنه قال عمن تعف نسائكم وتروا ابائكم يشتركم انباؤكم

ومن اعتذر

ومن اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الخوض و
الظهر ان هذا الوعيد فيمن لم يتقن بذنب اخيه واحتمل
عذره الصدق والا يكون قبوله عفوا وموليس بواجب
الخوض تفسير القرآن **بر** **د** عن جندب رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله تعالى عز وجل براه
فاصاب فقد اخطأ **ت** عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار وفي
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني الا ما
علمتم من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار ومن
قال في القرآن براه فليتبوء مقعده من النار اعلم انه ليس
المراد بالنهي عن التفسير بالراي ان يقتصر فيه على السماع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اقل قليل فيلزم ان لا يخرج
احد بالقرآن في غير السماع فيستد باب الاجتهاد وذا با
بالاجماع قال القمي ابو الليث في البستان النهي اما ورد الى
النسابة من لا الى جميعه كاف ل الله تعالى فاما الذين في قلوبهم

طلبها

ذبيح الآية لان القرآن انما نزل حجة على الخلق فلو لم يجز التفسير لا
يكون حجة بالغة فاذا كان كذلك جاز لمن يعرف لغات
العرب وعرف شأن النزول ان يفتره واقام من كان
من التكلفين ولم يعرف وجوه اللغة لا يجوز له ان يفتره الا
مقدار ما سمع فيكون على وجه الكتابة لا على سبيل التفسير
انتهى اقول ومن جملة محل النعتي من لم يعرف الناسخ والنسخ
ومواضع الاجماع وعقائد اهل السنة فيفتر على مقتضى العربة
فلا يأمس عن الخطاء فلا يفيد مجرد معرفة اللغة بل لا يمتنعها
من معرفة ما ذكرنا فاذا حصل له هاتان العرفتان فله ان
يفتر ولا يكون تفسيره بالرأي الا يرى ان المجتهد من اختلفوا
في تفسير آيات واستنبطوا منها احكاما مبنية على فهمهم كقوله
تعالى ولا مستنم النساء حمل الشافعي على التمس باليد ووجب
الوضوء بلمس النساء وابو حنيفة رحمه الله على الجماع فلم يوجب
به وغير ذلك مما لا يحصى الحاد والخون اخافة المؤمنين من
غير ذنب واكرامه على ما لا يريد كاحترام النكاح والبيع **ط**

عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخاف مؤمنا كان حقا على الله تعالى لا يؤمنه من
افزع يوم القيمة الثاني والخون قطع كلام الغير وحديثه
بكلامه من غير ضرورة خصوصا اذا كان في مذاكرة العلم
او تكرار الفقه وقد قرأت السلام عليه انتم وكذا قطع كلام
نفسه بخلاف جنه كن يقراء او يدعوا او يفتروا ويحدث
او يخطب للناس ويلتفت في شأنه الى شخص فيأخذه
ببعض حوايج بيته او يحوه وكذا تكلم من في مجلس عظة او
تدريس او من فوقه حين يتكلم مع من عن يمينه او شماله
وامنع الاخفاء وكذا مجرد التفاته وتحركه وكل هذا سوء
آداب وخفية وعجالة وسفه بل على المتكلم ان يستد كلامه
الى ان ينتهي من غير تخلل كلام اجنبي وعلى المخاطب التوجه
اليه والانصات والاستماع الى ان ينتهي كلامه بلا التفات
ولا تحرك ولا تكلم خصوصا اذا كان التكلم في تفسير كلام
الله تعالى ورسوله عليه السلام الا ان يبدو حاجة داعية

طبقاً او شرعاً فلا يجد بداً من بعض ما ذكر الثالث والخمسون
 رده التابع كلام متبوعه ومتقابلته ومخالفته وعدم قبوله و
 اطاعته في امر مشروع كالرعية الامير والقاضي والولديه و
 المملوك السيد والتلميذ لاستاذه والمرأة لزوجها والجاهل
 للعالم وهذا قبيح جداً يستحق به التعزير قال في الخلاصة د حلان
 وقعت بينهما خصومة فاخذ احدهما خطوط المفتين فقال
 الآخر ليس كالكتبوا ولا يعمل بهما يجب عليه التعزير والرابع و
 الخمسون السؤال عن حل شيء وحرمة وطهارته ونجاسته و
 صاحبه ومالكه ^{او اظهر للزوج} تورعاً بالاربعة وامارة ظاهرة على الحرمة و
 النجاسة كمن يريد ان يشتري شيئاً فيسئل مالكه ^{او غير معلوم} وهو مستور
 او يهديه رجل مستورا ويدعوه الى ضيافته فيسئل عن حل الهدية
 والطعام او يأتي به ماء في كوز ليشربا وتوضا او يفرش له
 ثوباً او سجادة ليصلي وليس فيه علامة نجاسة فيسئل عن
 طهارته فهذا الذي له وسو ظن اوريا او عجب او جهل و
 تجسس وبدعة فعليك الاعتماد على الظاهر كما اعتمد عليه

العتابة دعه والتابعين دعه الله فان اليد دليل الملك والاصل
 في الاشياء المثل والطهارة واليقين لا يزول بالشك وبشيء لهذا
 زيادة تفصيل في الباب الثالث ان شاء الله تعالى الخامس
 والخمسون تنبأحي اثنين عند ثالث ولو سكتا فانه منتهى عنه
^{ان تكلم اثنين سرراً} خم عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال ان كنتم
 ثلثة فلا تنبأحي اثنان دون الآخر حتى ^{عند} تختلطوا بالناس
 من اجل ذلك بمنزلة ولا تبأش المرأة المرأة فقصها لزوجها
^{ان لا تنظر} كانه ينظر اليها ^{عن ابن عمر رضي} قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنبأحي اثنان دون واحد وزاد ^{وتميل نفس الزوج اليها} د قال
 ابو صالح فقلت لابن عمر رضي فاربعة قال لا يضرك ^{ان فاحال اربعة فادار الشاخي} **السادس**
 والخمسون التكلم مع الشابة الأجنبية فانه لا يجوز بلا حاجة
 حتى لا يشمت ولا يسلم عليها ولا يرد سلامها جهراً بل في
 نفسه وكذا العكس لقوله عليه السلام اللسان زناه ^{في الرد فقيل}
 الكلام وبشيء تمامه في آفات الاذن التابع والخمسون السلام
 على الذمي بلا حاجة عنده فانه مكروه ومعهما الانباس به

وعن اصحابنا انه لا يتسلم على الفاسق للعلم ولا على الذي
 يتغنى والذي يطير الحمام كذا في التا تارخانية نقلاً عن
 القنابية ويرد سلام الذي بقوله وعليكم ولا يزيد عليه
 كذا في الخانية وغيرها الثامن والجنس التسليم على من
 يتغوط او يبول وقدمت التاسع والجنس الدلالة على الطريق
 ونحوه لمن يريد المعصية فانها لا يجوز فانها اعانته على المعصية
 قال الله تعالى ولا تعا ونوا على الاثم والعدوان وفي
 الخلاصة ذمى سئل مسلماً عن طريق البيعة لا ينبغي له ان
 يدلّه انتهى ومنها الدلالة للشرطي والظلم اذا ذهبوا للظلم
 والفسق ومنها تعليم السائل للمبطل في دعواه وتعليم الاقوال
 المحجورة والضعيفة ونحو ذلك الستون الاذن والاجازة فيما
 هو معصية فان الرضا بالمعصية معصية كاذن الزوج لامرأته
 ان تخرج من بيته الى غير مواضع مخصوصة وفي الخلاصة وفي
 مجموع النوازل يجوز للزوج ان ياذن لها بالخروج الى سبعة مواضع
 زيادة الابوين وعيادتهما وتعزيتهما واحدهما وزيادة الحمام

السلطان

فان

فان كانت قابلة او غاسلة او كان لها على آخر حق او آخر عليها
 حق تخرج بالاذن وبغير الاذن وبالحق على هذا وفي ما عدا ذلك
 من زيادة الاجانب وعيادتهم والوليمة لا ياذن لها والواذن
 وخرجت كانا عاصين ويمنع من الحمام فان ارادت ان تخرج
 الى مجلس العلم بغير رضا الزوج ليس ذلك لها فان وقعت لها
 نازلة ان سألها الزوج من العلم واخبرها بذلك لا يسمعها
 الخروج وان امتنع من السؤال يسمعها الخروج من غير رضا
 الزوج وان لم يقع لها نازلة لكن ارادت ان تخرج الى مجلس العلم
 للتعليم مسئلة من سائل الوضوء والصلاة ان كان
 الزوج يحفظ السائل ويذكر عندها له ان يمنعه وان كان
 لا يحفظ الاولى ان ياذن لها احياناً وان لم ياذن لا ينبغي عليه
 ولا يسمعها الخروج ما لم يقع لها نازلة انتهى وقال ابن همام
 وحيث اجننا لها الخروج فانما يباح بشرط عدم الزينة وتغير
 الى ما لا يكون داعية لنظر الرجل والاستمالة قال الله تعالى
 ولا تبرزن تبرج الجاهلية الاولى وقول الفقيه وتمنع من

الطهيرة

الحام خالف فيه قاضيان قال في فصل الحام في فتاواه دخول
الحام مشروع للرجال والنساء جميعاً خلافاً لما قاله بعض الناس
روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الحام وتنور وخالد بن وليد
رضي الله عنه دخل الحام لكن انما يباح اذا لم يكن فيه انسان
مكتشف العورة انتهى وعلى ذلك فلا خلاف في منعهم
من دخوله للعلم بان كثراً منهم مكتشف العورة وقد وردت
احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤيد قول الفقيه منها
ما في النساء والتزم حننه والحام وصحة على شرط مسلم عن
جابر رضي الله عنه النبي عليه السلام من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته الحام وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله يقول الحام حرام على النساء انتهى رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد انتهى وقد يكون الاذن بالكوكب
فهو كالقول لان النتهى عن المنكر فرض واما المنع والرد بها
لقول فيما يجب الاذن فداخل في النهي بالمعروف ومن جملة
منع امراته من تريض احد ابويه اذا لم يوجد من يرضيه ويقوم

بحواجه فياثم الزوج وعليها ان تخرج بلا اذن ان لم يمنعهما
بالفعل البحث الثاني فيما الاصل فيه الاذن من العادات التي
لا تتعلق بها نظام النفس وهي ستة الاول المزاج **ت** عن ابى
هريرة انه قال قالوا يا رسول الله انك لتدعينا قال اني
لا اقول الا حقاً **ت** عن ابنس ان رسول الله قال يا انا
الاذنين يعني بما رآه انتهى **ب** عن ابى هريرة انه كان يبيع
لسانه للحسين بن علي رضي الله عنهما لسانه فيمشی اليه و
شرط جوازه ان لا يكون فيه كذب ولا روع مسلم **ت** عن
عبد الله بن سائب عن ابيه عن جده انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم عصا اخيه لعباً ولا جذاً عن
ابن ابى ليلى انه قال حدثنا اصحاب محمد عليه السلام انه
كانوا يسترون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق
بعضهم الى جبل معه فاخذ ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل
لمسلم ان يروى مسلماً واكثره مذموم منتهى عنه لما سبق في
المراة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كثرته فقط

المهابة والوقار ويورث الضفنة في بعض الاحوال والاشخاص
وكثرة الضحك الممت للقب **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لا صحابه من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل
بهن قال ابو هريرة انا يا رسول الله فاخذ بيك فقد خفنا
فقال اتقوا المحارم تكن اعيان الناس وارض بما قسم الله لك
تكن اغني الناس واحسن الى جارك تكن مؤمينا واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان
كثرة الضحك يمت القلب **هو** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليخضع
بها للجلس يمشي بها ابعدا بين السماء والارض وان الرجل
ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه والثاني الدح و
هو جابر **عنه** عن ابي عمر رضي الله عنه قال لو وزن ايمان ابي بكر رضي
بايمان العالمين لرجح ورواه **ت** موقوفا على عمر عن عتبة بن
عامر رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدك
نبي لكان عمر بن الخطاب ولكن جوازه بشروط خمسة الاول ان

ان لا يكون لنفسه لان تزكية النفس حرام قال الله تعالى ولا
تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى وفي حكمها مدح ما يتعلق بها
من الاولاد والآباء والتزامه والتضائيف ونحوها بحث
يستلزم مدح الداح قيل لحكيم مالم يصدق البقيع قال ثنا البراء
على نفسه الا ان بنوي به التحديث بنعمة الله تعالى واعلام حاله
من العلم والعمل ليأخذ واعنه وليقتدوا به وليعطوا حقه
ويدفعوا عنه الظلم او نحو ذلك تمام بقصد به الزكية و
الحق **شيخ** عن ابي سعيد رضي الله عنه قال عليه السلام ان
سيد ولد آدم ولا فخر والثاني الاخضرار عن الافراط المؤدى
الى الكذب والرياء والقول بما لا يتحققه ولا سبيل له الى الاطلاع
اليه كالتقوى والزهد والورع فلا يجزم القول بمثلها بل يقول
احسب ونحوه والثالث ان لا يكون المدح فاسقا **دنيا**
هو عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يغضب
اذا مدح الفاسق وفي رواية **يعلى** **عده** اذا مدح الفاسق غضب
الرب وأهتر العرش والرابع ان تعلم انه لا يحدث في المدح

كبراً وعجباً وغروراً **خ م** عن أبي بكره رضي الله عنه أني رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام ويحك قطعت عنق صاحبك
فلاناً ثم قال من كان منكم مادحاً خافه لا محالة فليقل حسب
فلاناً والله حسيبه ولا أزي أحدًا احسب كذا وكذا إن كان
يعلم ذلك منه **م** عن المقداد رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام
قال إذا ارأيتم المذاحين فاحشوا في وجوههم التراب **مبارك**
عن مجي بن جابر رضي الله عنه قال عليه السلام إذا مدحتهم خالك
في وجهه فكانت امرت موت على خلقه موسى وميضاً والخ
ان لا يكون المدح لغرض حرام او مفضي الى فساد مثل مدح حسن
نخص معين من المرد والنساء بين الاجانب لتحريك الشهوة
وحشهم الى اللواطنة والزنا او لئلا يذلل النفس وتطيب المجلس و
اضحاكهم ومثل مدح امرأة لزوجها الجبنة وقد مر في حديث
ابن مسعود رضي الله عنه ومثل الامراء والقضاة ليتوصل به الى الال
الحرام والتسلط على الناس وظلمهم وغرورهم واما الذم الذموم
فاكثره داخل في الكذب او الغيبة او النكير واللمز ومما يدخل

ذم الطعام

ذم الطعام ترفعاً **خ م** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب
رسول الله طعمًا قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
وكذا ذم اللباس والذبة والسكن وخوها وكل هذه داخل
في التكبر والثالث الشعر وهو جائز اذا خلا عن الكذب و
الرياء وهجو بمخ ما لا يجوز هجوه وذكر الفسق والنفس وافات
المدح والاستكثار منه والخرقة له حتى يشغل عن بعضه الواجب
او السنن وقلمما تجلوا عن هذه الافات قال الله تعالى والشعرا
يتبعهم الغاؤون والآخر السورة **ت** عن أبي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتلي جوف احدكم فيما احتق ببريه خيره
من ان يمتلي شعراً والرابع السجع والفصاحة وهما اذا كانا
بلاط حكلف ولا تضع فمدوحان وخصوصاً اذا كانا في
الخطابة والذكير بل ينحب التكلف ليرلان فيهما تحريك القلوب
وتشويقها وقبضها وبسطها واما فيما عداها فالتكلف فيما
والشديق مذكوم نائش من الرياء وحب الثناء **ت** عن
ابن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الله تعالى بغض البليغ من الرجال الذي يخلل لسانه كما قيل
 البصرة **م** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله عليه
 السلام هلك المتطعمون **ثلاث** عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى
 الله عليه وسلم ان ابغضكم الي وابعدهم مني مجل الزنادون اي كثير الكلام
 المتفهمون المتشركون في الكلام **والخامس** الكلام فيما لا يعنى
 مثل حكاية اسفارك وما رايت من جبال وانهار واطعمة وثياب
 ومنه السؤال عما لا يهتم وهذا اذا خلا عن الكذب والغيبة والرياء
 ومخوضا من الحر ما لا يحرم بل قد يستحب اذا قارنه نية صالحة
 مثل دفع التهمة بالكبر والعجب بعدم التكلم واحتقار من في
 المجلس او دفع المهابة والحياء حتى يتكلم صاحبها مما مراد من
 الاستفتاء وغيره او دفع الحزن من الحزن والمهتاب او
 تسلية النساء وحسن العشرة مهمين او التلطف بالصبيان
 او لعدم ادراك ألم الضرر والعمل ونحو ذلك وكذا يستحب المزاج
 في هذه الموضع نعم بهذه النيات يخرج عن حد ما لا يعنى فكل
 ما لا يعنى يستحب تركه **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله عليه السلام

قال من حسن اسلام المتركة ما لا يعنيه **ت** عن انيس رضي الله
 عنه توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله يسمع ابشر بالجنة فقال
 رسول الله عليه السلام ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او نجل
 بما لا يعنيه **دينا** عن انيس رضي الله عنه لشهد رجل منا يوم
 احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فسحقا الله
 التراب على وجهه وقالت هنيئ لك يا بنى فقال عليه السلام
 ما يدريك لعله كان اصلا يتكلم بما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره
 ووجهه ان الكسابة والتمنية الكاملة لمن لا يحاسب اذا
 الحاسب نوع عذاب ومن تكلم بما لا يعنى يحاسب ويسئل
شج عن ابى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر
 الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنى ووجهه ان يجزع غالبا
 الى ما لا يعمل من الكذب والغيبة ومخوضا والسادس فضول
 الكلام وهو الزيادة فيما يعنى على قدر الحاجة وليس منه التفضل
 في السائل الشكلة خصوصا للافهم القاصرة والتكرار في الغظة
 والتذكير والتعليم والتعلم ونحوها لانه الحاجة وفيما لا حاجة فيه

يستحب الإيجاب والاختصار وقد سبق في القسم الأول حديث
عمر بن دينار وابن ريسان رضي الله عنهما قد ذكر البحث الثالث فيما
الأصل فيه الإذن من العادات التي تتعلق بها النظام وهي
للعامة كالبيع والإجارة والشركة والضاربة والرقم و
الحسبة والنكاح والطلاق والعقاق والإيداع والإعارة و
مخوما فهذه الأمور مباحة في نفسها وإن كان بعضها في بعض
المحال واجبا أو مستحبا ولكن الشرع اعتبر فيها أركاناً وشروطاً
يجب رعايتها عند المباشرة والآن يصير باطلاً أو فاسداً
أو مكروهاً فإنما صاحبها ^{أو يسيئ} فيكون آفة اللسان فلذا قيل
لحمد رحم لم لا تصف كتاباً في الزهد قال صنف كتاب البيوع
إشارة إلى أن الزهد والتقوى لا يحصل إلا بالحرز في المعاملات
عن كل بطلان وفساد وكراهية وموضع معرفتها علم
الفقه فلا بد لكل من باشر هذه الأمور وبعضها معرفة أحوال
مباشرة لا تترك علم الحال فإنه فرض عين لما بينا في فصل العلم
البحث الرابع فيما الأصل فيه الإذن من العبادات المتعدية

مثل التيام والتذكير والإمامة والتأذين ولصحتها واستجابها
ووجوبها شرائط لا بد من معرفتها ورعايتها من مباشرها
حتى يحصل الشروط فبصير عبادته يترتب عليها الثواب ولا
يأثم إن تركها فإن لم يرع صار أثماً فلا يكون ستياً فكان آفة
اللسان أيضاً وموضعها أيضاً علم الفقه وهو علم الحال أيضاً
لمن تصدكها البحث الخامس فيما الأصل فيه من العبادات
القاصرة كالنفاوة والذكر والنعاء ولهذا أيضاً شروط وإذا
تعرف في الفقه وإن لم تراعى بأنما صاحبه فيكون آفة اللسان
كالسابقين المتصلين بها كمن يقرأ أو يذكر أو يدعو بالحق و
التفنية فهما حرامان فلا بد من التجويد وقد صنفنا فيه رسالة
ستيناً وأدرايتاً فعملك بحفظه فأنها تكفيك في هذا الباب أو
بالإجرة والنفع الديني فإنه حرام في العبادة البدنية الصرفة
وفيه صفتان ^{صنفنا} انتقاداً لها كمن ويتباطل للنائم في عملك
بهما أو كمن يسبح في مجلس العصية لفعلها أو لبيع عند فتح
المتاع لسروجه أو الحارس فأنهم يأثمون وكذا أسائر الأذكار

والصلية على النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف من يقصد
الاعتبار بانهم يشتغلون بالعصاة وامور الدنيا وانما اشتغل
تذكر الله تعالى والوعظ يقول صلوا او القار كبروا فانهم يبايرون
كذا في الخلاصة وغيره وجملة ما ذكرنا الى ضاافات اللسان
من حيث الله النقطين البحث التسليم في آفات اللسان من حيث
الكوت كترك تعلم القرآن والشهد والقنوت وخوفا مما
يجب او يستحب او ترك قرائته وترك الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر عند القدرة بلا ضرر وظن النايث وترك النصح والاصلاح
عند ظن القبول وترك التعليم والفتوى عند التيقن وترك الحكم
من القاض بما انزل الله تعالى وترك السلام وردة اذا كان مسنونا
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال
اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بداله ان يجلس فليجلس ثم
اذا قام فليسلم فليس الاولي احق من الثانية **خ** م عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل **ط** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

من عجز في الدعاء وانجل الناس من اجل بالسلام **د** عنه مرفوعا
حق المسلم على المسلم ست قبل ما هتء يا رسول الله قال
اذا لقيته فسلم عليه واذا ادعاك فاجبه واذا استغفرك
فانصحه فاذا اعطس فحمد الله فشمته واذا امض فعذره و
اذا مات فاتبه وترك الشيت اذا اعطس وحده اذا كان
واجبام **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فشمته وان لم يحمد الله فلا تشمته **د** عن ابي هريرة رضي
يرفعه شمت اباك ثلثا فان زاد فهو تكام **د** عن ابي هريرة رضي
ان رسول الله عليه السلام كان اذا اعطس وضع يده او ثوبه
على فيه وخفض او غص بها صوت **ز** عن ابي هريرة رضي
مرفوعا ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاوب واذا
عطس احدكم فحمد الله تعالى فحق على كل مسلم سماعه ان يقول
يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان واذا
تثاوب احدكم في الصلوة فليكنظم ما استطاع ولا يقلها
فانما ذلك من الشيطان يضلك منه ومنها ترك الاذن في

دخول دار لغير فان الاذن واجب قال الله تعالى ايها الذين آمنوا لا تدخلوا الاية **د** عن ربيع بن خراش رضي الله عنه جاء رجل من بني عامر فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال **ال** فقال رسول الله عليه السلام لا داعية اخرج الى هذا فقل لا استاذن فقل له قل السلام عليكم ادخل فان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل **د** عن ابي هريرة رضي مرفوعا الا سيدان قلت فان اذن لك والا فارجع **ط** عن ابي هريرة رضي مرفوعا اذا دعي احدكم فجا مع الرسول فان ذلك له اذن وفي رواية **د** الرجل الى الرجل اذله **ط** عن عطاب بن يسار رضي ان رجلا سال رسول الله فقال استاذن علي **م** فقال نعم وترك الكلام مع الابوين وسائر المحارم وترك انقاذ المظلوم بالقول عند القدرة وترك الشهادة والتركية عند التعين وترك تعظيم اسم الله تعالى مثل سبحان الله وتبارك الله عند سماعه فانه واجب بخلاف الصلوة على النبي عليه السلام فانه في العمارة عند الاكثر وعند بعضهم يجب هو ايضا عند كل سماع

فسمع الرجل ذلك من رسول الله عليه السلام فقال السلام عليكم او دخل

الامام الطحاوي

وترك

وترك السؤال للعاجز عند يجب المحنة فانه فرض ولو عجز عن الخروج يفترض على كل من علم حاله ان يعطيه بقدر ما يتقوى على الطاعة فان لم يجد ما يعطيه يفترض عليه ان يخبر حاله لمن يقدر على اعطائه فاذا فعل البعض سقط عن الباقيين وبالجمله التكوت عن كل كلام وجب او سحر حرام او مكروه آفة اللسان وصاحبه شيطان اخرص وهذه الاربعة لو فصلت لزادت على مائة ففي كلها آفة وخطير يجب تعلمها وتعليمها وتوقئها لمن ياترها ولا تخلص عن جيمعها في هذا الزمان الا بالغفلة وعدم اختلاط الناس الا في الجمعة والجماعة وضرورة المعاش والمعاد فاذا ضم هذه العشرة الى ما سبق تصير سبعين ولذا ذكر جملة ليل حفظها كما فعلنا في آفات القلب كفر خوف كفر خطا كذب غيبة خيم سحرية سب فحش لعن طعن نيابة مداح جدال خصومة تقريظ غنا افشاء سر خوض في الباطل سؤال

مال وشفقة دنوية سؤال عوام عا لا يبلغه فهمهم سؤال
عن الاغلو طات خطاء في التعبير نفاق قوله كلام ذي
لسانين شفاعته سيتر امر شكر ونهى عن معروف
غلظة كلام سؤال عن عيوب الناس افتتاح اجنى
عند كل اعلى كلاما تكلم عند الاذن والى لا قامه كلام
في صلوة كلام في حال خطبة كلام دنيا كلام دنيا بعد
طلوع الفجر كلام في الخلا كلام عند جماع دعاء على السلم
دعاء على النظام بغير صلاح كلام عند قراءة قرآن كلام
دنيا في الساجد نيز بالالاقاب يمين غموس يمين بغير الله
كثرة عد سؤال اماره وقضا سؤال تولية سؤال و
صاية دعاء انسان على نفسه وتمنى موت رد عذر
اخيه تفسير قرآن برأيه اخافة مؤمن قطع كلام غير و
نفسه ويزه قد تابع كلام متبوعه سؤال يحل شئ اطلبه
في غير محلة مزاج مدح شعر جمع قصاصة مالا يعنى فضول
كلام تناسج متكلم مع شابة اجنية سلام على الذق و

والتفاسق المعنى سلام على التغوط والبابل دلالة على طريق
المعصية اذن فيما هو المعصية آفات المعاملات آفات العبادة
المشعدية آفات العبادة القاصرة آفة السكوت فظهر ان
امر اللسان من اعظم الامور واهمها كالقلب فلذا قيل انما
المرء با صغريه وهما الكبر مجاز الثقل فلذا اكثر اهتمام السلف
بهما من بين سائر الاعضاء وفصلناهما بعض التفصيل ولئن
كان بالنسبة الى مقتضى الحاجة غاية الايجاز فطبعك ابها
التالك بصيانة اللسان عن جميع هذه الآفات اذ لا تقوى
بدونها وخصوصا الكفر وقرينه والكذب والغيبة اما
الثلاثة الاولى فالحفاظ واما الكذب والغيبة فهما في آفات
اللسان كالزنا والكبر في آفات القلب فكما ان من نجاسهما
بعد النجاة من الكفر والبدعة يرجى ان ينجم من سائر آفات
القلب كما ذكرنا سابقا فكذا كذلك يرجى منها ايضا ان من
نجاس الكذب والغيبة بالكلية بعد النجاة من تلفظ الكفر
وقرينه ان ينجم من سائر آفات اللسان باذن الله تعالى وتو

توفيقه فلذا ورد فيهما من الاخبار والاثار والاهتمام من السلف
 ما لم يرد في غيرهما روى عن عمر بن العزيز رضي الله عنه قال ما كذبت
 كذبة منذ شددت على ازار و ذكر الفقيه ابو الليث عن
 بعض الزهاد انه اشترى قطناً لامرته فقالت المرأة ان باعة
 القطن قوم سوء قد خانوك في هذا القطن فطلق الرجل امرأته
 فسئل عن ذلك فقال اني رجل غيور اخاف ان يكون القطانون
 خصماءها يوم القيمة فيقال ان امرأة فلان تعلق بها القطانون
 فلاجل ذلك طلقها الصنف الثالث في آفات الاذن فمنها الاستماع
 كل ما لا يجوز تكلمه بلا ضرورة دينية كخوف السهالك واخذ
 الحق وكسب الخس او دينية كاقامة واجب او سنة كشييع
 جنازة ممها نايحة بخلاف اجابة دعوة فيها منكر الفناء و
 اللعب فان الداعي لما ارتكب العصية لم يستحق الاجابة فلم تكن سنة
 بل حراماً وانما لم يجز الاستماع لان السمع شريك القابل **طب**
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة وعن الاستماع
 في الغيبة ومنها استماع الملاحى بلا اضطرار كذلك كالتجارة والغزو

والج اذ لم يكن الامع استماع الله لا يضتر قال قاضيان عن النبي
 عليه السلام استماع الله معصية والجلوس عليها فسق والذاذ بها
 من الكفر انما قال ذلك على وجه التشديد وان سمع بقعة فلا
 انتم عليه ويجب عليه ان يجتهد كل جهد حتى لا يسمع لما
 روى ان رسول الله عليه السلام ادخل اصبعه في اذنه
 انتهى ومنها استماع الفناء بالاختيار قال في التا نار خائنة النغ
 واستماع الفناء حرام اجمع عليه العلماء وبالفوائيه وفي الهدا
 ان الغنى للناس لا يقبل شهادته لانه يجمعهم على الكيرة وفي
 التا نار خائنة ايضاً والحاصل انه لا رخصة في باب السماع في
 زماننا لان خير الاناب عن السماع في زمانه وفي الاختيار
 عن النبي عليه السلام انه كره دفع الصوت عند قراءة القرآن
 والمنازة والزحف والتذكير اى الوعظ فاطنك به عند استماع
 الفناء المحرم الذي يستمنونه وجد انتهى واقبح الفناء ما كان في
 القرآن والذكر والدعاء وقد مر شئ منه في آفات اللسان
 ومنها استماع القرآن ممن يقراء بلحن وخطأ بلا تجويد عليه

النتي ان ظن التأثير والافليه القيام والذهاب ان قدر بلا
ضرر فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وهذان
وان دخلا في الافة الاولى ضرحنا بهما لكثرة الابتلاء بها
مع اعتقاد الجواز واشبههم من يقول الانتم على القاذورات
ومنها استماع كلام شابة اجنية من غير حاجة **خ** م عن
ابن هزيمة رضي الله عنهما فوفا كتب علي ابن آدم فضيه من
الزنا مدرك ذلك لا محالة العنان زناها النظر والاذنان
زناها الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش و
الرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك
الفرج او يكذبه ومنها استماع حديث قوم يكرهونه
الآن يكون في قصدهم اخراجه فقدّم حديث **خ** عن ابن عباس
رضي عن النبي عليه السلام انه قال من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقديين شمعتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون حب في ذنيه الانك يوم القيمة ومن صور
صورة عذب وكلف ان يفتح فيه الرقح وليس يفتح وكل هذه

آفات الاذن من حيث الاستماع واما آفات من الاعراض
عنه فعدم استماع القرآن والخطبة وخطاب المتبوع
كالامير والقاضي والوالدين والاستاذ والمحتسب والقنصل
والزوج والسيد وعدم استماع القاضي كلام الخصمين او
احدهما والمفتي كلام المستفتي واول الامر شكوى الظلم و
المسئول عنه كلام السائل المضطر والكبير والاغنياء كلام
الضعفاء والفقراء استكبارا واستحقارا ومخوف ذلك مما
يجب استماعه اوسين الصنف الرابع في آفات العين اعلم
ان غض البصر ما موربه قال الله تعالى للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم الا بين فضيه تاذيب واجاب بعض غض
النظر عنه ما كان نحو المحارم وتبنيه على فائدة الغض وهي
التزكية والطهارة للقاب او تكثر الخير والطاعة اذ بالنظر
يحصل خواطر تشتغل عن ذكر الله تعالى ونفوت حضور
القلب وجمية الخاطر وتدعوك الى امور محرمة ويجلب الشيطان
فروعة وطريقا الى الاضلال ويملا الصدر بالوساوس

١١٦٨
١٢٠
فتفتح ابواب الشرور للعاصي وتهديد بان الله تعاخير بما
يصنعون يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وكفى بهذا
تحذيرًا **طرب حك** عن عبد الله بن مسعود رضي مرفوعًا
قال الله تعا النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من
تركها من مخافتة ابدلته ايمانًا يجدها ولا وتر في قلبه **حدهق**
عن ابى امامة رضي مرفوعًا **طرب** مسلم ينظر الى محاسن امرأة ثم
يقض بصره الا احدث الله له عبادة يجدها ولا وترها في قلبه
صعن ابى هريرة رضي مرفوعًا كل عين باكية يوم القيمة الا عين
غضت من محارم الله تعا او عينًا سهرت في سبيل الله تعا
وعينًا خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله تعا **عن**
معاوية بن جندب مرفوعًا ثلثة لا ترى اعينهم النار عين جرس
في سبيل الله وعين بكت من خشية الله تعا وعين كفت
عن محارم الله تعا **عن** جرير انه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نظير الفجأة فقال اصرف بصرك **م** عن ابريدة رضي
مرفوعًا يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليس لك

الثانية ثم ان اعظم آفات الغيب النظر عوة انسان قصدا
تقول المنظور اليه ان كان نفسه اوضيئرا او ضيئة لم يبلغا
الشموة وقد ربان لا تكلم او منكوحه بنكاح صحيح او
امته التي لم تحرم عليه بمصاهرة او رضاع او نكاح او حرمة
غليظة او يكونها مشركة غير كتابية او مشركة يجوز النظر
من كل منهما **عضو** لكن قالوا الادب ان لا ينظر الى الفرج لقوله
عليه السلام لا تجزأ تجزأ البعير ولقوله عائشة رضي ماري
منى وما رايت منه وقيل يورث النسيان وقيل يورث
العمى وروى فيه حديث لكن قيل انه موضوع وروى
الفقيهان عن ابن عمر رضي انه قال الاولى ان ينظر الى فرج
امرأة ليكون ابلغ في اللذة والمحدثون انكروا بثبوتها وان
كان المنظور اليه غير هؤلاء فان كان النظر بعد ريجوز
مطلقا والآفة ان كان بشهوة او بشك فيحرم والآفة ان كان
المنظور اليه ذكرا يحرم النظر اليه من تحت السترة الى تحت
الركبة مطلقا وان انشئ فان كان الناظر ايضا فكا النظر

ايضاً فكا النظر الى الزكروالا فان كانت المنظورة حرة اجنبية
 غير محرم للنظر يحرم اليها النظر سكو وجهها وكيفية مطلقاً
 حتى قالوا لا يجوز النظر الى عظم امرأة باليتري القبر والنظر
 الى وجهها وكيفية من غير حاجة مكروه والا فكا النظر الى
 الزكرو مع زيادة البطن والظهر والعند سعة التحمل الشهادة
 كافي الزنا اداء الشهادة **ج** حكم التفح **د** الولادة للقبالة **هـ**
 البكارة في الغتر والرد بالعب **و** الختان **ز** الخفض **ح** المداواة
 منها الاحتقان للمرض **ط** الحرق **ي** لاجماع **ح** اذادة النكاح **ط**
 اذادة اشراء ففي هذه الاعذار يجوز النظر وان خاف الشهوة
 ولكن لا ينبغي ان يقصدها وفي حكم النظر الى البدن النظر فوق
 ثيابها ان كانت رقيقة او ملتزقة تصفها ومن آفات العين
 النظر الى الفقراء والضعفاء بطريق الاستئمان فانه تكبر حرام
 ومنها مشاهدة المعصية والنكرات بغير ضرورة ومنها اتباع
 البصر الى نقض كوكب فانه منتهى عنه **و** كذا عن النظر الى
 من فوقه في امر الدنيا على وجه الرغبة والى من دونه في امر الدين

ومنها النظر الى بيت الغير من شق الباب او من ثقب الكنف
 ستر فانه منتهى **ح** عن الهزيمة رضي مرفوعاً من اطلع في
 بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفتقروا عينه **ح** عن
 النيس رضي ان رجلاً اطلع من بغض حج النبي عليه السلام فقأ
 اليه النبي عليه السلام بمنقص او بمنقاص فكأن انظر
 اليه يحتمل الرجل ليطغنه **ط** عن أبي ذر مرفوعاً انما رجل كشف
 ستره فادخل بصره قبل ان يؤذن فقد احدث الاثم له
 ان ياتي به ولوان رجلاً فقأ عليه عينه لهدرت ولوان
 رجلاً متر على باب رجل لا ستر له فرأى عورة اهله فلا خطية
 عليه ائماً الخطية على اهل المنزل **ح** عن عبد الله بن بسر
 مرفوعاً لا تأتوا البيوت من ابوابها ولكن اتوها من جوانبها
 فاستأذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا واما آفات
 العين من حب التغميض وعدم النظر في الصلوة فانه مكروه
 وكذا في كل موضع يجب النظر وانما يجب اذا توقف عليه
 كحضور الجمعة والجماعة اذا لم يكن بدون النظر وكحكم القاصي

والشهادة ونحوها الصنف الخامس في آفات اليد وهي القتل
والجرح لنفسه أو غيره بلا حق ويجوز قتل النملة بغير اللقاء
في الماء إذا ابتدت باللاذى وبدونه بكرة وقتل القملة يجوز
بكل حال وكذا الجراد والحرث إذا كانت موزية تذبح بسكين
ولا تضرب ولا تنفك أذننها ويكن أحراق كل حي قملة أو نملة
أو عقرب أو نحوها والقبيل لو التقى في الشمس لموت الديوان
لأباس به وفي السراجية لأباس بأحراق حطب فيه نمل و
المثله وضرب الوجه مطلقا والضرب بغير حق والغضب
والغلول والسرقة واخذ الزكوة والغنى والنذر والفطرو
الكفارة واللقطة وما وجب صدقه من المال الخ إن كان
غنا غنا الاضيعة وهو من يملك ما في درهم أو قيمتها فارغين
عن الدين والجويع الاصلية أوها شتميا أو كان المعطى أصله أو
فرعه فيما عدا الآخرين واخذ الصدقة والهدية ممن يعلم أو يظن
أنه إنما يعطيه لظنه على صفة من الفقر أو العلم أو الصالح
أو التقوى أو الكرامة أو الولاية ونحوها وهو خالفها والاخذ

من الوقف

من الوقف الباطل كوقف الذرهم والذناير بدون الإضافة
لموت ولو كان مستجلا وسيجي إن شاء الله تعالى أو من الوقف
الصحيح على خلاف شرط الواقف ومن بيت المال لم يكن من
مصارفه أو أكثر من كفايته ومن مملوك الغير بلا إذن
مولاه والمال له ومن مال من به حنة أو عنة أو غنا أو
صفر ولو كان المعطى وليه إلا بطريق المعاوضة بمثل قيمته
أو أكثر واخذ البئر والدم والخمر ونحوها مما يحرم عنه وحملها
ولو لإطعام الهمزة ونحوها أو للتخليل إلا ليظهر المكان أو الأمانة
وتصوير صور الحيوانات **ح** عن ابن مسعود رضي مرفوعا
إنما أشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون وفي رواية
ابن عمر رضي يقال لهم أحيوا ما خلقتم ولمس ما يحرم نظره
أو يكره من ذكر أو أنثى بلا ضرورة غير أنه يجوز مصافحة
البحاير ومغزها رجلا إذا أمننا الشبهة بخلاف مصافحة الذمي
فإنه مكروه وأهالك المال أو نقصه أو تعيبه بلا غرض
م شروع بالقطع أو الكسر أو الحرق أو الغرق أو اللقاء إلى

ما لا يمكن الوصول اليه لانه ان يكون غيره فظلم لم يتعد
 يوجب الضمان وان كان لنفسه فاسراف وهو حرام لم يبين
 والاعطاء للرباء والمعصية وانتزاع غيرهم انسابهم يده
 فانه ظلم يستحق التعزير لا الضمان ودفع الذلة فان لم يجرم
 بكل حال الا ان ياذنه كذا في الخلاصة ونحو الاغصاء في الحرام
 بلا ضرورت فانه مكروه وكل لعب ولهم وسو ملاعبة الروح
 والامة وما هو من جنس الاستعداد للحرب كالزردم ^{من} تحت
 بريدة رضي مرفوعا من لعب بالزرد شير فكانا غش ^{نظر} يده في
 لحم خنزير ودمه وفي رواية ^د عن ابي موسى رضي فقد عص الله
 ورسوله والنظر في ضرب الغضب والطينود وجميع المعاذ
 والملاهي الا الدف بلا جلاجل في ليلة العرس والاطيل والفرجة
 والحجاج والغافلة ولعب الحمامة ^د ابي هريرة ان رسول الله
 صلم رأى رجلا يتبع حمامته فقال شيطان يتبع شيطانه و
 التحريش بين البهايم ^د عن ابن عباس رضي انه نهى رسول الله
 عليه السلام عن التحريش بين البهايم واتخاذ زوى الروح غرضا

وقتله صرام عن ابن عباس رضي مرفوعا لا تحذوا شيئا فيه الروح
 غرضا وفي رواية له ^د ان رسول الله عليه والسلام
 لم يمس من اتخذ الروح غرضا من جابر انه نهى رسول الله
 صلم ان يقتل شيئا من الدواب ^{صبرا} والتشبيك في المجد وفي
 الذهاب اليه ^د عن كعب بن عجرة رضي انه مرفوعا اذا
 توضا احكم ثم خرج عامدا الى الصلوة فلا تشبكن
 بين يديه فانه في صلوة وفي رواية ياكعب اذا كنت
 في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك قائت في صلوة
 ما انتظرت الصلوة وكتابة ما يحرم تلفظه فان
 التعلل احد اللسانين وكتابة القرآن بالجناية والحيض
 والنفاس والمحدث وكذا امتس هؤلاء الصحف والتغير
 وما كتب فيه آية ويكره بغير الصحف واخذ مال الغير
 بلا اذنه لتبفع به مئة ثم يردده ولوم بلحمه نقص و
 عيسر لانه تصرف في ملك الغير بلا اذنه فهو حرام ^{الحبيسة}
 عن صاحبه جدا او هزلا وروع المسلم واخافته سبل

السلام ونحوه ولو مزاحاً عن عامر بن ربيعة رضي
 ان رجلاً اخذ نفل رجل فقيها وهو بمنزلة فذكر ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه السلام لا تروءوا
 المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم عن ابي موسى رضي
 ان النبي عليه السلام قال من حمل علينا السلاح فليس
 منا عن جابر رضي ان رسول الله عليه السلام
 نهى ان يتعاطى السيف مسلماً ولا الفزع وحلق رأس المرأة
 ولحمة الرجل وقص اقل من قبضة منها ولو بالاذن الا للتداوي
 والقاء قلامة النظر والفسخ الشعر الى الكيف او المقتل فانه
 مكروه يورث الفقر كذا في الخلاصة وقلع الشوكة والحشيش
 الرطب على القبر فانه مكروه بخلاف اليابس ونبش القبر وان
 دفنت مع ان الولد يتجلى في بطنها ثم رويت في المنام قالت
 ولدت الا اذا كانت دفنت في ملك الغير فصاحبه مخير ان
 شاء اخرج وابشأه سوطاً ودفع فوقه وادخل الاصبع في
 الدبر والفرج ولو عند الاستنجاء الا للتداوي والاستنجاء والاستنجاء

باليمين فانه مكروه وينبغي ان يكون بالشمال وكذا اكل ما
 فيه رفع اذى وخسة فان اليمين للامور الشريفة كاخذ
 المصحف والكتب والاكل والشرب وكذا يقدم في اليمين
 في البس القمص والقباء ويؤخر في النزع وهذا عند عدم ومنها
 التحنن بغير الفضة للرجال والعبرة للحقة لا للفض فيجوز
 ان يكون من ياقوت او عقيق او فيروزج عن بريدة
 رضي انه جاء رجل الى النبي عليه السلام خاتم من حديد فقال
 مالي اري عليك حيلة اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من
 صخر فقال مالي اجد منك ربح الاضام ثم اتاه وعليه خاتم
 من ذهب فقال مالي اري عليك حيلة اهل الجنة قال من
 اى شئ اتخذه قال من ورق لا تثمة منفالات عن ابن
 عمر رضي ان النبي عليه السلام كان يتحنن في يساره وكان فضه
 في باطن كفه عن ابنه رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
 الحلاء ونزع خاتم عن ابنه رضي انه كان نقش الخاتم
 ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ومنها

اخذ الرشوة واعطاؤها الالذفع الظلم واخذ الصدقة
 والبيع ونحوه اذا علم انها بيعها مفسوبة او حرام **واما** المص
 العديته فكقبض اليد **واما** مسكيتها عن انقاذ المظلوم عند
 القدرة وعن الرقي بعد تعلم **هم** عن عقبة رضائه مرفوعا
 من تعلم الرقي ثم تركه فليس منا وعن قص الاظفار حتى يطول
 فانه مكروه سبب لضيق الرزق كذا في الخلاصة وغيره وعن
 كسر الطنبور وسائر آلات التهور خصوصا اذا لم يصلح لغيره
 وادارة خمر المسلم شاربها وعن مهور الحيوانات الكبيرة
 عند القدرة بلا ضرر وعن اخذ اللقيط واللقطة عند
 خوف الضياع وعن دفع الظالم والحيوان عند قصد اخذ
 المال واهل الله واظهر النفس وعن انقاذها عن الحرق او
 الغرق او السقوط ونحوها مما يوجب التلف والنقصان
 عند القدرة بلا ضرر وعن كف الصبيان والمواشي في اقل
 الليل واغلاق الباب واظفار السراج وتخزين الاناء وايكاء
 السقاء **خم** عن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا استنجح

الليل او كان جنح الليل فكفوا جيا نكم فان الشياطين ينسج
 فاذا ذهب ساعة من الليل ^{الوجوه} العشاء فخلواهم واغلق بابك
 واذا كر اسم الله تعا واطفي مصباحك واذا كر اسم الله تعا
 واولك سقالك واذا كر اسم الله وخم اناك واذا كر اسم الله
 ولو يعرض عليه شيئا وزاد في روايته لم يقل فان الشيطان
 لا يجلس سقائ ولا يفتح بابا ولا يكشف انا وفي اخرى فان
 في الشتر ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بابا ليس عليه غطاء
 او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء و
 في اخرى لا ترسلوا نفوسكم وصبيانكم اذا غاب الشمس حتى
 يذهب فحة العشاء فان الشياطين يبعث اذا غابت الشمس
 حتى يذهب فحة العشاء الصف السادس في آفاق البطن
 هي ادخال الحرام لعينه او لغيره وما يقرب منه وما يملكه
 خبيثا بالعمد الفساد ونحوه مما يجب فسحه او تصدقه و
 الاكل فوق الشبع بلا قصد صوم غد وعدم استيحاء خفيف
 واكل نمل ما يضرب البدن كالتراب والطين ونحوها وشربه

وأما أكل ما فيه نجس كالم الحية والخمير للتداوى إذا انحصر
 فيه فقد اختلفوا فيه وجوز بعضهم بلا انحصار أيضا إذا
 عرف فيه الشفاء والاحوط الاجتناب مطلقا وينبغي
 للمالك أن يتقلل الأكل ويحجب عن كثرته ومداومته الشبع
 فإن فيه الأول صحة الجسم وجودة الحفظ وصفا القلب
 والدكا وخفة المؤنة وأما كان القناعة وعدم شيان
 بلا والله تعالى وعذاب وتذكر جوع يوم القيمة وأهل النار
 سبيل المواظبة فسوة القلب وقلة الأعضاء لأنه إن جامع
 البطن شبع سائر الأعضاء وسكن وإن شبع جامع سائر الأعضاء
 وهاج وقلة الفهم والعلم فإن البطننة تذهب الفطنة وقلة
 العبادة وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشهوة والحرام و
 كثرة شغل القلب والبدن بالحصيل أو لا ثم بالتهية ثانيا
 ثانيا الأكل ثالثا ثم بافراغه والتخلص عنه بالاختلاف إلى الخلا
 رابعا ثم السلامة عن الأمراض المتولدة عن الشبع خامسا
 واستئصال المسبب يوم القيمة وخوف الدخول في الوعيد

على العبادة سيما الوضوء
 ويمكن الأيتار والنصوص بما
 فضل من الأطعمه وفي الثاني

قوله

قوله تعالى اذهبكم طبيباتكم في حياتكم الدنيا شدة سكران
 الموت اذ روى بعض الإخبارات شدة سكران الموت على
 قدر لذات الحيوة ولندكر بعض ما ورد في ذم الشبع وكثرة
 الأكل والتنعيم **دينا** عن عائشة رضي الله عنها قالت أول
 ما حدث في هذه الأمة بعد نبينا الشبع فإن القوم
 لما شبع بطنونهم سمحت أبدانهم وضعفت قلوبهم وحجت
 شهواتهم **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه تجشأ رجل عند النبي عليه
 السلام فقال كف عنا جشأ الكف فإن أكثرهم شبعاف
 الدنيا أطولهم جوعا يوم القيمة **ج** عن نافع رضي الله
 عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال يا كل حتى يؤتى بمكين يأكل معه فادخلت
 عليه رجلا يأكل معه فأكل كثيرا بانه نافع لا تدخل هذا على
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلام يأكل في معا واحد
 والكافر والنافق يا كلان في شعة أمعاء **د** عن مقداد
 بن معد كروب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم لقيمت

يقين عليه فان كان لا محالة فثك لطعام وثلت لشراب وثثك
 لنفقه **طبه دينا** عن جعدة رضي ان النبي عليه السلام
 رأى رجلاً عظيم البطن فقال باصبعه لو كان هذا في غير
 هذا المكان خير لك **دينا** عن ابن الجبير رضي انه قال اصاب
 النبي عليه السلام جوع يوماً فعد الحجر فوضعه على
 بطنه ثم قال الأرب شهرين لنفسه وهو لها مكرم **م**
 عن جابر رضي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 طعام الواحد يكفي الاثنى وطعام الاثنى يكفي الاربعة
 وطعام الاربعة يكفي الثمانية **دينا طقط** عن ابى امامة مرفوعاً
 سيكون رجال من امتي يأكلون الوان الطعام ويشربون
 الوان الشراب ويلبسون الوان الشباب ويتشدقون في الكلام
 فاولئك شرار امتي ويكره الاكل في السوق بمرأى الناس
 وفي الطريق وعند المقابر والضحك ايضاً عندها وعند
 الجبازة واكل طعام الميت وقد بيناه في جلاء القلوب والاكل
 من اواني الذهب والفضة والشرب منها للرجل والنساء

وكذا الاكل بملقعة الذهب والفضة وكذا الاكل بحبل
 الذهب والفضة وكذا احراق العود في الحجر الذهب والفضة
 واما المذهب والمفضض فاجاب عن الامام ان لم يضعه على
 الذهب والفضة وكذا الكرسي اذا لم يجلس على موضع
 الذهب والفضة وكذا حلقة المرأة وحلة المصحف واما
 الترح المفضض فعند ابى خيفة رحمه لا بأس به وكذا التبرغ
 المفضض والجام والزكاب المفضض واما التوبة الذي
 لا يخلص منه فلا بأس به بالاجماع وكره ابو خيفة رحمه
 ان يأكل على خوان الذهب والفضة كله في الخلاصة واكل
 طعام ضيافة عند ^{الحلم} لعب اولهوا وغنا او غيرها من المنكرات
 واكل طعام اتخذ للزينة والسعة والمباح اذا علم ذلك
 او غلب على ظنه بالقرائن ويستحب الاكل على التفرقة لا
 مخوان **خ** عن ابن رضي مرفوعاً ما علمت النبي عليه السلام
 اكل على سكرجة قطه لا خبز له مرقوق قط ولا اكل على خون
 قط قيل لعبادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر ويكره
 قتادة

١٧٦
تراء التسمية **د** عن عائشة رضي الله عنها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله فإن
لنبي في الأكل فليقل الآخر بسم الله في أكله وآخره والأكل
وبالشمال **م** عن ابن عمر رضي مرفوعاً لا يأكل أحدكم بشماله
ولا يشرب بها ^{بلا عوز} فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها و
كان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطى بها والأكل متوسط
الطعام وقمالي غيره إذا كان لوناً واحداً **ت** عن ابن عباس
رضي مرفوعاً البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافته ولا
تأكلوا من وسطه **م** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سلم الله وكل بيمينك
وكل ما يليك فإزالت تلك طمعتي بعدت **ت** عن عكرash مرفوعاً
كل من جث شيت فإنه لو نوح واحد قاله عليه السلام حين
أتى بطبق فيه الوان التمر والرطب وقطع اللحم ونحو ذلك
عند عدم الحاجة **د** عائشة رضي الله عنها رسول صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعو

١٧٧
اللحم بالسكين فإنه من وضع الإجمام وأنهموا شياً فإنه أكل
وامرأ **د** عن صفوان بن أمية أنه قال كنت أكل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخذ اللحم بيدي من العظم فقال ادن اللحم قريب
من فيك فإنه أكل وامرأ ويكره ري ما في الفم والأنف من
الطعام والبراق والخاط نحو القبلة وفي السجد والشرب
من نلثة القدح والتفخ فيه **د** عن أبي سعيد رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من نلثة القدح وأن
يتفخ في الشراب وأعطاه بعد الشرب اللحم في يساره بلا
إذن من في اليمين لقوله عليه السلام الأيمنون نلتاً
حرجه **م** عن أنس والشرب بنفس واحد والتفخ في
الأنات **ت** عن ابن عباس رضي مرفوعاً لا تشربوا واحداً كثر
البعير ولكن اشربوا شئاً فثلث وسموا الله إذا أنتم شربتم
واحد الله إذا رفعتم **م** عن أبي قتادة رضي مرفوعاً إذا
أشرب أحدكم فلا يتنفس في الأناء وإذا ألقى الخلا فلا
يمس ذكره بيمينه وإذا امتسح فلا يمتسح بيمينه ويكره وضع

المعلقة على الخبز والخبز تحت القعدة وتعليق الخبز على الخوا
 وانما يوضع بحيث لا يتعلق كراصة ولا لباس بالاكل متكئا
 او مكشوف الرأس وقبل صلوة عيد الاضحى في المختار ويكره
 مسح التكين واليد بالخبز وبعضهم جوزان اكل بعده واذا
 اكل اكثر من حاجة ليقيا قال الحسن البصري لابس برفال
 رايت انس ابن مالك رضي باكل الوانا من الطعام ويكثر ثم
 يتقيا وينفعه ذلك ولا ياكل طعاما حارزا ولا يشتم كلما
 ذكر بعد الحديث الشريف في الخلاصة ولا يجمع بين الفكة
 والتغل في طبق واحد لنهي عليه السلام كذا في التاراجين
 وما اكل طعام ^{نوا} الفسقة واهل الرثاء والامر اذا لم يعلم انه يفتن
 بعينه ولم يوجد منكر فلا يحرم بل لا يستحب وانما المعاي
 العدية فترك الاكل والشرب حتى يموت او يمرض او
 يضعف فلا يقدر على الجمعية والجماعات ونحوها من
 الواجب والسنن ومنها تركها اذا كان فيه عقوق الوالدين
 واحدهما او نحوها مما حرام او كره الصنف السابع في آفات

في آفات الفرج وهي الزنا والواطء ولو بزوجته او امرأه وعبدها
 حرام مطلقا ويكفر مستحل ما عدلوا المذكورات واثبات البهيمة
 والمائض والنقساء واستمناعهما تحت الازار فلا بد من مع
 فعليك برسالتنا السماء بزخرة التاهلين والنساء في تعريف
 الاطهار والدماء فان احوالهما مستقصاة فيها ولا كفارة في
 الستون الشهيرة وشروحا فيها **دع** عن ابي هريرة مرفوعا
 ملعون من اتى امرأته في دبرها **س** **دع** عن ابي هريرة مرفوعا
 من اتى حايضا او امرأته في دبرها او كاهنا فصدقه كفر بما انزل
 على محمد عليه السلام **د** عن ابن عباس رضي مرفوعا من
 وجدتموه يعمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن
 اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا ما معه وانما الاستمناء باليد حرام
 الا عند شروط ثلاثة ان يكون عزبا وبه شبق وفروط شهوة
 وان يريد به تسكين الشهوة لا قضاءها ومن المعاي **ا** **ي**
 زوجته الصغيرة التي لا تحل للجماع او المريضة المتضررة بالجماع و
 كذا امر او يجمع عند احد يعرفه او يجمع قبل الاستبراء من يجب

عليه الاستبراء او يفعل دواعيه فانها حرام ايضا قبله ونس
الكرومات ان يستقبل القبلة عند قضا الحاجة او الشمس او
الشمس اذ لو يكونا محجوبين وكذا الاستبراء بالقبلة والاستبراء
بماله قيمة او جوب تعظيم من مأكول النساء او ذائبة او نحوها او ضرر
للمقيم كالزجاج او نجاسة كالروث والتخلى في الطريق
او في ظل الناس **م** عن ابى هريرة مرفوعا اتفقوا الاغتسل قالوا
وما الاغتسلين يا رسول الله الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم **م** **د** عن معاذ رضي مرفوعا اتفقوا الاغتسل الثالث
البراز في الموارد وقارعة الطريق وظل والبول قائما والبول في
الماء الركك والجاري والحجر والغسل ونقع البول **م** عن جابر رضي
الله عليه السلام نهى ان يبالي في المال الذي لا يملكه **ط** عنه
عليه السلام نهى ان يبالي في الماء الذي لا يملكه **ط** **م** عن عبد الله
بن يزيد مرفوعا لا يرفع بول في طست في البيت فان لا يملكه
لا يدخل بيتا فيه بول متنع ولا يتبول في مقتلك
ت **س** عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي

الرجل في مستحبه وقال ان عامته الوسواس منه **د** **س** عن
عبد الله بن سريح رضي الله عنه نهى رسول الله ان يبالي
في الحجر ولا قيادة انها مسكن الجن ويكره لخصا بنى آدم
فلذا كره تملكهم واستخدمهم وكسبهم ايضا واما الدعاء
القديم فان لا يجمع زوجا صلا ان يجب البيوتة والجماعة
معها احيانا ان طلبت من غير تقدير زمان وان يعمل
بلا اذنها في ظاهر الرقاية بخلافه فانه لا يجب مجامعتها
اصلا ويجوز الغنى بغير اذنها وعدم التسوية بين الضربين
والضربات في غير الجاع في ظاهر الرواية وروى وجوب التسوية
فيه ايضا وعدم الاحتساب من البول **ز** **ح** عن ابن عباس
مرفوعا عامته عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول
وترك الختان بلا عذر الضف الثامن في افات الرجل هي
الذهاب الى مجلس المعصية اما الفعلها او لتظن اليها والخروج
الى الجهاد بغير اذن والدير ولو كانا فريين الا ان يغلب على ظنه
انها انما كرهها لمقابلة اهل دينها لا للشفقة فيجوز وكذا كل

سفير يخاف فيه الهلاك كركوب البحر والمجازاة وكانا محتاجين
الى الثقة والخدمة وحكم احدهما حكمهما والفرار والقتل
من الطاعون والدخول عليه **خ**م عن عبد الرحمن بن عوف
مرفوعا اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرار منه وبغضهم حل هذا
النتي على صيانة الاعتقاد فيجوز الدخول والفرار من علم عدم
تغيير اعتقاده وترده ان عمر رضي لم يدخل الشام بعد المشورة
فرجع فالصحيح ان النتي على ظاهره والمشي في ملك الغير
بلا اذنه دارا او بستانا او كرما او ارضا منروعة او مكروبة
وان ارضا جردا بلا حائطه ولا حندق وكان المورد حاجة
من غير ضرر يرجى الجواز لوجود الاذن دلالة وعادة و
يدخل فيه الدخول الى ضيافة بلا دعوة وفيه حديث سجي
ويستثنى الدخول بخوف ضلع ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه
فدخل داره جازا ان يدخل صاحبه ايضا لياخذه وكذا اذا
وقع ألف درهم من ماله في دار رجل وخاف ان لو علم صاحب

الدار منعه ان لا يدخله بغير اذن لكن يعلم الصالح ان يخل
داره لهذا والشي على المقابر واتباع النساء الجنايز وزيارة
القبور **ت** عن ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه
زوارات القبور ولو وجد طريقا في القبرة ان وقع قلبه
انهم احد ثوبه لا يمشي والقعود على القبر كالشي ودخول
الجنب والمريض والنفس السجد ومد الرجل نحو القبلة و
المصحف وكتب الشريعة في النوم واليقظة اذا كانا في
حذاءهما دون احد الجانبين او الفوق وضعا عليهما وعلى
الجز وضرب احدهما ولو حيوانا بغير ذنب وحق وتقا
ذنب لا عشرة ومحجب كل الجهد من حق الحيوان فان
الفقهاء قالوا العذاب فيه متين وكذا الزنى ان لم يستحل في الدنيا
وانتلاف ماله بها واثبات الظلمة وامراء زمانا وقضاة من
غير ضرورة **ع** عن ابن ابي ارم مرفوعا ان اناسا من امشي سيفقرو
في الدين يصرون القرآن يقولون نأى الامر نصيب
من دينناهم ونعقر لهم بغضا ولا يكون ذلك كالا يجتني من

القناد لا الشوك كذلك لا يجتنى من قريهم الا قال ابن الصيد
يعني الخطايا **عن** الى هريرة مرفوعا من بداجفا ومن
تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتحت له ابواب **عن** عبد
من السلطان قريبا الا ازداد من الله بعدا **عن** كعب
بن عجرة مرفوعا اعينك بيا كعب بن عجرة من امراء يكونون
من بعد من غشي ابوابهم وصدقهم في كذبهم واعانهم على
ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الخوض ومن ابوابهم
ولم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يغشهم على ظلمهم فهو مني
وانامنه وسيرد على الخوض ويكره الدخول في الموضع الشريف
كالمسجد والدار بالرجل اليسرى والمواضع الحسنة كالخلاء و
الحمام باليمن والشرع عكس هذا والخروج عكس الدخول وليس
النفل والخف واخراجها على هذا فالرجل كاليد وقد ذكرنا والدخول
على الامل بقعة عند القدم من السفر **م** عن جابر رضي
مرفوعا قال له اذا جئت من المنصر فلا تدخل على اهل البيت
تستجد المنيبر وتمتد الشفة عليك بالكيس وفي رواية

121
اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهل له ليلا وتغطي رقاب
الناس في المسجد اذالم يرفى الصفوف الاول فرجة
ت **عن** معاذ بن ايس رضي الله عنه مرفوعا من
تغطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسيلا الى جنهم و
اما المعاصي العدمية فالقعود عن الجمعة والجماعة والتعليم
والتعليم والجهاد والفرض والدعوة التي ليس
فيها منكرات الاجابة واجبة عند البعض سنة مؤكدة
عند البعض **م** **عن** الى هريرة رضي الله مرفوعا شتر
الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنيا ويترك المساكين
ومن لم يأت الدعوة فقد عصي الله ورسوله **م**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اذا دعى
احدكم اخاه فليجب عرسا كان او غيره وفي رواية لم
اذا دعى احدكم اخاه الى كراع فاجيبوا **ح** **عن** الهريرة
رضي الله ان رسول الله صلعم قال حق المسلم على اخيه
رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنازة واجابة

الدعوة وتشميت العاطس **د** عن عبد الله بن عمر رضي
سرفوعاً من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله وس
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً و
ان علم ان ثمة ثمة لغباً او غنائاً او نحوها من المنكرات لا
يجوز الذهاب مطلقاً وان لم يعلم فوجد ثمة فان لم يقدر
على تغييره وكان مقتدي يجب ان يخرج مطلقاً ايضاً
وان لم يكن مقتدي فان كان على المائدة او على مرأى منه
والا فلا بأس بالقعود والاكل وان كان الداعي فاسقاً
يجوز ان لا يجيبه ثم الاجابة بتحقيق بالدخول والقعود
فان لم ياكل فلا بأس والا فضل ان ياكل لو كان غير صائم
كذا في الخلاصة والقعود عن الالام بالمعروف والنهي عن
المنكر واعانة المظلوم والسعي في حاجة المريض وغسل الميت
او دفنه ونقاذا انسان او مال بصدد الهلاك او بالسقوط
او الفرق او الحرق او نحوها المقادير من غير عذر المتعين انما
لعدم غيره او لعدم قدرته او لاهماله وعدم مبالاة لدينه

187
واما المشي لصلوة الرحم والعبادة والزبارة والتهنية والتغزية فمن
السنن المستحبة ومنها قعود الاجير عن خدمة الساجر
والملك عن خدمة الملك والزوجة عن خدمة داخل البيت
والوالد عن خدمة الوالدين والرعية عما امره الولي مما ليس
بمعصية الا بعدد الصف التاسع في افات بدن غير مختصة
بمضموعين تاذكر وهذه كثيرة جداً منها الرقص وهو الحركة
الموزونة والاضطراب وهو غير الموزونة فكل من لعب
غير مستثنى ويدخل فيهما ما يفعله بعض الصوفية في زماننا
بل هو اشد من كل ما عداه منها لانهم يفعلونه على اعتقاد
العبادة فيخاف عليهم امر عظيم قال الامام ابو الليث بن عقل
ابو الليث بن عقل رحمه قد نص الصراخ على النهي عن الرقص فقال
ولا تمش في الارض مرحاً وذاًم المختال والرقص اشد المرح و
البطرو وقال الطرطوشي حين سئل عن مذهب الصوفية انما
الرقص والتواجد فاول من احبته اصحابه التامري لاخذ
لهم عجايب داله خوارق موابية قصور وعليه ويتواجدون

وَيَتَوَاجِدُونَ فِيهِ دِينَ الْكَفَّارِ وَعِبَادُ الْجَلِّ وَقَالَ
 الشَّاهِدُ خَانِئَةُ الرُّقْصِ فِي السَّمَاءِ لَا يَجُوزُ فِي الرُّخِيَّةِ أَنَّهُ
 كَبِيرَةٌ وَقَالَ الْإِمَامُ الْبَرْزَاقِيُّ فِي فَتَاوَاهُ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ
 أَنَّ هَذَا الْفَنَاءَ وَضَرْبُ الْقَضِيبِ وَالرُّقْصُ حَرَامٌ بِالْإِجْمَاعِ
 عِنْدَ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَاحِدٍ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ وَ
 سَيِّدُ الطَّائِفَةِ أَحْمَدُ النَّسَوِيُّ صَرَّحَ بِحُرْمَتِهِ وَارِثُ فِتْوَى
 الشَّيْخِ الْإِسْلَامِ جَلَّالُ اللَّهِ وَالَّذِينَ الْكِيْلَانِي أَنَّ مَسْئَلَةَ هَذَا
 الرُّقْصِ كَافِرٌ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ حُرْمَتَهُ بِالْإِجْمَاعِ لَزِمَ أَنْ يَكْفُرَ مَسْئَلَةً
 وَالشَّيْخُ الرَّخْمِيُّ فِي كِتَابِهِ كَلَّمَائِهِمْ يَقُومُ بِهَا عَلَيْهِمُ الطَّلَا
 وَلصاحب النهاية والإمام المحبوبي أيضا اشتد من ذلك
 انتهى قلت له انصاف وديانة واستقامة طبع اذا راي
 رقص صوفية زماننا في المساجد والدعوات بالماي
 ونغاي مختلط بهم الرذواهل الهوا والقرى من جهال
 العوام والبدعة الطفال لا يعرفون الطهارة والضران
 والحلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام لهم زعيف

وزير

وزير ونهاية يشبه نهائ الخيري يتبدلون كلام الله
 تعا ويغيرون ذكر الله تعا ثم تيلفظون بالفاظ
 مملية وهذبات كريمة مثل هائي وهوي وهيني و
 هيا يقول لاهالة هؤلاء اتخذوا دينهم لهموا وان لم
 يكن له عارسة في الفقه وعلم تفصيلي بحالهم قالوا بل
 للقضاة والحكام حيث يعرفون هذا ويشاهدون
 ولا ينكرون ولا يتغيرون مع قدرتهم بل يخافون منهم و
 يلتمسون الدعاء نعم الذكوة قياما وقعودا وعلى جنوبهم
 جاز اذا كان بادب وشكوب اعضاء بالحق ولا تغنى
 واما خريك الرأس ففقط يمينه وسيرة تحقيق المعنى
 النقي والاثبات في لا اله الا الله فالظن الغالب جواز
 بل استحبابه اذا كان مع النية الصالحة فيخرج عن حد
 العب واللعب فيكون دال على التوحيد مقارنا للقول
 الدال عليه فيكون كلمة كلمتين واصله رفع السبحة في
 الصلوة في تشهد عند تشهدان لا اله الا الله وقدرو

في الصالح عن النبي عم مع ان الصلوة موضع سكون ووقار
حتى كره فيها الالتفات ومنها كنف العودة عند غيره الا
بعذر وقد مر في افادة العين وفي الخلوة ايضا الا بعذر
خلق العانة والفيل في زمان يسير والتخلي والاستجار و
التداوي بقدر الحاجة ومنها لبس الحرير والزيب والفضة
سواربع اصابع للذكر بالغا او جسيما غير ان الاثم في الصبي
يكون على اللبس والذخنة حريز في حكم الخالص الا في
الحرب واما القعود والاضطجاع عليه توسط جائز عند
الامام خلافا لهما ويكره الرجال ان يلبس الثياب المصبوغة
بالمصفر او الزعفران او الوردس ولا لباس تجلية المنطقة
وحال السيف بالفضة ويكره بالذهب ويكره الخرقه المسح العرق
والامتخاط ان كانت متقومة فانه دليل الكبر ويكره ستر
الميطان باللبود ونحوها للزينة لا للحر والبرد ولا لباس بان
يكون في بيت الرجل ثياب ديباج لا يلبس واواني
من الذهب والفضة للمل لا للاكل والشرب كذرف

والخداصة واما تطويل الثوب الى تحت الكعب فان كان
كبر فمكر ودهن حرميا والا فتزيتها واما لبس الثياب الرقيقة
فان لم يكن للكبر والزنا جائز بل مستحب في الاحباد وجمع و
نحوها واما الخشنه والمنفعة مستحبة في الكثر لا وقاة ان لم
يقصد الزنا ولبس الخيط وستر الرأس المتصل للحرم والوجه
للحرمة ولبس ثوب الغير بلا اذن ومنها مما استه بدن الاجنية
مطلقا بلا عذر الا كف العوز لا متر وعودة الغير مطلقا بلا عذر
والماسية بشهوة غير زوجة وامر ويدخل في الماسية المضاجعة
والمعانقة والتقبيل ومما ستر ما تحت السترة الى ما تحت الركبتين بلا
حائل من زوجة وامر الحائضين او النفسائين وقال في الخلاصة
تقبيل يد العالم والسلطان العادل جائز وتكلموا في تقبيل غيرها
قال بعضهم ان اراد بر تعظيم السلم لاسلامه فلا بأس به والاولى
ان لا يقبل هذا مع ما تقدم في الفتاوى وفي الجامع الصغير يكره
ان يقبل الرجل في الرجل او يده او شيئا منه او يعانقه وقال ابو يوسف
لا بأس به ومنها التكني في الكنى المفضوب ومنها عقوق الولد

واحد هما قال الله تكا وقضى ربك ان لا يعبدوا الا اياه وبوالدين
 احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
 اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ولحفص لهما جناح الذل
 من الرحمة وقل ذبا رحمهما كما رتباني صغيرا ووصيتا الانسا
 بوالده حملته امه وهنتا على وهن الاية **ح ت س** عن ابن
 عمر بن العاصي ان النبي عليه السلام قال الكبار لا شرابا
 الله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **ط ك**
 عن ثوبان عن النبي عليه السلام انه قال ثلثة لا ينفع معهم
 عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف **ح ك**
 عن ابي بكره رضي مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله منها ما يشاء
 الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله تعالى يجعله لصاحبه
 في الحياة قبل المات **ط ط** عن جابر رضي مرفوعا ياكم وعقوق الوالدين
 فان ربح الجنة توجب من سيرة الف عام والله لا يجدها عاق
 ولا قاطع رحم ولا ينح زان ولا جازاز اذ خيلا انما الكبرياء **لله**
 رب العالمين اعلم ان العقوق انما يكون بالمخالفة في غير

المعصية

غير المعصية اذ لاطاعة للمخلوق في معصية الخالق واليه انا
 بقواه تكا وان جاهدك الاية وان الكفر لا يحل العقوق
 حتى يجب على المسلم نفقة الوالدين الكافرين وخدمتهما
 وبرهما وزيارتهم الا ان يخاف ان يجلباه الى الكفر فيجوز
 ان لا يزور **ح ك** اذ في الخلاصة ولا يقودها الى البيعة ويقود
 منها الى النزل ومنها قطع الرحم **م** عن ابي هريرة مرفوعا ان
 الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت
 بمقود فقال له قالت هذا المقام العايد من القطيعة قال
 نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قلت
 بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلتم اقرارا وشيتم
 فمهل عسيتم ان توليتم الى افعالها **ج ب** عن عبد الله بن
 اوفى مرفوعا ان الرحمة لا تنزل قوما في حلقة فقال انشد الله
 تعالى قاطع رحم لما قام عنا فانا نزيد ان ندعور بنا وان ابواب
 السماء من رجة دون قاطع رحم ان قطع الرحم حرام ومصلها
 واجب ومعناه ان لا ينقصها وتنفقها بالزيارة والاهد

على ان تشرك بي
 ما ليس لك به علم

على قوم فيهم قاطع رحم طبع عن النبي
 رضي الله عنه كان ابن مسعود رجلا
 بعد الصبح

او الاعانة باليد والقول واقله التسليم او ارسالة السلام
 او المكتوب ولا توقيت فيه ويجب لكل ذي رحم محرم واختلف
 في غير المحرم منه ويدل على عدم وجوبه جواز النكاح والجمع
 بين امرتين لو فرض كل منهما ذكر الم يحرم عليه الاخرى
 اذ علة عدم جواز النكاح والجمع لزوم قطع الرحم في الجواز
 ومنها اذا الزوجية زوجها ومخالفتها آياه وعدم رعاية
 حقوقه **ت** عن ابى هريرة مرفوعا لو كنت امر الاحد ان يسجد
 لاحد لامرث الزوجة ان تسجد لزوجها ثم عنه مرفوعا
 اذا دعا الرجل امرته الى فراشه فابت ^{الى فراشه بلا عذر} ان تجيى فبات غضبان
 لغتها الملائكة حتى يصبح ^{من غير ما عذر} رحك عن ابى هريرة مرفوعا من حقه
 ان لو سال منخرأه دما وقيحا لم يقبل منها ما اذت حقه طب
 عن ابى بن عباس مرفوعا حق الزوج على زوجته ان لا تصوم
 تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها
 ولا يخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لغتها ملائكة السماء
 وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع اعلم ان على المرأة ان

ان تطيع زوجها في الاستمتاع متى شاء الا ان تكون حائضا
 او نفسا فلا تمكنه من الاستمتاع تحت الاضرار وعليها
 خدمته داخل البيت ديانة من الطبخ والكس والغسل
 والخبز ولوم تفعل اثمت ولكن لا يجبر عليها قضاء ومنها العكس
 عن حكيم بن معاوية انه قال قلت يا رسول الله ما
 حق زوجة احدا عليه قال ان تطعمها اذا اطعت و
 تكسوها اذا اكسيت ولا تضرب الوجه ولا تبضع ولا تهجر
 الا في البيت قال الفقيه ابو الليث حق المرأة على الزوج خمسة
 ان يجدها من وراء الستر ولا يدعها ان تخرج من الستر
 فانها عورة وخروجها اثم وترك المروة وان يعلمها ما
 تحتاج اليه من الاحكام كالوضوء والصلاة والصوم وما لا
 بد لها منه وان يطعمها من الحلال وان لا يظلمها وان يحتمل
 تطاولها بضجة لها ومنها اضاعة الرجل اولاده ومليج
 عليه نفقة من الاقارب والارقاء والدواب فانه راع هذه
 رعاياه ^{عليه} يسئل عنهم يوم القيمة خصوصا الاولاد فانه يجب

نفقة اولاده الصغار وكسوتهم وتعليمهم وتاديبهم قال الله
تعا قوا انفسكم واهليكم نارا وان لا يلبس الحرير ولا يخضب
ايدها الذكور وارجلهم بالخناء ولا يفيد قولهم فقلت وانا
غير راض لان الرجل قوامون على النساء والنهي عن المنكر
فرض ومنها الخلوعة مع الاجنبية فانها حرام عن ابن
عبس مرفوعا لا يخلون احدكم باسراء الامع ذات محرم
ومنها تشبيه الرجل بالمرأة وبالعكس عن ابن
عبس مرفوعا انه لعن رسول الله صلعم النخثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوه من بيوتكم
فاخرج رسول الله صلعم فلانة واخرج فلانا وفي رواية
لعن رسول الله صلعم التشبهين من النساء والمشبّهات من
النساء بالرجال ومنها اباء المملوك وعصيان ولولاه
عن جرير مرفوعا انما عبد ابى فقد برئ منه الزمة وفي
رواية اذ ابى العبد لم يقبل له صلوته عن ابى هريرة
مرفوعا اقل سابق الى الجنة المملوك اطاع الله واطاع

ذلك

مواليه ومنها سوء الملكة **ت** عن ابى هريرة مرفوعا لا يدخل
الجنة سيئ الملكة **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما جاء رجل الى
رسول الله كم اعفون عن الخادم فقال اعف عنه كل يوم
سبعين مرة **خ** عن ابى هريرة رضي مرفوعا اذ اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلبه معه فليتاوله
لقمة او لقتين او اكلة او كلتين فانه ولي حقه وعلاجه
م عنه مرفوعا للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من
العمل الا ما يطيق اعلم يجب على المولى تعليم مملوكه القرآن
بقدر ما يقدر في الصلوة وسائر ما وجب ان كان مسلما
ويأمره بالصلوة والصوم ولا يستخدمه زمانا دائما
حتى قالوا يجب على المولى ان يوضو عبده وجاريته اذا مرضا
ولم يقدر على الوضوء بنفسهما ومنها اذى الجاني **م** عن عائشة
مرفوعا ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجارية حتى
ظننت ان سيورته **م** عن ابى هريرة مرفوعا والله لا يؤمن
نكثا قيل من يابى رسول الله قال الذي لا يامن جاره بواقفه

ت

ت

خ

م

احد من الطعام

م

م

م

خ

م

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره لا يمنع احدا
 جاره ان يعزز خشبه في جداره **سبح** عن انس مرفوعا من
 اذى جاره فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله **طبع** عن
 انس مرفوعا ما ائمن بي من بات شعبانا وجاره جرائع الجنبه
 وهو يعلم **خ م** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عزير مرفوعا
 ان دري ما حرج الجار اذا استعانك اعنته واذا استقرضك
 اقضته واذا افتقر عنت عليه واذا مرض عنت واذا اصاب
 خيرا مئناثر واذا اصابته مصيبة عزيت واذا مات ابعت
 جنازته ولا تسطل عليه بالنساء فحجب عنه الریح الا باذن
 لا تؤذ به بقتار ریح قدرك الا ان تصرف له منها وان اشتريت
 فأكمة فاهد له فان لم تفعل فادخلها ستر ولا تخرج ولدك
 في غيبتهما **ومنها** **م** عن **الموسى** **م**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
 كحامل المسك ونافع الكبر فحامل المسك اما ان يجذيك واما
 ان شباع منه واما ان تجذ منه رجما طيبة ونافع الكبر ان يجر

خبر بطي

في تأدبه **سبح** ذلك ورتبنا رتب
 عليه اجماعا من اجل حقه

ثيابك واما ان تجذ منه رجما خبيثة **د** عن ابي هريرة
 مرفوعا المراد على دين خليله فلينظر احداكم من خياله **د**
 عن ابي سعيد مرفوعا لا تصاحب الا مؤمنا ولا نياكل
 طعامك الا تقي **د** عن سمرة بن جندب مرفوعا لا
 تتكلموا بالشركي ولا تجامعواهم فمن ساكنهم او جاعلهم
 فهو منهم **ومنها** فتح الغم عند الشاوب وعدم دفعه **م**
 عن ابي سعيد مرفوعا اذا تشاوب احدكم فليمسك بيده
 على وجهه وفي رواية فليكظم ما استطاع فان الشيطان
 يدخل وفيها الجلوس في الطريق اذا لم يعطه حقه **خ م**
 عن الحذري مرفوعا اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا
 يا رسول الله مالنا من مجالسنا يتنحدث فيها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا البيتم الا للجلس فاعطوا الطريق
 حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غص البصر
 وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر وزاد **د** في رواية ابي هريرة وارشاد السبل وفي

وف رواية عمر رضي وتعينوا الملهوف وتهمد والفضال ومنها
الجلوس بين الظل والشمس **حد** عن رجل من اصحاب النبي
عليه السلام ان النبي عليه السلام نهى ان يجلس الرجل
بين الفتح والظل وقال يجلس الشيطان ومنها القعود وسط
الحلقة **د** عن حذيفة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس
وسط الحلقة ومنها الجلوس مكان غيره والتفريق بين اثنين
خ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقمن احدكم
رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولاكن توسعوا وتفتحو **د**
عنه انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
اخر من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابى هريرة مرفوعا اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع
اليه فهو احق به **د** عن جابر بن سمرة انه قال كنا اذا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا حيث يشاء **د** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين
الا باذنهما وفي رواية لا يجلس لرجل ان يفترق بين اثنين الا با

الا باذنهما وفي رواية لا يجلس لرجل ان يفترق بين اثنين الا با
باذنهما ومنها القعود في المسجد للمصيبة فانه مكروه وكذا
للجماعة والكسب حتى الكتابة بالاجرة وفي الخلاصة وينبغي
ان يكون المستفاد هذا الحكم ومنها الاغناء في السلام **ت**
عن انس رضي انه قال سمعت رجلا يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل منا يلق اخاه وصديقه اشقي له
قال لا قال افيلترمه ويقبله قال لا قال اياخذ بيده ويبصقه
قال نعم اقول ولهذا الحديث قال الفقهاء يكره الاغناء فيه
ومنها السحر فهو حرام فان اعتقد التأثير منه فهو كافر **س**
ابى هريرة مرفوعا من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر **س**
سحر فقد اشرك ومن تعلق بشئ وصل اليه **ت** عن عمر بن
الحصين مرفوعا ليس منا من تطير له او تكلم له او تكلم له او
سحر او سحر له ومن الى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومنها تعليق التمايم ونحوه **د**
ابن مسعود رضي مرفوعا ان الرقي والتمايم والتولة شرك **د**

ايحني ساء

علق الخرز حذر العيون

حد يعجل حلك

بفتحات وناحية الفم مملان
بفتحات وناحية الفم مملان
بفتحات وناحية الفم مملان

عن عقيقة عامر من علق يقيمة فلا اثم الله عليه من علق وقده
فلا ودع الله له **ع**لص عايشة انها قالت ليست التسمية
ما تعلق به بعد البلاء انما التسمية ما تعلق قبل البلاء واما تعليق
التعويذ فلا باس به ولكن ينزعه عند الحلاء والقربان كذا في
التأناخانية ومنها الوشم **خ**م عن ابن مسعود مرفوعا
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفججات **ل**ل
المفترات **خ**م عن ابن مسعود مرفوعا
وموكله والحلل والحلله وزاد في رواية الى رجانة الوشر والتنف
ورواية ابن مسعود تغير الشيب والرد بالتف نشق البياض
من اللحية على وجه التزيين **ت** عن ابن شبيب ان النبي عليه
السلام نهى عن تنف الشيب وقال انه نور لم ومن تغير
الشيب تغيرت بالسواد **س** عن ابن عباس مرفوعا سيبي قوم
في آخر الزمان يخضبون لحيتهم بالسواد كحواصل الحمام لا يرجون
رايحة الجنة **م** عن جابر مرفوعا واجتنبوا السواد ومنها توفير
الشارب **ت** عن زيد بن ارقم مرفوعا من لم يأخذ من شارب

حك

خم

ت

م

الشعر بالشعر امرأة محترمة
المتفججات من الغلج تباعد ما بين
الاستناب بالوشم لانهما الصغير
س

فليس منا والافضل في قص الشارب ان يجعل كالحاجب و
يظهر الاطار وقد مرقص اللحية اذا لم يزد على القبض وحلقها
خم عن ابن عمر رضي مرفوعا انها والشوارب واعفوا **ل**ل
عن ابن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من
لحية من عرضها وطولها وكذا حلق رأس المرأة بلا عذر
س عن علي انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها
وكذا القصر **خ**م عن ابن عمر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن القصر وزاد في رواية قلت لنافع وما القصر قال يحلق
بعض رأس الصبي ويترك بعض ومنها ركوب النساء على التبرج
بغير عذر **ج** عن عبد الله بن عمر مرفوعا يكون في آخر ليلة
نساء يركبن على سرج كاشباه الرجال ورجال يزلون على ابواب
المساجد نساء وهم كاشيات عاديرو ستم كاشيات البخت
الجاف العنوق فانهن ملعونات قالوا هذا اذا كانتا شابة
وقد ركب للتبرج والتفريج واما اذا كانت عجوزا او كانت
شابة وقد ركب مع زوجها العذريان ركب للجهاد وقد

خم

س

خم

ج

جمع في الابل

وقد وقعت الحاجة اليهن للحاد والصح والعمرة فلا بأس به اذا
 كانت مستتره كذا في التاتارخانية ومنها ترك الوليمة خرج
 الستة عن ابنس مرفوعا اولم ولو بشاة ومنها البيتوتة
 وفي يده ريح غمرت عن ابى هريرة مرفوعا ان الشيطان
 حثاس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي
 يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه وفي راويه
 طب عن ابى سعيد فاصابه وضع ومنها الانبطاح بلا
 عذرج عن ابى ذر رضانة قال صرت رسول الله عم
 وانا منصطع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيد يا
 هذه ضجة اهل النار وفي رواية ابى داود عن طخفة ان
 هذه ضجة يبغضها الله تعا وفي رواية ت عن ابى هريرة
 ان هذه ضجة لا يجتها الله تعا ومنها النوم على سطح ليس
 بحجور عليه ت عن جابر بنى رسول الله ان ينام الرجل
 على سطح ليس بحجور عليه وفي رواية د عن ابى بن شهاب
 من بات على ظهر بيت ليس عليه حجارا وحجارب فقد برأت

ت

طب

ج

ت

منه وفي الذمة وفي رواية ج عن عبد الله بن جعفر من نام
 على سطح لاجدار له فأت قدمه مدر ومنها استحباب الكلب
 والجرس للهوى السفرم عن ابى هريرة مرفوعا لا يصحب اللائكة
 رفقة فيها كلب وجرس وفي رواية الجرس من مزمار الشيطان
 ومنها سفر الحرة بلا زوج ولا محرم خ عن الحذقي مرفوعا
 لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تشا فرثثة اياها
 فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها او ابنها او اخوها او ذوح
 محرم منها وفي اخرى لا تشا فرثثة يؤمن من الدهر الا ومعها
 ذوح محرم ومنها زوجها وفي رواية عن ابى هريرة مرفوعا
 لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تشا فرثثة يوم
 وليلة الا مع ذوح محرم عليها وفي اخرى مسيرة يوم وفي
 اخرى مسيرة ليلة ففي مدة السفر حرام باتفاق الخيفة وا
 اخلفوا فيما دونها ومنها الركوب عند الوقوف الطويل وعدم
 النزول حد عن سهل بن معاذ مرفوعا لا تتخذوا ظهوركم
 كراس ومثلا سفرنا واثنين خ عن ابن عمر رضي مرفوعا انكم

طب

م

اما اذا كان في شئ من ذلك الذي لا يجوز
 او ليس هو من ذلك الذي لا يجوز
 اذا حصل او هو ذلك الذي لا يجوز
 فلا بأس به

لا يجوز
 لا يجوز

من ضرب الوحدة وافتانها مثل عدمه ولا جوار
من يقيم حوائج الموت في من التالفين والدفن
ووضعت لتوارك فقصره
تفرد كره

نبات واحد فحنت

النفاس يعلمون من الوحدة ما علم بما ساراك بلبيل وحده
ط عن سعيد بن المسيب مرفوعا الشيطانهم بالواحد وبا
لاثنين واذا كانوا ثلثة لم يهتم بهم ومنها عدم التأميرت عن
سعيد مرفوعا اذا خرج ثلثة في سفر فليوتر واحد ومنها
ذهاب من اكل ماله راحة كريمة الى المسجد والجماعة ت عن
جابر مرفوعا من اكل ثوما او بصلا فليعزلنا او فليعزلني مسجدنا
وليقتلني في بيته وزاد في رواية لسلم والكرات وزاد **ط** ط
والجمل ومنها ترك الصلوة عمدا وهو من اكبر الكبائر قال الامام المند
ذهب جماعة من الصحابة عنهم الى كونه كفرا منهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن
عبد الله وابو الدرداء رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ومن غير الصحابة
احد بن جبل واسحق وابوداود وعبد الله بن مبارك والنخعي
والحكم بن عينة وايوب السخاني وغيرهم رحمهم الله تعالى ومنها
ترك الوضوء والغسل الفريضين ومنها ترك الجماعة فانها واجبة
على القول الاقوى عند الخيفة وقال الامام المندى ومن قال

نصب ولعن من الما فزين امير
سنة لاجل انتظام الامور والنزول
والارحال وبعده يلزم
الامتنان لامرته فملا يسي
بمعصية

من اكل ماله راحة كريمة
او على من رآه قبل دخول الوقت
فلم يزل فلان عليه بترك الجماعة
والا فقلبه العقود بالبيت
وعليه ترك

اما تركه بسبب النسيان او النوم
فخرج الوقت فغفر بفضل الله تعالى
من الاعذار الشريعة مثل عدم القدرة
على القيام بالركعة او المرضي
والتيمم على الجبوس في السجدة
لنفسه اقام في بعض النهار في الصوم
والنساء اذا ظهر في وقت وعنه الامام
لا يلزم التوبة

بفرضية الجماعة من الصحابة ابن مسعود وابو موسى الاشعري
رضي الله عنه ومن غيرهما احدين جبل وعطا وابو ثور ومنها
ترك تعديل الاركان وتسوية الصفوف ومواقفة الامام وقد
حقتنا في هذه الثلثة معادل الصلوة فمليك به وترك كل سنة
مؤكدة كاعتكاف العشر الاواخر من رمضان وتراويج والجماعة
فيها فانها سنة على الكفاية والحتم فيها والستوك وكل فعل
مكروه تحريرا ومنها ترك الجمعة لاعد رله ومنها ترك الزكاة
وانه من الكبائر ومنها ترك صوم رمضان بلا عذر ومنها
ترك الكفارة والقضاء والمندري ومنها ترك صدقة الفطر
والاخية للفتى فانها واجبتان ومنها ترك الحج الفرض
عن علي ت من ملك زادا وراحلة يبلغه الى بيت الله تعالى
الحرام فلم تج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا ومنها ترك
الجهاد وهو فرض عين اذا كان الناصر عامنا والا ففرض كفاية و
منها الضار من الزحف اذا لم يزد الكفار على ضعف المسلمين **ن** عن
ابي هريرة رضي مرفوعا اجتنبوا البغاة الموقبات قالوا يا رسول

نصب

وما هن قال الشرك بالله والسرقة وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ومنها العينة **د** عن ابن عمر رضي الله عنهما إذا تابعتهم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتهم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا تنزعه حتى ترجعوا إلى دينكم وقال الفقهاء إياكم والعينة فإنها العينة وصرح بكراهتها صاحب الهداية وغيره ومنها نسيان القرآن بعد تعلمه **د** **ذ** عن ابن عمر رضي الله عنهما عرضت على أجود استنى حتى ألقذات يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب استنى فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن أو آية أو بيتها ثم نسيها ومنها الربوا وتلفي الجلب وبيع الحاضر للباد والسوم على السوم والخطبة على الخطبة إن وجد ليل الرضا للاول والاحتكار والتفريق بين مماوكلين صغيرين أو صغير وكبير بينهما قرابة محرمة ومنها مطلق الفتى **ج** عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً مطلق الفتى ^{بإداء ما عليه إذا أؤده من حقه دين مع فليكن} ظلم ومنها الرجوع في الهبة **م** عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً الذي

بيع مائة من النمل
رأى شراً منه قبل ذلك
فكان ما كان المشتري من الخرافة
الأخرى البايع الأول خرج عن ذلك
علاه

قال عم الجالب مرزوق والمحكم
ملعون

يحيى

يرجع في هبة كالكب في قبور ومنها اقتناء الكلب لغير صيد وما نشية وخوف من اللصوص وغيرهم **م** عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً من اقتنى كلباً أو كلب صيد أو ما نشية ينقص من أجره كل يوم قيراطان فإن أرسل صاحبه في السكة فلا يجير إن النع فإن إلى يرفع إلى الحكم فيمنع وكذا الدجاجة والحسن والعجول ومنها إيقاد الشموع في القبور فإنه أسراف وبدعة ضلالة وإغناد الساجدين **د** عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها الساجد والترح ومثلها اقتناء امرأة لا تنقل في الخلاصة رجل له امرأة لا تنقل يطلقها قال الإمام أبو حفص الكبير إن لقي الله ومهرها في عنقه أحب إلى من أن يلقى ومعه امرأة لا تنقل ومنها توستد كتب الشريعة من غير قصد حفظ وفي الخلاصة من توستد بخريطة فيها أخبار النبي صلى الله عليه وسلم إن قصد الحفظ لا يكره وإن لم يقصد يكره وفي المحيط وكذلك إذا كان للرجل جوالق وفيها دراهم مكتوب فيها شيء من القرآن أو كان في الجوالق كتب الفقه أو كتب التفسير أو المصنف فجلس

كل قربة مثل جبل الإحدي

أن مطلق الذنوب واحد ومخاطبة
بإرادة الصلوة ذنوب تتجدد وتعود
بإساعتها الخليفة

ط
بكر تير في اللغة الغالب واقتصر عليها جماعة منهم
ابن كيت وزلفه بفاتحين بساط لم يجل رقيق
وقيل ما يجعل تحت الرجل على كتفه البعير طنائيس
كذا في المصباح علان

عليها اوتام فان كان في من قصده الحفظ فلا بأس به وقد عرفت
هذا فما تقدم واذا كتب اسم الله على عكاغد ووضع تحت طنفه
ط
يجلسون عليها فقد قيل لا يكره قال الا يرى لو وضع في البيت لا بأس
بالثوم على سطحه كذا هنا وان حمل المصحف او شيء من كتب الشريعة
على اتبة في الجوالق وركب صاحب الجوالق على الجوالق لا يكره انتهى
ومنها جعل شيء في قرطاس فيه اسم الله تعالى وفي الخلاصة
يكره ان يجعل شيئا في قرطاس فيه اسم الله تعالى سوا كانت
الكتابة في ظاهره او في باطنه بخلاف الكيس يكتب عليه
اسم الله تعالى لان الكيس يعظم والقرطاس يستهان انتهى
وكذا بساطا ومثلي كتب عليه في النسخ الملك لله يكره
بسطة والقعود عليه عليه واستعماله فلو قطع حرف من
الحروف وخط على بعض الحروف حتى لم يبق الكلمة متصلة لا
ينتفي الكراهة كذا في الخلاصة اقول وينبغي ان يكون حكم السقفة
او الحرقلة للوضوء او نحوه التي يكتب عليها بيت او مصرع او كلمة
او حرف كذلك ومنها امساك العازف في البيت وان كان لا يتعلمها

فانه اشتملات امساك هذه الاشياء يكون للموعظة كذا في
المخلاصة وغيره ومنها التصديق على التامل في المسجد الا
ان يكون محتاجا ولا يتخطى رقاب الناس ولا يترس يد
المصلي فلا بأس ج على المختار ومنها التصديق على من علم انه
مسرف او صارف الى معصية ومنها الانتفاع بيده ما اخذ
غلطا علم صاحبه او لم يعلم فيكون لقطعة فالانتفاع به حرم
على التقديس كمن يلبس ثوبا او يغله سمي او يترك ماله
ومنها الاشتراء ممن باع بكرة او سفير لا يرضاه ويخاف
لونه نقص ضربه السلطان فانه لا يحل وكذا الاكل والانتفاع
به والحيلة في مسألة التعمران يقول المشتري ينبغي كالتج
كذا في الخلاصة وغيره ومنها اخذ الوكيل بالتصدق منه لنفسه
فانه لا يجوز بلا اذن الموكل ومنها ركوب البحر لمن لا يقدر
على دفع الفرق بالضرورة في الزخيرة اذا اراد ان يركب السفينة
في البحر للتجارة او غيرها فان كان بحال لو غرق السفينة امكنه
دفع الفرق عن نفسه بكل سبب يدفع الفرق به حل له الركوب

انتهى ومنها اقراض البقال درهم ثم ياخذ منه بها ما شاء
 شيئا فانه مكروه كالسفايح وينبغي ان يستودعها البقال ثم
 ياخذ منه شيئا فاذا اضاع فلا شيء على البقال ومنها حبس
 البليد ونحوه في القفص فانه لا يجوز كذا في التاتارخانية و
 جملة ما ذكرنا في هذا الصنف ثمانون بعضها داخل في الآفات
 السابقة في اجمالها لكن ذكرناه ههنا لثبوتها بين الناس و
 اعتيادهم به فلنقدحها بمجموعة كالاولى ليسهل ضبطها للطلاب
 رقص كشف عورة لبس حرير ونحوه من حرام سكتي حرام
 عقوق قطع رحم عدم رعاية حقوق الزوج عدم رعاية
 حقوق الزوجة اضاءة اولاد خلوة مع اجنبية تشبه رجل
 بامرأة وعكسه عصيان مملوك لمولاه سوء اللكاة اذى الجار
 مضاجت اشرار فتح عند تناوب جلوس في طريق جلوس
 بين الظل والشمس قعود وسط حلقة جلوس مكان غيره
 عدل نيا في المسجد اختنا في السلام سحر تعليق يثمة ونحوها
 وشتم ونحوه توفير الشارب سفرة الحرمة بلا حرم عدم النزول

عن الذبابة عدم تامين ركوب النساء على السروج ترك الوليمة انطلق
 نوم على السطح ليس بجور عليه يتسوة مع ربح غمر في يد استحب
 سلب وجرس في السفر سفر واحد واثنين اختلاط من اكل
 ثوما ونحوه ترك الصلوة ترك الوضوء ترك غسل ترك جماعة ترك
 تعديل ان كان ترك تسوية صفوف مخالفة امام ترك جمعة
 ترك زكاة ترك صوم رمضان ترك قضاء ترك كفارة ترك
 مندور ترك صدقة الفطر ترك الضحية ترك حج ترك جهاد
 اقتناء امرأة لا تنقل توسد كتب امسالك معازق ركوب البحر
 حبس الطير في القفص اقراض البقال اشتراء من مكروه تصدق
 على مسرف تصدق على ابل في المسجد عدم رعاية ما فيه
 كلمة او حرف عينة نسيان قرآن ربا احتكار تفريق تقابل
 بيع الحاضر للبادسوم على سوم خطبة على خطبة مطل غنى
 اخذ وكيل بالتصدق انتفاع ببدل ما اخذ غلطا ايقاد شموع في
 القبور رجوع في المصنعة فراعى زحف هذا اتمام القول في التقوى
 فعليك ايها السالك بهذه الثلاثة يصح الاعتقاد وعلم الحال

والتقوى فانها جامعة لكل ما لزم وكافية في النجاة من عذاب الله
تعالى وعقابه وغيظه وسخطه في الدنيا والقبر وما بعده وما في
الفوز برضا الله تعالى ومحبه ودخول جنة وغير هذه الثلاثة
من الطاعات انما يعتد به بعدها وفي زيادة الدرجة فقط ثم ان
تجميع الاعتقاد داخل في علم الحالك ^{عظم على ما قبله} بيتنا في فصل العلم وهو
داخل في التقوى لانه فرض عين فتركه حرام يجب الصيانة
عنه في تحقيق التقوى قال الامير المقتوي وحدها فهو الكافي
الوافي بالا انضمام شيء في امر الدين فلذا اكثر جدا الامر والوصية
به في كتاب الله تعالى وستة جيبه صلى الله عليه وسلم وفي
كلام الانبياء والاولياء والصالحين وست ذكرها مرتين في
الخطبة عند فرض عندك ^{بذلك من تركها الا في الخطيب} وكان اهتمام السلف واجتهادهم
وهم فيها خصوصا فيما يتعلق بحقوق واليهائيم ^{العبادة} عن ابراهيم بن
ادهم انه استأجر دابة الى عمان فيسما هو يسير اذ سقط سوطه
فنزل عن الدابة فربطها وذهب داجلا واخذ السوط فقبل له
لوحولت راس دابتك فقال انما استأجرتها لاذهب ولم استأجرها

لا جرع ومكنا دوى عن ابن المبارك انه كان في الشام يكتب الحديث
فاكسر قلمه فاستعاد قلمه فلما فرغ شئ القلم فجعل القلم مقلمه فلما
رجع الى مرقداى القلم وعرفه فتحته بالخروج الى الشام ليرد القلم
وعن ابى يزيد انه اشترى بهمدان جت القدر ^{لم يكن له اليد} ففضل منه
شئ فلما رجع الى بسطام راي فيه نملتين فرجع الى همدان
ووضع نملتين وعنه ايضا انه غسل ثوبه في الصحراء مع حب
فقال صاحبه نعلون الشياطين من جداران من الكرم فقال
لا تغرر الوتر في جدار الناس فقال نعلقه من الشجر فقال
انه يكسر الاعضاء فقال بسط على الاذر فقال لانه علف النفا
لا شتره عنها فولى ظهره على الشمس حتى جف جانبته ثم قلبه
حتى جف جانبته الاخرى وعن ابى خيفة انه كان لا يجلس في
ظل الشجر للفرس ويقول في الخبر كل فرض جرسفة فهو يربا و
عن بعضهم استأجر دابة الى موضع فاعطا امرجل مكتوبا
ليوصله الى رجل في ذلك الموضع فظلا سوف استاذن المكاد
فاذا ان لجملة فانظر الى دقة هؤلاء الاعلام ومساهلة أكثر

مشايخ هذا الزمان حتى لا تغترب زنتهم وأقوالهم والله المستعان
 وعليه التكلان **الباب الثالث** في مورد نطق انما من
 التقوى والورع بسبب نوع مناسبة وشبهية وكباب
 بغض الزهاد في زماننا عليها وليس منها في شيء بل هي بدع
 حدثت بعد الصدر الاول ومعدودة من الوسوسة والورع
 البارد وتلك كثيرة ولكن اعظمها الثلاثة بيتان كلا في فصل على
 حدة ان شاء الله تعالى **الفصل الاول** في الدقة في امر الطهارة
 والنجاسة فنقول وبالله التوفيق اعلم ان مرادنا بالدقة فيها
 كثرة صبغ الماء وتجاويز الحد في عدد الفل والعصر في طهارة
 الاحداث والاحداث وغسل الانشاء الطاهرة وعد الماء الطاهر
 نجسا والاختراز عن استعمالها واصابته بجرم الوهم وترك بعض
 التهمات الدينية بسبب الاشتغال بها كالآلاوة والذكر و
 الفكر والتذكير بل الجماعة والصلاة وفعل بعض الكروها كالتأخير
 الصلاة الوقت الكروه وتعيين انا للوضوء لا يتوخا من انا
 غيره ولا غيره منه وسجادة لا يصلي على غيرها ولا غيره عليها

والسؤال عن طهارة الآء والانا والكان والبساط واللباس
 بلا اماره ظاهريه على نجاستها وخوفك فلا بد لنا من اربعة انواع
النوع الاول في كون الدقة في امر الطهارة والتفتيش والتفتيش
 فيه بدعة لم يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
 رضي الله عنهم والتابعين والسلف الصالحين وانهم كانوا
 على سعة ورخصة وتقوى بهما فيه بل على منع عن التوسع فيه
 وهو صفات **الصف الاول** فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وخير القرون **د** عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله
 يصلي باصحابه في نعليه افضلهم فوضمها عن يساره فلما رأى
 ذلك اصحابه القوانع لهم فلما قضى رسول الله صلواته قال
 ما حكمكم على خلع نعالكم قالوا اننا انك خلعت فخلعنا فقال
 رسول الله صلوات جبرائيل عليه السلام اتاني فاخبرني
 ان فيهما قدرا وقال اذا جاء احدكم السجد فليظرفان راي
 في نعليه قدرا واذا في فليمسحه وليصل فيهما وفي رواية اخشا
 في الموضوعين **د** عن ابي هريرة ان رسول الله قال اذا وطئ

وسلم

احكم بنعله الاذي فان التراب له طهر **خ** ثم عن سعيد بن
 زيد انه قال رسول سالت عن انيس بن مالك كان النبي
 عليه السلام يصلي في نعليه قال نعم **د** عن سداد بن
 اوس ان رسول صلعم قال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون
 في خفافهم ولا نعالهم **خ** عن انيس رضي الله عن امه مليكة عنها
 دعت رسول الله صلعم لطعام صنعة فاكل منه ثم قال
 قوموا فاصلي لكم قال انيس فقلت لحصير لنا قد سودت
 طول ما لبس فتصمته بما فقام عليه رسول الله صلعم و
 صفت انا واليتيم وراه والعجوز من ورائنا فضلى لنا رسول
 الله صلعم ركعتين ثم انصرف **ح** انه عليه الصلوة والسلام
 اخافه اليهوده بخبز واهالة وشت اكله عليه والسلام في
 بيت اليهودية التي ستمته وتوضوه من مزادة الشركة في
خ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه توضع
 رسول الله صلعم ثلثا ثلثا وقال من زاد على هذا فقد ظلم و
 اساء **خ** عن انيس كان النبي صلعم يغسل بالصاع الخيشية

امداد ونيوضا بالتم عن ابى هريرة قال رسول الله صلعم
 اذا وجد احدكم في بطنه فاشكل عليه اخرج لم لا فلا يخرج
 من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفيه قال اذا كان
 احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره لحدث ام لم يحدث
 اشكل عليه فلا يصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **ط**
 عن يحيى بن عبد الرحمن رضي الله ان عمر رضي الله عنه خرج في
 ركب فيهم عمر بن العاص رضي الله عنه حتى ورد الحوض
 فقال عمر يا صاحب الحوض مل يرد حوضك السباع فقال
 عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تجزنا **خ** م عن ابن عمر رضي الله
 كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله
 صلعم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **د** عن داود بن
 صالح عن امه ان مولاتها ارسلتها بهم ربيستر الى عائشة رضي
 عنها فوجدتها تعلق فاشارت اليها فاجابته فاكلت منها
 فلما انصرفت عايشة رضي من صلواتها اكلت من حيث اكلت
 الحررة وقالت ان رسول الله قال انها ليست بنجاسة انها

الا ان اضعها ساء

هي من الطوائف عليكم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
 بفضلهما **د** عن عبد بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني
 اسئلك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سأل الله
 الجنة وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله عم يقول
 انه سيكون هكذا هذه الامة قوم يعتدون في الطهور في
 والدعاء وقال الامام الغزالي في الاحياء ما حصله ^{ان يجاوروه} ومختصره وسيرة
 الاولين استغفروا جميع التهم في تطهير القلوب والتسامح في
 تطهير الظاهر حتى ان عمر رضي الله عنه مع علومه منصبه وقضا
 بما في جرة نصرانية **ج** وقال ابو هريرة وغيره من اهل الصفة
 كنا ناكل الشواء فيقام الصلوة فدخل اصابنا في الحياء ثم
 نضربها بالتراب ثم نكبر وكانوا يقتصرون على المجادة في الاستنجاء
ج وقال عمر ما كنا نعرف الاشارة على عهد رسول الله عم
 وانما كانت مناد لنا بواطن ارجلنا حتى قال بعضها الصلوة
 في النعلين افضل لقوله عليه الصلوة والسلام وانكار خلعهما
 وقال النخعي في الدين يجامعون نعالهم ودبت لوان تحتها

في النعلين
 ما كان
 نعالهم

جاءوا

جاءوا واخذها منكرا الخلع النعال وكانوا يمشون في طين الشوارع
 حفاة ويجلسون عليها ويصلون في المساجد الارض على
 ويأكلون من دقيق البر والشعير وهو يداس بالدواب وهو
 يتبول عليه ولا يجتزرون عن عرف الابل والحمل مع كثرة
 تمترعها في النجاسات ولم ينقل قطه عن واحد منهم سؤال
 دقايق النجاسات وقد انتهت النوبة الا ان الطائفة يستمر
 في الرعونة نظافة ويقولون هي بني الدين فاكثروا قاتهم في
 تزنيهم الظواهر كفعل الماشطة بعروسها والباطن خراب
 مشحون بجنائث الكبر والعجب والرياء والتفاني ولا يستكبرون
 ذلك ولا يتعجبون منه ولو اقتصر مقتصر على الاستنجاء بالمر
 بالحجر او مشى على الارض حافيا او صلى على الارض او بوار المسجد
 من غير سجد او توضع من انبة عجوزا وانبر رجل غير متقش
 لا قاموا فيه القيمة وشددوا عليه النكير ولقبوا بالقذر واخرجوه
 من زمرة واستكفوا من مواكلته ومخالطته فستوا بالبذارة
 التي هي من الايام فذارة والرعونة نظافة فانظر كيف صار

في

المنكر معروف والمعروف منكراً وكيف اندرس من الدين
 رسمه كما اندرس تحقيقه انتهى وقال الامام الحجاز رحمه الله
 في شرح الهداية عن محمد بن الباقر وعلي بن الحسين زين العابدين
 انه رأى في الخلاء ذباباً يقعن على النجاسات ثم يقعن على الثياب
 فامر بثياب الخلاء فلما مضى على ذلك زمان رجع عن ذلك
 واستغفر الله فسئل عن ذلك فقال احدثت ذنباً فاستغفرت
 فقبل وماذا فعلت قلت ^{فعلت} شيئاً لم يفعله الصالحون ولا خيري
 البدعة واصل هنا كله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بالخفية السخية التسمية ولم يغت بالرهانية الصعبة انتهى
 الصنف الثاني فيما وردى عن ائمة الخفية في الخلاصة ويكره
 للرجال ان يستخلص انفسه انا يتوضأ منه ولا يتوضأ به غيره
 وفيه التوضؤ في الخوض افضل من التوضؤ في النهر وفيه يتوضأ
 بما الخوض يخاف ان يكون فيه قدر ولا يستيقنه وليس عليه
 ان يسئل ولا يدع التوضؤ منه حتى سيقن انه قدر وعلى هذا
 الصنف اذا قدم له الطعام ليس للضيف ان يسئله من اين لك

هذا الطعام من الغضب او من الشرقة وكذلك لا بأس بالوضوء
 من جيت يوضع كوزه من نواحي البيت وشرب منه مالم يعلم ان قد حرم
 وفيه ماء النجس اذا جرى على طريق وفي الطريق نجاسة ان
 تغيب النجاسة فيها واختلطت بحيث لا يرى لونها ولا اثرها
 يتوضأ منه وفيه اذا تجس طرف من اطراف الثوب و
 نسيه فقل طرفاً من الثوب من غير تحريك بطمارة الثوب
 هو المختار وفيه رجل وضع رجله رطباً على ارض نجسة
 اولد يتجس ان كان يابساً وهو لم يقف عليه بل مشى
 لا يتجس رجله ولو كان رطباً والرجل يابسة فظهرت
 الرطوبة في قدمه يتجس انتهى وفي قفاوى قاضيان
 اذا نام الكلب على حصر السجد كان يابساً لا يتجس وان
 كان رطباً ولم يظهر اثر النجاسة فيه فذلك وفيه اذا و
 جد الشعير في بعر الابل او الغنم يغسل ثلثاً ويؤكل وان كان
 في اخشاء البقر لا يؤكل وفيه خف بطانة ساقه من
 الكرباس فدخل في خروقة ما تجس فقل الخف وذلك باليد

وماء مترا واهرق الماء يصير طاهرا لا تاتي بما هو ممكن
 وفيه الطين النجس يجعل منه الكوزا والقدر وطنج يكون
 طاهرا وفيه اذا غسل رجله ومشى على ارض نجسة بغير
 مكث فابتل الارض من بلل رجله واسود وجه الارض
 لكن لم يظهر اثر بلل الارض في فصل جازت صلوة وفيه اذا
 ستنج الرجل وجري ماء الاستنجاء على رجله وهو متخفف
 ان لم يدخل ماء الاستنجاء في خفه لا باء س به ويظهر خفه تبعا
 لطهارة ماء الاستنجاء وفيه بعرفة اذا وقعت في حنطة
 فطخت الحنطة لا باء باكل الذقن الا ان يكون كثيرا يظهر
 اثره بتغير الطعم وغيره خبز وجد في خلاله بعرفة ان كان
 البعر على صلابته يرى البعر ويؤكل الخبز وفيه دبا المستراح اذا
 جلس على ثوبه لا يفده الا ان يغلب ويكثر وفيه لو كان الارض
 نجسة فخلع نعليه وقال على نعليه جازا ما اذا كان النقل طاهرا و
 باطنه طاهرا فطاهروا ان كان ما يلي الارض منه نجسا
 فكذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفله نجس وقام

اراد باب الحلاء

يستفي

على الظاهر

على الظاهر انتهى وفي ثانيا رخصت الصلوة في النعلين تفضل
 على صلوة عليه وان كان بايعه الحافي اضعافا خالفة
 لليهود وفيه لو اشترى من مسلم ثوبا او سباطا على عليه
 وان كان بايعه شارب خمر وفيه وفي النقي عن محمد رحمه
 انه سئل عن المتيقن بالوضوء اذا لم يتذكر حدثا وقال له رجل
 انك بليت في موضع كذا فشك الرجل وقضى بعد ذلك
 صلوات فقال اذا شهد عنده عدلان قضاهما وان شهد
 واحد عدل لم يقض وفي الاجمالي عن محمد اذا وقع في قلب
 المتوضي انه احدث وكان على ذلك اكثر رايه فلا يفضل ان
 يعيد الوضوء وان صلى بوضوء الاقل كان في سعة من ذلك
 عندنا وفيه من شك في ان يثبوت ثوبا او بدنه اصابته نجاسة
 ام لا فهو طاهر ما لم يستيقن وكذلك في الارض النقي
 منها الصفار والاصفر والكبار والسامون والكفار وكذلك
 السمسم والحبس والاطعمة التي تتخذها اهل الشرك والبطالة
 وكذلك الشياطين التي تشبهها والجمالة من اهل الاسلام وكذلك

الجباب الموضوعة التي او التركية في الطرقات والسقايات التي
 يتوهم فيها اصابته نجاسة كل ذلك محكوم عليها بطهارتها حتى
 يتيقن نجاستها وفيه مطر الذي في السلك وفي السلك نجاسة
 ثم يجري الماء في النهر وليس في النهر غير هذا الماء لا بأس به اذا
 لم يزلوا النجاسة وفيه سئل المجتهد عن ركية وجد فيها
 خف لا يدري متى وقع فيها وليس عليه اثر النجاسة هل يحكم
 بنجاسة الماء قال لا وفيه وفي التقوى في الثوب الصبوغ بالنيل
 ودهن الساج انه طاهر لانه الاصل هو الطهارة حتى يتيقن
 نجاسة وفيه ملاحظة المحيط وقد وقع عند بعض الناس ان
 الصابون نجس لانه يتخذ من دهن الكتان ودهن الكتان
 نجس لان اوعيته تكون مفتوحة الرأس عادة والفارة
 تقصد شربها وتقع فيها غالباً ولكن لا تنقض نجاسة الصابون
 لانها لا تنقض بنجاسة الدهن ومع لوانا تنقض بنجاسة الدهن
 لانها لا تنقض بنجاسة الصابون لان الدهن قد تغير وصار شيئاً
 آخر وفيه سئل ابو نصر عن غسل الدابة بصبه من ما فيها

او من عرقها قال لا يضرة ذلك قيل فان كانت تمتزجت في
 بولها وروثها قال اذا جف وتناثر وذهب عنه لا يضرة
 ايضاً وفي القنابية فعلى هذا اذا جرى الفرس في الماء
 وابتلت ذنبه فضرب به ركبته ينبغي ان لا يضرة وفيه
 التسخلة اذا خرجت من اثمها فلك الزطوبان طاهرة لا
 يتنجس بها الثوب ولا الماء وكذلك البيض وفيه الزطوبان
 التي على الولد عند الولادة طاهرة وفيه وانما القم الذي
 يستحب ترشح بعض الماء فان وقعت في البير فارة او عصفرة
 او دجاجة او شاة او سنور اخرجت منها حية لا يتنجس الماء
 ولا ينزح شيء منه وهذا المستحسن لان هذه الحيوانات
 ما اكلت طاهرة والقيس ان يتنجس البير بوقع واحد من
 هذه الحيوانات فيه وان اخرج حيلاً لا تسيل هذه
 الحيوانات نجس فتحمل النجاسة في الماء فيوجب تنجس الماء
 لكننا تركنا القياس بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله
 رضي الله عنهم فانهم لم يعتبروا نجاسة البيل حتى امروا

ينزع بعض ماء البئر بعد موت الفأرة فيه فلو اعتبروا نجاسة
 البئيل لاسروا ينزع جميع الماء ولكن مع هذا ان كان الواقع
 فأرة يستحب لهم ان ينزحوا عشرين ^{دراهما} وان سئروا اودجاجة
 مخلاة يستحب لهم ان ينزحوا اربعين ^{دراهما} دلوا الات سور هذه
 الحيوانات مكروه على ما ياتي والغالب ان الماء يصيب
 فم الواقع حتى لو يتقنا ان الماء لم يصيب فم هذه الحيوانات
 لا ينزع شيء من الماء وان كانت الدجاجة غير مخلاة لا ينزع
 منها شيء وفيه اذا غس الرجل يده في سمن نجس ثم غل اليه
 في الماء الجار ^{بغير عرض} وان اثنى باق على يده طهر يده
 لان نجاسة السمن باعتبار المجاورة وقد زال المجاورة عنه
 فبقى على يده سمن طاهر وفيه ثم يشترط العصر ثلث مرة
 وفي رواية الاصل وان احوط وفي رواية يكفي بالعصر مرة
 وانه اوسع وارقف بالناس وفي النوازل وعليه الفتوى
 وفيه وفي المتن شرط العصر مرة على قول ابي يوسف فصب
 عليه الماء فقد روى ابن سماعه عنه في الثوب يصيبه

مثل قدر الدارهم من البول فصب عليه الماء صباً واحدة و
 عصره طهر وكذلك اذا غسه غسلة واحدة في انا او نهر جار
 وعصره فان ذلك يطهر وان غسه غسلة واحدة ساقطاً
 لم يطهره قال الحكم الشهيد يريد به اذ لم يعصره وبعض مشايخنا
 قالوا على قياس قول ابي يوسف اذا كانت النجاسة رطبة
 لا يشترط العصر وان كانت يابسة يشترط انتهى وفي النجس قال
 بعض مشايخنا يكره الصلوة في ثياب الفسقة لانهم لا يتقنون
 المحو الا ان الاصح انه لا يكره لان ما يكره من ثياب اهل الذمة
 الا الرويد مع انه قد يستحلون الخ وفيه رجل اصابه طين
 او شئ في طين ولم يغسل قدميه وصلى تجزئه ما لم يكن فيه
 اثر النجاسة انتهى وفي الفوائد الظهيرة كان والذي يقول
 اذا ترشش البول على ظاهر الخف فغشى عليه التراب و
 تركه حتى جف ثم حكه اجزاله انتهى وفي المحيط الترخني
 النجس اذا اصاب شيئاً مما لا يشرب فيه النجاسة كالخمر و
 الحديد ومخوه فانه يطهر بالغسل ثلثاً من غير عصر وكذلك

اذا كان ثيباً يتشرب فيه القليل كاليدك والحنف والنبل
 لان الماء يستخرج ذلك القليل من غير عصر انتهى وفي
 الفتح القدير يتوضأ من البئر التي يندى فيها الدلاء والجرار
 الدنسة مجملها الصغار والبيد لا يعلمون الاحكام ويسمونها
 الرستاقيون بالالايد الدنسة ما لم يعلم النجاسة وفيه
 في يده نجاسة رطبة فجعل يضع يده على عروة الإبريق
 كلما هب على اليد فان غل ثلثاً طهرة العروة مع طهارة
 اليد لان نجاستها بنجاستها فطهارتها بطهارتها انتهى
 وفي مجمع الفتاوى والقنية المجلود التي تدبغ في بلادنا
 ولا يغسل مذبحها ولا يتوضأ في النجاسة في دبحها ويلقونها
 على الارض النجسة ولا يغسلون ما بعد تمام الدبغ فهي طاهرة
 يجوز اتخاذه الحقاو غلاف الكتب والقرب والدلاء رطباً و
 يابساً وفيها صلي ومعه عنق شاة غير مغسول جائز لان
 الدم المسفوح يسال منه وما بقي لأباس به وفيها من
 إلى نصر الدبوش طين الشوارع وهو موطن الكلاب فيها

طاهر وكذا الطين المسرقين ودوغة طبريق فيه نجاسات طاهرة
 الا اذا رأى عين النجاسات قال وهو الصحيح من حيث الرواية
 وقريب من النصوص عن اصحابنا من منبئ الفقهاء انتهى وفي
 مجموع الفتاوى غسل الثوب النجس بالاشنان والصابون
 ثلث مرات وقد بقي فيه شيء من الصابون والاشنان
 ملتصقاً به طهر وفيه وفي فتاوى قاضي ظهير وما يصيب
 الثوب من بخارات النجاسات قبل تنجس بها وقبل لا تنجس
 الثوب وهو الصحيح وفيه وفي المنية سئل نور الأئمة عن
 استقي من الواد وصبت في الجب وكان في الماء بعة الغنم قال
 لا يتنجس الماء لان الاواني بمنزلة البئر قال نور الأئمة قلت
 لشهاب الأئمة لو تفتت في الجب قال نأخذ بالاربع فلا
 تنجس وفيه الاناء كالبيير في حكم البعرة والبعرة فيمارى
 عن أبي حنيفة وفيه قال ظهر الدين وقاضيان يكون
 نجساً وفيه وفيه التفريد عن أبي يوسف لو صب الماء على
 ازار نجس طهر وان لم يعصره وكذا الجب لو انزرت فغسل

ثم تصب الماء على الازار طهر وان لم يعصره وفي شرح الحلواني و
 كذا لو كان في ازاره او بدنه نجاسة فاستكثر وصبت الماء
 عليه طهر وان لم يعصره ولم يدلكه انتهى وفي القنية رعاة
 شدة ونضع الشاة بخزقة ملطخة بطين مخلوط ببعرها
 كيلا يرتفعها ولدها ويجف ثم يجليها بعد الخل بيد رطبة
 فيصيرها بقية ذلك الطين على الصرع فهو مغفوا انتهى والحاصل
 ان وجوب الاحتراز عن النجاسات ليس لذاتها بل لوصفها المنكر
 من الريح النتن والطعم البشع واللون القبيح فاذا لم يوجد ولم
 يتقن بوجوده فانه منقرا ايضا فلا يجب ومع التيقن يعني
 القليل في مواضع الضرورة والحاجة لان الخرج يخرج مني بخلاف
 امراض القلب من الرثاء والكبر ووخوها فان قبحها لذاتها
 فلذا ورد ان من في قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل الجنة
 وقد مر فخذ هذا القليل واضبط واعمل به فانه ينفك النوع
 الثاني في ذم الوسوسة وافاتها ^{عن أبي بن كعب} ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شيطانا يقال له الولهان فاتقوا

جنود الجنود الشيطان

وسواس الماء والخن ان شيطانا يضحك بالناس في الوضوء
 يقال له الولهان وروى ^{قش} انه دخل يوما من الايام فقيل فقال
 للشيخ ابي عبد الله بن خفيف في وسوسة فقال الشيخ عمن
 بالوضوء انهم يسخرون من الشيطان ^{الشیطان} والآن يسخرونهم وكفى
 للعاقل زجرا ان يكون ضحكة للشيطان وسخر له وهذه احد
 آفات اتباع الوسوسة ونانيتها ترك الامر قال الله تعالى ان
 الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا والتابعة للوسوسة
 انما الشيطان صديقا باخافا قال الله تعالى ان البتة ذين كانوا
 اخوانا ليطاين وقال عليه الصلوة والسلام فاتقوا
 وسواس الماء والامر للوجوب فالاتباع معصية ونالها اسراف
 الماء وحرام لقوله تعالى ولا تسرفوا وقد سبق تحقيق الاسراف
 في الوضوء ولو على شطآنهم ورابعها افضاؤه الى تأخير الصلوة
 الى الوقت الكروه او ترك الجماعة وترك الصلوة وترك التعليم والذكر
 والفكر ومخو ذلك من الفضائل والفواضل وتضع اليد والاقواق
 وفانسيها تأديتها الى امور محدثة مكروهة كاتخاذنا بالوضوء

سبعة من العبادات المندوبة للولد

واللباس والسمات وعدم التوضي من انا غيره وعدم الصلوة
على بساطه ولباسه وسؤاله عن طهارته والاحتراز عن
طعامه بتوهم النجاسة وفيها اذى للناس ونحو ذلك وسادسها
سوء الظن للمسلمين بعد التوقي عن النجاسة في الوضوء والغسل
والاكل والشرب بل بعدم صحة صلواتهم وسابغها التكبير على
الناس والاعجاب بنفسه جدا نفرد من بين الناس با
الاحتياط البالغ في الدين والنظافة والطهارة التي هي اساس
الدين **النوع الثالث** في علاج الوسوسة وطريق التوقي
عنها من يخاف عليه عنها بالاستعداد الطبيعى او بمقارنته
اصحاب الوسوسة وتوهمها خيرا وورعا وتقوى اعلم ان
علاجها بالعلم والعلم اما الاول فانه يعرف الاوقات التي
وتكرر ملاحظتها **قش** عن عطاء البرز باوى حة انه قال كان
في استيقظا في امر الطهارة وضاق صدق ليلة لكثرة ما هبت
من الازولم يكن قلبي فقلت يارب عفوكم عفوكم فسمعت
ها تنطق العفو في العلم فزال عني ذلك وان يعرف ان
ان اطلب عفوكم

الاحتياط والورع والتقوى بل سعادة الدارين في الاقتداء
بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واصحابه والمجتهدين
وان يعرف مساهلتهم في امر الطهارة وعدم دقتهم فيه
وافعالهم واقوالهم وفقا واهم في الرخصة والتمتع وقد
ذكرنا بعضها وان المقصود الاضلي من العبادة تطهير
القلب من الاخلاق الذميمة وتخليته بالاخلاق الحميدة
المحمودة فلذا كان دقة السلف فيه وفي الاحتراز عن
حقوق العباد والحيوانات وفي حفظ اللسان والسمع
والبصر واما العمل فان يداوم على العمل بالاقتوال التي فيها
رخصة وسعة في امر الطهارة ولو كانت مرجوحة
بعد ان لم يكن ممجورة الى ان يزول عنه الوسوسة
ثم يعود الى الاقتصار والعمل بالاقتوى اذا الامراض تداوى
بالاضداد وروى عن بعض الزهاد انه قال اعتزاني
وسوسة وكنت اغسل عن ثوبي كلما اصاب من الشوائب
فخرجت يوما الى صلوة الفجر فاضا ثوبي من طين الطريق

فان ذهبت الى غسله يفوت عنه الجماعة فلما همت الى غسله
 هداني الله فالقي في قلبي ان تمتزج في الطين ثم صلى مع الجماعة
 بلا غسل ففعلت فزال عنه الوسوسة ^{بوسوسة} ومن الاعمال
 المزيلة لبعض الوسوسة نضح الماء فوجه بعد الوضوء فاذا الحس
 بكلامه عليه **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا توضأت فانضح
 ومنها ان لا يبول في الغسل **ت** عن عبد الله بن مغفل رضي
 الله عنه قال لا يبولن احدكم في مستنجبه فان عامة
 الوسوسة منه **النوع الرابع** في اختلاف الفقهاء في امر الطهارة
 والنجاسة والقول الصحيح والقاعدة الكلية فيه عند الحنفية
 اما الاول ففيه اربعة مذاهب الاول مذهب الظاهرية
 ان الماء لا يتنجس اصلا جارية او راكدا قليلا او كثيرا تغير طعمه
 اولونه او ريحه او لم يتغير لقوله عليه الصلوة والسلام
 الماء طهور لا ينجسه شيء **ت** **سقط** **جد** **مقصود** الى سعيد
 الخدرى مرفوعا وصحة احمد ويحيى وقال ابن حزم في المحلى ومن

رة
 من
 سئل
 دونه

روى عنه القول مثل قولنا ان الماء لا يتنجس شيء عائشة رضي
 الله عنها وابن مسعود وابن عباس وحسن بن علي وميمونة وابو هريرة
 وخديجة واسود بن يزيد وعبد الرحمن اخوه وابن ابي ليلى
 وسعيد وجير وابن المسيب وقاسم بن محمد بن بكر الصديق
 والحسن البصري وعكرمة وجابر بن زيد وعثمان التيمي وغيرهم
 رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اقول الظاهر ان مرادهم طهارته
 ان يبقى على طبعه من الرقة والسيلان او عند خروجه عن طبعه لا
 يستحق ماء وحكي ابن حزم عن داود بن الايوال كلها والاوراث كلها
 طاهرة من كل حيوان الا الادي والناثي مذهب مالك رحمه
 الله تعالى ومن تبعه ان الماء طاهر الا ما تغير احد اوصافه بالجنس
 جاديا او راكدا قليلا كان كثيرا وبه قال الاوزاعي واللبث بن
 كسعد وعبد الله بن وهب واسماعيل بن اسحاق ومحمد بن
 بكير وحسن بن صالح ولحد في رواية لقوله عليه السلام
 ان الماء طاهر الا ان يتغير ريحه او طعمه اولونه بنجاسة **هو** **مخرج**
 عن ابي امامة رضي وخزجه **د** **ان** **فقط** **ط** **عن** **داود** **بن**

سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَجْهَ الْعُقُولِ أَنَّ اللَّهَ فِي طَبْعَةِ أَحَالَةٍ
 كُلِّ شَيْءٍ إِلَى نَفْسِهِ فَإِذَا لَمْ يُظْهَرِ أَنَّ الْبُخَّاسَةَ يُظْهَرُ أَنَّهَا نَقَبَتْ مَا رَأَى
 فَيُظْهَرُ كَالْحَقِيقَةِ الْمَلْقَاةِ فِي الْمَاءِ اللَّاحِجِ فَانْقَلَبَتْ مِلْحًا فَانْهَارَتْ طَاهِرَةً
 عِنْدَ غَيْرِهِ أَيْضًا لِانْقِلَابِ الْحَقِيقَةِ وَاصِلِهِ الْخَمْرُ إِذَا صَارَتْ خَلَاءً
 وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى الرُّوثُ وَالْحَنْشِيُّ طَاهِرَانِ وَقَالَ مَالِكٌ
 وَعَطَاءُ وَالثَّوْرِيُّ وَالْحَنْشِيُّ وَاحِدٌ بَوْلٌ بِمَا يُوَكِّلُهُ وَرَوَى طَاهِرَانِ
 وَالثَّلَاثُ مَذْهَبُ الثَّانِفِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا بَلَغَ قَلْتَيْنِ
 وَهِيَ خَمْسَةٌ مَائَةٌ رَطْلٍ لَا يَنْجَسُ إِلَّا بِغَيْرِ أَحَدٍ أَوْ صَافِهِ كَقَوْلِ
 مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَنْ لَمْ يَبْلُغْ يَنْجَسُ وَلَوْ كَانَ قَلِيلًا وَقَالَ
 الْأَمَامُ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ الْغَزَالِيُّ فِي الْأَحْيَاءِ وَكَانَتْ أَوْدَانُ يَكُونُ
 مَذْهَبُ الثَّانِفِيِّ مِثْلَ مَذْهَبِ مَالِكٍ لِسَبْعَةِ إِلَهٍ الْأَوَّلِ
 عَدَمُ وَقُوعِ السُّتُولِ مِنْ أَوَّلِ عَصْرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى آخِرِ عَصْرِ الصُّبْحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ كَيْفِيَّةِ حِفْظِ الْمَاءِ
 وَحَالِهِ وَكَانَتْ أَوَّلِي مِيَاهِهِمْ يَتَعَاظَمُهَا الصَّبِيُّ وَالْإِمَاءُ وَالَّذِينَ
 لَا يَحْتَرُونَ عَنِ النَّجَاسَاتِ وَالثَّانِي تَوْضُوعُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِمَا فِي جَرَّةٍ نَضْرَانِيَّةٍ وَهَذَا كَالصَّيْحِ فِي أَنْ لَمْ يَقُولِ الْأَعْلَى عَدَمُ تَغْيَرِ
 الْمَاءِ وَالْأَفْجَاسَةِ النَضْرَانِيَّةِ وَأَنَّهَا غَالِبَةٌ وَالثَّلَاثُ أَصْفَاءُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنَاءُ لِلْمَرَّةِ وَعَدَمُ تَغْيَرِهِ إِلَّا وَائِي مِنْهَا وَ
 الرَّابِعُ أَنَّ الثَّانِفِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَصَّ عَلَى أَنَّ غَسَالَ الْبُخَّاسَةَ طَاهِرَةً
 إِذَا لَمْ تَتَغَيَّرْ وَاتَّيَتْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَلْقَى الْمَاءَ الْبُخَّاسَةَ بِالْوَرْدِ عَلَيْهَا
 أَوْ بَوْرٍ وَدَهَا عَلَيْهِ ^{بِأَحَدٍ أَوْ صَافٍ} وَخَامِسُ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي مَذْهَبِ الثَّانِفِيِّ
 أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي مَا جَارٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ أَنَّهُ يَجُوزُ التَّوَضُّعُ بِهِ وَأَنْ كَانَ
 قَلِيلًا وَاتَّيَتْ فَيَنْبَغِي بَيْنَ الْبُخَّاسَةِ وَالرَّكَادِ وَالسَّادِسُ أَنَّهُ إِذَا وَضَعَ
 رَطْلًا مِنَ الْبَوْلِ فِي قَلْتَيْنِ ثُمَّ فَرَّقْنَاهُ فَكُلُّ كَوْزٍ يَتَغَيَّرُ مِنْهُ طَاهِرٌ
 وَمَعْلُومُ أَنَّ الْبَوْلَ مُشْرِفِيهِ وَهُوَ قَبِيلٌ وَالثَّانِي أَنَّ الْحَامَاتِ
 لَمْ تَزَلْ فِي الْأَعْصَارِ الْحَالِيَةِ يَتَوَضَّعُ فِيهَا الْمُتَّقِنُونَ وَيَغْسُونَ
 الْأَيْدِي وَالْأَوَّلَى فِي تِلْكَ الْخِيَاضِ مَعَ قَلَّةِ الْمَاءِ وَمَعَ الْعِلْمِ بِأَنَّ
 الْأَيْدِي الْبُحْتَةَ وَالظَّاهِرَةَ كَانَتْ تَتَوَارَدُ عَلَيْهِ فَمِنْهُ الْأُمُورُ
 مَعَ الْحَاجَةِ الشَّدِيدَةِ تَقْوَى فِي النَّفْسِ أَنْهُمْ كَانُوا يَنْظُرُونَ
 إِلَى عَدَمِ التَّغْيَرِ أَنْتَهَى مَخْصَرُ الرَّابِعِ مَذْهَبُ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ

الجارى لا يتنجس بوقوع النجاسة ما لم يتغير طعمه او لون او ريح مطلقا
 وفي النصاب وعليه الفتوى وبعضهم جعل هذا قول ابي يوسف
 واما عندهما فان كانت النجاسة غير مرئية فكذلك وان كانت
 مرئية فان لاقى اكثر الماء النجاسة او نصفه فنجس وانه اقله
 فظاهر واما البرفله تفصيل معروف واما ما عداها فان
 كان كثيرا فكما لا الجار والاي نجس بقليل النجاسة واختلفوا
 في حد الكثير والجمهور على انه عشر في عشر وقيل صاحب المدينة
 وبريفتي وقال ابن همام في ظاهر الرواية يعتبر فيه اكبر راي البتلي
 ان غلب على ظنه انه بحيث يصل النجاسة الى الجانب الآخر لا يجوز
 الوضوء والاجاز وهذا الصريح عند اكثره وصاحب الغاية والينابيع
 وهو الايتوب اصل ابو خنيفة رحمه الله انتهى مختصرا وقال
 محمد رحمه الله بول ما يؤكل طاهر وقالوا خرم ما يؤكل لحمه من الطيور
 طاهرة سوى الدجاجة والبط والاوز وبول الخفافيش وخرما
 معفو عنهما وفي خرم ما لا يؤكل لحمه من الطيور وائتان طهارته
 وصحة بعضهم ونجاسة خفيفة وصحة بعضهم وقالوا لا ينتج

البول مثل دويس الا برقبلس والغبار النجس اذا وقع في الآوا
 الطعام لا ينقض واذا اتنجس بعض صرة او نحوها فقسم او غسل
 بعضه حكم بطهارة كل قسم حتى تجل اكله وكذا في اللباس و
 قد جوز الاخذ في باب الطهارة بمذهب الغير حكى ان ابا يوسف
 رحمه الله اغتسل ليوم الجمعة وصلى ببغداد فوجدوا في البرفلة
 ميتة فاخبر بذلك فقال ناخذ بقول اخواننا من اهل المدينة
 تمسكا بالحديث الروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا بلغ الماء قلتين لا يحمل خبثا كذا في السائر خائفة وغيره
 ولعل حرمة التقليد للجهل مقيدة بما اذا لم يكن ما فله حكما
 قويا موافقا للقيس داخل في ظاهر النص في امور الفسورة لا
 الوسائل فاذا جاز للجهل التقليد فلم يقلدوا واما الثاني فا
 الاصل في الاشياء الطاهرة ما ذكر في عامة الفتاوى واليقين
 لا يزول بالشك بل يزول بيقين مثله وهذا اصل مقدر
 في الشرع منصوص عليه في الاحاديث موضح في كتب الفقهاء
 من الخفيفة والثافعة ولم ارمح الفافيه فاذا شك او ظن في

^{او بسلام}
 او غفر في طهارة ماء او ارض او طين او لباس او طعام او انا عا
 غير ذلك مما ليس بنجس العين فذلك الذي طهر في حق الوضوء و
 الصلوة وحل الاكل وسائر التصرفات وكذا اذا غلب الظن
^{او بغير طاهر}
 على نجاسته لكن هنا يستحب الاحتراز عن ذكره تنزيها استعماله
 كسر او يل الكفرة وسور الدجاجة الحارة والاء الذي ادخل الصبني
 يده فيه وطين الشوع اذا لم يرفيه عين النجاسة ولا اثرها
 واولى المشركين والدليل على هذا ما ذكرنا في النوع الاول من اكل
 النبي صلى الله عليه وسلم من ضيافة اليهود واليهودية ^{وما}
 خرجه ^د عن جابر رضي قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
 فصب من آية المشركين واسقيتهم وستمع بها فلا يعيب
 ذلك علينا وفي التارخانية وقال محمد وفي الاصل الصبني اذا
^{لم ينجس}
 دخل يده في كوز ماء او رجلاه فان علم ان يده طاهر بيقين يجوز
 التوضي بهذا الماء وان علم ان يده نجس بيقين لا يجوز التوضي به
 وان كان لا يعلم انه طاهر او نجس فالاستحباب ان يتوضأ بغيره
 لان الصبني لا يتوقى عن النجاسة عادة ومع هذا التوضأ اجزاه انتهى

وقال في الرخيرة ويكره الاكل والشرب في اولى المشركين قبل
 الفصل لانت الغالب الظاهر من حال او ايهم النجاسة فانهم
 يستحلون الخمر واليتة ويشربون ذلك وياكلون في قصاعهم
 واواينهم فيكره الاكل والشرب فيما قبل الفصل اعتبارا بما
 بالظاهر كما كره التوضؤ بسور الدجاجة لانها لا تتوقى عن النجاسة
 في الغالب والظاهر وكما كره التوضؤ بما اذا دخل الصبني يده فيه
 لانه لا يتوقى من النجاسة في الظاهر والغالب وكذا الصلوة
 في سراويل المشركين اعتبارا للظاهر فانهم لا يستنجون وكان
 الظاهر من حال سراويلهم النجاسة ومع هذا لو اكل او شرب
 فيها قبل الفصل جاز ولا يكون اكلا ولا شربا حراما لان
 الطهارة في الاشياء اصل والنجاسة عارض فيجوز على الاكل
 حتى يعلم جود العارض وما يقول بان الظاهر النجاسة قلنا
 نعم ولكن الطهارة ثابتة بيقين واليقين لا يزول الا بيقين مثله
 انتهى ثم قال ولا لباس بطعم اليهود والنصراني كله من الذبائح
 وغيره بالقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم من غير تفصيل

بين الذبيحة وغيرها ويستوى الجواب بين ان يكون اليهودي و
 النصراني من اهل الحرب او من غير اهل الحرب وكذا يستوى الجواب
 بين ان يكون اليهودي والنصراني من بني اسرائيل او غير بني
 اسرائيل كنصارى العرب لظاهر ما تلونا من النص فانه لا يفرق
 بين كتابي وغير كتابي ولا باس بطعام المجوس كله الا الذبيحة
 فان ذبيحتهم حرام انتهى وقال في آخر روى عن ابن سيرين
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يظهرون
 على المشركين وكانوا يأكلون ويشربون في اديانهم ولم ينقل
 انهم كانوا يفسلون قبل الاكل والشرب معني يظهرون
 ويغلبون ويستولون قال الله تعالى فاصحووا ظاهرين
 وقال الله تعالى فاستطاعوا ان يظهر^{وا} ومنعاه ما قلنا وروى
 ان اصحاب رسول الله صلوا على باب كسرى وجدوا فيها
 مطيخة قد ذرا فيها الوان الاطعمة فسلوا فيها فقبل ان
 مرقه فاطمونه فاكلوا وتعجبوا من ذلك وبعثوا بشي من ذلك
 الى عمر رضي الله عنه من ذلك وتناول اصحابه فالصحابه رضي الله
 عنهم وتناولوه في ضيقهم

عنهم اكلوا من الطعام الذي طبخوا في قدورهم قبل الغسل و
 المعنى في ذلك ان الطهارة في الاشياء اصل والنجاسة عارضة
 وقد وقع الشك في هذا العارض ولا ترتفع الطهارة الثابتة بقصده
 الاصل وما يقول بان الظاهر هو النجاسة قلنا نعم ولكن الطهارة
 كانت ثابتة بيقين واليقين لا يزول الا بيقين مثله الا يرى انه اذا
 اصاب عضو انت او ثوبه من سور الدجاجة الخلاء او من
 الماء الذي اوخل الصبي يد فيه وصلى مع ذلك جازت صلواته
 واذا انى سراويل المشركين جازة الصلوة لان الطهارة في هذه
 الاشياء اصل وقد تيقنا الطهارة وشكنا في النجاسة فلم
 تثبت النجاسة بالشك كذا هنا انتهى ثم قال وروى محمد في
 الكتاب ان عليا رضي الله عنه سئل عن ذبايح النصارى من
 اهل الحرب فلم يره بأسا انتهى وما نقلنا سابقا من
 المسائل المتعلقة بالرخصى منى على هذا الاصل وبالجملة ان
 الاهتمام في امر الطهارة ليس من سنة السلف رحمهم الله
 في له طبع مستقيم خال عن الوسوسة واستعداد هافله

ان يتجرى الاقوى والاحوط بحيث لا يفوت اهم منه كالجماعة
والتلاوة والذكر والفكر والتصنيف واما الموسوس و-
المتعد فعليه ان يتجرى الرخصة والسعة الى ان ينقطع
عنه احتمال الوسوسة **الفصل الثاني** في التورع والتوقي
من طعام اهل الوظائف من الاوقاف وبيت المال مع
اختلاط الجبهة والعوام واكل طعامهم وهذا ناشئ
الجهل والرياء فكما ان الكسب بالبيع والاجارة ونحوها اذا
دوعى فيها شرائط الشرع طلال طيب كذلك الوقف اذا
صح ودوعى شرائط الواقف فلا يشبهه فيه اصلاً اذا
الصمتاء وقفوا واكلوا منه وكذا بيت المال ^{المحل} ^{للمنفق} كان مصرفاً
له اذا اخذه بقدر كفاية وقد اخذ الخلفاء الراشدين
الاربعة سوعثمان منه فلا فرق بين بيت المال وبين غيرها
من المكاسب المحل والطيب اذا دوعى شرائط الشرع وفي الحرمة
والجنب اذا لم يبرأ بل الاول ان يشبهه وافضل في زماننا اذا اكثر
بيوع اسواقنا واجادتهم باطلاً او فاسداً ومكروهاً نعم

الورع من الشبهة في الحلال والحرام ليس كالورع في امر الطهارة و
النجاسة بل هو اقم في الدين وسيرة السلف الصالحين ولكن
في زماننا لا يمكن بل لا يمكن الاخذ بالقول الاحوط في الفتوى
وهو ما اختاره الفقيه ابو الليث اية اذا كان اكثر مال الرجل
حلالا جاز قبول هديته ومعاملته والا فلا قال الامام قاضيان
في فتاواه قالوا ليس زماننا زمان الشبهة وعلى السلام ان تبقى
الحرم المعايير وكذا قال صاحب الهداية في التخييس ان الفساد و
التغير يزيدان زيادة الزمان لبعده عن عهد النبوة فالورع
والتقوى في زماننا في حفظ القلب واللسان وسائر الاعضاء
والتمرز عن الظلم وايداء الغير بغير حق ولو بالسؤال والاستحرام
بغير اجر وان يجعل ما في يد كل انسان ملكا له مالم يتيقن كونه بغيره
مقصوبا لحذا ومسروفا وان علم يقينات في ماله حراما مائة
فتاوى قاضيان لو ان فقيرا ياخذ جائزة السلط مع عمله
ان السلطان ياخذها غضبا لجلاله ذلك قال فان كان السلطان
خلط لادام بعضها ببعض فان لا بأس به وان دفع عين الغصب

من غير خلط لم يجز اخذه قال الفقيه ابو الليث هذا الجواب يستقيم
 على قول ابى خيفة لان عنده اذا غضب دراهم من قوم و خلط
 بعضها ببعض يملكها الفاصب وقال في الخلاصة السلطان اذا
 قدم شيئا من الكوليات ان اشتراه يملك وان لم يشتريه ولكن
 الرجل لا يعلم ان في الطعام شيئا مفصوبا بعينه يباح اكله انتهى
 وهكذا قال الامام فاضلهم وزاد لان الاصل في الاشياء الا
 باحة وفي سباب العارفين اختلف الناس في اخذ الجائزة
 من السلطان قال بعضهم يجوز ما لم يعلم انه يعطيه من حرلم وقال
 لا يجوز اقامس اجازة فقد ذهب الى ما روى عن علي ابن ابي طالب
 رضي الله عنه انه قال ان السلطان يصيب من الحلال والحرام فما
 اعطاك فخذ فانما يعطى من الحلال وروى محمد بن ابي جعفر عن
 النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اعطى شيئا من غير مسئلة فليأخذه
 فانما هو رزق من رزقه الله وروى الاغثن عن ابراهيم انه لم يرباها
 لاخذ من الامراء وعن جيب بن ابي ثاب ان قال دايت هدايا
 المختار ياتي الي ابن عمر بن الخطاب فيقبلونها وعن الحسن انه كان

ياخذ هدايا الامراء وروى محمد بن حسن عن ابي خيفة عن حماد بن
 ابراهيم النخعي خرج الى زهير بن عبد الله الازدي وكان عاملا على
 حلوان طالبا جائزا تر هو وابودرهم قال محمد بن ابي خيفة انني
 نعرف شيئا من عطائه حراما بعينه وهذا قول ابى خيفة انتهى
 وهكذا في الظهريه وزاد واصحابه بعد ابى خيفة رحمة الله ولعلك
 يحتاج في قبلك ما سبب امتناع الودع عن الشبهة والاخذ بالقول
 الاحوط في هذا الزمان فنقول بسببه اربعة الاول غلبة الجهل على
 التجار والصناع والاجراء والشركاء في الاصل او الفلة فلا يراعون
 شرائط الشرع في معاملاتهم فتفسدوا وتبطل او تتركه فيكون
 مسكوبهم حراما او خبيثا والثاني غلبة الظلم من الغصب والسرقة
 والخيانة والتزوير ونحوها والثالث والرابع قوام البدن وانتظام
 للعاش بالنفود والجنوب ونحوها مما يخرج من الارض والغالب
 للتعلم في العقود والعاملة الداهم وقد صغروها حتى لا
 يبلغ اربعة منها وزن درهم واحد شرعى والطاءعون من
 اخشاء الفسقة والكفرة يقطعونها حتى صار القطوع في

في الداهم غالباً على غيره وجعلوها من المعدودات في التبايع
 والاقتراض وهجرها ووزنها والفضة وزنية ابداً النص الشارع
 عليه فلا يتبدل بالعرف اذ شرط اعتبار عدم النص وهذا
 مذهب أبي حنيفة ومحمد ورواية ظاهرة عن أبي يوسف وعنه
 اعتبار العرف فقط مطلقاً واذا كانت وزنية ابداً يلزم بيان
 وزنها في التبايع والاستقراض لان بيان مقدار الثمن اذا
 لم يكن مشاراً اليه شرط صحة البيع ونحوه ومقدار الوزن لا يعلم
 بالعدك العكس فاذا لم يبين وزنه يفسد البيع والاستقراض و
 الاجارة ونحوها ولا يخلص ولا حيلة في هذا الا التمسك بالرواية
 الضعيفة عن أبي يوسف وامر الاراض في زماننا مشوش
 جداً اذا اصحابها يتصرفون فيها تصرف اللاد من البيع والاجارة
 والمزارعة ونحوها ويؤدون خراجها من الموطف والمقاسمة الى
 المقابلة او غيرها متى عينه السلطان الى انهم اذا باعوا اخذ
 بعض الثمن من عينه السلطان لاخذ الخراج واذا ماتوا فان
 تركوا اولاداً اذكوراً يرثونها فقط دون ساير الورثة ولا

يقضي منها ديونه ولا ينقذ وصاياه ولا يبيع ما من عينه السلطان فاذا
 اعتبرنا باليد وقلنا ان ملك لذي اليد يلزم ان يكون ميراثاً لكل
 الورثة بعد ان يقضي منها ديونه وينقذ وصاياه فخرمان ما
 عدل اولاد الذكور وعدم القضاء والتشذيب ^{التنقيذ} ونصرفهم فيها و
 تصرف من عينه السلطان ان لم يكن في الورثة اولاد ذكور تصرف
 في ملك الغير فيكون الما صل منها خيراً قال في التنازخانية رجل
 غصب ارضاً فاجرها واخذ غلته اورزاع الارض كذا فخرج منه
 ثلث اكرار ياخذها من ماله الكثر ويتصدق بالغلة والكثير وينص
 النقصان وهذا في قولهم جميعاً انتهى ويكون اخذ بعض الثمن
 او كله في البيع حراماً من عينه السلطان ويمرور الا زمان يخرج
 الاراضي او اكثرها من ملك ذي اليد بالكلية وفيه فساد
 عظيم وان قلنا ان الاراضي ليس بمملوكة لاصحابها ورقبتها
 للبيت المال اذلى العمود في زماننا وما تقدم مما يعرفه آباءنا
 واجدادنا ان السلطان اذا فتح بلدة لا يقسم اراضيها بين
 الغاتين وهذا جائز اذا الامام مخير بين القسمة والابقاء للسلمين

الى يوم القيمة بوضع الخراج ويكون تصرف ذى اليد فيها باحد طريقين
 قال في التنازل خانية السلطان اذا دفع اراضي لا مالك لها و
 هي التي تسمى اراضي المملكة الى قوم ليعطوا الخراج جاز وطريق
 الجواز احد الشيين اما اقامتهم مقام الملاك في الزراعة واعطاء
 الخراج او الاجارة بقدر الخراج ويكون المأخوذ منهم خراجا في
 حق الامام اجرة في حقهم انتهى فعلى هذين الوجهين لا يجري
 فيه البيع والهبة والشفعة والوقف والارث ونحوها اما على
 الاول فلان اقامتهم مقام الملاك لضرورة صيانة حق القائلة
 عن الضياع اعنى الخراج فيقتد بقدرها ولا يمتد الى غيرها
 واما الثاني فظاهر فيكون بيع ذى اليد باطلا وغناها حراما
 ورشوة وهذا اصل الاحتمالين واقل مخالفة للشرع الشريف
 وضرر للناس فيجب الحمل عليه فيكون انتقالها للاولاد
 المذكور باحد الطريقين ايضا لا بالارث واما جعل بيعها اجارة
 فاسدة لتحمل مقدار خراج المثل للبايع ففاسد جدا لوجه له
 اصلا واما اول فلان الاجارة لا تنعقد بلفظ البيع في القول المختار

للفقهاء خصوصا اذا لم يوجد التوقيت قال الامام قنخات
 والفتوى على ان الاجارة لا تنعقد بلفظ البيع والشراء وفي العتابة
 والاضهار انها تنعقد بلفظ البيع اذا وجد التوقيت واما ثانيا
 فلانة قد سبق ان اقامة مقام الملاك ليس من كل جهة بل
 لضرورة فلا يملك الاجارة في الطريق الاول وكذا في الثاني
 لوجهين الاول ان يكون الخراج اجرة في حق ذى اليد لضرورة
 لحقق حقيقة ومعناه ههنا لان مؤنة الارض والمؤنة لا يجب
 الا على المالك فجعله اجرة في حق ذى اليد لهذه الضرورة
 فقط ولهذا سقط وجوب بيان قدر الاجرة وجازعها لهما
 في خراج المقاسمة فهو في الحقيقة خراج ^{لذلك} ولا يجوز صرفه وكذا لا يجوز صرفه
 الا الى مصادر الخراج فاذا لم يكن اجرة حقيقة ومن كل وجه
 لا يجوز لصاحبها والثاني ان الخراج يؤخذ من المتصرف فاذا
 كان شراءه استيجارا او ثمنه اجرة مجلة لا يمكن ان يجعل الخراج اجرة
 بالنسبة الى المتصرف بل يجب ان يجب الخراج على البايع ولا يؤخذ
 واما ثالثا فلان البايع او المشتري قد يموت في مدة قريبة فيفسخ
 منه

الاجارة فيجب رد الاجرة المجلة فالحق ان بيعها باطل والاخذ بشئ
يجب رد هالي معطيها فاذا تقرر هذا فالأخذ بالقول الاحوط
فضلاً عن الورع عن الشبهة يستدعي ان يعامل مع الناس لانه
كما لا يجوز اخذ الحرام بالصدقة والهبة لا يجوز بالبيع والاجارة
ونحوها ولا يصير بها حلالاً والخير يجب على مالكة تصدقة فيما
يغير من البيع ونحوه ولا يجوز لاحد اخذ بغيره ونحوه الا ان يتصدق
عليه وهو فقير فيلزم العزلة عن الناس وسكنى المفازة وفي
بطون الاودية ورثع الكلا والعنب وليسهما والانسان مدني
بالطبع وفي هذا خرج عظيم وتكليف بما لا يطاق وكلامها
مستفيان بالنقض فتعين الأخذ بحالة في هذا الزمان بما قال
مجدد ومن تبعه من المشايخ وهو قول ائمتنا الثلث من جواز
اخذ مال الغير باذنه ورضائه بعوض فلا يعوض ما لم يعلم انه
بيعه حرام تمسكاً باصول مقدرة في الشرع من ان اليد دليل
الملك وان الاصل في الاشياء الاباحة وان اليقين لا يزول
الا باليقين مثله وان الاثبات النقود لا تنقضي في العقود و

والفسوخ لا يستلزم الصحتين بل الثمن يثبت في الذمة ولو حالاً او
شجر اختلاف البيع وبما قال الكرخي وقد صرحوا بكون الفتوى
عليه في زماننا ان المشتري بحرام بيعه حلال طيب الا ان يشار
اليه حين العقد وسيلم فيكون ملكاً خبيثاً وبما ذهب اليه ابو حنيفة
من ان الخلط الراجع للمتميز استهلاك موجب للملك والضمان
وبما روى عنه ان سبب الطيب وجوب الزمان لا ادائه نعم
ما لا يدرك كله لا يترك كله فالاول والاخوط الاحتراز عن بعض
الشبهة مما فيه اماراة طاهرة للحمة ومن له شجرة تامة با
الظلم والغصب او السرقة او الخيانة او التزوير ونحوها مما يمكن
الاحتراز عنه من غير ترك ما فعله او لامنه به او فعل ما تركه
كذلك فاذا لم يمكن الورع عن الشبهة المائلة في زماننا فالمرحون
فضل الله تعالى من اتقى وتورع في غيرها يحصل له ثواب التقي
والتورع في الكل لان الطاعة بحسب الطاعة **الفصل الثالث**
في امور مبتدعة باطلة اكتب الناس عليها على طعن انها قرب مقصودة
وهذه كثيرة فلنذكر اعظمها منها وقف الاوقف سيما النقود المتلاوة

القرآن العظيم اولاً يقلى نوافل اولاً يستبح اولاً يهتل اولاً ويصل
 على النبي صلى الله عليه وسلم ويعطى ثوابها الروح الواقف الروح
 من اراده ومنها الوصية بان تأخذ الطعام والضيافة يوم موته او
 بعده وباعطاد درهم معدودة لمن يتلو القرآن لروحه او يستبح له
 او يهتل او ياب بيت عند قبره رجالا ربعين ليلة او اكثر او اقل او
 ياب يبنى على قبره بناء وكل هذه بدع منكرة والوقف والوصية باطلان
 حرق والاخذ منها حرام للاخذ وهو علم بالسلسلة والتلاوة
 والذكر لاجل الآخرة وقد بينا ذلك في رسالتنا السيف الصارم و
 انقاذ الهالكين وايضا ظ الناميين وجلاد القلوب فليكن
 بها وطالعها حتى تعلم حقيقة مقالنا ونقول الحمد لله الذي

هدانا لهذا وما كنا لنهتديه لولا ان هدانا الله
 وبنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبنا
 من لدنك دحمة انك انت الوهاب
 اللهم صل على محمد والرسولين
 وعلى آله واصحابه اجمعين

تم الباب بعد اتمام غفر الله له
 ١١١٢

Güleymaniye U. Kütüphanesi			
Kismi	izmir		
Yeni Sayı No			
Eski Sayı No	371		

T.C
 İZMİR
 HİSAR KÜTÜPHANESİ
 - SAYI
 1762

